

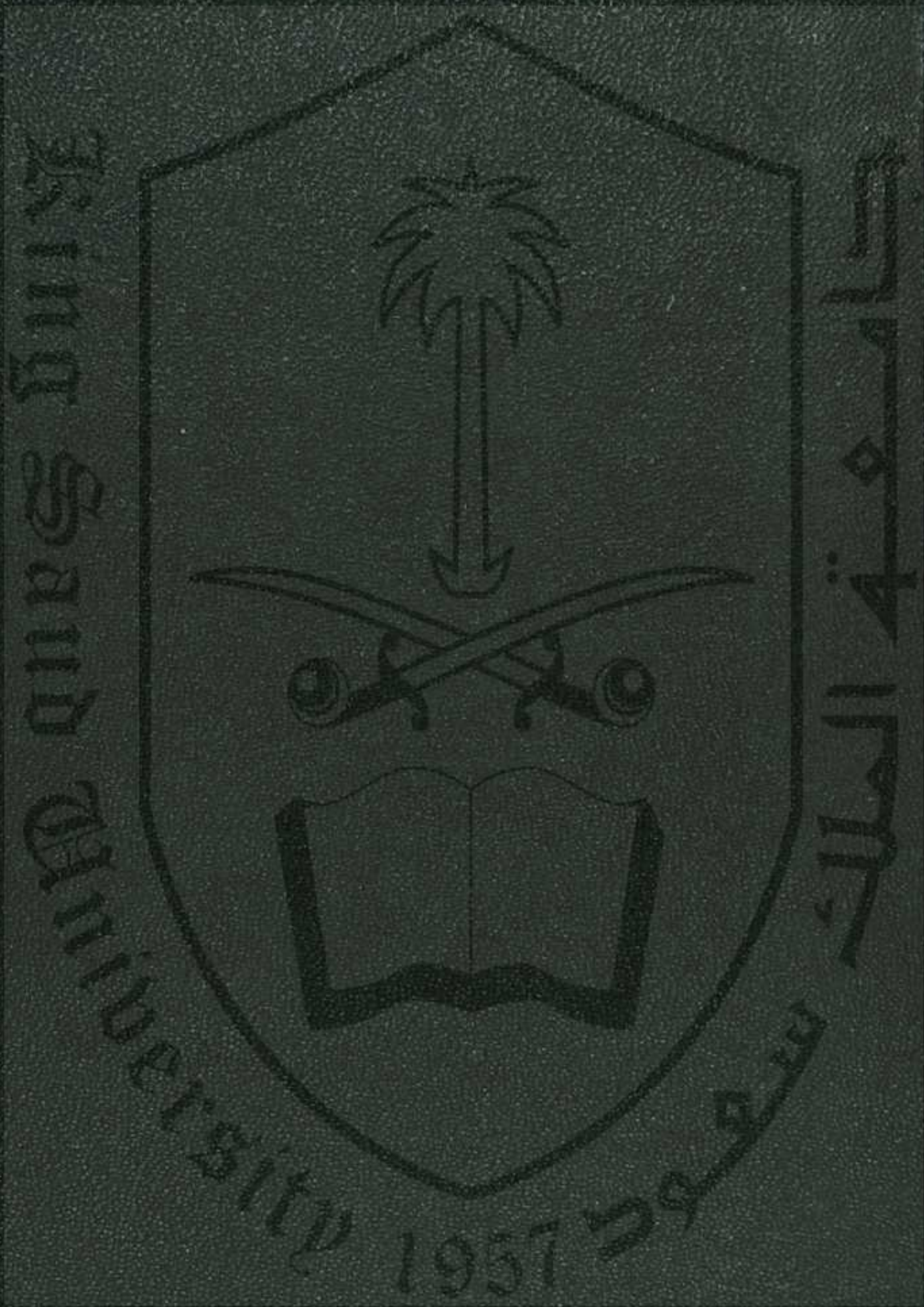
٣٤٢



فوج القلم

المعين





Copyright © King Saud University



فتح القادر والمعين المغيث بشرح منظومة البيقوني في علم  
الحديث، تأليف عبد القادر بن جلال الدين المحلي  
(كان حيا ١٠٦٥ هـ) بخط علي بن الشيخ عبد الباقي بن  
الشيخ منفيسة البكرية، كتبت في القرن ١٢ هـ تقديرا .

١٠٠ ق ٢٣ س ٢٠ ر ٥ × ٣ ر ١ سم

٣٤٢

نسخة حسنة، خطها نسخ حسن، فرغ منها المؤلف ١٠٦٥ هـ

دار الكتب المصرية (مصطلح الحديث) ٢٦٧، بروكلمان

ملحق ٢: ٤١٩

١- مصطلح الحديث أ. المحلي، عبد القادر بن جلال

الدين المحلى (كان حيا ١٠٦٥ هـ) بد

الناسخ ج - تاريخ النسخ .



من منزله على عبده الفقير  
يوسف العباسي الزقادي  
سبلغ جلع غفارت

فتح القادر المعين المغيث

بشرح منظومة البيهقي

في علم الحديث

لمولانا شيخ الاسلام

الشيخ عبد القادر

البكري المحلي

خطيب الأخر

عفي الله عنه

أمين

ام

بمنه تعالى من على عبده  
الفقير عبد الله الذي  
الحنفي الحسني عفا الله

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب فتح القادر المعين للمغيث الرقم ٣٤٢

اسم المؤلف عبد القادر ابن عبد الله بن الحسين

تاريخ النسخ ١٠٦٥

عدد الأوراق ١٠٠ القياس ١٥X٢٥

ملاحظات (مصحح كزبي) ٢١٢



وقد  
**قال** سدا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام والمسلمين **عين**  
اعيان العلماء العاملين **عمدة** المدرسين والمفسرين **قدوة** المحققين  
والمدققين **مولانا** الشيخ عبد القادر بن الشيخ جلال الدين  
المحلي سبط الـ الصديق والحسن

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله القادر الموفق لصدق الرغبة في الحديث **تمنن** عليه  
بصحة النية والحسن العمل في القديم والحديث **المقوي** لعبادة  
الضعيف اذ وصله **ممر** اسيل بره **وجعله** عاليابا نازلا عن غير  
مرفوعا عزيزا مشهورا في بحر وبره **واشهد** ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له الواحد الاحد الفرد المطلق **واسهد** ان سيدنا محمدا  
عبده ورسوله النبي الامي الامين الصادق المصدق **صلى** الله  
وسلم عليه **وعلي** اله وصحبه احرار اعيان الامم المتواتر محامدهم  
ومدائحهم وماثرهم ومفاخرهم **لجدة** ما نظر الله من اسد امراء  
اليه في سلسلة لطفه **وادرجه** في زمرة المتوكلين عليه من اهل  
عطفه امين **وبعد** فان علم الحديث رفيع المنار **شامخ** البناء  
عظيم المقدار **كثرت** فيه التصانيف البديعة واشهرت به التأليف  
المتنوعة **ما بين** منظومة ومنثورة **ومبسوطة** ومختصرة **ومن** اللطيف  
مختصرات منظوماته **نظم** الشيخ الامام البيهقي الدال على معلو  
وقد سألني في شرحها المفرد الكامل **الا** وحده الفاضل **سلالة** الافاضل  
ونجدة العلماء الامثال **والاصالة** والعراقة **والبيتوتة** علما ودينا  
وصلاحا ووثاقه **المحلي** ازواج الكمال **الشيخ** محمد شمس  
الدين بن مولا تميم الطالبين **ومفتي** المسلمين **العلامة**  
الشيخ عبد العال القرشي الجعفري نسبيا **المصري** الازهرى

اشتغالا

اشتغالا وطلبا **الاشعري** اعتقاد المالكى مذهبها **اشترابه** تعالى  
اشجار فضله **وازهرا** عصان دوحه قرنه واصله **فاجبت**  
لانه ممن لا يرد **بل** من اجل الراغبين الذين عليهم يعتمد **وان كنت**  
عن ذلك في شغل بال **بما** الله به عليم في كل حال **والتحفة** بشرح  
متوسط بين الاكثر والاقل **معتدل** عادله عن لا ملال  
والاخلاق **وسميت** فتح القادر المعين المغيث **شرح** منظومة  
البيهقي في علم الحديث **وقد** اخذت هذا الفن وغيره من  
فنون العلوم **ما بين** دراية ورواية منشور ومنظوم عن متابعي  
المذكورين في كتابي الموسوم **مظاهرا** الاسعاف والاحتاف  
بما اثر الاسلاف والاحلاف **واجلمهم** سيدي الشيخ الوالد **الامام**  
العالم العامل العابد **بقية** السلف الكرام الصالحين **الاستاذ**  
العلامة محمد جلال الدين **ومما** ارويه عنه وحضرته فيه حال تدبر  
له بالجامع الازهر الفية الحديث العراقية **وهو** عن والده خاتمة  
المدرسين والمفتين **جدي** الشيخ الامام محمد شمس الدين  
وهو عن والده صدر المتورعين **والمدققين** خاتمة العلماء والمدرسين  
المحققين **جد** والدي العلامة شهاب الملة والدين **المحلي** الانصارى  
الشافعي **وهما** عن شيخ مشايخ الاسلام ابي يحيى زكريا الانصارى  
عن الحافظ ابي الفضل احمد بن حجر العسقلاني عن ناظرها الحافظ  
ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين الاثري العراقي رضي الله عنهم  
وامدنا منهم امين **ولا** بأس قبل الخوض في شرح كلام الناظم بذكر  
مقدمة ذات فصول يتبصر بها المبتدي **ويتذكر** بها العالم  
الفصل الاول في فضل اهل الحديث **وشرفهم** في القدم والحديث  
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم





وقم  
**قال** سدا ومولا نا شيخ مشايخ الاسلام والمسلمين، عيان اعيان العلماء العالمين، عمدة المدرسين والمفسرين، قدوة للحقوقيين والمدققين، مولانا الشيخ عبد القادر بن الشيخ جلال الدين المحلي سبط الـ الصديق والحسن.

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله القادر الموفق لصدق الرغبة في الحديث، ممن من عليه بصحة النية والحسن العمل في القديم والحديث، الموقوي لعبده الضعيف اذ وصله بمرايسيل بره، وجعله عاليا به نازلا عن غير مرفوعا عزيزا مشهورا في بحر وبره، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد الاحد الفرد المطلق، واسهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي الامي الامين الصادق المصدق، صلى الله وسلم عليه، وعليه وصحبه احرار اعيان الامم، المتواتر محامدهم ومدائحهم وماثرهم ومفاخرهم بالجملة، ما نظرا لله من اسد امره اليه في سلسلة لطفه، وادرجه في زمرة المتوكلين عليه من اهل عطفه امين، وبعد فان علم الحديث رفيع المنار، شامخ البناء عظيم المقدار، كثرت فيه التصانيف البدعة واشهرت به التأليف المتنوعة، ما بين منظومة ومنثورة، وبسوطة ومختصرة، ومن اللطف مختصرات منظوماته، نظم الشيخ الامام البيهقي الدال على معلو وقد سألني في شرحها المفرد الكامل، الا وحده الفاضل، سلا لافاضل وخجة العلماء الماثل، والاصالة والعراقة، والبيتوتة علما ودينا وملاحا وثاقه، المحلي المحلي انواع الكمال، الشيخ محمد شمس الدين بن مولانا مفيد الطالبين، ومفتي المسلمين، العلامة الشيخ عبد العال القرشي الجعفري نسا، المصري الازهري

اشتغلا وطلبيا، الاشعري اعتقاد المالكى مذهبا، اشترابه تعالى اشجار فضله، وازهر اعصان دوحه قرنه واصله، فاجبته لانه ممن لا يرد، بل من اجل الراغبين الدين عليهم يعتمد، وان كنت عن ذلك في شغل بال، بما الله به عليم في كل حال، والتحفة بشرح متوسط بين الاكثر والاقلال، معتدل عادل عن الاقلال والاخلال، وسميته فتح القادر للمعين المغيث، بشرح منظومة البيهقي في علم الحديث، وقد اخذت هذا الفن وغيره من فنون العلوم، ما بين دراية ورواية لمشور ومنظوم، عن ساجي المذكورين في كتابي الموسوم، بمظاهر الاسعاف والاحتاف، بما اثر الاسلاف والاخلاف، واجلهم سيدي الشيخ الوالد، الامام العالم العالم العابد، بقية السلف الكرام الصالحين، الاستاذ العلامة محمد جلال الدين، ومما اروي به عنه وحضرته فيه حال تدبر له بالجامع الازهر الفية الحديث العراقية، وهو عن والده خاتمة المدرسين والمفتيين، جدي الشيخ الامام محمد شمس الدين، وهو عن والده صدر المتورعين والمدققين، خاتمة العلماء والمدرسين المحققين جد والدي العلامة شهاب الملة والدين، المحلي الانصارى الشافعي، وهما عن شيخ متايخ الاسلام ابي يحيى زكريا الانصارى عن الحافظ ابي الفضل احمد بن حجر العسقلاني عن ناظمها الحافظ ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين الاثري العراقي رضي الله عنهم وامدنا منهم امين، ولا بأس قبل الخوض في شرح كلام الناظم بذكر مقدمة ذات فصول يتبصر بها المبتدي، ويذكر بها العالم **الفصل الاول** في فضل اهل الحديث، وشرفهم في القدم والحديث عن بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم





نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها ووعاها وادها قرب حامل  
فقه الى من هو افقه منه رواه الشافعي والبيهقي وكذا ابو داود  
والترمذي بلفظ نضر الله امرأ سمع مناشيا قبله كما سمعه  
قرب مبلغ اوعي من سامع وقال الترمذي حسن صحيح وعن  
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال في حجة الوداع نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها  
قرب حامل فقه ليس بفقيه الحديث رواه البراء بن سيار  
حسن وابن حبان في صحيحه من حديث زيد بن ثابت وكذا روي  
من حديث معاذ بن جبل والنعمان بن بشير وخضير بن مطعم  
وابي الدرداء واوفي قرظافة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم  
اجمعين وبعض اسانيدهم صحيح كما قاله المنذري وقوله  
نضر الله بتشديد الصاد المعجمة وتخفيف والنضرة الحسن  
والرويق والمعنى حصه الله بالهمزة والسرور لانه سعي في نضارة  
العلم وتحديد السنة فجازاه في دعاية له بما يناسب حاله في  
المعامله وايضا فان من حفظ ما سمعه واداه كما سمعه من غير  
تغيير كانه جعل المعنى غضا طرياً وخص الفقه بالذكر ووت  
العلم ايد انما ان الحامل غير عار عن العلم اذا فقد علم بد قايق العلوم  
المستنبطه من الاقيسه فلو قال غير عالم لزم جهله وعن ابن  
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اللهم ارحم خلفاي قلنا يا رسول الله ومن خلفاؤك قال  
الذين يروون احاديثي ويعلمونها للناس رواه الطبراني في  
الاوسط ولا ريب ان اد السنة الى المسلمين نصيبهم من وظائف  
الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فمن قام بذلك

كان خليفة لمن يبلغ عنه وكما لا يليق بالانبياء ان يملوا عاديتهم  
ولا ينصحوهم كذلك لا يحسن بطالب الحديث وناقض السنن ان يحفظها  
صد يقه ويمنعها عدوم فعلى العالم بالسنة ان يجعل كبره  
نشر الحديث فقد النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ عنه حيث  
قال بلغوا عني ولو اية الحديث رواه البخاري قال المطفري  
اي بلغوا عني احاديثي ولو كانت قليلا وقال البيضاوي  
قال ولو اية ولم يقل ولو حديثا لان الامر بتبليغ الحديث  
يفهم بطريق الاولى فان الايات مع انتشارها وكثرة حملها تكفل  
الله تعالى بحفظها وصونها عن الضياع والتخريف وقال امام الامة  
مالك بن انس رضي الله عنه ان العلماء يسيلون يوم القيامة  
عن تبليغهم العلم كما يسيل الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقال  
سفيان الثوري لا اعلم عملا افضل من طلب الحديث لمن اراد به  
وجه الله ان الناس يحتاجون اليه حتى في طعامهم وشرابهم  
فهو افضل من التطوع بالصلاة والصيام لانه فرض كفايه وفي  
حديث اسامة ابن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال يحل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه  
تحريف الثالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين وهذا  
الحديث رواه من الصحابة رضي الله عنهم علي وعمر وابن مسعود  
وابن عباس وجابر بن مرة ومعاذ بن جبل وابو امامة  
وابو هريرة واوردوه بن عدي من طرق كثيرة كلها ضعيفة  
كما صرح به الدارقطني وابو ثعلبة وابن عبد البر لکن يمكن  
ان يتقوى بتعدد طرقه فيكون حسنا كما حزم به العلوي  
وفيه تخصيص تحمله السنة بهذه المنقبة العلية وتعظيم لهذه



الامة المحمدية. وبيان جلالة قدر المحدثين. وعلوم مرتبتهم  
 في العالمين. لا يتم بحوث مشايخ الشريعة ومستون الروايات  
 من تحريف العالمين وتاويل الجاهلين. بتقل النصوص المحكمه  
 المنشأ به اليها. وقال التنويري في اول هذه هذه اخبار  
 منه صلى الله عليه وسلم بصيانته هذا العلم وحفظه وان الله تعالى  
 يوفق له في كل عصر خلفا من العدول يحملونه وينفون عنه  
 التحريف فلا يضيع وهذا انصرح تعدله حامله في كل عصر وهكذا  
 وقع والله الحمد وهو من اعلام النبوة قال ولا يضر كون بعض  
الفساق يعرف شيئا من علم الحديث فان الحديث انما هو اخبار  
بان العدول يحملونه لان غيرهم لا يعرف شيئا منه قال بعض  
 المتأخرين على انه قد يقال ما يعرفه الفساق من العلم ليس  
 بعلم حقيقة لعدم علمهم كما اشار اليه السعد التفتازاني في تقدير  
 قول التلخيص وقد ينزل العالم منزلة الجاهل وصرح به الامام  
 الشافعي رضي الله عنه في قوله ولا العلم الامع التقى ولا العقل  
الامع الادب ولعمري ان هذا الشأن من اقوي اركان الدين  
 واوثق عربي البقين لا يرغب في نشره الا صادق تقى ولا يزهده  
 الا كل منافق شقي. قال بن العطار ليس في الدنيا مبتدع الا  
 وهو يفض اهل الحديث. وقال الحاكم تولا كثره طائفة المحدثين  
 على حفظ الاسانيد لدرس منار الاسلام ولتمكن اهل الاحاد  
 والمبتدع من وضع الاحاديث وقلب الاسانيد وعن عبد الله  
 ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال العلم ثلاثة اية محكمه او سنه قايمة او فريضة  
عادله وسوي ذلك فهو فضل رواه ابو داود وابن ماجه

قال

ما لا يخفى على من يتفكر في العلم والدين وحديث العلم مطلق فينبغي  
 تفهيم بما يفهم منه المقصود فيقال علم الشريعة معرفة ثلاثة  
 اشياء والتقسيم حاصر وبيان ان قوله اية محكمه يشتمل  
 على معرفة كتاب الله تعالى وما توقف عليه معرفته لان الحكمه  
 هي التي احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه  
 فكانت اتم الكتاب فتحمل المتشابهات عليها وترد اليها ولا يتم  
 ذلك الا بالاهل الحاذق في علم التفسير والتاويل الحاوي لمقد  
 يقترن اليها من الاصلين واقسام العربية وقوله سنه قايمة  
 معني قيامها ثباتها ودوامها بالمحافظه عليها من قاست السوق  
 اذا تفقت لايها اذا حوفظ عليها كانت كالشيء النافق الذي  
 تتوجه اليه الرغبات ويتنافس فيه المحصلون بالطلبات ودوامها  
 اما ان يكون يحفظ اسانيد هان من معرفة اسما الرجال والجرح والتقد

وقال في شرح المشكاه والتعريف في العلم للعهد وهو ما علم  
 من الشارع وهو العلم النافع في الدين وحديث العلم مطلق فينبغي  
 تفهيم بما يفهم منه المقصود فيقال علم الشريعة معرفة ثلاثة  
 اشياء والتقسيم حاصر وبيان ان قوله اية محكمه يشتمل  
 على معرفة كتاب الله تعالى وما توقف عليه معرفته لان الحكمه  
 هي التي احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه  
 فكانت اتم الكتاب فتحمل المتشابهات عليها وترد اليها ولا يتم  
 ذلك الا بالاهل الحاذق في علم التفسير والتاويل الحاوي لمقد  
 يقترن اليها من الاصلين واقسام العربية وقوله سنه قايمة  
 معني قيامها ثباتها ودوامها بالمحافظه عليها من قاست السوق  
 اذا تفقت لايها اذا حوفظ عليها كانت كالشيء النافق الذي  
 تتوجه اليه الرغبات ويتنافس فيه المحصلون بالطلبات ودوامها  
 اما ان يكون يحفظ اسانيد هان من معرفة اسما الرجال والجرح والتقد  
 ومعرفة الاقسام من الصحيح والحسن والضعيف المتشعب منه  
 انواع كثير وما يتصل بها من المهمات مما يسما علم الاصطلاح  
 مما ياتي واما ان يكون يحفظ متونها من التغيير والتبديل بالاتفاق  
 وفهم معانيها واستنباط العلوم منها لان جملها بل كلها من جوامع  
 كلمه صلى الله عليه وسلم التي اختص بها الاسما هذه الكلمة الجامعة  
 مع قصر متنها وقرب طرفيها علوم الاولين والآخرين وقوله  
 او فريضة عادله اي مستقيم مستنبطه من الكتاب والسنة  
 والاجماع وقوله وما سوي ذلك فهو فضل اي لا مدخل له في  
 اصول علوم الدين بل ربما استعاض منه حيثما كقول ابي داود  
 من علم لا ينفع ومن شرف اهل الحديث ما قيل في قوله صلى الله



عليه وسلم ان اولي الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة صحة  
 ابن حبان انهم اهل الحديث لكثرة ما يتكرر ذكره صلى الله عليه وسلم  
 في الرواية فيصلون عليه وعن انس رضي الله عنه مرفوعا اذا كان  
 يوم القيامة حاصب الحديث بايديهم المحابر فيرسل الله اليهم  
 جبريل عليه السلام فيسألهم من انتم وهو اعلم فيقولون اصحاب  
 الحديث فيقول ادخلوا الجنة طال ما كنتم تفصلون علي نبي في دار  
 الدنيا رواه الخطيب من طريق الرقي وقال انه موضوع  
 لكن قال السيوطي له طريق غير هذه عن انس اوردتها  
 الديلمي في مسنده الفردوس وذكرها السيوطي في مختصر  
 الموضوعات وقد قيل في تفسير قوله تعالى يوم ندعو كل اناس  
 بامامهم ليس لاهل الحديث منقبة اشرف من ذلك لانه صلى الله  
 عليه وسلم امامهم وفي حديث مرفوع عند الطبراني وغيره اللهم  
 ارحم خلفائي قالوا يا رسول الله ومن خلفاوك قال الذين  
 ياتون من بعدي يروون احاديثي وسنتي وهذا الحديث  
 وان سبق في اثنا هذا الفصل لكنه من رواية ابن عباس وفي  
 كل ما ليس في الاخر وان كان ذلك عند الطبراني ايضا فلا تكرر  
 قال السيوطي وكان يلقب الحديث بامير المؤمنين ما خوذ  
 من هذا الحديث وقد لقب به جماعة منهم سفيان وابن راهويه  
 والبخاري وغيرهم ومن اللطائف ما حكاه المزي في تهذيبه  
 عن عبد الله بن محمد الهروي قال ريت الخافض يعقوب بن  
 سفيان الفسوي في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي  
 وامرني ان احدث في السما كما كنت احدث في الارض فحدثت  
 في السما السابعة فاجتمع علي الملايكة واستملا علي جبريل

وكتبوا

وكتبوا باقلام من الذهب وعن جعفر بن احمد التستري قال  
 لما حكي يعقوب بن سفيان رايته في المنام كانه يحدث  
 في السما السابعة وجبريل يستملي عليه الفصل الثاني  
 في ذكر اول من دون الحديث والسنة ومن تلاه في ذلك  
 سالكا احسن السنن ليعلم انه لم يزل الحديث النبوي والا سلام  
 غرض طري محكم الاساس قوي اشرف العلوم واجلها لذي الصحابة  
 والتابعين واتباعهم خلفا بعد سلف لا يشرف بينهم احد  
 بعد حفظ التنزيل الا بقدر ما حفظ منه ولا يعظم في النفوس  
 الا بحسب ما سمع من الحديث عنه فتوفرت الرغبات فيه وانقطعت  
 الهمم علي تعلمه حتي رحلوا المراحل ذوات العدد وافنوا الامور  
 والعدد وقطعوا الفيا في طلبه وجابوا البلاد شرقا وغربا  
 بسببه وكان اعتمادهم اولا علي الحفظ وال ضبط في القلوب  
 والخواطر غير ملتفتين الي ما يكتنونه ولا معولين علي ما يسطرون  
 وذلك لسعة حفظهم وسيلان اذهانهم ولا هم كانوا اولاهم  
 عن كتابتها كما ثبت في مسند خشية اختلاطها بالقران ولان اكثرهم  
 كان لا يحسن الكتابة فلما انتشر الاسلام واتسعت الامصار  
 وتفرقت الصحابة في الاقطار وكثرت الفتوحات ومات معظم  
 الصحابة وتفرق اصحابهم واتباعهم ونشأ الابتداع من الروافض  
 والخوارج وقل الضبط واتسع الخرق وكاد الباطل ان يلتبس  
 بالحق احتاج العالم الي تدوين الحديث وتقييده بالكتابة فارسوا  
 الدفاتر وسابروا المحابر واجالوا في نظم قلايده افكارهم وانفقوا  
 في تحصيل اعمارهم واستغرقوا التقليد ليلهم ونهارهم فابرزوا  
 تصانيف كثرت صنوفها ودونوا دواوين ظهرت شفوفا

العمل

ال  
 حقه وجابوا اي قطعوا  
 ومنه جابوا الفقه بالواد



فأخذوها العالمون قدوه ونصبها العالمون قبله لكنها مزوجة  
 بأقوال الصحابة وفتاوي التابعين وغيرهم فجزأهم الله عن سعيهم  
 الحميد أحسن ما جزى به علماء الأمة وأخباره وكأن أول من أمر  
 بتدوين الحديث وجمعه بالكتاب عمر بن عبد العزيز رحمه الله  
 خوف أنه راسه كما في المطا من رواية محمد بن الحسن أخيراً يحيى  
 ابن سعيد أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي بكر بن محمد بن حزم  
 أن انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سنده  
 فأكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلم وأخرج أبو نعيم  
 في تاريخ أصفهان عن عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى أهل الأفاق  
 أنظروا إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجمعوه وعلقوه  
 البخاري في صحيحه قال الحافظ ابن حجر فيستفاد منه ابتداء  
 تدوين الحديث النبوي وأفاد أيضاً أن أول من دونه بأمر عمر  
 ابن عبد العزيز بن شهاب الزهري وقال المهروري في ذم الكلام  
 لم تكن الصحابة ولا التابعون يكتبون الأحاديث إنما كانوا يودونها  
 لفظاً ويأخذونها حفظاً الأكتاب الصدقات والشئ اليسير  
 الذي يقف عليه الباعث بعد الاستقصا حتى خيف عليه  
 الدروس وأسرع إلى العلم الموت أمر عمر بن عبد العزيز  
 أبي بكر بن محمد فيما كتب إليه أن انظر ما كان من سنة أو حديث  
 فأكتبه وقال في مقدمة فتح الباري وأول من جمع في ذلك  
 أي بالبصرة الربيع بن صبيح أو سعيد بن عمرو به إلى أن انتهى الأمر  
 إلى كبار الطبقة الثالثة فنصف الإمام مالك بن أنس رضي الله  
 عنه الموطأ بالمدينة وصنف ابن أبي ذؤيب بالمدينة أيضاً موطأ  
 أكبر من موطأ مالك حتى قيل لما لك ما الفائدة في تصنيفك قال

ما كان لله بقي وعبد الملك بن جريح بمكة وعبد الرحمن الأوزاعي  
 بالشام وسفيان الثوري بالكوفة وحماد بن سلمة بالبصرة  
 أي بعد أن صار العلم إلى كبار الطبقة الثالثة فلا يخالف أن أول  
 من جمع في ذلك بالبصرة الربيع بن صبيح كما سبق وهشيم بواسط  
 ومعر باليمن وجرير بن عبد الحميد بالثوري وابن المبارك بخراسان  
 قال الحافظان العراقي وتلميذه ابن حجر وكان هؤلاء في عصر  
 واحد فلا يذرك إياهم سبق قال ابن حجر وهذه بالنظر إلى جمع  
 الأبواب فكانوا يصنفون كل باب على حدة أما جمع حديث  
 إلى مثله فقد سبق إليه الشعبي وقال السيوطي وهؤلاء  
 المذكورون في أول من جمع كلهم اثنا المائة وأما ابتداء تدوين  
 الحديث فإنه وقع على رأس المائة في خلافة عمر بن عبد العزيز بأمر  
 أي كما سبق ثم تلاهم كثير من الأئمة في التصنيف كل على حسب  
 ما سخر له وانتهى إليه علمه فمنهم من رتب على المسانيد كالإمام  
 أحمد بن حنبل رضي الله عنه وإسحاق بن راهوية وإبي بكر وعثمان  
 ابني أبي شيبة وأحمد بن منيع وإبي خيثمة والحسن بن سفيان  
 وإبي بكر البزار وغيرهم اقتفالا ثار من صنف قبلهم على المسانيد  
 كعبيد الله بن موسى العباسي الكوفي ومسدد البصري وأسد بن  
 موسى الأموي وقيس بن حماد الخزازي المصري وقل الإمام من  
 الحافظ الأرتب على المسانيد ومنهم من رتب على العلل بأن  
 يجمع في كل متن طرقه واختلاف الرواة فيه بحيث يتضح إرسال  
 ما يكون متصلاً أو وقف ما يكون مرفوعاً وغير ذلك ومنهم  
 من رتب على الأبواب الفقهيّة وغيرها ونوعه أنواعاً وجمع  
 ما ورد في كل نوع وحكم اثباتاً وفقياً في باب فباب بحيث يتميز

مطلوب من المحققين  
 من رتب على  
 الأبواب الفقهيّة



ما يدخل في الصوم عما يتعلق بالصلاة واهل هذه الطريقة منهم  
من تقيده بالصحيح كالشيخين البخاري ومسلم وغيرهما ومنهم  
من لم يقيده بذلك كباقي الكتب الستة وهي سنن أبي داود  
والترمذي والنسائي وابن ماجه وكان اول من صنف في  
الصحيح المحدث محمد بن اسماعيل البخاري والسبب في تصنيفه  
ما رواه عنه ابراهيم بن معقل النسفي قال اي البخاري كنا عند  
اسحاق بن راهويه فقال لوجعتم كتابا مختصر الصحيح سنة  
النبي صلى الله عليه وسلم قال اي البخاري فوقع ذلك في قلبي  
فاخذت في جمع الجامع الصحيح وعن البخاري ايضا قال رايت  
النبي صلى الله عليه وسلم كافي واقف بين يديه ويدي مرفوعة  
اذب عنه فسالت بعض المعبرين فقال انت تذب عنه الكذب  
فصوالذي حملني على اخراج الجامع الصحيح قال والفقه في بضع  
عشرة اي من السنين وكانت قبله الكتب بمجموعة ممزوجة  
فيها الصحيح وغيره ومنهم المقتصر على الاحاديث المتضمنة للربيع  
والترهيب ومنهم من حذف الاسناد واقتصر على المتن فقط  
كالبعوي في المصابيح والؤلؤي في المشكاة وبأجله فقد كثرت  
في هذا الشأن التصانيف وانتشرت في انواعه التاليف  
واتسعت دائرة التاليف في المشارق والمغالب واستنارت  
مناجى السنة السنة لكل طالب الفقه الثالث في معنى  
الحديث والخبر والاثار والسند والاسناد والمسند بفتح النون  
والمتن اما الحديث فاصله ضد القديم كما قاله السيوطي وغيره  
وقد استعمل في قليل الخبر وكثيره لانه محدث شيئا قديما  
والمراد به في عرف الشرع كما قاله في فتح الباري ما يضاف اليه

صلي

صلي الله وسلم عليه وكانه اراد به مقابلة القرآن لانه قد مر  
وقال الطبري الحديث اعلم من ان يكون قول النبي صلى الله  
عليه وسلم او الصحابي او التابعي او فعلهم او تقريرهم وفي شرح  
التحفة للخبر مرادف للحديث عند علماء الفن فيطلقان على المرفوع  
والموقوف والمقطوع وقيل الحديث ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم  
والخبر ما جاء عن غيره ومن ثم قيل لمن يشتغل بالسنة محدث  
وبالتواريخ ونحوها البخاري وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق  
فكل حديث خبر ولا عكس وقيل لا يطاق الحديث على غير  
المرفوع الا بشرط التقييد وذكر الامام النووي في النوع السابع  
من تقريبه ان المحدثين يسمعون المرفوع والموقوف بالاثار  
وان فقها خراسان يسمون الموقوف بالاثار والمرفوع بالخبر  
يقال اثرت الحديث بمعنى رويته ويسمي الحديث اثر بالنسبة  
للاثر وفي ارشاد القاصد علم الحديث الخاص بالرواية علم يشتمل  
على نقل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وروايتها وضبطها  
وتحرير الفاظها وعلم الحديث الخاص بالدراسة علم يعرف منه حقيقة  
الرواية وشرطها وانواعها واحكامها وحال الرواة وشروطهم  
واصناف المرويات وما يتعلق بها قال السيوطي في حقيقته  
الرواية نقل السنة ونحوها واسناد ذلك الي من عزى اليه  
بتحديث او اخبار او غير ذلك وشروطها تحمل روايتها لايرويه  
بنوع من انواع التحمل من سماع او عرض او اجازة ونحوها وانواعها  
الاتصال والانقطاع ونحوها واحكامها القبول والرد وحال  
الرواية العدالة والجرح وشروطهم في التحمل وفي الاداماسيات  
واصناف المرويات المصنفات من المسانيد والمعاجم والاجزا

مطلع علم الحديث  
الخاص بالرواية

العلم



وغيرها أحاديث واثار أو غيرها وما يتعلق بها هو معرفة اصطلاح  
أهلها وقال ابن جماعة علم الحديث علم بقوانين يعرف بها أحوال  
السند والمتن وهو صنعة السند والمتن وغايته معرفة الصحيح  
من غيره وقال الحافظ ابن حجر أولي التعاريف له أن يقال  
معرفة القواعد المعرفة بحال الراوي والمروي قال وان  
ثبتت حذفت لفظ معرفة وقلت القواعد الخ وأما السند  
فهو الأخبار عن طريق المتن وأخذ من السند وهو ما ارتفع  
وعلا من سفل الجبل لأن السند يرفعه إلى قايله أو من قوطمه  
فلان سند أي معتمد فسمي الأخبار عن طريق المتن سندا  
لأعتماد الحافظ عليه في صحة الحديث وضعفه وأما الأسناد  
فهو رفع الحديث إلى قايله قال الطيبي وهما أي السند  
والأسناد مقاربان في معني اعتماد الحافظ في صحة الحديث  
وضعفه عليهما وقال ابن جماعة الحديثون يستعملون  
السند والأسناد شي واحد وأما المستند فيفتح النون فله اعتبار  
أحد ما للحديث الاتي لعريفه في النظر ثانيا في الكتاب الذي  
جمع فيه ما أسنده الصحابة أي رَوَوْهُ فهو اسم مفعول كسند  
الامام أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه ثالثا يطلق ويراد  
به الأسناد فيكون مصدرا ميميا كسند الشهاب ومسنود  
الفردوس أي أسناد أحاديثهما وأما المتن فهو الفاظ الحديث  
التي تقوم بها المعاني قاله الطيبي وقال ابن جماعة هو ما ينتج  
النية غاية السند من الكلام وأخذ من الماتنه وهي المبادعة  
في الغاية لأن المتن غاية السند أو من منته الكش إذا شققا  
جلده بيضته واستخرجتها فكان المسنود استخراج المتن بسند

يعرف السند

يعرف الأسناد

يعرف المستند

يعرف المتن

أو من

أو من المتن وهو ما صلب وارتفع من الأرض لأن المسنود يقول  
المتن ويرفعه إلى قايله أو من تحت القوس أي شديها بالعصب  
لأن المسنود يقول للحديث بسند الفص الرايع في الفرق  
بين الحافظ والمحدث والمسنود بكسر النون وهو الذي التلثه  
وهو من يروي الحديث بأسناده سواء كان عنده علم به أو ليس له الإجماع  
الرواية والمحدث أرفع منه لأنه يزيد عليه بعمله بطرق الحديث وأسماء  
الرواة والمتون وهذا هو الداخل في الوصية للعلماء والمحدثين لا الذين  
يسمعون الحديث ولا علم لهم بما ذكر لأن السماع المجرد ليس بعلم كما قاله  
الامام الرازي وابن يونس الشافعي في شرح التلخيص ونقل السبكي  
في شرح المنهاج عن القاضي عبد الوهاب عن عيسى بن أبان عن  
الامام مالك بن النضر رضي الله عنه أنه قال لا يؤخذ العلم عن أربعة  
ويؤخذ عن من سواه هم لا يؤخذ عن مبتدع يدعوا إلى بدعة ولا عن  
سفيه يعلن بالسفه ولا عن من يكذب في أحاديث الناس وإن  
كان يصدق في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن من لا يعرف  
هذا الشأن مراده به إذا لم يكن ممن يعرف الرجال من الرواية ولا يعرف  
هل زيد في الحديث شي أو نقص وقال الزركشي أما الفقهاء فاسم  
الحديث عندهم لا يطلق إلا على من حفظ متون الحديث وعلم عدالة  
رجالهم وخبرهم دون المقتصر على السماع وفي تاريخ السمعاني  
عن أبي نصر الشيرازي أنه قال العالم هو الذي يعرف المتن  
والأسناد جميعا والفقير هو الذي يعرف المتن ولا يعرف الأسناد  
والحافظ هو الذي يعرف الأسناد ولا يعرف المتن والراوي هو  
الذي لا يعرف المتن ولا الأسناد وقال الامام أبو شامة علوم  
الحديث الان ثلاثة اشرفها حفظ متونه ومعرفة غريبها وفهمها

العمل

العرف

مطلب استوفى علوم الحديث



والثاني حفظ الاسانيد وتمييز صحيحها من سقيمها والثالث جمعه  
 وكتابتها وتطريقه وطلب الطوفية والرحلة الى البلد ان ولام انسان  
 الامام احمد بن حنبل في حضوره مجلس الشافعي وتركه مجلس  
 سفيان بن عيينه فقال له احمد اسكت فان فاتك حديث  
 يعلو تجده بنزول ولا يضرك وان فاتك عقل هذا الفتى اخاف  
 ان لا تجده قال الحافظ ابن حجر في تقسيم ابى اسامة السابق  
 وان كان الاستغفار بالاول مهما فالاستغفار بالثاني اهم لانه المراقبة  
 الى الاول من اخل به خلط الصحيح بالسقيم والمعدل بالمجرح وهو  
 لا يشعر بالحق ان كلامهما في علم الحديث مهم ولا شك ان من جمعها  
 جاز القدر المعلق مع قصور فيه ان اخل بالثالث ومن اخل بهما فلا  
 حظ له في اسم الحفظ ومن احرز الاول واخل بالثاني كان بعيدا  
 من اسم الحديث عرفا ومن احرز الثاني واخل بالاول لم يبعد عنه اسم  
 الحديث ولكن فيه نقص بالنسبة الى الاول ومن جمع الثالث اليهما  
 كان افرسهما واحظ قسما ومن اقتصر عليه كان اخص حقا وابتعد  
 حفظا من جمع الثلاثة كان فقيها محدثا كاملا ومن انفرد باثنين  
 منها كان دونه الا ان من اقتصر على الثاني والثالث فهو محدث  
 صرف لاحظ له في اسم الفقيه كما ان من انفرد بالاول فلا حظ له  
 في اسم الحديث ومن انفرد بالاول والثاني فخل يسمي محدثا فيه بحث  
 قال السيوطي وفي غصون كلامه ما يشعر باستواء الحديث والحال  
 حيث قال فلاحظ له في اسم الحفظ والكلام كله في الحديث وقد كان  
 السلف يطلقون الحديث والحافظ بمعنى كجاري عن ابى بكر بن ابي  
 شيبة من لم يكتب عشرين الف حديث املا لم يعد صاحب حديث  
 وعن هشيم من لم يحفظ الحديث فليس هو من اصحاب الحديث والحق

ان الحافظ اخص وفي كتاب مسيد النعم للتاج السبكي ومن الناس  
 فرقه ادعت الحديث فكان تصاريح امرها النظر في مشارق الانوار  
 للمصنف فان ترفعت الي مصابيح البغوي وطنت انفا بهذا القدر  
 تصل الي درجة الحديث فما ذاك الا جهلها بالحديث فلو حفظ من  
 ذكرناه هذين الكتابين عن ظهر قلب وضم اليهما من المتون مثلهما  
 لم يكن محدثا ولا يصير بذلك محدثا حتى يلج الجمل في سم الخياط فان رمت  
 بلوغ الغاية في الحديث على زعمها استغلت بجامع الاصول لابن  
 الاثير فان ضمت اليه كتاب علوم الحديث لابن الصلاح او مختصر  
 المسمى بالتقريب والتيسير للنووي ونحو ذلك وحديث ينادي  
 من انتهى الي ذلك المقام محدث الحديث ونحو ذلك العصر وما ناسب  
 هذه الالفاظ فان من ذكرناه لا يعد محدثا بهذا القدر انما الحديث  
 من عرف الاسانيد والعلل واسماء الرجال والعالي والنازل وحفظ  
 مع ذلك جملة مستكثرة من المتون وسمع الكتب الستة ومسند احمد  
 ابن حنبل وسنن البيهقي ومعجم الطبراني وضم الي ذلك القدر الف  
 جزء من الاجز الحديثية هذا اقل درجاته فاذا سمع ما ذكرناه وكتب الطباقي  
 ودار على الشيوخ وتكلم في العلل والوفيات والاسانيد كان في اول درجات  
 الحديث ثم يزيد الله من يشاء يشاءه وبعضهم  
 ان الذي يروي والكتبه  
 كصخرة تنبع امواتها  
 تسقي الاراضي وهي لا تشرب  
 ولا خير  
 ومحدث قد صار غاية علمه  
 اجزأ يرويه عن الدمياني  
 وملائة يروي حديثا عاليا  
 وفلان يروي دال عن اسباط  
 والفرق بين عريهم وعزيرتهم  
 وافصح عن الخياط والخياط

مطلوب من رام بلوغ  
 العلية في الحديث







ويعرف الفصل الخامس في ذكر ما روي من قدر حفظ بعض  
الحفاظ قال الامام احمد بن حنبل انتقلت المسند من سبعة مائة الف  
حديث وخمسين الف حديث وقال ابوزرعة الرازي كان احمد  
ابن حنبل يحفظ الف الف حديث قبل وما يدريك قال ذكرته  
فاخذت عليه الابواب وقال عبي بن معين كتب بيدي الف  
الف حديث وقال الامام البخاري احفظ مائة الف حديث  
صحيح وما يتي الف حديث غير صحيح وقال الامام مسلم منفت  
هذا المسند الصحيح من ثلاث مائة الف حديث مسموعة وقال  
ابوداود كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف  
حديث انتخبت منها ما ضمنته كتاب السنن وقال الحاكم في  
المدخل كان الواحد من الحفاظ يحفظ خمسمائة الف حديث ثم ذكر  
بسند الى احمد بن حنبل انه قال صح من الحديث سبعة مائة الف وكسر  
وهذا الفتي يعني ابازرعة قد حفظ ستمائة الف حديث قال  
اليهني اراد ما صح من الاحاديث واقاويل الصحابة والتابعين وقال  
غيره سئل ابوزرعة عن رجل حلف بالطلاق ان ابازرعة يحفظ  
ما يتي الف حديث هل حنث قال لا ثم قال احفظ مائة الف  
حديث كما يحفظ الانسان سورة قل هو الله احد واحفظ في ذلك  
ثلاث مائة الف حديث وقال الحافظ ابو بكر محمد بن عمر الرازي كان  
ابوزرعة يحفظ سبعة مائة الف حديث وكان يحفظ مائة واربعين  
الف في التفسير والقرات وذكر الحاكم بسنده الى ابن سعد انه قال  
احفظ لاهل البيت ثلاث مائة الف حديث قال وسمعت ابابكر  
ابن ابي دارم الحافظ بالكوفة يقول كتبت باصابعي عن خطين  
مائة الف حديث قال وسمعت ابابكر المزني يقول سمعت

ابن خزيمة يقول سمعت علي بن خشرم يقول كان اسحاق  
ابن راهويه يملئ سبعة مائة الف حديث حفظا وعن الشعبي قال  
ما كتب سودا في بيته الى يومى هذا اولا حديثي رجل حديث  
قط الاحفظته فحدث ابن شبرمة بهذا اسحاق بن راهوية  
يقال تعجب من هذا فقال نعم قال ما كنت اسمع شيئا  
الاحفظته وكاني انظر الى سبعين الف حديث او قال اكثر  
من سبعين الف حديث في كتيبي وعن اسحاق بن راهوية ايضا  
قال كاني انظر الى مائة الف حديث في كتيبي وثلاثين الفا  
اسردها وعنه ايضا قال اعرف مكان مائة الف حديث كاني  
انظر اليها واحفظ سبعين الف حديث عن ظهر قلبي واحفظ  
اربعة الاف حديث مزورة وقال احمد بن حنبل لداود  
ابن عمر والضيبي كان حد ثكم اسماعيل بن عياش بهذه الاحاديث  
يحفظه قال نعم ما رايت معه كتابا قط قال له لقد كان  
حافظا كم كان يحفظ قال شيا كثيرا قال كان يحفظ عشرة  
الاف حديث قال عشرة الاف وعشرة الاف وعشرة الاف قال  
كان هذا مثل وكيع وقال يزيد بن هارون احفظ خمسة وعشرين  
الف حديث باسانيد ها ولا فخر واحفظ للشاميين عشرين الف  
حديث وقال ابو يعقوب الدورقي كان عند هشيم عشرين  
الف حديث وقال الاجري كان عبيد الله بن معاذ العنبري  
يحفظ عشرة الف حديث وذكر شيخ بعض مشايخنا الشيخ عبد  
الوهاب الشبراوي في الطبقات في ترجمة شيخه الجلال السيوطي  
انه قال وكان الحافظ ابن حجر يحفظ ما ينوف على ما يتي الف  
حديث وكان الشيخ عثمان الديلمي يحفظ عشرين الف حديث



كتاب الفوائد في معرفة حكماء العرب

قال السيوطي وأما أنا فاحفظ ما يتي حديث ولو وجدت أكثر منها لحفظته ولعله لا يوجد علي وجه الأرض الآن أكثر من ذلك قال مولفه وقد أودع السيوطي في الجامع الكبير خمسة وعشرين ألف حديث وجعله قسمين قسم في الأقوال وآخر في الأفعال وأودع في الجامع الصغير عشرة آلاف حديث وتسميته بتقديم التنا على السين وتيفاً وتلايين حديثاً كما أفاد كل ذلك شيخ بعض مشايخنا العلامة الشريف يوسف الأريسي تلميذ السيوطي رضي الله عنهما وعنا أمين الفصل السادس وفيه فرعان الأول في ذكر أول من صنف في مصطلح الحديث قال الحافظ ابن حجر أول من صنف في الاصطلاح القاضي أبو محمد الرامهرمزي فعلم كتابه المحدث الفاضل لكنه لم يستوعب والمحمد أبو عبد الله السسابوري لكنه لم يهذب ولم يرتب وتلاه أبو نعيم الإصبهاني فعلم على كتابه مستخرجا وإبقا فيه أشياء للمتعب ثم جاء بعدهم الخطيب البغدادي فعلم قوانين الرواية كتاباً سماه الكفا وفي أديها كتاباً سماه الجامع لأدب الشرح والسمع وقل من فنون الحديث الأوصاف فيه كتاباً مفرداً فكان كما قال الحافظ أبو بكر بن نقطة كل من انصف علم أن المحدثين بعده عيال على كتبه ثم جمع ممن تأخر عنه القاضي عياض كتابه الإلماع وأبو جعفر المياجي جزاً سماه ما لا يسع المحدث جهله وغير ذلك إلى أن جالها الإمام تقي الدين أبو عمر وعثمان بن الصلاح الشهير زوركي نزيل دمشق جمع لما ولي تدريس الحديث بالمدرسة الأشرفية كتاباً مشهوراً وأملأه شيئاً فشيئاً واعتنى بتصنيف الخطيب المفرقة فجمع شيئاً مقاصدها وضم إليها من غيرها تخب فوايدها فاجتمع في كتابه

كتاب الفوائد في معرفة حكماء العرب

مالم يجتمع في غيره ولذا عكف الناس عليه وساروا بسبيله فلا يحصى كم نأظر له ولا يختصر ومستند رك عليه ومقتصر ومعتز عليه منتظر قال إلا أنه لم يحصل ترتيبه على الوضع المناسب بأن يذكر ما يتعلق بالمتن وحده وما يتعلق بالسند وحده وما يشتركان فيه معاً وما يختص بكيفية التحمل ولأدأ وحده وما يتعلق بصفات الرواة وحده لأنه جمع متفرقات هذا الفن من كتب مطولة في هذا الجهر اللطيف وراي تحصيله والقاء على طالبيه أهم من تأخير ذلك إلى أن تحصل العناية التامة بحسب ترتيبه قال السيوطي وقد تبعه على هذا الترتيب جماعة منهم النووي وابن كثير والقرافي والبلقيني وابن جماعة والنيريزي والطبري والزركشي رحمهم الله أجمعين **الفصل الثاني** في عدة أنواع علوم الحديث قال السيوطي قال الحارثي في كتاب العجالة علم الحديث يشتمل على أنواع كثيرة تبلغ مائة نوع كل نوع منها علم مستقل لو اتفق الطالاب فيه عمم لما درك نهايته وقد ذكر ابن الصلاح منها وبعده النووي خمسة وستين قال وليس ذلك باخر الممكن في ذلك فانه قابل للتبويب إلى ما لا يحصى إذا تحصى أحوال رواه الحديث وصفاتهم ولا أحوال متون الحديث وصفاتهم وما من حاله منها ولا صفة الأولى بصدد أن تفرد بالذكر وأهلها فإذا هي نوع على حاله قال الحافظ ابن حجر وقد اخل يعني ابن الصلاح بأنواع مستعملة عند أهل الحديث منها القوي والجيد والمعروف والمخفول والمجود والثابت والصالح ومنها في صفات الرواة أشياء كثيرة يمكن اتفق اسم شيخه والراوي عنه ويمكن اتفق اسمه واسم شيخه وشيخ أبيه أو اسمه واسم أبيه وجده أو اتفق اسمه وكنيته وغير ذلك

والنيفة كما مر  
١٣٤  
حده  
أوله  
حده  
هسته وماله  
الملك محمد بن  
أمر كما بقم غفارة



قال السيوطي واستدرك الباقين في محاسن الاصطلاح خمسة  
انواع اخر غير ما ذكر وذكر ابن الصلاح ايضا احكام انواع في ضمن  
نوع مع امكان افرادها بالذكر كذكره في نوع العضل احكام العلق والغنم  
وهما نوعان مستقلان افرادهما ابن جماعة وذكر العريب والعزير  
والمشهور والمتواتر في نوع واحد وهي اربعة انواع ووقع له عكس  
ذلك وهو تعدد انواع وهي متحد واد اعلم ما في هذه المقدمة  
من الفصول التي هي هذا الفن من اعظم الاصول فتشع في شرح  
هذا الدر النظيم المنفتح بقوله **بسم الله الرحمن الرحيم**  
لما افرد العالم بالبسملة والمجده بشرح الفاظها بجملة ومفصلة اجبت  
التكلم بلسان اهل الاشارة ليحسن في السمع وقع تلك العبارة  
فقلت ناقل عنهم يستمد في كل الاحوال منهم اسم الشيء ما يعرف  
به فاسماه تعالى في الصور النوعية التي تدل بحقايقها وهويتها  
على ذاتها وصفاته وبوجودها على وجوده وبتحسيناتها على  
وحدته اذ هي طواهر التي بها يعرف والله اسم الذات الالهية  
من حيث هو هو على الاطلاق لا باعتبار اتصافه بالصفات ولا باعتبار  
عدم اتصافه بها والرحمن المفيض للوجود والكمال على الكل بحسب  
ما تقتضي الحكمة وتحمل القوايل على وجه البداية والرحيم المفيض  
للكمال المعنوي المخصوص بانواع الانساني بحسب النهاية ولذا  
يقول يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة وجنبه فمعناه بالصورة الانسانية  
الكاملة الجامعة للدرجة العامة والخاصة التي هي مظهر الذات  
الالهية والحق الاعظم مع جميع الصفات ابد او ابي هذا المعنى اشار  
صلى الله عليه وسلم بقوله اوتيت جوامع الكلم وبعثت لايحيم  
مكارم الاخلاق اذ الكلمات حقايق الموجودات واعيانها خصوصا

المجردة

المجردة منها كما سمي عيسى عليه السلام كلمة الله ومكارم الاخلاق  
كلامها وخواصها التي هي مصادرا فاعلمها جميعها محصور في الكون  
لجامع الانساني وهما هنا لطيفة وهي ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
وصنعوا حروف التاميم بازاء مراتب الموجودات وفي كلام عيسى  
وبعض الصحابة ما يشير لذلك ولذا قيل ظهرت الموجودات  
من بابسم الله اذ هي الحرف الذي يلي الالف الموضوع بازاء الذات  
المقدس فهي اشارة الى العقل الاول الذي هو اول مخلق وخطب  
بما خلقت خلقا احب الي ولا اكرم على منك بك اخذ وبك اعطي  
وبك اتيك وبك اعاقب الخ والحروف المفوطة عند النطق بالبسملة  
الشريفة ثمانية عشر والكتوبة تسعة عشر واذا فصلت الكلمات  
بلغت الحروف اثنين وعشرين فالثمانية عشر اشارة الى العوالم  
المعبر عنها بثمانية عشر الف عالم اذ الالف هو العدد التام المشتمل  
على مراتب الاعداد فهو امر المراتب الذي لا عدد قوقه فحسب  
البسملة عن امهات العوالم التي هي عالم الجبروت وعالم الملكوت  
والعرش والكرسي والسموات السبع والعناصر الاربعة والنوابع  
الثلاثة التي ينفصل كل منها الى جزئياتها والتسعة عشر اشارة  
الى تلك العوالم مع العالم الانساني فانه وان كان دخلا في عالم  
الحيوان الالهية باعتبار شرفه وجامعيته لكل وحضة للوجود  
عالم اخر له شأن وجنس براسه جبريل من بين الملائكة في قوله  
تعالى وملائكته وجبريل والافات الثلاثة المحتسبة التي هي تمة  
الاثنين وعشرين حرفا عند الانفصال اشارة الى العالم المعنوي الخفي  
باعتبار الذات والصفات والافعال فهي ثلاثة عوالم عند التفصيل  
وعالم واحد عند التحقيق والثلاثة مكتوبة اشارة الى ظهور تلك



العالم على الاعظمي الانساني ولا حجاب العالم الاطي حين سئل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الف الرحمن اين ذهبت قال  
سرقها الشيطان وامر بتطويل باسم الله تعويضا عن النقص الشارح  
الى احجابه الهويّة الاطهيه وصورة الرحمن الانتشارية وظهورها  
في الصورة الانسانية بحيث لا يعرفه الا اهلها ولهذا تكررت  
في الوضع وقد ورد في الحديث ان الله خلق ادم على صورة فالتدات  
مجبوب بالصفات والصفات بالافعال والافعال بالاكوان  
والاثر فمن تجلت عليه الافعال بارتفاع حجب الاكوان وكل ومن  
تجلت عليه الصفات بارتفاع حجب الافعال رضي وسلم ومن تجلت عليه  
الذات بانكشاف حجب الصفات في الوحدة وصار موحدا مطلقا  
فاعلاما فعل وقاريا ما قرأ باسم الله الرحمن الرحيم فتوحيد الافعال  
على توحيد الصفات وتوحيد الصفات مقدم على توحيد الذات  
والي الثلاثة اشار صلى الله عليه وسلم في سجوده بقوله اعود بعنود  
من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك ومعني  
السلمة بلسان اهل الظاهر بكل اسم من اسماء الذات الاعلى الموصوف  
بكمال الانعام وما دونه او بارادة ذلك لا بشي من غيرها وحده  
او معها فعل كذا وقول الناظم **ابد بالحمد** اي بالوصف الجميل لله  
بد احقيقا ان لم تكن السلمة من وصفه ولا فاضا فاعرفيا  
**مصلبا** اي ومسلما فلا كراهة حينئذ في افرادها كتابة لاحتمال  
تلفظه به ونصبه على الحالية المقدرة لتعذر النطق بالحمد والصلاة  
في اذ واحد والمعني داعيا بعد الحمد بالصلاة اي الرحمة المقرونة بالتعظيم  
المنزلة على محمد الذي كثرت خصاله المحمودة فلا تحصى بالافراد المعبود  
**خير بني** وهو انسان كامل اوحى اليه بشرع وان لم يومر بتبليغه

فان

فان امر به فرسول ايضا على الراجح واشهر الاقوال الثلاثة المذكورة  
في شرح جمع الجوامع وغيره ولفظه بالتشديد من النبوة بفتح اوله  
وثالثه المخفف وسكون ثانيه اي الرفعة لان النبي سرفوع الرتبة  
على غيره من الخلق وبالمهز كما قرأ به نافع من النبأ اي الخبر لان النبي  
مخبر عن الله سبحانه بفتح الباء وجوز كسرهما على القولين الاخيرين  
ثم قيل ان غير المهوز مخفف عنه بقلب هزته يا ثم اذ غامها في مثاليها  
وقيل انه اصل المهز واستشكل باختلافهما معني واجيب باشتراكهما  
في اصل المعني لان اخبار عن الله رفعة مخصوصه فان قيل ورد  
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله المهز فقال  
له صلى الله عليه وسلم لا تقل بني الله انما انا نبي الله فالجواب ان النبي  
بالمهز له ما خذ ان من البناء وهو الخبر كما سبق ومن الاخراج فهمه  
صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل لئلا يتوهم اهل النفاق انه صلى الله  
عليه وسلم مخرج اخرج الله من ارضه اي مكة او ما شابه ذلك  
ونظير قوله تعالى لا تقولوا راعنا وقوله انظرنا لانه محتمل لوصفه  
صلى الله عليه وسلم بانه ذو رعونته فهو اعن ذلك واكثر ما قيل  
في عدد الانبياء عليهم الصلاة والسلام انهم مائة الف واربعه وعشر  
الف او قيل مائة الف واربعه وعشرون الف والرسول منهم صلى الله  
عليه وسلم ثلاثمائة وثلاثة عشر وقيل واربعه عشر وقيل وخمسة  
عشر وفي اولي العزم هي الرسل خلاف فقيل هم المذكورون في  
سورة الانعام والصحيح انهم خمسة نظمها بعضهم على ترتيب فضلهم  
على الراجح في قولهم  
**محمد ابراهيم موسى** فكليمه **نوح** هم اولو العزم فاعلم  
ومن مال الى التوقف في التفضيل بعد ابراهيم السيوطي في شرح



نقايتهم ونظم بعضهم مرتبا في الزمان بقوله  
اولوا العزم نوح والخليل بن ازره وموسي وعيسي والحبيب محمد  
**ارسل** بالالف الاطلاق وفي حرف متعلقة افادة العموم قاما  
للتقليد فاجمعوا واما الملايكة فعلي غير مرجح شيخ بعض مشايخنا  
الشمس الرملي تبعه والده وغيره **وبعد** باسبق فاقول **ذي**  
المنظومة وهي اشارة الى مستحضر في الذهن استحضر اقويا  
التاخرت عن ما قبلها والا فالي ما في الخراج وعلي كل ايرادات  
واجوبه وسناقشات وللسيد فيها سبع احتمالات **من اقسام**  
**الحديث** ينقل فتحه المصنف الى النون بعد سلب ما كان بها من  
السكون كما قرأ به ورش عن نافع وقسم الشيء ما كان داخل تحت  
واخص منه وهو مصنف لقوله **عند** الواقع خبرا عن اسم الاشارة  
اي هذه عدة كائنة من اقسام الحديث وقد سبقت مباحثته في  
الفصل الاول من المقدمة وقوله عدة اي انواع معدودة لقلتها  
ترغيبا الطالب الفن في التقيدها اذ هي اربع وثلاثون كما يذكره  
اخرها **واحد** من هذه العدة **اي** بمعنى ياتي في النظم **وحده**  
اي مع حده وللمد لغة المنع واريده به هنا المعرفة وهو في الاصل  
اما يكون **حدا** او رسما وكل اما تام واما ناقص كما تعلم مباحثها من كتب  
المنطق ثم اخذ الناظم في ايراد الاقسام كما وعد به فقال **الاول**  
**الصحيح** وهو فاعل بمعنى فاعل من الصحة وهي حقيقة في الاجسام  
واستعمالها هنا مجازا واستعارة تبعية واعلم ان الحديث فيما قاله الخطابي  
في معالم السنن وتبعه ابن الصلاح ينقسم عند اهل العلم على ثلاثة اقسام  
صحيح وحسن وضعيف لانه اما مقبول او مردود والمقبول اما  
ان يشتمل من صفات القبول على اعلاها ولا فالاول الصحيح والثاني

الحسن

هذا الحديث صحيح

هذا الحديث صحيح

الحسن واما المردود فلا حاجة الى تقسيمه اذ لا ترجع بين افراده  
واعترض بتفاوت مراتبه ايضا اذ فيه ما يصلح للاعتبار وما لا يصلح  
فكان ينبغي الاهتمام بتمييز الاول من غير واجيب بان الصالح  
للاعتبار داخل في القبول لانه من الحسن لغيره وان نظر اليه لذاته  
فهو على مراتب الضعيف وقد تتفاوت مراتب الصحة ايضا  
ولم تتوغل انواعا وانما لم يذكر الموضوع لانه ليس في الحقيقة  
بل يزعم واضعه وقيل الحديث صحيح وضعيف فقط والحسن مندرج  
في انواع الصحيح قال العراقي في نكتته على ابن الصلاح ولم ار من سبق  
الخطابي الى سقيمه المذكور وان كان في كلام المتقدمين ذكر الحسن  
وهو موجود في كلام الشافعي والبخاري وجماعة ولكن الخطابي  
نقل هذا التقسيم عن اهل الحديث وهو امام ثقة فتبعه ابن الصلاح  
رحمه الله قال الحافظ ابن حجر والظاهر ان قوله اي الخطابي  
عند اهل الحديث من العام الذي اريد به الخصوص اي الاكثر  
او الذين استقر اتفاقهم عليه **بعد** الاختلاف المتقدم واعترض الحافظ  
ابن كثير التقسيم لثلاثة بانه ان كان بالنسبة لما في نفس الامر  
فليس الاصح وكذب او الى اصطلاح الحديث فهو ينقسم عندهم  
الى اكثر من ذلك واجيب بان المراد الثاني والكل راجع الى هذه  
الثلاثة ثم ان الصحيح في اصطلاح الحديثين ما اتصل بسند ينقل  
العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا غلة  
قادرة كما قال الناظم **وهو** اي الحديث الصحيح ما اي الذي اتصل  
فخرج المنقطع والمعضل والمرسل عنده من لا يقبله وسياتي بيانه  
في النظم **ولم يشذ** فخرج الشاذ **اولم يعمل** فخرج المعطل وسيا  
فيه حال كونه **يرويه** اي الحديث **عدل** وهو ذو ملكة تمنع

هذا الحديث صحيح



عن ارتكاب الكبار والامرار على الصغار فخرج المجهول عنا وطلا  
 والمعروف بالضعف **ضابط** متقن فخرج به المغفل وكثير الخطا  
 عن عدل ضابط **مثله** الى منتهاه **معتد** عليه **في ضبطه** لما يملكه  
 ونقله لما يرويه اما من صدره او من كتاب مضبوط على الشيوخ  
 يحويه ولا يشترط تعدد الراوي عن بعض **منا** خري المعتزله وبعض  
 اصحاب الحديث وقاسوه على الشهادة ومن قال **بشترط** رطين  
 في المقبول ابراهيم بن سماعيل بن عليته وهو من الفقهاء المحدثين  
 الا انه مجور القول عند الامية لميله الى الاعتزال وكان الشافعي  
 يرد عليه ويحذر منه وقال ابو علي **لجئنا** من المعتزله لا يقبل  
 الخبر اذا رواه العدل الواحد الا اذا انضم اليه خبر عدل اخر  
 او عنده موافقة ظاهر الكتاب او ظاهر خبر اخر ويكون  
 منتشر بين الصحابة او عمل به بعضهم حكاه ابو الحسن البصري  
 وحكي الاستاذ ابو منصور التميمي عن ابي علي **لجئنا** انه لا يقبل  
 الا اذا رواه اربعة والمعتزله في رد خبر الواحد خجج مذكوره مع  
 الجواب عنها في المطولات وقد ادعي ابن حبان تقيض  
 هذه الدعوى فقال **ان** رواية الاثنين عن اثنين الى ان  
 ينتمى لا توجد اصلا وياقي تقريره في الكلام على العزيز ان شالله  
 ونقل الاستاذ ابو منصور البغدادي عن بعضهم استراط روايه  
 ثلاثه عن ثلاثه الى منتهاه واشترط بعضهم اربعة عن اربعة  
 وبعضهم خمسة وبعضهم سبعة عن سبعة فوابد **الاولي** اذا قيل  
 في حديث انه صحيح فالمراد به ما ذكره فيقبل عملا بظاهر الاسناد لا انه  
 مقطوع به في نفس الامر لجوار الخطا والنسيان على الثقة خلافا  
 لمن قال ان خبر الواحد يوجب القطع كما حكاه ابن الصباغ عن

بعض

بعض اهل الحديث وعزاه الباجي احمد وعزاه ابن خوير منداة  
 لما لك وان تارعه المازري بعدم وجود نص له فيه وحكاه ابن عبد  
 البر عن حسين الكريسي وحكاه ابن حزم عن داود وحكي السهيلي  
 عن بعض الشافعية ذلك بشرط ان يكون في اسناده امام مثل  
 مالك واحمد وسفيان ولا فلا يوجب القطع وحكي الشيخ ابو اسحاق  
 في التبصري عن بعض المحدثين ذلك في حديث مالك عن نافع  
 عن ابن عمر وشبهه واذا قيل في حديث انه ضعيف فعنا لم يصح  
 اسناده على الشرط المذكور لا انه كذب في نفس الامر لحوار صدق  
 الكاذب واصابة كثير الخطا **الفاب** الثانيه المختار انه  
 لا حزم في اسناد بانه اصح الاسانيد مطلقا لان تفاوت مراتب  
 الصحة مرتب على تمكن الاسناد من شروط الصحة وبغز وجود  
 اعل درجات القبول في كل واحد من رجال الاسناد الكائنين  
 في ترجمة واحدة ولهذا اضطرب من خاض في ذلك اذ لم يكن  
 عندهم استقرار تام وانما رجع كل منهم بحسب ما قوي عنده خصوصا  
 اسناد بلده لكثرة اعتنايه به وقيل اصحها مطلقا ما رواه ابو  
 بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله بن  
 عمر عن ابيه وهذا مذهب ابن حنبل واسحاق بن راهويه  
 صرح بذلك ابن الصلاح وقيل اصحها محمد بن سيرين عن  
 عبيد السلماني بنفع الميمليين عن علي بن ابي طالب وهو  
 مذهب ابن المديني لكن من روايه عبد الله بن عوف عن  
 ابن سيرين الح ومذهب سليمان بن حرب لكن قال  
 ابو داود ايووب السخني عن ابن سيرين الح حكاه ابن الصلاح  
 وقيل اصحها سليمان بن الاعشى عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة



ابن قيس عن ابن مسعود وهو مذهب ابن معين صرح به  
ابن الصلاح وقيل اصحاب الزهري عن زين العابدين علي بن الحسين  
عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب حكاه ابن الصلاح  
عن ابي بكر بن ابي شيبة وحكاه العراقي عن عبد الرزاق وقيل  
اصحاب مالك بن انس عن نافع مولي ابن عمر عن بن عمر وهذا  
قول البخاري وصدر به العراقي في الالفيه وهو امر جميل اليه  
النفوس وتجذب اليه القلوب روي الخطيب في الكفاية  
عن يحيى بن بكير انه قال لا يزرع الرازي يا ابا زرعة  
ليس دار عزة عن زوجه انما ترفع الستر فينظر الي النبي  
صلى الله عليه وسلم والصحابة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر  
فعلى هذا ابني الامام ابو منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي  
كما قاله ابن الصلاح ان اجل الاسانيد الشافعي عن مالك عن نافع  
عن ابن عمر واجتاج اهل الحديث على انه لم يكن في الرواية عن مالك  
اجل من الشافعي وبني بعض المتأخرين على ذلك ان اجلها رواية  
احمد عن الشافعي عن مالك لا تفارق اهل الحديث على ان اجل من اخذ  
عن الشافعي من اهل الحديث الامام احمد بن حنبل وتسمي هذه  
الترجمة سلسلة الذهب قال شيخ شيوخنا شيخنا الجلال  
المسيوطي وليس في مسنده اي ابن حنبل على كبر هذه الترجمة  
سوي حديث واحد وهو في الواقع اربعة احاديث جمعها وساقها  
مساق الحديث الواحد بل لم يقع لنا على هذه الشريطة غيرها ولا خارج  
المسند اخبرنا شيخنا الامام تقي الدين الشمني بقرا في عليه ابا عبد  
ابن احمد الحنبلي ابا ابوالحسن العريضي اخبرنا زينب بنت  
مكيح واخبرني عاليا مسند الدنيا على الاطلاق ابو عبد الله محمد

ابن

ابن مقبل الحلي مكاتبة منها اي من حلب عن الصلاح بن ابي عمر  
المقدسي وهو اخر من روي عنه ابا ابوالحسن عن البخاري وهو  
اخر من حدث عنه قال ابا ابوالحسن الرضا في ابا هبة الله  
ابن محمد ابا ابو علي التميمي اخبرنا ابو بكر القطيعي حدثنا عبد الله  
ابن احمد حدثني ابي حدثنا محمد بن ادريس الشافعي عن مالك  
عن نافع عن ابن عمر روى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا يبيع بمعضك على بيع بعض روي عن النجاشي وهو عن  
بيع جبل الجبله وهي عن المزانية والمزانية بيع الثمر بالتمر كيلة  
وبيع الكرم بالزبيب كيلة اخرجه البخاري مفرقا من حديث مالك  
ومسلم من حديث مالك الا انه في عن جبل الجبله فاحرجه من وجه  
اخر قال السيوطي واعترض مغلطاي عن التميمي في ذكره  
الشافعي برواية ابي حنيفة عن مالك ان نظرا الى الخلاه وباب  
وهب والقعي ان نظرا الى الاتفاق قال البلقيني في محاسن  
الاصطلاح فاما ابو حنيفة فهو وان مروى عن مالك كما ذكره  
الدارقطني لكنه لم يشتهر بروايته عنه كما شتهر برواية الشافعي  
واما ابن وهب والقعي فابن تقع رتبتهما من رتبة الشافعي  
وقال العراقي رواية ابي حنيفة عن مالك فيما ذكره الدارقطني  
في غريبه وفي المذهب ليس من روايته عن نافع عن ابن عمر  
والمسيلة معروضة في ذلك قال اي العراقي نعم ذكر الخطيب  
حديثا كذلك في الرواية عن مالك عن نافع عن ابن عمر وقال  
ابن حجر اما اعتراضه بابي حنيفة فلا محس لان ابا حنيفة لم تثبت  
روايته عن مالك وانما ورد هذا الدارقطني في الخطيب لروايتين  
وقعتا لهما عنه باسنادين فيهما مقال وايضا فان رواية ابي حنيفة

رواية ابي حنيفة عن مالك



عن مالك انما هي في ذكره من المذكورة ولم يقصد الرواية عنه  
 كالشافعي الذي لازمه مدة طويلة وقرا عليه الموطأ بنفسه واما  
 اعتراضه بابن وهب والقعبي فقد قال الامام احمد انه سمع  
 الموطأ من الشافعي بعد سماعه له من ابن مهدي الراوي عن  
 مالك بكثرة قال لا في رايته فيه ثبتا فعلا عادته لسماعه وتخصيصها  
 بالشافعي بما يرجع الي التثبت ولا شك ان الشافعي اعلم بالحديث  
 منهما نعم اطلق ابن المديني ان القعبي اثبت الناس في الموطأ  
 والطاهر ان ذلك بالنسبة الي الموجودين عند الاطلاق تلك  
 المقالة فان القعبي عاش بعد الشافعي مدة ويؤيد ذلك معارضة  
 هذه المقالة بمثلها فقد قال ابن معين مثل ذلك في عبد الله  
 ابن يوسف التميمي قال ويحتمل ان يكون وجه التقديم من جهة  
 من سمع كثيرا من الموطأ من لفظ مالك بناء على ان السماع من لفظ  
 مالك بناء على ان السماع من لفظ الشافعي من القراء عليه واما ابن  
 وهب فقد قال غير واحد انه كان غير جيد التحمل فيحتاج  
 الى صحة النقل عن اهل الحديث انه كان اتقن الرواية عن مالك  
 نعم كان كثير اللزوم له قال والعجب من ترديد المعترض  
 بين الاجليه والالتقنيه وابو منصور انما عبر باجل ولا يشك احد  
 ان الشافعي اجل من هؤلاء لما اجمع فيه من الصفات العلية الموجهة  
 لتقدمه وايضا فزيادة اتقانه لا يشك فيها من له علم باخبار الناس  
 فقد كان اكابر المحدثين ياتونه فيذكر الرواية باحاديث اشكلت عليهم  
 فيبين لهم الاشكال ويوقفهم على علل عامضه فيقومون وهم  
 يتعجبون وهذا الايتان فيهم الاجاهل او متغافل قال لكن  
 في ايراد كلام ابني منصور في هذا الفصل نظر لان المراد بتزجي

ترجمة مالك عن نافع عن ابن عمر على غيرها ان كان المراد به ما وقع  
 في الموطأ فروايته فيه سواء من حيث الاشتراك في رواية تلك  
 الاحاديث ويتم ما عبر به ابو منصور من ان الشافعي اجملهم  
 وان كان المراد به اعلم من ذلك فلا شك ان عند كثير من اصحاب  
 مالك من حديثه خارج الموطأ ما ليس عند الشافعي فالمقام على  
 هذا مقام تأمل قال وقد نوزع في احمد بمثل ما نوزع به الشافعي  
 من زيادة الممارسة والملازمة على غيره كالربيع مثلاً ومجانب  
 بما تقدم القاب في الثانية الذي سبق من الاختلاف في اصح  
 الاسانيد خمسة اقول اقتصر عليها ابن الصلاح وبعده النووي  
 والعراقي وبقي اقوال اخر فعند حجاج بن الشاعر اصحاب شعبه  
 عن قتاده عن سعيد بن المسيب عن عامر اخي امر سلمه وعند  
 ابن معين ليس اسناد اثبت من عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه  
 عن عايشة وله قول ايضا سبق ثالث الخمسة وعند ابن داود  
 الشاذ كوفي يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمه عن ابي هريرة وعند  
 احمد بن حنبل ايوب عن نافع عن ابن عمر قال احمد فان كان  
 من رواية حماد بن زيد عن ايوب فيا لك وله ايضا قول سبق اول  
 الخمسة وعن اسحاق بن راهوية اذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب  
 عن ابيه عن جده ثقة فهو كايوب عن نافع عن ابن عمر وهذا مشعر  
 بجلالة اسناد ايوب عن نافع عنده ايضا وعن وكيع لا اعلم في الحديث  
 شيئا صح اسناد امين شعبه عن عمرو بن مرة عن ابيه عن ابي موسى  
 الاشعري وعن النسائي وابن المبارك والعملي ارجح الاسانيد  
 واحسنها سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن علقمة  
 عن عبد الله بن مسعود وعن النسائي ايضا من اقوي الاسانيد



الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمر  
 وزجج أبو حاتم الرازي ترجمة يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله  
 ابن عمر عن نافع وزجج ابن معين ترجمة يحيى بن سعيد القطان  
 عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة وقال الحاكم  
 ينبغي تخصيص القول في أصح أسانيد يحيى بن أبي خلد عن  
 ولا يعمر بل يقال أصح أسانيد الصديق أسامعيل بن أبي خالد عن  
 قيس بن أبي حازم عنه وأصح أسانيد عمر الزهري عن سالم عن  
 أبيه أي عبد الله عن جده أي عمر وذكر أصح أسانيد أهل البيت وأبي  
 هريرة وابن عمر وعائشة والنسب بما فيه طول ومناقشة في بعضه  
 وذلك في المبسوطات مع ذكر أصح أسانيد أهل المدينة واليمن  
 والمصريين والشاميين وإن جماعة كانوا لا يقدرون على حديث  
 الحجاز شيئا حتى قال مالك إذا خرج الحديث عن الحجاز انقطع تخا  
 وقال الشافعي إذا لم يوجد الحديث في الحجاز أهدى تخا  
 وقال أيضا كل حديث جازم العراق وليس له أصل في الحجاز  
 فلا تقبله وإن كان صحيحا ما أريد إلا نصيحتك وقال طائوس  
 إذا حدثك العراقي مائة حديث فاطرح تسعة وتسعين وقال  
 هشام بن عروة إذا حدثك العراقي ألف حديث فالتق تسعماية  
 وتسعين وكن من الباقي في شك وقال الزهري إن في حديث  
 أهل الكوفة دغلا كثيرا وقال ابن المبارك حديث أهل الحرمين  
 أصح وأسنادهم أقرب وقال الخطيب البغدادي أصح طرق  
 السنن ما يرويه أهل الحرمين مكة والمدينة فإن التدليس  
 عندهم قليل والكذب ووضع الحديث عندهم عزيز ولا أهل  
 اليمن روايات جيدة وطرق صحيحة إلا أنها قليلة ومرجوها

إلى



إلى أهل الحجاز أيضا ولا أهل البصرة من السنن الثابتة بالأسانيد  
 الواضحة ما ليس لغيرهم مع كثارهم والكوفيون مثلهم في الكثرة  
 غير أن رواياتهم كثيرة الدغل قليلة السلامة من العلل وحديث  
 الشاميين أكثر مراسيل ومقاطيع وما اتصل منه مما أسند  
 الثقات فإنه صالح والغالب عليه ما يتعلق بالمواعظ وقال  
 ابن تيمية اتفق أهل العلم بالحديث على أن أصح الأحاديث ما رواه  
 أهل المدينة ثم أهل البصرة ثم أهل الشام ثم ما تقدم  
 في أصح الأسانيد مطلقا فوهم في الأحاديث المقيدة أصح شي روى  
 في الباب كذا وهو يوجد في جامع الترمذي كثيرا وفي تاريخ البخاري  
 وغيرهما ولا يلزم كما قال النووي في الأذكار من هذه العبارة  
 صحة الحديث فإنهم يقولونها وإن كان ضعيفا ومرادهم أرخه وأقله  
 ضعفا ومن ذلك فوهم أصح المسلسل كما بين في نوعه لطيفة  
 ذكر الحاكم هنا والبلقيني في محاسن الاصطلاح أوهي الأسانيد  
 مقابلة لأصح الأسانيد وسند كذا في أنواع الضعيف وهو اليق  
 الفاضل من الرابعة أول مصنف في الصحيح المجرى كما سبق  
 في الفصل الثاني من المقدمة صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن  
 أسامعيل بن إبراهيم بن المعير بن الأحنف بن بريد بن بغيحة الموحدة  
 وسكون الراو كسر المهملة وسكون الزاي وفتح الموحدة ومعناه  
 بالفارسية الزراع البخاري الجعفي مولا هم ثم تلاه في تصنيف الصحيح  
 الإمام أبو الحاج مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري وهو  
 تلميذ البخاري وخبرجه ولم يزل يستفيد منه ويتبع آثاره حتى قال  
 الدارقطني لو لا البخاري ما راج مسلم ولا جاوها أصح الكتب بعد القرآن  
 العزيز وأما قول الشافعي ما علم في الأرض كتابا أكثر صوابا من

قول وفن الموحدة  
 أي وسكون الزاي  
 وفن الموحدة  
 وهو الموحدة  
 المنيحة



كتاب مالك وفي لفظ عنه بعد كتاب الله اصح من موطا مالك  
 فذلك قبل وجود الكتابين والمتصل في البخاري دون التعاليق  
 والتراجم اصحهما واكثرها فوايد وقيل مسلم اصح والصواب  
 الاول وعليه الجمهور لانه اشد اتصالا واتقن رجالا وبيان  
 ذلك من وجوه بطول ذكرها وقال ابن الملحق راي بعض المتأخرين  
 ان الكتابين سواء فهو قول ثالث وحكاية الطوفي في شرح  
 الاربعين النبوية ومالك اليه القرطبي واختص مسلم بجمع طرق  
 الحديث في مكان واحد باسانيته المعتمدة والفاظه المختلفة  
 بخلاف البخاري فانه قطعها في الابواب بسبب استنباطه  
 الاحكام منها واورد كثيرا منها في غير مطبقة ولذا يعتمد كثير  
 من المغاربة في تصنيف الاحكام على مسلم قال ابن حجر فاذا  
 امتناز مسلم بهذا اقل البخاري في مقابلته من الفضل ماضيه في ابوابه  
 من التراجم التي حيرت الافكار وما ذكره ابن ابي حزم عن بعض  
 السادة من انه ما قرأ صحيح البخاري في شدة الافرجت ولا ركب  
 به في مركب فغردت ولم يستوعبها في كتابيها الصحيح ولا التزاما  
 استيعابه قال النووي والصواب انه لم يفت الخمسة الا بسبب  
 يعني الصحيحين وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وجملة  
 ما في البخاري من الاحاديث المسندة سبعة الاف وما يبان وخمسة  
 وسبعون حديثا بالمرور وحذفه اربعة الاف وجملة ما في مسلم  
 بالمرور نحو اربعة الاف قال العراقي وهو يزيد على البخاري  
 بالمرور لكثرة طرقه قال وقد رايته عن ابي الفضل احمد بن سلمة  
 انه اثنا عشر الف حديث وقال المباحي ثمانية الاف قال  
 ابن حجر وعندي في هذا نظر والزيادة في الصحيح عليهما تعرف من

كتب

كتب السنن المعتمدة كسنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن  
 خزيمة والدارقطني والحاكم وغيرها حال كونه منصوصا على صحته  
 في المذكورات ولا يفي وجوده فيها الا في كتاب من شرط الاقتصار على  
 الصحيح وقد اعتني الحاكم في المستدرک بضبط الرايد عليهما هو  
 على شرطهما او شرط احدهما او صحيح وان لم يوجد شرط احدهما قال  
 النووي وهو اي الحاكم متساهل في التصحيح وفي شرحه للمهذب  
 اتفق الحفاظ على ان تلميذه اليه في اشد تحريما منه مهم  
 الكتب المخرجة على الصحيحين لم تلتزم فيها موافقتهما في اللفاظ  
 فحصل فيها تفاوت قليل في اللفظ وفي المعنى اقل وكذا آثار رواه  
 اليه في السنن والعرفه وغيرها والبعوي في شرح السنن وشبههما  
 قائلين رواه البخاري او مسلم وقع في بعضه ايضا تفاوت في المعنى  
 واللفاظ فمرادهم بقولهم ذلك انهما روي اصل الحديث دون اللفظ  
 الذي اورده وح فلا يجوز ان ينقل حديث من المستخرجان  
 او مما ذكر ويقال فيه هو هكذا في الصحيحين الا ان يقال عليهما او يقول  
 المصنف اخرجاه بلفظه بخلاف المختصرات منهما فانهم نقلوا اللفاظ  
 من غير زيادة ولا تغيير فجوز النقل منهما والعزو اليهما ولو باللفظ  
 وكذا الجمع بينهما لعبد الحق واما الجمع للحديث ففيه زيادة اللفاظ  
 وتمات عليهما بلا تمييز فربما نقل من لا يميز بعض ما يحسن فيه عن  
 الصحيح وهو مخطي لكونها زيادة ليست فيه ثم ما رواه الشيخان للاسناد  
 المتصل فهو المحكوم بصحته وما حذف من اول اسناده واحد او اكثر  
 وهو المعلق فما كان منه بصيغة الجزم كقال ونعل وامر وروي وذكر  
 فلان كذا فهو حكم بصحته عن المضاف اليه وما ليس فيه حزم كبير وروي  
 ويذكر ويقال وروي وذكر وحكي عن فلان كذا فليس فيه حكم



بصحته عن المضاف اليه وليس بواه اي ساقط جدا لادخاله في الكتاب  
الموسوم بالصحيح وبقيّة مباحث التعليق تأتي في المعين ان شاء الله  
تعالى **الفصل الخامس** الصحيح اقسام متفاوتة بحسب تمكنه  
من شروط الصحة وعدمه اعلاها ما اتفق عليه الشيخان ثم ما انفرد  
به البخاري ووجه اخره عن ما قبله اختلاف العلماء في ايها الرجح ثم  
ما انفرد به مسلم ثم صحيح علي شرطهما ولم يخرجهما واحد منهما ووجه  
تأخرهما عما اخرجه احدهما تلقى الامّة له بالقبول ثم صحيح علي شرط البخاري  
ثم صحيح علي شرط مسلم ثم صحيح عند غيرهما مستوفي فيه الشروط  
السابقة واعلم ان شرط البخاري ثبوت اللقي واكتفي مسلم بالعام  
مع احتمال اللقي واورد علي هذا التقسيم المتواتر والمشهور وما  
اخرجه الستة وما فقد شرطاً كالاتصال عند من بعده صحيحاً  
وما فقد تمام الضبط ونحوه مما ينزل الي رتبة الحسن عند من سبه  
صحيحاً وبيان ذلك مع الجواب عنه مذكور في المطولات واذا قالوا  
حديث صحيح متفق عليه او علي صحته فمرادهم اتفاق الشيخين البخاري  
ومسلم ويلزم من اتفاقهما اتفاق الامّة لتلقيهم له بالقبول قال  
النووي وذكر الشيخ يعني ابن الصلاح ان ما روياه واحدهما  
فهو مقطوع بصحته والعلم القطعي حاصل فيه وخالفه المحققون  
والاكثرون فقالوا يفيد الظن ما لم يتواتر حاشا **قال**  
النووي من راي في هذه الازمان حديثاً صحيح الاسناد في كتاب  
او جز لم ينص علي صحته حافظ معتمد اي في شيء من المصنفات  
المشهوره **قال** الشيخ يعني ابن الصلاح لا يحكم بصحة لضعف اهله  
اهل هذه الازمان اي لانه لو صح لما اهمله الامّة السابقون لشدة  
فحصهم واجتهادهم **قال** **النووي** ولا يظهر عندي جواز من تمكن

وقوت

وقوت معرفته **قال** **السيوطي** **قال** **العراقي** وهو الذي عليه  
عمل اهل الحديث فقد صح جماعة من المتأخرين احاديث لم يجد من تقدمهم  
فيها تصحيحاً وعدد جماعة من المعاصرين لابن الصلاح ومن بعدهم  
**قال** **السيوطي** وسكتوا عن التحسين وقد ظهري ان يقال من  
جوز التصحيح فالتحسين اولى ومن منعه فيحتمل ان يجوزوه وقد حسن  
المزني وجماعة كثيرون احاديث صرح الحفاظ بتضعيفها **قال**  
ثم تأملت كلام ابن الصلاح فرايته سوي بينه وبين التصحيح  
حيث **قال** **قال** الامر في معرفة الصحيح والحسن الي الاعتماد  
علي ما نص عليه ائمة الحديث في كتبهم ثم **قال** **السيوطي** وقد منع  
اي ابن الصلاح ووافقه النووي وغيره اي بحزم بتضعيف الحديث  
اعتماد اعلي ضعف اسناده لاحتمال ان يكون له اسناد صحيح غير  
**قال** فالحاصل ان ابن الصلاح سد باب التصحيح والتحسين والتضعيف  
علي اهل هذه الازمان لضعف اهليتهم وان لم يوافق علي الاول  
**قال** ولا شك ان الحكم بالوضع اولى بالمنع قطعاً الا حيث لا يخفي  
كالا حاديث الطويلة المركبة التي وضعها القصاص او ما فيه  
مخالفة للعقل والاجماع واما الحكم بالحديث بالتواتر او الشهرة فلا يمنع  
اذا وجدت الطرق المتغيرة في ذلك وينبغي التوقف علي الحكم بالفردة  
والغرائب والعزّة أكثر تنبيه في طبقات العارف الشعراوي  
ان الحافظ ابن حجر يفيض لعدة احاديث لا يعرف من خرجها ولا من بينها  
فخرجها الجلال السيوطي وبين مرتبتها من حسن وضعيف وغير ذلك  
وان شاع الاسلام تقي الدين الا وجاتي ارسلي للسيوطي عدة احاديث  
بينها الحفاظ ولم يعرف ولم يعرفوا مرتبتها وقلب روايتها  
فرددهم السيوطي الي من لهم رواية عنه وبين مرتبتها قد ذهب



الاوجاني اليه وقبل يد **وقال** ما كنت اظن انك تعرف شيئا  
 فاجعلني في حل منك فقال ما تعديت وتعيشيت بلحكك ودمك  
 واعترفت بفضلته واستغفر **وقال** الامر كلها لله يعطي العلم ما يشاء  
 لا تحجير عليه ولم يزل يعترف بفضلته الي ان مات رحمه الله انتهى  
 ومن اراد العمل او الاحتجاج بحديث من كتاب من الكتب المعتمدة  
 حيث ساع له ذلك فطريقه ان ياخذه من نسخة معتمدة قالها هو  
 او ثقة باصول صحيحة وليس للجمع شرط فقد صرح ابن الصلاح باستحباب  
 ذلك في قسم الحسن حيث قال في الترمذي فينبغي ان تصح  
 اصلك بحجة اصول فاسار ينبغي الي الاستحباب ولهذا قال  
 النووي فان قالوا باصل محقق معتمدا اجزاه وصرح في شرح مسلم  
 بان كلام ابن الصلاح محمول على الاستظهار والاستحباب دون  
 الوجوب وكذا في المنهل الروي واذا نقل حديث بالشرط المذكور  
 جاز ذكره وان لم يكن لتناقله به سماع خلا فالمن نقل الاتفاق على منعه  
 فقد رد ذلك بما فيه طول وثانيها الحديث **الحسن** وهو **المعروف**  
**طرا** بسكون الراء واثرة على الضم الاشهر للونين وانتصب طرا على  
 التمييز المحمول عن نائب الفاعل اي الذي عرفت طريقه **وغدت**  
 اي صارت **رجال** لا رجال **الصحيح** حال كون رجال الصحيح **اشهر**  
 بالعدالة وتام الضبط بل دوهم بان يكون رواية خفيف الضبط  
 مستورا وان لم تثبت عدالة وعرف الخطابي الحسن بانه ما عرف  
 بخرجه اي طريقه واشتهرت رجاله اي بالسلامة من وصمة الكذب  
 فخرج بالاول المنقطع وجديث المديس قبل بيانه لان الساقط  
 منه بعض الاسناد لا يدري فيه بخرجه الحديث اذ لا يعلم من سقط منه  
 قل هذا الحديث صادق بالصحيح فيدخل في الحسن واجيب بانه

اخض

اخض منه ودخول الاخض في حد العام ضروري والتقييد بما يخرج  
 محل بالحد وعرفه الترمذي بان يكون في اسناده من يثم بالكذب  
 ولا يكون شاذ او يروي من غير وجه خوذك والتحقيق ان الحسن  
 قسمان اولهما ما لا يخلو اسناده من مستور لم يتحقق اهليته وليس  
 مغفلا كثير الخطا ولا ظهر منه سبب مفسق ويكون متن الحديث  
 مع ذلك معروفا برواية مثله او نحوه من وجه اخر او اكثر حتي  
 اعتضد بملا بعة من تابع رواية على مثله او ماله من شاهد وهو  
 وروود حديث اخر نحوه فيخرج بذلك عن ان يكون شاذ او منكرا  
 وكلام الترمذي ينزل على هذا القسم ثانيهما ان يكون رواية مشهورة  
 بالصدق والامانة ولكن لم يبلغ درجة الصحيح لقصوره عن  
 رواية في الحفظ والاتقان وهو مع ذلك مرتفع عن حال من  
 يعد ما ينقرد به من حديثه منكرا ويعتبر في كل هذا مع سلامة  
 الحديث من ان يكون شاذ او منكرا سلا مته من ان يكون معللا  
 وكلا الخطابي ينزل على هذا القسم هكذا قال ابن الصلاح وعليه  
 فيه مناقشات وملاحظات كما قاله ابن دقيق العيد ليسها  
 الاول مدارا اكثر الحديث على الحسن لان غالب الاحاديث لا تبلغ  
 رتبة الصحيح ويقبله اكثر العلماء وان كان بعض اهل الحديث شدد  
 فرد بكل علة قادحه او لا وعمل به عامة الفقهاء في الاحتجاج قال  
 السيوطي وهو على مراتب كالصحيح قال الذهبي فاعلى مراتبه  
 بهز بن حكيم عن ابيه عن جده اي حزام وعمر بن شعيب عن ابيه  
 عن جده وابن اسحاق عن التميمي وامثاله ذلك مما قيل فيه انه صحيح  
 وهو ادنى مراتب الصحيح ثم بعد ذلك ما يختلف في تحصيله  
 وضعفه الحديث الحارث بن عبد الله وعاصم بن ضمره وحجاج بن

لا يثبت الحسن ولا يعرف  
 الا بالاشهر للونين



أرطاة ونحوهم والحديث الحسن كالصحيح في الاحتجاج به وإن كان دونه  
في القوة ولهذا ادرجه طائفة في انواع الصحيح وقول الحافظ حديث  
حسن الاسناد او صححه دون قوله حسن او صحيح لانه قد يصح او يحسن  
الاسناد لشقه رجاله دون المتن لشدة وذاو علة فان اقتصر على ذلك  
حافظ معتمد ولم يذكر له علة ولا قاذفا لظاهر صحة المتن وحسنه  
لان عدم العلة والقادح هو الاصل والظاهر قال الحافظ بن حجر والذي  
لا شك فيه ان الامام منهم لا يعدل عن قوله صحيح الي قوله صحيح الاسناد  
الا لاسرما وقول الترمذي ونحوه حديث حسن صحيح مستشكل  
بان الحسن قاصر عن الصحيح فليف يجمع اثبات القصور وفيه  
في حديث واحد واجيب عنه بان معناه انه روي باسنادين احدهما  
يقتضي الصحة والاخر يقتضي الحسن واورده عليه ما هو مذكور مع  
جوابه في الكتب الكبار التنبية **الثاني** تقسيم البغوي  
احاديث المصاييح الي حسان وصحاح مريد بالصحاح ما في الصحيحين  
وبالحسان ما في السنن غير ظاهر لان في السنن الصحيح والحسن  
والضعيف والمنكروين اطلق على السنن الصحيح كقول النسائي  
اتفق على المشرق والمغرب علي صحته وكا طلاق الحاكم علي الترمذي الجامع  
الصحيح واطلاق الخطيب عليه وعلي النسائي اسم الصحيح فقد تسامع  
واعلم ان كتاب الترمذي اصل في معرفة الحسن وهو الذي شهده  
واكثر من ذكره ونسخة مختلفة في قوله حسن او احسن صحيح يبيع  
الطالب بمقابلة اصله باصول معتمدة ويعتمد ما تفقت عليه  
ومن حطان الحسن ايضا سنن ابي داود فقد جاعته انه يذكر فيه  
الصحيح وما يشبهه وما يقارب به وما كان فيه من وهن شديد  
بينه وما لم يذكر فيه شيئا فهو صالح **قالت** وبعضها اصح من بعض

فعلي

٢٢  
فعلي هذا ما وجد في كتابه مطلقا ولم يكن في احد الصحيحين ولم يصح  
غيره من المعتمدين الذين يميزون بين الصحيح والحسن ولا ضعفه  
فهو حسن عند ابي داود ومن مظان الحسن ايضا سنن الدارقطني  
فانه نص علي كثير منه وعدة احاديث ابي داود اربعة الاف وثمنا  
حديث وهور وايات ائمه اربعة ابي بكرين داسة والمتصلة الان  
بالسماع رواقه الولوي كما قال السيوطي التنبية **الثالث**  
اتفق المسلمون علي اعتماد الكتب الخمسة صحيح البخاري ومسلم  
وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وعلي اعتماد الموطا الذي  
تقدمها وضعها ولم يتاخر عنها رتبة وقد اختلفت مقاصدهم فيها  
والصحيحين فيها شون وللبخاري لمن اراد الثقة مقاصد جليله  
ولا ي داود في حصر احاديث الاحكام واستيعابها ما ليس لغيره  
وللترمذي في فنون الصناعات الحديثية ما لم يشاركه غيره فيه  
وقد سلك النسائي اغرض تلك المسالك واجلها وقال الذهبي  
اخطت رتبة جامع الترمذي عن سنن ابي داود والنسائي لآخر  
حديث المصلوب والكلي الوضاعتين وامثالهما واما مسند ابن خنبل  
والطالسي وعبيد الله بن موسى واسحاق بن راهويه والدارمي وعبد  
ابن حميد وابي اعلي الموصلي والحسن بن سفيان وابي بكر البزار فهو  
لا عادت لهم ان يخرجوا في مسند كل صحابي ما رواه من حديثه غير  
مقيد بكونه محتجا به او لا فلا تلحق بالاصول الخمسة وما اشبهها كسنن  
ابي ماجه في الاحتجاج بها والركون الي ما فيها لان المصنف علي ابواب  
انما يورد اصح ما فيه ليصلح للاحتجاج فابعد مسند الطيالسي  
ليس من تصنيفه كما ظن بعضهم وانما هو من جمع بعض الحفاظ التراسين  
جمع فيه ما رواه يونس بن جبيب خاصة وشدة عنه كثير منه وكذلك



مسند الشافعي ليس من تصنيفه وإنما لفظه بعض الحفاظ النسابيين  
من مسموع الأصم وسمعه عليه فإنه كان سمع الأثر أو غلبها على الريب  
ابن سليمان عن الشافعي وعمر الأصم حتى كان آخر من روى عنه وحصل  
له صح فكان في السماع عليه مشقة التنبه الرابع إذا كان راوي  
الحديث متأخر عن درجة الحفاظ الضابط مع كونه مشهوراً بالصدق  
والستر ومن هذا حاله حديثه حسن فروي حديثه من غير وجه  
ولو وجهاً واحداً آخر قوي بالمتابعة وزال ما كان يحشي عليه من  
سوء الحفظ وانجبر بذلك النقص اليسير وارتفع حديثه من درجة  
الحسن إلى درجة الصحة كحديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن  
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لولا أنا شق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة فمحمد بن عمرو  
ابن علقمة من المشهورين بالصدق والصيانة لكنه لم يكن  
من أهل الاتقان حتى ضعفه بعضهم من جهة سوء حفظه ووثقه  
بعضهم لصدقه وحلالته فحديثه من هذه الجهة حسن فلما انفم لي  
ذلك كونه روى من وجه آخر حكماً بصحته والمتابعة في هذا ليس  
لمحمد بن أبي سلمة بل لأبي سلمة عن أبي هريرة فقد رواه عنه أيضاً  
الأعرج وسعيد المصري وأبو هريرة وغيرهم وإذا روى حديث من وجوه  
ضعيفة لا يلزم أن يحصل من مجموعها أنه حسن بل ما كان من ضعيف  
لضعف حفظ رواية الصدوق الأمين زال بحجبه من وجه آخر وعرف  
بذلك أنه مما حفظه ولم يحتل فيه ضبط ومما للحديث بذلك حسناً  
كما رواه الترمذي وحسنه من طريق سبعة عن عاصم بن عبيد الله  
عن عبد الله بن عاصم بن ربيعة عن أبيه أن امرأة من بني قريظة تزوجت  
علي ثعلبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي لك ثعلبين قالت

نعم

نعم فاجاز قال الترمذي وفي الباب عن عمر و أبي هريرة وعائشة  
و أبي حذرة فعاصر ضعيف لسوء حفظه وقد حسن له الترمذي  
هذا الحديث بحجبه من غير وجه وكذا إذا كان ضعيفاً لا رسالاً أو تدليس  
أو جهالة حال بحجبه من وجه آخر وكان دون الحسن لذاته ومثال  
المدلس ما رواه الترمذي وحسنه من طريق هشيم عن يزيد بن أبي  
زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن عازب بن مرفوع أن حقاً  
علي المسلمين أنه يغتسلوا يوم الجمعة وليتمت أحدهم من طيب أهله  
فإن لم يجد فماله طيب ففسيح موصوف بالتدليس لكن لما تابعه  
عند الترمذي أبو يحيى التميمي وكان للمتن شواهد من حديث  
أبي سعيد الخدري وغيره حسنة وأما الضعيف لفسق راويه  
أو كذبه فلا يوثق فيه موافقه غيره له إذا كان الآخر مثله لقوة الضعيف  
وتقاعده هذا الجابر نعم يرتقي مجموع طرقه عن كونه منكراً أولاً أصل  
له بل ربما كثرت طرقه حتى أوصلته لدرجة المستور والسي الحفظ  
حيث إذا وجد له طريق آخر فيه ضعف قريب محتمل ارتقي مجموع  
ذلك لدرجة الحسن ثم من الألفاظ المستعمل عند أهل  
الحديث في القول بالحيد والقوي والصلح والمعروف والمحمود والمجود  
والثابت والمشيئة قال السيوطي فالجيد في كلام ابن الصلاح  
ما يدل على أنه يركب التسوية بين الصحيح والجيد وقال البلقيني  
بعد كلام نقله من ذلك يعلم أن الجودة يعبر بها عن الصحة وفي جامع  
الترمذي في الطب هذا حديث جيد حسن وكذا قال غيره  
لأنه يركب بين جيد وصحيح عندهم إلا أن الجيد منهم لا يعدل عن صحيح  
إلى جيد إلا لئلا كان يرتقي الحديث عنده عن درجة الحسن لذاته  
ويتردد في بلوغه درجة الصحة فالوصف بالجيد أنزل من الوصف



بالصحيح وكذلك القوي وأما الصالح فسبق في شأنه سنة أبي داود أنه  
 شامل للصحيح والحسن لصلاحيتهما للاختصاص ويستعمل أيضا في تضعيف  
 يصلح للاعتبار وأما المعروف فيقابل المنكر والمحمود يقابل الشاذ  
 والجود والثابت يشعلان أيضا الحسن والصحيح والشبهة يطلق  
 على الحسن وما يقارنه فهو بالنسبة إليه كالجيد بالنسبة إلى الصحيح  
 وقاله في قوله وكل ما أي حديث عن رتبة الحسن المقومة في نوعه  
قصر بأن لم يحصلها باجتماع صفات القبول الآتية فهو جليل  
 الحديث الضعيف وهو أقساما أكثر ونصبه على التمييز المحمول عن الفا  
 أي كثرت أقسامه قال ابن الصلاح وقد قسمه ابن حبان إلى  
 تسعة وأربعين قسما قال ابن حجر ولم نقف عليها ثم قسمه ابن الصلاح  
 إلى أقسام كثيرة باعتبار فقد صفة من صفات القبول الستة  
 وهي الاتصال والعدالة والضبط والمتابعة في المستور وعدم الشذوذ  
 وعدم العلة وباعتبار فقد صفة أخرى يلها أم لا أو مع أكثر  
 من صفة إلى أن تفقد الستة فبلغت فيما ذكره العراقي في شرح الفية  
 اثنين وأربعين قسما ووصلها غيرهم إلى ثلاثة وستين وجمع ذلك  
 الشرف المناوي في كراسه ونوع ما فقد الاتصال إلى ما سقط منه  
 الصحابي أو واحد غيرهم أو ثلثان وما فقد العدالة إلى ما في سنده ضعيف  
 أو مجهول وقسمها بهذا الاعتبار إلى مائة وتسعة وعشرين قسما  
 باعتبار العقل والي أحد ثمانين باعتبار إمكان الوجود وإن لم يتحقق  
 وقوعها وفي تتبع ذلك كما قاله ابن حجر تعجب ليس وراءه إلا أن لا يخلو  
 أن يكون لمعرفة مراتب الضعيف وما كان منها أضعف أو لا فإن كان  
 الأول فلا يخلو أن يكون لاجل أن يعرف أن ما فقد من الشروط أكثر أم لا  
 أو لا فإن كان الأول فليس كذلك لأننا ما يفقد شرط واحد ويكون

أضعف

أضعف مما يفقد الشروط الخمسة الباقية وهو ما فقد الصدق وإن  
 كان الثاني فما هو وإن كان لا مراخر غير معرفة الأضعف فإن كان  
 لتخصيص كل قسم باسم فليس كذلك فإنهم لم يسموا منها إلا القليل  
 كالضعيف والمرسل وخوها أو المعرفة كمر يبلغ قسما بالسط فلهذا  
 ثمة مرة وأعلم أنه كما تتفاوت مراتب الصحيح تتفاوت مراتب الضعيف  
 الضعيف بحسب شدة ضعفه وخفته قال الحاكم فأوهي أسانيد  
 الصديق صدقه الدرقي عن فرقد السنجي عن مرة الطيب عنه  
 وأوهي أسانيد أهل البيت عمرو بن شمر عن عامر الجعفي عن الحارث  
 الأعور عن علي وأوهي أسانيد العمر بن محمد بن عبد الله بن قاسم  
 ابن عبد بن عمر بن حفص بن عامر عن أبيه عن حماد بن الثلاثة  
 لا حجة بهم وأوهي أسانيد أبي هريرة الترمذي بن أسامة بن داود  
 ابن يزيد الأودي عن أبيه عنه وأوهي أسانيد عابسه نسخة عن البصر  
 عن الحارث بن شبل عن أم للنعمان عنها وأوهي أسانيد بن مسعود  
 شريك عن أبي قزاعة عن أبي زيد عنه وأوهي أسانيد ابن داود  
 ابن المحجر عن محمد بن عيسى عن أبيه عن إبان بن أبي عباس عنه وأوهي  
 أسانيد المكيين عبد الله بن ميمون القداح عن شهاب بن خراش  
 عن إبراهيم بن يزيد الجوزي عن عكرمة عن ابن عباس وأوهي أسانيد  
 اليمانيين حفص عن عمر العددي عن الحكم بن إبان عن عكرمة عن ابن  
 عباس قال البلقيني فيهما لعله أراد الإكراهة فإن البخاري حجج  
 به قال السيوطي ولا شك في ذلك وأما أوهي أسانيد ابن عباس مطلقا  
 فالسدي الصعيبي محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عنه قال  
 ابن حجر وهذه سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب ثم قال الحاكم  
 وأوهي أسانيد المصريين أحمد بن محمد بن الجراح بن رashed عن أبيه



عن جده عن قرة بن عبد الرحمن عن كل من روى عنه فانها نسخة كبير  
 وروى اسانيد الشاميين محمد بن قيس المصلوب عن عبيد الله بن  
 زهير عن علي بن زيد عن القاسم عن ابي امامه وروى اسانيد الحراسيين  
 عبد الرحمن بن مليحة عن نهشل بن سعد عن الضحاك عن ابن عباس  
**تتم** من الضعيف ما له لقب خاص كالמושوع والشاذ  
 والمقلوب والمعلل والمضروب والمرسل والمنقطع والمعضل  
 والمنكروستاتي هذه كلها في النظم **و** رابعها في قوله **وما اضفت**  
 ايها المخاطب **للنبي** يسكون اليها تخفيفا للوزن قوله او فعلا له  
 او تقرير امنه خاصة في الكل **المرفوع** لا يقع مطلقه على غير  
 متصل كان او منقطعا بسقوط الصحابي منه او غيره وقال  
 الخطيب هو ما اخبر به الصحابي عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم  
 او قوله فخرج بذلك المرسل قال ابن حجر والظاهر انه لا يشترط  
 ذلك وان كلامه خرج مخرج الغالب لان غالب المرفوع في مقابل  
 المرسل اي حيث يقولون مثلا رفعه فلان وارسله فلان فقد  
 عني بالمرفوع المتصل ومن المرفوع ايضا ما ياتي ان شأله تعالى  
 في التبيهات المذكورة في نوع الموقوف **و** خامسها في قوله **ما اضفته**  
**للتابع** ويقال فيه تابعي وسياتي تعريفه وما يتعلق بالتابعين في  
 هذا النوع فالمناف للتابعي قولا او فعلا **هو المقطوع** وجمعه  
 مقاطيع ومقاطع واستعمل الشافعي ثم الطبراني في المنقطع الذي  
 لم يتصل اسناده الا ان الشافعي استعمل ذلك قبل استقرار الاصطلاح  
 كما قال في بعض الاحاديث حسن وهو على شرط الشيخين  
 تبيينها **الاول** في تعريف التابعي هو من صحب صحابيا فلا يكتفي  
 بمجرد الذي خلاصه الصحابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والشرف لمراته

عليه

عليه افضل الصلاة والسلام فالاجماع به يوثق في النور القلبي اضعا ف  
 ما يوثق الاجماع الطويل بالصحابي وقيل من لقي الصحابي وان لم يصحبه  
 كما قيل في الصحابي قال السيوطي وعليه الحاكم وقال ابن الصلاح  
 وهو اقرب وقال النووي وهو الاظهر وقال العراقي وعليه عمل  
 الاكثرين من اهل الحديث قال ابن الصلاح مطلق التابعي مخصوص  
 بالتابع باحسان قال العراقي فان اراد بالاحسان الاسلام فواضع  
 الا ان الاحسان امر زائد عليه وان اراد به الكمال في الاسلام والعدالة  
 فلم ير من اشترط ذلك في حد التابعي بل من صنف في الطبقات  
 ادخل فيهم الثقات وغيرهم قال الحاكم وهم خمس عشرة طبقة  
 الاولى من ادرك الصحابة العشرة وهو منهم قيس بن ابي حازم وسعيد  
 ابن المسيب وابو عثمان النهدي وقيس بن عتيق وابو ساسان حمص  
 ابن المنذر وابو وائل وزجاجة الطاردي وغلب الحاكم في ابن المسيب  
 فانه ولد في خلافة عمر ولم يسمع منه علي الصحيح بل قال ابن الصلاح  
 انه لم يسمع من اكثر العشرة وقيل لم يسمع سماعا من احد منهم غير سعد  
 ابن ابي وقاص واما قيس فسمعهم وروى عنهم ولم يشاركه في هذا احد  
 وقال ابوداود انه لم يسمع من عبد الرحمن بن عوف وذكر الحاكم  
 من الطبقة الثانية الاسود بن يزيد وعلقمة بن قيس ومسروق  
 واباسلمة بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وغيرهم ومن الطبقة  
 الثالثة الشنقي وشريح بن الحارث وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة  
 واقرانهم ثم قال اخرهم من لقي انس بن مالك من اهل البصرة  
 وعبد الله بن ابي اوفي من اهل الكوفة والسياب بن يزيد من اهل  
 المدينة وعبد الله بن الحارث بن جندب من اهل الحجاز وابا امامة  
 الباهلي من اهل الشام ولم يعد من الطبقات سوى الثلاثة

هذا هو الصحيح  
 في تعريفه



الاولي والطبقة الاخيرة النسب الثاني من التابعين المختصرون  
 جمع مختصر من الجاهلية والرافضة بينهما ضا د مجع ساكنه  
 على صيغة اسم المفعول وهو من ادرك الجاهلية وزمن النبي صلى الله  
 عليه وسلم ولم يرم ولا صحبة له وهذا اصطلاح المحدثين لانه متردد  
 بين طبقتين لا يدري هو من ايتهما من قولهم لحم مختصر لا يدري  
 من ذكر او انثى وطعام مختصر ليس بجلو ولا مر او من المختصره  
 بمعنى القطع من خضرموا اذان الابل قطعوها لانه اقطع عن الهاء  
 وان غاصر لعدم الروية او قولهم رجل مختصر ناقص الحسب وليس  
 بكنيم النسب او دعي او لا يعرف ابواه او ولدته السراي لكونه ناقص  
 الرتبة عن الصحابة لعدم الروية مع امكانها وسواء ادرك في الجاهلية  
 نصف عمر ام لا والمراد بادراكها كما في شرح مسلم للنووي ما قبل البعثة  
 قال العراقي وفيه نظر والظاهر ادراك قومه او غيرهم على الكفر  
 قبل فتح مكة فان العرب بعده بادروا الي الاسلام وزال امر الجاهلية  
 وخطب النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح باطال امرها وقد ذكر  
 مسلم في المختصرين يسير بن عمر وبعض التختية وفتح المهمل وانما  
 ولد بعد الهجرة وانما المختصر في اصطلاح اللغويين وهو الذي عاش  
 نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام سواء ادرك الصحبة ام لا  
 فيبين الاصطلاحين عموم وخصوص من وجه فحليم بن حزام مختصر  
 باصطلاح اهل اللغة لا اهل الحديث قال السيوطي وحكي بعض  
 اللغة مختصر بالكسري على صيغة اسم الفاسم وحكي ابن خلكان  
 مختصر بالحاء المهملة والكسر ايضا وذكر العسكري في الاوائل ان المختصر  
 من المعاني التي حدثت في الاسلام وسميت باسمها كانت في الجاهلية  
 لمعان اخر ثم ذكر انه من خضرمت الكلام اذا اختلته والاذن

اذا قطعت طرفها فكان زمان الجاهلية قطع عليه او من الابل المختصره  
 التي تحت من العراب واليهاميه قال وهذا العجب القولين  
 الي وعدة المختصرين زادت على عشرين كما ذكرهم السيوطي  
 وبني المختصرين في الطبقة من ولد في حياه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من اولاد الصحابة كعبد الله بن ابي طلحة وابي امامة  
 اسعد بن سهل بن حنيف وابي ادريس الخولاني التبعية  
 الثالث من الكابر التابعين الفقهاء السبعة من اهل المدينة وهم  
 سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وعروة  
 ابن الزبير وخارجة بن زيد بن ثابت وابوسلمة بن عبد الرحمن  
 ابن عوف وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وابو ايوب  
 سليمان بن يسار الهلالي هكذا اعدهم اكثر علماء الحجاز وعد بن المبارك  
 سالم بن عبد الله بن عمر بدلي ابي سلمة وجعل ابو الزناد بدلها ابا بكر  
 ابن عبد الرحمن وعدهم ابن المديني اثني عشر وهم ابن المسيب  
 وابوسلمة والقاسم وخارجة بن زيد واخوه اسماعيل وسالم  
 وحمزة وزيد وعبيد الله وبلال وهؤلاء الخمسة بنو عبد الله بن  
 عمر وابان بن عثمان وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وسكون  
 التختية وفتح المهمل ابن زريق افضل التابعين سعيد  
 ابن المسيب في قول احمد بن حنبل قيل له فعلقه والاسود قال  
 هو وهما وعنه ايضا لا اعلم فيهم اي التابعين مثل ابي عثمان النهدي  
 ونيس بن ابي حازم وعنه ايضا افضلهم فليس وابو عثمان النهدي  
 وعلقمة ومسروق هؤلاء كانوا فاضلين ومن عليه التابعين وعن  
 محمد بن حنف الشيرازي اهل المدينة يقولون افضل التابعين  
 سعيد بن المسيب واهل الكوفة يقولون اويس القرني واهل



البصرة يقولون الحسن البصري واستحسنه ابن الصلاح وقال  
 العراقي الصحيح بل الصواب ما ذهب اليه اهل الكوفة لما روي مسلم  
 في صحيحه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس الحديث  
 قال فلهذا قاطع للنزاع قال واما تفضيل احمد بن حنبل لابن  
 المسيب وغيره فلهذا لم يبلغه الحديث او لم يصح عنده او اراد الافضلية  
 في العلم لا الميراث وقال البلقيني الاحسن الخبر والاثر سعيد  
 وقال احمد ليس احد اكثر فتوى في التابعين من الحسن وعرضا  
 وكان عطا مفتي مكة والحسن مفتي البصرة واما سيد ادب  
 التابعات في قوله ابن ابي داود فحقيقة بنت سيرين وعمر بنت  
 عبد الرحمن ويليها ام الدرداء الصغرى حفصة او حجة وقال  
 ابان بن معاوية ما دركت احد افضل علي حفصة اي بنت سيرين  
 فقيل له الحسن وابن سيرين فقال اما انا فلا افضل عليها احدا  
 التثنية الرابع عد قوم طبقة من التابعين ولم يلقوا الصحابة  
 فهم من اتباع التابعين كابراهيم بن سويد التيمي لم يدرك احدا  
 من الصحابة وليس بابراهيم بن زيد التيمي الفقيه وتكبر بن ابي السيم  
 بفتح المهملة وكسر الميم لم يسمع له عن النبي رواه انما سقط قتادة  
 من الوسط وعكس قوم فعدوا طبقة من التابعين في اتباعهم لكون  
 الغالب روايتهم عنهم كابي الزناد وعبد الله بن زكوان لقي ابن عمر والنسائي  
 وعد قوم في التابعين طبقة من الصحابة اما غلطا كالنعمان وسويد  
 ابني مقرن عدوا لما حكم في اخوة من التابعين وهما صحابيان معروفان  
 او لكون ذلك الصحابي من صغار الصحابة يقارب التابعين في كون روايتهم  
 او غالبها عن الصحابة كما عد الامام مسلم في التابعين يوسف بن عبد

ابن سلام ومحمود بن لبيد وهما صحابيان وعكس قوم فعدوا بعض  
 التابعين في الصحابة وكثيرا ما يقع ذلك لمن يرسل كما عد محمد بن  
 الربيع الجيزي عبد الرحمن بن غنم الاشعري ممن دخل مصر من الصحابة  
 وليس هو منهم علي الاصح فليست طعن الطالب لذلك واسأله فابدى  
 اول التابعين موت ابوزيد معمر بن زيد فقتل بحراسان او اذربيجان  
 سنة ثلاثين من الهجرة واخرهم موت اخلف بن خليفة سنة ثمانين ومائة  
 وقد افرد الحاكم في علوم الحديث نوعا لا يتبع التابعين رضي الله عنا  
 وعنهم اجمعين وعن كل المسلمين امين وسادسها الحديث **السند**  
**وهو المتصل** **الاسناد** ظاهرا فيدخل ما فيه انقطاع خفي كقصة المدلس  
 والمعاصر الذي لم يثبت لقيته لاطلاق من خرج الاستناد علي ذلك  
**من رواية حتى** ينتهي الي **المصطفى** صلى الله عليه وسلم **ولم يبين** اي  
 يتصل بمعنى ينقطع وهذا مستغني عنه **بالتفصيل** المذكور وانما ذكر  
 كلمة للبيان وتعریف الناظم **المسند** بما ذكر موافق للاكثر كما قاله  
 النووي تبعا لابن الصلاح واكثر ما يستعمل فيما جاء عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم دون غيره وقال ابن عبد البر في التمهيد هو ما جاء عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم خاصة متصلا كان اي كما لك عن نافع عن ابن  
 عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او منقطع اي كما لك عن الزهري  
 عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فهذا مسند  
 لانه قد اسند الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منقطع لان الزهري  
 لم يسمع من ابن عباس وعلي هذا القول يستوي المسند والمرفوع قال  
 ابن حجر ويلزم عليه ان يصدق بالمرسل والمعضل والمنقطع اذا كان  
 مرفوعا ولا ياتيل به وقال الخطيب البغدادي المسند عند اهل  
 الحديث ما اتصل من روايته الي منتهاه فمثل المرفوع والموقوف

والسند المتصل الاسناد من رواية حتى المصطفى



والمقنوع وتبعه ابن الصلاح في العدة وقال الحاكم لا يستعمل المسند  
 الا في المرفوع المتصل بخلاف الموقوف والمرسل والعصم والمدلس  
 وحكاه ابن عبد البر عن قوم من اهل الحديث قال **السيوطي** وهو الامح  
 بعيد من كلام الخطيب وبه جزم ابن حجر في النجدة فيكون اخص من  
 المرفوع قال الحاكم من شرط المسند ان لا يكون في اسناده اخبر  
 عن فلان ولا حدث عن فلان ولا بلغني عن فلان ولا واطنه مرفوعا  
 ولا رفعه فلان وسابعها في قوله **ما سمع** اي لسمع **كل راو** من رواية  
 ممن فوته كما قاله ابن الصلاح وقال ابن جماعة او اجازته **يتصل**  
**اسناده** الى منتهاه مرفوعا كان **المصطفى** او مرفوعا على غيره كما قاله  
 ابن جماعة تشمل اقوال التابعين ومن بعدهم وابن الصلاح قصره على  
 المرفوع والموقوف الخاص بالصحابي كما ياتي ثم مثل الموقوف بما لك  
 عن نافع عن ابن عمر عن عمر وهو ظاهر في اختصاصه بالموقوف على الصحابي  
 قال العراقي واما اقوال التابعين اذا اتصلت الاسانيد اليهم فلا يسهو  
 متصلة في حالة الاطلاق اما مع التقييد فجائز وواقع في كلامهم كقولهم  
 هذا متصل الى سعيد بن المسيب او الى الزهري او الى مالك ونحو  
 ذلك قيل والتكلم في ذلك انها تسمى مقاطيع فاطلاق المتصل  
 عليها كالوصف لشي واحد بمتضادين **فالحديث** الموصوف بما ذكر  
**هو المتصل** ويسمى الموصول ايضا وما حملت عليه كلام الناظم هو المذكور  
 في كلام اصل الاثر دون ما قصر عليه من المرفوع خاصة وثانها الحديث  
 الذي يوصف بانه **مسلسل** وهذا **اقل** في تعريفه **ما على وصفه**  
 اي ما يتابع رجال اسناده واحد افواحد **اعلى صفة** واحد للرواية  
 تارة وللرواية اخري وصفات الرواية اما اقوال او افعال او هاهنا  
 وصفات الرواية اما ان تتعلق بصيغ الاداء او بزمانها او مكانها

وله انواع كثير كسلسل التشبيك باليد وهو حديث اي من روى الله  
 عنه قال **شيك بيدي** ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله  
 التربة يوم السبت الحديث قال **السيوطي** وقد سلسل لنا تشبيك  
 كل واحد من رواية بيدي من رواه عنه وكالمسلسل بالعد وهو حديث  
 اللهم صلى على محمد الخ مسلسل بعد الكلمات الخمس في يد كل راو وكذلك  
 المسلسل بالمصاحف والاخذ باليد ووضع اليد على راس الراوي  
 والمسلسل باحوالهم القولية حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال **له** يا معاذ اني احبك فقل في دبر كل  
 صلاة اللهم اعني على ذكرك وشركرك وحسن عبادتك قال **السيوطي**  
 تسلسل لنا بقول كل من رواية وانا احبك فقل الخ واما  
 المسلسل بهما حديث انس رضي الله عنه قال قال **رسول الله**  
 صلى الله عليه وسلم لا يجد العبد حلا ولا ايمان حتى يومن بالقدر  
 خيره وشره طوره وشره وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علي حبه وقال امنيت بالقدر خيره وشره طوره وشره وكذا اكل  
 راو من رواية والمسلسل بصفا تهم القولية كالمسلسل بقراءة سورة  
 النصف ونحوه قال **العراقي** وصفات الرواية القولية واحوالهم  
 القولية متقاربة بل متماثلة والمسلسل بصفا تهم الفعلية كاتفاق  
 اسم الرواة كالمسلسل بالمحدثين او صفا تهم كالمسلسل بالفقهاء  
 مطلقا او بالسافعين او الحفاظ او النجاة او الكتاب او الشعراء  
 او المعمرين او بنيتهم كالدستقيين او المصريين او الكوفيين  
 او العراقيين وصفات الرواية المتعلقة بصيغ الاداء كالمسلسل  
 بسمت فلان او باخبرنا فلان والله او اشهد بالله لقد سمعت فلانا  
 يقول ذلك كل راو منهم والمتعلقة بالزمان كالمسلسل بروايه يوم



العيد وقص الاطفار يوم الخميس ونحو ذلك وبالمكان كالمسلسل  
 باجابه الدعاء في المذموم قال السيوطي وقد جعت كتابا فيما وقع  
 في سماعي من المسلسلات باسائدها وجمع الناس في ذلك كثيرا  
 والناظم اقتصر على التمثيل بحالة الرواة القولية والفعلية فقال  
 في **الاولي مثل قول الراوي اما** بتخفيف اليم وهو استفهام تقرير  
**والله انباني** بادل الهمة الفا وحسنه مراعاة الوزن اي اخبرني  
**الفتي** بكذا او هو انما علم لعين او وصف له بالقوة الاتي معناها وجه  
 قتيان وفتيه وفي التزييل انهم فتية امنوا برهم وقال الناظم  
 في **الثانية كذلك** اي مثله كقوله **قد حدثنني** اي للحديث فلان  
 حال كونه قايما وقوله **بعد ان حدثنني به تبسما** ويقول ذلك  
 كل من رواه فيهما تبسما قال الحاكم الذي اختاره وعهدت  
 عليه اكثر مشايخي رحمهم الله وايمة عصري ان يقول الراوي فيما سعه  
 رده من لفظ الشيخ حدثنني بالافراد وفيما سعه منه مع غيره حدثنا  
 بالجمع وفيما قرأه عليه بنفسه اخبرني وفيما قرأ علي الشيخ بحضرته  
 اخبرنا ومعني حدثناني اللغة انشأنا خبرا جادا ثاوي في عبارة بعضهم  
 استعمل المحدثون حدثننا لما سمع من الشيخ واخبرنا لما قرأ عليه وانبأنا  
 لما اجاز له في الخلاف في ذلك وهو ان اخبرنا وانبأنا وحدثنا بمعنى  
 واحد عند مالك والتخاري ومعظم الحجازيين والكوفيين ومذهب  
 الشافعي وجمهور المشرقة قيل واكثر الحديثين واختاره مسلم  
 ان حدثننا لما سمع من الشيخ خاصة وهو الا علي واخبرنا لما قرأ عليه  
 واما انبأنا فيكون في الاجازة فيواد في مما قبله ومما اعتبر عاليا في الرم  
 ثنا حدثننا وانا لا اخبرنا وانبأنا لكن لا يطلق بها الا على اصولها  
 ثم قال النووي وافضله اي المسلسل ما دل على الاصل

اي

اي في السماع وعدم التدليس ومن فوائد المسلسل اشتماله على  
 الضبط من الرواه وقل ما يسلم من خلل في التسلسل وقد ينقطع  
 سلسله في وسطه او اوله واخره كالمسلسل بقولهم اول حديث  
 سمعته وهو حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما  
 الرحمن يرحمهم الرحمن فانه انتهى فيه السلسل الى عمرو وانقطع  
 في سماع عمرو من ابي قابوس وفي سماع ابي قابوس من عبد الله  
 ابن عمرو وفي سماع عبد الله بن عمرو من النبي صلى الله عليه وسلم  
 على ما هو الصحيح فيه قال السيوطي ورواه بعضهم كامل السلسل  
 فوهم فيه لطيفه قال ابن حجر اصح مسلسل يروي في الدنيا  
 المسلسل بقراه الصف زاد السيوطي والمسلسل بالحفاظ بل في  
 شرح التحيه ان الثاني مما يفيد من خالف هواه فهو قتي على الحقيقة  
 وقال الحارث المحاسبي القوة ان تنصف ولا تنصف وقال  
 عمر بن عثمان المكي القوة حسن الخلق وقال احمد بن حنبل  
 هي ترك ما تهوي الي ما تحشي وقال سهل بن عبد الله في اتباع  
 السنه وقيل هي الوفا والحفاظ وقيل هي فضيلة تايها ولا ترك  
 نفسك فيها وقيل هي ان لا تترك لنفسك فضلا على غيرك وقيل  
 هي ان لا تحرب اذا قبل السائل وقيل هي ان لا تحجب من القاصدين  
 وقيل هي ان لا تدخر ولا تعذر اي لا تفعل ما يقتضي الاعتذار وقيل  
 هي اظهار النعمة واسرار الخج وقيل هي ان تدعو عشرة انفس فلا  
 تغيب ان جاتسعة او احد عشر وقيل هي ترك التمييز وقيل هي  
 ان لا يميز بين ان ياكل عنده ولي او كما فرحكا يا متعلقه  
 بالقوة قال بعض العلماء استضاف محوسي ابراهيم الخليل  
 عليه الصلاة والسلام فقال بشرط ان تسلم قضي المحوسي فاوحى الله

على الفتوة



سبحانه الى ابراهيم عليه السلام منذ خمسين سنة اطعمه علي كفرة فلو  
ناولته لقمة من غير ان تطالبه بتغيير دينه فمضي ابراهيم علي اثر المجوسي  
حتى ادركه واعتذر اليه فسأله عن السبب فذكر له فاسلم المجوسي  
وقال احمد بن خضرويه لا مراه اريد ان اخذ دعوة اي طعاما اليه  
ادعوني ارشاطر اكان في بلد هم راس الفتيان فقالت انك لا تهتدي  
الي دعوة الفتيان فقال لا بد فقالت ان فعلت فاذبح الاغنام  
والبقر والحمر والفتيان من باب دار الرجل الي باب دارك فقال اما اغنا  
والبقر فاعلم فما بال الحمر فقالت تدعوني الي دارك ولا اقل ان يكون  
لكلاب المحلة حمر وقيل اخذ بعضهم دعوة وفيهم شيخ رازي  
فلما اكلوا وقع عليهم النوم في حال السماع فقال الشيرازي لصاحب  
الدعوة ايش السبب في نومنا فقال لا دركي اجهدت في جميع  
ما اطعمتم الا الباد بخان فلم اسال عنه فلما اصبحوا سألوا ابا بعه فقال  
لم يكن لي شي فسرقته من الموضع الفلاني وبعته فحاوله الي صاحب  
الارض ليحمله في حل فقال تسالوني المحالة في الف باد بخانه قد  
وهبته تلك الارض وثورين وحمارا والة لحرث ليلا يعود الي ما فعله  
وقيل تزوج رجل بامرأة فقيل الدخول بها ظهر بها جدركي فقال  
اشتكيت عيني ثم قال عمت فزفت اليه المرأة وماتت بعد عشرين  
سنة فقنع عينيه فقيل له في ذلك فقال لم اعم ولكن تعاميت  
حذرا من ان تحزن فقيل له سبقت الفتيان وقال ذوالنون المصري  
من اراد الظرف فعليه بسقاياه الما يبعد اد فقيل له ليف هو قال  
لما حلت الي الخليفة حين نسبت الي الزندقه رأت سقا عليه  
عمامة وهو مبردة بمنديل مصري وبيده كيزان خرف رفاق  
فقلت هذا ساق السلطان فقالوا لا ساق العامة فاحذت اللون

وشربت

وشربت وقلت لمن معي اعطه دينارا فلم ياخذه وقال انت اسير  
وليس من الفتوة ان تأخذ منك شيئا وقيل ليس من الفتوة ان ترح  
علي صد يقك قال ابو القاسم القشيري كان من اصدقائنا رحمه الله  
فتي اسمه احمد بن سهل التاجر اشترى مناه خرقه بيضاء فاخذ  
راس ماله فقلت له الا تأخذ زكاف فقال اما الثمن فناخذه ولا حملك  
منه لانه ليس من الخطر ما اتملق به معك ولكن لا اخذ الزك لا ليس  
من الفتوة ان ترح علي صد يقك وقيل خرج انسان يدعي الفتوة  
من نيسابور الي نسا فاستضافه رجل ومعه جماعة من الفتيان  
فلما فرغوا من الطعام خرجت حاربه نصب الماعلي ايديهم فانقبض  
النيسابوري عن غسل اليدين وقال ليس من الفتوة ان نصب  
النسوان الماعلي ايدي الرجال فقال واحد منهم انا منذ سنين ادخل  
هذه الدار ولم اعلم ان امرق نصب علينا او رجل وقال منصور بن  
خلف المغربي اراد واحد ان يمتحن نوحا العتار النيسابوري فباعه  
جاريه في زي غلام وشرط انه غلام وكانت وضية الوجه فاشترها نوح  
علي انها غلام ولبيت عنده شهورا كثيرة فقيل لها هل علم انك جارية  
فقلت لا انه ما مسني وهو يتوهم اني غلام وقيل ان بعض الشار  
طلب منه تسليم غلام كان يخدمه الي السلطان فابي فضرب الفسوط  
فلم يسلمه فاتفق انه احتم تلك الليلة وكان بردا شديدا فلما اصبح  
اغتسل بالماء البارد فقيل له خاطرت بروحك فقال استجيت من الله  
ان اصبر علي ضرب الف سوط لاجل مخلوق ولا اصبر علي تقاساة برد  
الاغتسال لاجله وقيل قدم جماعة من الفتيان لزيارة واحد يدعي  
الفتوة فقال الرجل يا غلام قدم السفرة فلم يقدم فقال الرجل كذلك  
ثانيا وثالثا للغلام فلم يقبل فنظر بعضهم الي بعض فقالوا ليس هذا



من الفتوة ان يستخدم من يتعاصى عليه في تقديم السفرة كل هذا فقال  
الرجل للغلام ابطات بالسفرة فقال كان عليها نمل فلم يكن من الادب  
تقديم السفرة الي الفتيان مع النمل ولم يكن من الفتوة ان ياكل النمل من  
السفرة فلبثت حتي دب النمل فقالوا دققت يا غلام مثلك  
من يخدم الفتيان وقيل ان رجلا نام بالمدينة فتوهم ان هياكله سرق  
فخرج فراى جعفر الصادق فتعلق به وقال اخذت هياكلي فقال  
ايش كان فيه قال الف دينار فادخله داره ووزن له الف دينار  
فرجع الرجل الي منزله ودخل بيته فوجد هياكله فيه فرجع الي جعفر  
معتذرا وورد عليه الدنانير فاني ان يقبل وقال شي اخرجه من  
يدي لا استرده فقال الرجل من هذا قيل جعفر الصادق وقيل  
سأل شقيق البلخي جعفر بن محمد عن الفتوة فقال ما تقول انت  
فقال شقيق ان اعطينا شكرنا وان منعنا صبرنا فقال جعفر الكلا  
عندنا بالمدينة كذلك فقال شقيق يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما الفتوة عنكم فقال ان اعطينا اثرنا وان منعنا شكرنا وقال  
الجريري دعانا ابو القاسم بن مسروق ليلة الي بيته فاستقبلنا صديقي  
لنا فقلنا ارجع معنا الي بيت الشح فخن في ضيافته فقال انه لم يد  
فقلنا نحن نستثنى كما نستثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة  
رضي الله عنها فاخذناه معنا فلما بلغ باب الشح اخبرناه بما قال  
فقال له الشح جعلت موضعي من قلبك ان تجي منزلي من غير  
دعوة علي كذا وكذا ان شئت الي الموضع الذي تقعد فيه الاعلي  
خدي والحق عليه فوضع الشح خده علي الارض وحمل الرجل فوضع قدمه  
علي خده من غير ان يوجهه وسحب الشح وجهه علي الارض الي ان بلغ  
موضع جلوسه قال الأستاذ ابو القاسم القشيري واعلم ان من الفتوة

الستر

الستر علي عيوب الاصد قاسما اذا كان لهم فيها شامة كان يقال  
للتصواري كثر ان علي الفوال يشرب بالليل ويحضر مجلسنا  
بالنهار وكان لا يسمع فيه ما يقال فاتفق انه كان يمشي يوما ومعه  
واحد ممن يذكرك عليا بذلك فوجد عليا مطروحا في موضع وقد ظهر  
عليه اثر السكر وصار يغسل فيه فقال الرجل الي كمر نقول للشيخ  
ولا يسمع وهذا علي علي هذا الوصف الذي نقول فنظر اليه التصواري  
وقال احمله علي رقبتك وانقله الي منزله فلم يجد برا من طاعنه فيه  
وقال المرعش دخلنا مع ابي جعفر علي مريض فعوده ونحن جماعة  
فقال للمريض تحب ان تبرا فقال نعم فقال اصحابه تحملوا عنه  
فقام العليل واصبحنا كلنا اصحاب فرش نعاد وانما اطلت به هذه  
الحكايات لان بها في القلوب الصادقة نفعا وفي الاذان الواعية  
وقعا والله الموفق لمن اراد الهادي الي المراقبة والمقاربة والسداد  
وتاسعها ما يلقب بانه عزيز وترك الناظم تنوينه للوزن وهو  
مروي بسكون الياء لك اثنين او مروي ثلاثه كان ينفرد عن الزهري  
وشبهه ممن يجمع حديثه من الائمة كقواده اثنان او ثلاثة كذا قاله  
ابن الصلاح اخذ من كلام ابن مندة واما ابن حجر وغيره فخصوا  
الاثنين بالعزير لغرقهم بحجته من طريق اخر ولقلة وجوده  
قال ابن حجر وقد ادعي ابن حبان رواية اثنين عن اثنين  
لا توجد اصلا فان اراد رواية اثنين فقط عن اثنين فقط فنسب  
واما صورة العزير التي جوزها فوجوده بان لا يرويه اقل من اثنين  
عن اقل من اثنين مثال ما رواه الشيخان من حديث انس  
والبخاري ومن حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا يؤمن احدكم حتي اكون احب اليه من والده وولده والحديث

كمر العزير



رواه عن انس وقتاده وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة  
شعبه وسعيد ورواه عن كل جماعة وعاشرها الذي يقال فيه **مشهور**  
بلا تنوين لما مر وهو **مروي** بالسكون لما سبق **فوق** ما مر به للوزن  
اي اكثر من **ثلاثة** من الرواة قال ابن الصلاح ومعني الشهر مفهوم  
فاكتفي بذلك عن حده وقال البلقيني لم يذكر اي ابن الصلاح له ضابطا  
وفي كتب الامور المشهورة ويقال له المستفيض الذي تزيد ثقافته  
على ثلاثة وقال ابن حجر المشهور ماله طرق محصورة باكثر من اثنين  
ولم يبلغ حد التواتر في ذلك لوضوحه وبماه جماعة من الفقهاء  
المستفيض لا ينشأ من فاض المايض فيصا ومنهم من غاير بينهما  
بان المستفيض يكون في ابتدائه وانتهائه سواء المشهور اعم من ذلك  
ومنهم من عكس ثمر المشهور فيقسم الي صحيح وحسن وضعيف والي  
مشهور بين اهل الحديث خاصة ومشهور بينهم وبين غيرهم من  
العلماء والعامة وقد يراد به ما اشتهر على الالسنه وقد يطلق على ماله  
اسناد واحد فصاعدا بل لا يوجد له اسناد اصلا وقد صنف في هذا  
الزركشي كتابه التذكرة في الاحاديث المشهورة والف فيه السيوطي  
كتابا مريتا على حروف المعجم سماه الدرر المنتثرة في الاحاديث  
المشهره استدرك فيه مما فات الزركشي المعجم الغفير قال السيوطي  
**مثال** المشهور على الاصطلاح وهو حديث صحيح ان الله لا يقبض  
العلم انتزاعا ينزع عنه الخ وحديث من اتى الجمعة فليغتسل ومثله  
الحاكم حديث انما الاعمال بالنيات واعترض بان الشهرة انما طرأت  
له من يحيى بن سعيد الانصاري اي فقد رواه عنه فوق ثلثمائة حافظ  
وقيل سبعماية ورواه ابن سعيد وحده عن محمد بن ابراهيم التيمي وهو  
وحده عن علقمة وهو وحده عن عمر بن الخطاب ولم يروه غير عمر

التميز  
انما ال  
عما

من

من طريق صحيح وان رواه نحو عشرين صحابيا فهو وان اجمعوا على صحته  
فرد غريب باعتبار اوله تكررت فيه الغرابة اربع مرات مشهور باعتبار  
اخره **ومثال** وهو حسن طلب العلم فريضة على كل مسلم فقد  
قال المزني ان له طرقا يروي بها الي رتبة الحسن **ومثال** وهو  
ضعيف الاذنان من الراس كما مثل به الحاكم **ومثال** المشهور عند  
اهل الحديث خاصة حديث انس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شهر ايدعو علي زعلي وذكوان اخرجهم الشيخان من رواية سليمان  
التي عن ابي يخلز عن انس وقد رواه عن انس غير ابي يخلز وعن  
ابي يخلز غير سليمان وعن سليمان جماعة وهو مشهور بين اهل  
الحديث وقد يستغربه غيرهم لان الغالب على روايه التيمي عن انس  
كونها بلا واسطه **ومثال** المشهور عند اهل الحديث والفقهاء والعوام  
المسلم من سلم المسلمون من لسانه وبه **ومثال** المشهور عند الفقهاء  
خاصة ابغض الحلال الي الله الطلاق صححه الحاكم من سبل عن علم فكتنه  
الحديث حسنه الترمذي لا غيبة لفاست حسنه المروني في ذم الكلام  
وضعفه البيهقي وغيره اصلا لجار المسجد الا في المسجد وضعفه الحفاظ  
استاكو اعرضا وادهنوا غيبا واكتلوا وثرافا **ومثال** ابن الصلاح بحث  
عنه فلم اجده اصلا ولا ذكر في شي من كتب الحديث **ومثال** المشهور  
عند الاصوليين رفع عن امي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه  
صححه ابن حبان بلفظ ان الله وضع **ومثال** المشهور عند النحاة نعم  
العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه قال العراقي وغيره لا طبل له  
ولا يوجد بهذا اللفظ في شي من كتب الحديث **ومثال** المشهور بين  
العامة من دل على خير فله مثل اجر فاعله اخرجهم مسلم مدارة الناس  
صدقة صححه ابن حبان البركة مع الكابر كم صححه ابن حبان والحاكم ليس

انس  
قدت رور  
صلى الله عليه وسلم  
كديث

المشهور عند الفقهاء

المشهور عند النحاة



الخبر كالمعاينة صحاحه ايضا المستشار موهن حسنه الترمذي المجلة  
 من الشيطان حسنه الترمذي ايضا اختلاف امتي رحمة نية المؤمن  
 خير من عمله من بورك له في شيء فليزمه الخير عادة عرفوا ولا تعتقوا  
 جبلت القلوب على حب من احسن اليها امرنا ان نكلم الناس على قدر  
 عقولهم وكلها متعينة من عرف نفسه فقد عرف ربه كنت كثر الاعراف  
 البادحان لما اكل له يوم صومكم يوم حركم من بشرى باذ ارقله لجنه  
 وكلها باطله لا اصل لها وكتاب الدرر المنتثر للسيوطي كافي بيان  
 هذا النوع من الاحاديث والامثال والموقوفات بيانا شافيا واعلم  
 ان من المشهور المتواتر المعروف في الفقه واصوله ولا يذكر المحدثون  
 باسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص وان وقع في كلام الخطيب البغدادي  
 ففي كلامه ما يشعر بان له اتبع فيه غير اهل الحديث قاله ابن الصلاح  
 قيل وقد ذكره الحاكم وابن عبد البر وابن حزم واجاب العراقي  
 بانهم لم يذكروه باسمه المشعر بمعناه بل وقع في كلامهم تواتر عنه صلى الله  
 عليه وسلم كذا وان الحديث الفلاني متواتر وهو ما نقله جمع لا يمكن  
 توافقه على الكذب عن مثلهم من اول الاسناد الى اخره فيحصل العلم  
 بصدقه ضرورة ولذلك يجب العمل به من غير بحث عن رجاله ولا يعتبر  
 فيه عدد معين في الاصح وقال القاضي ابوبكر الباقلاني ولا يكفي الاربعة  
 وما فوقها صالح وتوقف في الخمسة وقال الاصطخري اقله عشرة وهو  
 المختار لانها اول جموع الكثرة وقيل اثنا عشر عدة ثقباني اسرائيل  
 وقيل عشرون وقيل اربعون وقيل سبعون عدة اصحاب موسى  
 وقيل ثمانية وبضعة عشرة عدة اصحاب طالوت واهل بدر  
 لان كل ما ذكر في الدلالة المذكورة افاد العلم قال النووي كابن الصلاح  
 وهو اي المتواتر قليل لا يكاد يوجد في رواياتهم وحديث من كذب على

اور جمع الكثرة

متعدد

متعدد فليتبوا متعده من النار متواتر قال ابن الصلاح رواه اثنان  
 وسبعون من الصحابة وقال غيره رواه اكثر من مائة نفس وفي شرح  
 مسلم للنووي رواه نحو مائتين قال العراقي وليس في هذا المتن  
 بعينه ولكنه في مطلق الكذب عليه صلى الله عليه وسلم والخاص بهذا  
 المتن رواية بضع وسبعين صحابيا اي ومنهم العشرة كما سرد اسماء الجميع  
 ومن اخرج عنهم السيوطي وليس حديث انما الاعمال بالنيات بمتواتر  
 كما مر انفا وياتي في نوع الشاذ ان شاذه قال ابن حجر وما ادعاه ابن  
 الصلاح من عزة المتواتر وكذا ما ادعاه غيره من العدم ممنوع لان ذلك  
 نسا عن قلة الاطلاع على كثرة الطرق واحوال الرجال وصفاتهم التقصية  
 لابعاد العادة ان يتواطىوا على الكذب او يحصل منهم اتفاقا قال  
 ومن احسن ما يقرر به كون المتواتر موجودا وجود كثرة في الاحاديث  
 ان الكتب المشهورة المتداولة بأيدي اهل العلم شرقا وغربا المقطوع عندهم  
 بصحة نسبتها الي مولفها اذا اجتمعت على اخراج حديث وتعددت طرقه  
 تعدد احوال العادة طواطىهم على الكذب افادت العلم اليقيني بصحته  
 الي قايله قال ومثل ذلك في الكتب المشهورة كثيرة قال السيوطي  
 وقد الفت في هذا النوع كتابا لم اسبق الي مثله سميت الارهاق المتناثر  
 في الاخبار المتواترة ثم لخصته في جز سميت قطف الارهاق فيما تواتر  
 من الاخبار اقتصرت فيه على عز وكل طريق لمن خرجها من الامة  
 واوردت منه احاديث كثيرة منها حديث الخوض من رواية ثقف  
 وحسين صحابيا وحديث المسح على الخفين من رواية سبعين وحديث  
 رفع اليدين في الصلاة من رواية نحو خمسين وحديث نظر الله امرأ  
 سمع مقالتي الخ من رواية نحو ثلاثين وحديث نزل القرآن على سبعة  
 احرف من رواية سبع وعشرين وحديث من بني الله مسجد ابني الله

كخوض

حديث



له بيتا في الجنة من رواية عشرين وكذا حديث كل مسكر حرام وحديث  
 بدو الاسلام غريبا وحديث سوال منكرونيكرو وحديث كل ميسر  
 لما خلق له وحديث المرمع من احب وحديث ان احدهم لم يعمل بعمل  
 اهل الجنة الخ وحديث بشر المشايين في الظلم الي المساجد بالنور التام  
 يوم القيامة في احاديث حمه او دعائها كتابنا المذكور وبه الحمد  
 فان قسم اهل الاصول المترائلي لفظي ومعنوي فالاول  
 ما تواتر لفظه والباقي ان يتقل جماعة يستعمل تواترهم على الكذب  
 وقايح مختلفة تشترك في امر يتواتر ذلك القدر المشترك كما اذا نقل  
 رجل عن حاتم مثله انه اعطى جملا واخر انه اعطى فرسا واخر انه اعطى  
 ديناراهم جرافيتواتر القدر المشترك بين اخبارهم وهو الاعطى  
 لان وجوده مشترك بين جميع هذه القضايا قال السيوطي وذلك  
 ايضا ياتي في الحديث فنه ما تواتر لفظه كالمثله السابقة ومنه  
 ما تواتر معناه كاحاديث رفع اليدين في الدعاء فنقد ورد عنه صلى الله  
 عليه وسلم نحو ما به حديث فيها رفع اليدين في الدعاء وقد جمعتها  
 في جز واحد لكنها في قضايا مختلفة وكل قضية منها لم يتواتر والقدر  
 المشترك فيها وهو الرفع عند الدعاء تواتر باعتبار المجموع وحادي  
 عشرها ما يقال فيه اسناد **معنعن** وهو المشتمل على العنعنه وهي  
 قول الراوي عن فلان ومثله الناظم بقوله **كعن سعيد عن كرم** من غير  
 بيان للتخديث او الاخبار او السماع فقول انه مرسل حتي تبين انقاله  
 قال النووي كابن الصلاح والصحيح الذي عليه العمل وقاله جماهير العلما  
 من اصحاب الحديث والفقه والاصول انه متصل قال ابن الصلاح  
 ولذلك اودعه المشروطون للصحيح في تصانيفهم وادعي ابو عمرو والدا  
 اجماع اهل النقل عليه وكذا ابن عبد البر ان يدعي اجماع ائمة الحديث

ما تواتر معناه  
 كاحاديث رفع  
 اليدين في الدعاء

ما تواتر لفظه  
 كاحاديث رفع  
 اليدين في الدعاء

عليه

عليه قال العراقي بل صرح بادعائه في خطبة التمهيد ويشترط ان لا يكون  
 المعنعن بكسر العين مدلسا وان يمكن لقائه من روي عنه بلفظ عين  
 وح حكم بالاتصال الا ان يظهر خلاف ذلك ثم لاكتفا بامكان اللقي الذي عثر  
 عنه بعضهم بالمعاصرة هو مذهب مسلم وادعي فيه الاجماع في خطبة  
 صحيحة وقال ان اشتراط ثبوت اللقا قول مخترع لم يسبق قائله  
 اليه وان القول السابع المتفق عليه بين اهل العلم بالاخبار قديما وحديثا  
 انه يكفي ان يثبت كونهما في عصر واحد وان لم يات في خبر قط انهما  
 اجتماعا او تشافهما قال ابن الصلاح وفيما قاله مسلم نظرا  
 ولا اري هذا الحكم يستمر بعد المتقدمين فيما وجد من المصنفين  
 في تصانيفهم مما ذكره عن مشايخهم قائلين ذكر فلان او قال فلان  
 اي فليس له حكم الاتصال ما لم يكن له من شيخه اجازة ومنهم من شرط  
 اللقا وحده وهو قول البخاري وابن المديني والمحققين من ائمة هذا العلم  
 قيل الا ان البخاري لا يشترط ذلك في اصل الصحة بل التزمه في جامعه  
 وابن المديني يلتزمه فيهما ونص على ذلك الشافعي في الرسالة ومنهم  
 من شرط طول الصحة بينهما ولم يكف بثبوت اللقا وهو ابو المظفر السمعاني  
 ومنهم من شرط معرفته بالرواية عنه ولم يكف بطول الصحة وهو ابو عمرو والدا  
 واشترط ابو الحسن القاسبي ان يدركه ادراكا بينا وهو اخل فيما يقدم  
 من الشروط وقال النووي وقد كثر في هذه الاعصار استعمال  
 عن في الاجازة فاذا قال بعضهم قرأت علي فلان عن فلان مراده  
 انه روي عنه بالاجازة اي وذلك لا يخرج عن الاتصال قال  
 من انواع الحديث الموثق وشبهه كان يقول مالك حدثنا الزهري  
 ان ابن المسيب حدثه بكذا او يقول الزهري قال ابن المسيب كذا  
 او فعل كذا او يقول كان ابن المسيب يفعل كذا وشبهه ذلك فاجد

طلب الا يشترط  
 البخاري في اصل  
 الصحة

استعمال  
 الاجازة



ابن حنبل وجماعة منهم البردجي لا يحقون ان يشبهوا بعن في الاتصال  
بل يكون منقطعاً حتى يتبين السماع في ذلك الخبر بعينه من جهة  
اخرى وقال الجمهور ومنهم مالك ان كعن في الاتصال ومطلق  
محول على السماع بشرط اللقاء والبراه من التدليس قال السيوطي  
كثر استعمال ان ايضاً من هذه الاعصار في الاجازة وهذا ما تقدم  
في عن في المشاركة اما المغاربة فيستعملونها في السماع والاجازة معا  
قال ثانياً من انواع الحديث ايضاً المعلق وقد ذكره الحميدي  
وغير من المغاربة في اجاديت من البخاري وسبقهم باستعماله  
الدارقطني وصورته ان يحدف من اول الاسناد واحد فاكتر على  
التوالي بصيغة الجزم ويعزى الحديث الي من فوق المحذوف  
من روايته وبينه وبين المعضل عموم وخصوص من وجه  
يجمعه في حذف اثنين فصاعداً ويبارقه في حذف واحد  
وفي اختصاصه باول السند وكأنه ما خوذ من تعليق لحدار  
لقطع الاتصال فيهما واستعمله بعضهم في حذف كل اسناد كقوله  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ابن عباس او عطا  
او غير كذا وهذا التعليق له حكم الصحيح اذا وقع في كتاب الترتيب  
صحته ولم يستعملوا التعليق في غير صيغة الجزم كبروي عن فلان  
كذا ويقال عنه ويذكر وحكي ونحوها بل خصوصاً بصيغة الجزم  
كقال وفعل وامر ونهي وذكر وحكي كذا قال ابن الصلاح قال  
العراقي وقد استعمل غير واحد من المتأخرين في غير الجزم به  
منهم الحفاظ ابو الحاج المزي حيث اورد في الاطراف ما في البخاري  
من ذلك معلماً عليه علامة التعليق بل النووي نفسه اورد في الرياض  
حديث عائشة امرنا ان ننزل الناس منازلهم وقال ذكره مسلم

في صحيحه تعليقاً فقال وذكر عن عائشة ولم يستعملوه فيما سقط  
وسط اسناده لان له اسماً يخصه من الارسال والاتقطاع والاعضال  
وقد فرق ابن الصلاح والنووي مباحب المطابق فذكر حقيقة  
هنا وحكمه في نوع الصحيح قال السيوطي واحسن من صنيعهما  
صنيع العراقي حيث جمعهما في مكان واحد في نوع الصحيح واحسن  
من ذلك صنيع ابن جماعة حيث افرد به نوع مستقل هنا وثاني  
عشرها معرفة المبهمات ومفردتها **مبهم** وقد عرفه الناظر بانه  
ما اي حديث فيه **راول** يسر ويكون في السند وفي المتن من الرجال  
او النساء ويوصل لمعرفة المبهمات بجمع طرق الحديث غالباً مثاله  
في السند ابراهيم بن عيكة عن رجل عن وايله فالرجل هو الفريق  
بفتح المعجمة ومثاله في المتن حديث ابي سعيد الخدري في ناس  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من روي فلم يغضبهم فدرغ  
سيدهم فراقه رجل منهم الراقي هو ابو سعيد الراوي المذكور وقد منصف  
في هذا النوع الحافظ عبد الغني بن سعيد البصري ثم الخطيب البغدادي  
وابو القاسم بن بشكواك وابو الفضل بن طاهر واختصر النووي كتاب  
الخطيب فهدبه ورتبه وضمه نقايس ولولي العراقي مولف سماه  
المستفاد من مبهمات المتن والاسناد جمع فيه كتاب الخطيب  
وابن بشكواك والنووي مع زيادات اخر ورتبه على الابواب  
قال السيوطي وهو من احسن ما صنف في هذا النوع ومن الناس  
من افرد مبهمات كتاب مخصوص كابن حجر فانه عقد باباً لمبهمات  
البخاري في مقدمه شرحه استوعب ما وقع فيه قال الولي  
العراقي ومن فوائد تبين الاسماء المهمة تحقيق الشيء على ما هو  
عليه فان النفس حشوقة اليه وان يكون في حديث له منقبه



فيستفاد بمعرفة فضيلته وان يشتمل على نسبة فعل غير مناسب  
فيحصل بتعيينه السلامه من جملان الظن في غير من افاضل  
الصحابة خصوصا اذا كان ذلك من المنافقين وان يكون سايلا عن  
حكم عارضه حديث اخر فيستفاد بمعرفة هل هو ناسخ او منسوخ ان عرف  
اسلامه وان كان المبهمة في اسناده فمعرفة تفيد ثقته او ضعفه بحكم  
الحديث بالصحة او غيرها والمبهمة اسام ائمة ارجل او امرأة حديث  
ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله الحج كل عام هو لا قرع ابن حلس  
وحديث البخاري في ليلة القدر قتل ارجل من هلك بن مالك  
وعبد الله بن ابي حذرد وحديث ان عباة بن الصامت وهو احد النبا  
ليلة العقبة الحديث بقبه النقباء سعد بن زرارة وسعد بن الربيع  
وسعد بن خنيسه والمنذر بن عمر وعبد الله بن رواحة والبراء بن معمر  
وابو الهيثم بن التيهان واسيد بن خضير وعبيد الله بن عمر وابن حرم  
ورافع بن خديج وحديث السائل عن غسل الخيض فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم خذي فرصة من مسك فتطهري بها في اسماء بنت يزيد بن  
السكن الا يضار به وفي رواية لسلم اسماء بنت شكل بفتح المعجمة والكاف  
وقيل يسكون الكاف قال النووي يحتمل ان يكون القصة جرت  
للمراتين في مجلس او مجلسين وحديث البخاري عن عايشة رضي الله  
عنها دخل النبي صلى الله عليه وسلم فراي امرأة فقال من هذه قلت  
فلانة لا تمام الليل فقال ممة الحديث هي الخولا بنت تويت بن حميد  
ابن اسد بن عبد العزى كما هو مصرح به في مسلم وحديث ام زرع  
بطوله احدي عشرة امرأة الاولى والتاسعة لم يسميا والثانية عمة  
بنت عمرو والثالثة حبي بنت كعب والرابعة ممة بنت  
هرمة والخامسة كبشة والسادسة هند بنت الارقم والسابعة

اهم مبهمة

اسماء بنت شكل

ام زرع

حبي

حبي بنت علقمة والثامنة اسماء بنت عبيد والعاشر كبشة بنت  
الارقم والحادية عشر ام زرع عاتكة بنت اكيم بن ساعد والقسم  
الثاني من المبهمة الابن والبنت كابن ام مكتوم واسمه عبد الله  
وقيل عمرو بن قيس وقيل غير ذلك واسم امه عاتكة وحديث ام عطية  
في غسل بنت النبي صلى الله عليه وسلم بما وسدر وهي زينب رضي الله  
عنها زوج ابى العاص بن الربيع بن التثبية واسمه عبد الله وهذه  
النسبة الي بني ثثب بضم اللام وسكون التا الفوقية بطن من الازد  
والقسم الثالث العم والعمة كرافع بن خديج عن عمه في التمي عن  
الحنا بن هو ظهير بضم الظا المشالة بن رفع بن عدي وقيل اسيد بن ظهير  
ابن الحارث وكزياد بن علاقة عن عمه مرفوعا اللهم اني اعود بك من  
منكرات الاخلاق الحديث في الترمذي هو قطبة بن مالك العلبي كما  
في مسلم في حديث اخر ومن ذلك عمة جابر التي بكت اياه لما قتل يوم  
احد كما في الصحيح هي فاطمة بنت عمرو بن حرام وقعت مسماة في مسند  
الطيالسي وقيل هند القسم الرابع الزوج والزوجة كزوج  
سبيعة الاسلمية التي ولدت بعد وفاته بليال وهو سعد بن خولة  
وكزوج بروع بفتح الموحدة عند اهل اللغة وبكرها عند الحديثين  
بنت واشق اسم زوجها هلال بن مرة الاشجعي وتتمت هذه الاقسام  
ونظايرها وايضا كما يعلم من الكتب المولفة في فن المبهمة وثالث  
عشرها ورابع عشرها معرفة الاسناد العالي والاسناد النازل لهما  
بقوله وكل ما اي الحديث قلت رجاله في العدد علا وارفع بقره  
من النبي صلى الله عليه وسلم مثلا وصد وهو الذي كثرت رجاله  
واك اي المذكور هو الذي قد نزل بالف اطلاق والاسناد في اصله  
خصيصة فاضلة لهذه الامه ليست لغيرها من الامم قال ابن خرم

وكما قلت رجاله علا  
وضد ذلك الذي قد نزل



نقل الثقة عن الثقة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم مع الاتصال خصاله  
به المسلمين دون سائر الملل وأما مع الأرسال والأعضال فيوجد  
في كثير من اليهود لكن لا يقربون فيه من موسى قريبا من محمد عليهما  
الصلاة والسلام بل يقفون حيث يكون بينهم وبين موسى أكثر من  
ثلاثين عصرا وإنما يبلغون من شمعون ونحوم قال وأما النصارى  
فليس عندهم من صفة هذا النقل الا تحريم الطلاق فقط وأما النقل  
بالطريق المشتمل على كذاب او مجهول العين فكثير في نقل اليهود والنصارى  
قال وأما أقوال الصحابة والتابعين فلا يمكن لليهود ان يبلغوا الى  
صاحب نبي اصلا ولا الى تابع له ولا يمكن للنصارى ان يصلوا الى اعلا  
من شمعون وتولص وقال ابو علي الجبائي خص الله هذه الامة  
بثلاثة اشياء لم يعطها من قبلها الاسناد والانساب ولا عراب قال  
السيوطي ومن ادلة ذلك ما رواه الحاكم وغيره عن مظهر الوراق في قوله  
تعالى اوتار من علم قال اسناد الحديث ثم اسناد سننه بالغة مؤكدة  
قال ابن المبارك الاسناد من الدين لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء  
اخرجه مسلم وقال سيفان بن عيينة حدثت الزهري يوما  
قلت هات به اسناد فقال الزهري انز في الصمغ بلاسم وقال  
الثوري الاسناد سلاح المؤمن ثم طلب العلوي في الاسناد سنة ايضا  
قال احمد بن حنبل طلب الاسناد العالي سنة ثم سلف لان اصحاب  
عبد الله يعني ابن عمر كانوا يرحلون من الكوفة الى المدينة فينقلون  
من عمر ويسمعون منه وقال محمد بن اسلم الطوسي قرب الاسناد  
قرب او قربته الى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا استحب الرحلة  
ولا ريب في الاتفاق ائمة الحديث في القديم والحديث على الرحلة الى  
من عنده الاسناد العالي ثم العلو خمسة اقسام اجلها القرب من رسول الله

تحريم الطلاق عند  
النصارى

ما خص الله هذه  
الامة

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من حيث العدد باسناد صحيح نظيف بخلاف  
ما اذا كان مع ضعف فلا التفات الى هذا العلو سيما ان كان فيه بعض  
الكذابين المتأخرين من ادعي سماعا من الصحابة كابي هذبة وديار  
وجراش ونعيم بن سالم ويعل بن الاشرق وابي الدنيا الاشج  
قال الذهبي سمي رابث الحديث يفرح بعوالي هو لا فاعلم انه  
عامي بعيد قال السيوطي واعلى ما يقع لنا ولا ضربا لنا في هذا  
الزمان من الاحاديث الصحاح المتصلة بالاسماع ما يندس او بين النبي  
صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر رجلا وبالاخاض في الطريق احدى عشر  
وذلك كثير وبضعف يسير غير واه عشرة ولم يقع لنا بذلك الا  
احاديث قليلة جدا في معجم الطبراني الصغير قلت وقد ذكرها  
السيوطي باسناد هادي مولف مستقل وسمها العشاريات وبينني  
وبين السيوطي من غير ما طريق اثنان فيكون بيني وبين المصطفى  
صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر والله الحمد القسم الثاني القرب من امام  
من ائمة الحديث كالاعمش وهشيم وابن جريح والاوزاعي ومالك وشعبة  
 وغيرهم مع الصحة ايضا وان كثرت العدد الى رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم الثالث العلو المقيد بالنسبة الى رواية احد الكتب  
الخمس او غيرها من الكتب المعتمدة وسماه ابن دقيق العيد  
علو التنزيل وليس بعلم مطلق اذ الراوي لو روى الحديث من طريق  
كتاب منها لو وقع انزل مما رواه من غير طريقها وقد يكون عاليا  
مطلقا ايضا وهو ما كثر اعتنا المتأخرين به من الموافقة والابدال  
والمساواة والمصاحفة فالموافقة ان يقع لك حديث عن شيخ الامام  
مسلم مثلا من غير جهة مسلم بعدد اقل من عددك اذ اروي عنه  
باسنادك عن مسلم عن شيخه والمبدل ان يقع هذا العلو عن شيخ

من ادعي سماعا

مطلب اعلام  
السيوطي من الا  
سنن

من ادعي سماعا  
قال ابن عبد الغفر  
وبيني وبين  
حافظ السيوطي  
اربعة فيكون  
بينني وبين  
النبي صلى الله  
عليه وسلم  
خمسة عشر  
رجلا واه

من ادعي سماعا  
قال ابن عبد الغفر  
وبيني وبين  
حافظ السيوطي  
اربعة فيكون  
بينني وبين  
النبي صلى الله  
عليه وسلم  
خمسة عشر  
رجلا واه



غير شيخ الامام مسلم وهو مثل شيخ مسلم في ذلك الحديث وقد سمي  
 هذا موافقه بالنسبة الي شيخ مسلم فهو موافقه مقيدة قال  
 النووي والمساواة في اعصار ناقله اسنادك الي الصحابي او من قاربه  
 بحيث يقع بينك وبين صحابي مثلاً من العدد مثل ما وقع بين مسلم  
 وبينه قال السيوطي وهذا كان يوجد قديماً واما الان فلا والمساواة  
 ان تقع هذه المساواة لتشكل فتكون لك مصالحة كانت مصالحة  
 مسلماً فاحذت عنه فان كانت المساواة لشيخ شيخك كانت المصالحة  
 لشيخ شيخك وان كانت المساواة لشيخ شيخك فالمصالحة لشيخ  
 شيخ شيخك وهذا العلو تابع للتزول غالباً فلو لا تزول مسلم وشيخه  
 لم تعل انت وقد يكون مع علوه ايضا فيكون عالياً مطلقاً الرابع العلو  
 بتقدم وفاة الراوي وان تساوي في العدد فما يروي عن ثلاثة عن  
 البيهقي عن الحاكم اعلا مما يروي عن ثلاثة عن اي بكر بن خلف عن الحاكم  
 لتقدم وفاة البيهقي علي وفاة بن خلف واما علوه بتقدم وفاة شيخك لأمع  
 التفات لامر اخر او شيخ اخر فحده الحافظ احمد بن عيسى بن خوصاً  
 الي مشقي بمضي خمسين سنة من وفاة الشع وحده ابو عبد الله بن  
 سنة ثلاثين سنة تمضي من موته وليس يقع في تلك المدة اعلا  
 من ذلك قال ابن الصلاح وهو واسع الخامس العلو بتقدم  
 السماع من الشع فمن سمع منه متقدماً كان اعلي ممن سمع منه بعده  
 ويدخل كثير منه فيما قبله ويمتاز عنه بان يسمع شخصان من شيخ  
 وسماع احدهما من ستين سنة مثلاً والاخر من اربعين سنة وتساو  
 العدة اليهما فالاول اعلي من الثاني ويتأكد ذلك في حق من اختلط  
 شيخه او خرف وربما كان المتأخر ارحم بان يكون حديث الاول  
 قبل ان يبلغ درجة الاتفاق والضبط ثم حصل له ذلك بعد الا ان

هذا هو الذي يروي عن العبد والمطابق

هذا

هذا علو معنوي كما يأتي واما النزول فضع العلو وهو خمسة اقسام  
 ايضا تعرف من ضدها فكل قسم من اقسام العلو ضده قسم  
 من اقسام النزول وهو مفضول مرغوب عنه علي الصواب  
 وقول الجمهور قال ابن المديني النزول شؤم وقال ابن معين  
 الاسناد النازل قرحة في الوجه وحكي ابن خلد عن بعض اهل  
 النظر تفصيله علي العلو لان الاسناد كلما زاد عدده زاد الاجتهاده  
 فيه فيزداد الثواب قال ابن الصلاح وهذا مذهب ضعيف للجهة  
 قال ابن دقيق العيد لان كثرة المشقة ليست مطلوبة لنفسها  
 ومراعاة المعني المقصود من الرواية وهو الصحة اولي فان تميز الاسناد  
 النازل بفائدة كزيادة الثقة في رجاله علي العالي او كونه احفظ او ارفقه  
 او كونه متصل بالسماع وفي العالي حضور واجازة او مناولة او تساهل  
 بعض رواية في الحل وخود لك فمختار قال وكيع لا صحابه الا عمش  
 احب اليكم عن ابي وايل عن عبد الله ام سفيان عن منصور عن ابراهيم  
 عن علقمة عن عبد الله فقالوا لا عمش عن ابي وايل عن عبد الله  
 اقرب فقال اي وكيع لا عمش شيخ وابو وايل شيخ وسفيان  
 عن منصور عن ابراهيم عن علقمة فقيه عن فقيه عن فقيه عن  
 فقيه وقال ابن المبارك ليس جودة الحديث قرب الاسناد بل  
 جودة الحديث صحة الرجال وقال السلفي الاصل اخذ عن العلماء  
 فنزلوا اولي من العلو عن الجهل علي مذهب المحققين من النقل  
 والنازل هو العالي في المعني عند النظر والتحقيق قال ابن الصلاح  
 ليس هذا من قبيل العلو المتعارف اطلاقه بين اهل الحديث واما  
 هو علو من حديث المعني قال الحافظ ابن حجر ولا بن حبان تفصيل  
 حسن وهو ان النظر ان كان للسند فالشيوخ اولي وان كان للمتن





هذا الحديث في نسخة  
ابن جرير الطبري

فالفقه **و** خامس عشرها الموقوف وهو كما قال **ما** اي المتن الذي  
اضفته اي اسنده **الي اصحاب** الاي تعريفهم ومباحثهم **من قول**  
**و** يعني او **فعل** او تقرير **فهو حديث** موقوف على ذلك الصحابي  
**زك** اي علم متصلا كان اسناده او منقطعا ويستعمل في غيرهم  
كالتابعين مقيد ايقال وقفه فلان علي الزهري ونحو تنها  
الاول قول الصحابي كنا نقول كذا **ونفعل** كذا **او نركب** كذا ان لم  
يصفه الي زمنه **صلي الله عليه وسلم** فهو موقوف كذا قاله ابن الصلاح  
تعال الخطيب وحكاه النووي في شرح مسلم عن الجمهور من الحديثين  
والفقه والاصوليين واطلق الحاكم والرازي والاسدي انه مرفوع  
وقال ابن الصباغ انه الظاهر ومثله بقول عايشه رضي الله عنها  
كانت اليد لا تقطع في شي التافه وحكاه النووي في شرح المذهب  
عن كثير من الفقهاء قال وهو قوي من حيث المعنى وصححه العراقي  
وابن حجر ومن امثله ما رواه البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله  
عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انزلنا سبحنا وان اضافته  
فالصحيح الذي قطع به الجمهور من اهل الحديث والاصول انه مرفوع  
قال ابن الصلاح لا تظاهر ذلك مشعر بان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اطلع على ذلك وقررهم عليه لتوفر واعيمهم على سواهم  
عن امور دينهم وتقرير احد وجوه السنن المرفوعة ومن امثله  
ذلك قول جابر رضي الله عنه كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اخرججه الشيخان وقوله كنا ناكل لحوم الخيل على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه النسائي وابن ماجه وقال  
الامام ابو بكر الاسماعيلي انه موقوف وهو بعيد جدا عما قاله السيوطي  
والصواب الاول وقال اخرون ان كان ذلك الفعل مما لا يخفى غالبا

كان

كان مرفوعا والا كان موقوفا وبه قطع الشيخ ابواسحاق الشيرازي  
فان كان في القصصه تفسر باطلاعه صلى الله عليه وسلم مرفوعا اجماعا  
كقول ابن عمر كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم في افضل  
هذه الامه بعد نبيها ابو بكر وعمر وعثمان ويسمع ذلك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلا ينكره رواه الطبراني في الكبير والحديث في  
الصحيح بدون التصريح المذكور وكذا قول الصحابي كنا لا نركب باسا  
بكذا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم او وهو فينا او وهو  
بيننا اظهرنا او كانوا يقولون او لا يرون باسا بكذا في حياة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فكله مرفوع مخرج في المسانيد ومن المرفوع قول  
المغيرة بن شعبه كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون  
بابه بالاطافير اخرججه البخاري في الادب من حديث النضر قال  
ابن الصلاح بل هو احري باطلاعه صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر  
تعيب الناس في التفتيش عليه من حديث المغيرة فلم يظفر وابه  
قال السيوطي ظفرت به بلا تعيب والله الحمد فاجزه البهتي في  
المدخل فذكر بسنده اليه ومن المرفوع ايضا اتفاقا الاحاديث التي  
فيها ذكر صفته صلى الله عليه وسلم وخلقه ككونه ليس بالطويل ولا  
بالقصير وايامه كاستنشها وحمرة وقل اي جمل ومن المرفوع  
ايضا ما جاء عن الصحابي ومثله لا يقال من قبل الرازي ولا بحال  
للاجهاد فيه فيجمل على السماع جزم به الرازي في المحصول وغير  
واحد من ائمة الحديث وترجم عليه الحاكم في كتابه معرفة المسانيد  
التي لا يعرف سندها ومثله بقول ابن مسعود من اتي ساحرا  
او عرقا فقد كفر بما اتزل على محمد واثار العراقي الي تخصيصه  
بصحابي لم يأت عن اهل الكتاب وصرح بذلك ابن حجر في شرح

المرفوع اجماعا

رفع بابيه صلى الله  
عليه وسلم بالاطافير

الاحاديث التي  
فيها ذكر صفته صلى الله  
عليه وسلم

من اتي ساحرا



التخيه جازما به ومثله باخبار عن الامور الماضية من بدء الحق  
واخبار الانبياء والآتية كالملاحم والفتن واحوال القيامة وعن  
ما يحصل به ثواب مخصوص او عقاب مخصوص قال ون ذلك  
فعله بالاجمال للاجتهاد فيه فيترك على ان ذلك عنده عن النبي  
صلي الله عليه وسلم كما قال الشافعي في صلاة علي رضي الله عنه  
في الكسوف في كل ركعة اكثر من ركوعين قال ومثل ذلك  
حكمه على فعل من الافعال بانه طاعه لله ورسوله او معصية  
كقوله من صام يوم الشك فقد عصي ابا القاسم وجزم بذلك  
ايضا الزركشي في مختصره نقلا عن ابن عبد البر واما البلقيني  
فقال الاقرب ان هذا ليس بمرفوع لجواز احالة الاسم على ما ظهر  
من القواعد وسبقه الى ذلك ابو القاسم الجوهري نقله عنه ابن عبد  
البر ورده عليه قال السيوطي واما قول التابعي ما تقدم فليس  
بمرفوع قطعا ثم ان لم يصنعه الى زمن الصحابة فموقوف لا موقوف  
وان اضافه فاحتمالان للعراقي وجه المنع ان تقرير الصحابي قد لا يثبت  
اليه بخلاف تقريره صلي الله عليه وسلم ولو قال التابعي كانوا  
يفعلون كذا فقال النووي في شرح مسلم انه لا يدل على فعل جميع  
الامة بل البعض فلا حجة فيه الا ان يصرح بنقله عن اهل الاجماع  
فيكون نقله له وفي ثبوته خير الواحد خلاف التبسي الثاني  
قول الصحابي امرنا بكذا كقول ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين  
العواتق وذوات الخدور وامر الحنظل ان يعتزلن مصلي المسلمين  
اخرجه الشيخان او يهيننا عن كذا كقولها ايضا يهيننا عن اتباع  
الجنائز ولم يعزم علينا اخرجاه ايضا او من السنة كذا كقول علي من  
السنة وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرور واه ابو داود

في

في رواية ابن داسه وابن الاعرابي او امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر  
الاقامة اخرجاه عن انس فقد اكلمه وما اشبهه مرفوع علي الصحيح  
الذي قاله الجمهور لان مطلق ذلك ينصرف بظاهره الى من له الامر  
والهي وبجب اتباع سنة وهو رسول الله صلي الله عليه وسلم  
ولان مقصود الصحابي بيان الشرع لا اللغة ولا العادة والشرع ينطق  
من الكتاب والسنة والقياس والاجماع ولا يصح ان يريد امر الكتاب  
لان فيه مشهور يعرفه الناس والاجماع لان المتكلم بهذا من اهل الاجماع  
ويستحيل امر بنفسه ولا القياس اذ لا امر فيه فتعين كون المراد  
امر رسول الله صلي الله عليه وسلم وقيل ليس ذلك بمرفوع لاحتمال  
ان يكون غيره كامر الاقران والاجماع او بعض الخلفاء والاستنباط وان  
يريد سنة غيره صلي الله عليه وسلم واجيد بعد ذلك لما تقدم  
مع ان الاصل هو الاول وفي البخاري في قول ابن عمر للحجاج ان كنت  
تريد السنة فحجج بالصلاة ان ابن شهاب قال لسالم افعله رسول الله  
صلي الله عليه وسلم فقال وهل يعنون بذلك الا سنته فتقل سال  
وهو احد الفقهاء السبعة واحد الحفاظ التابعين عن الصحابة انهم  
اذا اطلقوا السنة لا يريدون بذلك الا سنة رسول الله صلي الله عليه وسلم  
وقول بعضهم ان كان مرفوعا فلم لا يقولون قال رسول الله صلي الله  
عليه وسلم جوابه انهم تركوا الجزم بذلك تورعا واحتياطوا ومن ذلك  
قول ابي قلابه عن انس من السنة اذا تزوج على الثيب اقام عندها  
سبع اخرجاه قال ابو قلابه لو شئت لقلت ان انس ارفعه الى النبي  
صلي الله عليه وسلم اي كوفلت لم اكذب لان قوله من السنة هذا  
معناه لكن اراده بالصيغة التي ذكرها الصحابي اولي وخصه بعضهم  
للخلاف بعين الصديق رضي الله عنه اما هو فان قال ذلك فمرفوع



بلا خلاف فان صرح الصحابي بالامر كقوله امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا خلاف فيه الا ما حكى عن داود وبعض المتكلمين انه لا يكون حجة حتى ينقل لفظه قال السيوطي وهذا ضعيف بل باطل لان الصحابي عندك عارف باللسان فلا يطلق ذلك الا بعد التحقق قال البلقيني وحكم قوله من السنة قول ابن عباس في متعة الحج سنة ابي القاسم وقول عمرو بن العاصي في عدة ام الولد لا تبسو علينا سنة بينا رواه ابو داود وقول عمر في المسح اصبحت السنة من حجة الدارقطني في سنة قال وبعضها اقرب من بعض واقربها المرفوع سنة ابي القاسم ويليها سنة بينا ويليها اصبحت السنة ولا فرق بين قول الصحابي ما تقدم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعده اما اذا قال التابعي ذلك فحزم ابن الصباغ في العدة بانه مرسل وحكي فيه اذا قاله ابن المسيب وجهين هل يكون حجة او لا وللغزالي فيه احتمالات بلا ترجيح هل يكون موقوفا او مرفوعا او مرسلا وكذا قوله من السنة فيه وجهان حكاهما النووي في شرح مسلم وغيره وصح وقفه وحكي الداودي الرفع عن القديم التبيين الثالث اذا قيل في الحديث عند ذكر الصحابي يرفعه او رفعه او ينسبه او يبلغ به او رواية كقول ابن عباس الشفا في ثلثة شربة غسل وشرطه مجبه وكية نارس رفع الحديث رواه البخاري وكقول سهل بن سعد كان الناس يومرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة رواه مالك في الموطا عن ابي حازم عنه وقال ابو حازم لا اعلم الا انه ينبغي ذلك وكحديث الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به الناس تبع لقريش اخرجه وكحديث ايضا عنه ايضا رواية ثقات تلوون يومها الا عين الحديث اخرجاه ايضا فكل هذا وشبهه كبرويه ورواه بلفظه

الماضي

الماضي مرفوع عند اهل العلم واذا قيل عن التابعي يرفعه وشبهه مما سبق فهو مرفوع مرسل قال ابن حجر ولم يذكر واما حكم ذكر ذلك لو قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد ظفرت لذلك بمثل في مسند البزار عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه اي عن ربه عز وجل فهو من الاحاديث القدسة وقال ابن ابي رواد بلغني ان عمر بن عبد العزيز كان يكره ان يقول في الحديث رواية ويقول انما الرواية في الشعر وقال ايضا كان نافع ينهاي ان يقول رواية فربما نسبته فقلت رواية فينظر الي فاقول نسيت وما ذكره الحاكم في المستدرک من ان تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند اي مرفوع فذاك في تفسير يتعلق بسبب نزول الآية كقول جابر كانت اليهود تقول من اتي امراته من دبرها في قبلها جاحا الولد احول فانزل الله نسا وكم حرج لكم فاتوا حركم الآية رواه مسلم او نحو ما يتعلق بالسبب مما لا يمكن ان يؤخذ الا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا مدخل للرأي فيه وغيره موقوف وكذا يقال في التابعي الا ان المرفوع من جهته مرسل فان تقرر ان السنة قول وفعل وتقرير وقسمها ابن حجر لي صرح وحكم فمثال المرفوع قول صحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او حدثنا بكذا او سمعته يقول كذا او حكاه قوله ما لا مجال للرأي فيه ومثل المرفوع من الفعل صرحا قوله ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او اريته يفعل كذا قال الشافعي ولا ياتي فعل مرفوع حكما ومثله ابن حجر ما تقدم عن علي في صلاة الكسوف قال الشافعي ولا يلزم من كونه عند علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون عنده من فعله لجواز ان يكون عنده من قوله



ومثال التقدير صرحا قول الصحابي نعلت كذا أو فعل بحضرة صلى الله عليه وسلم وحكا حديث المغيرة بن شعبه في قرع بابيه صلى الله عليه وسلم بالاطافير وقد سبق فروع فيما يتعلق بالصحابة رضي الله عنهم أجمعين وهو علم كبير جليل المقدر عظيم الفائدة وبه يعرف المرسل من المتصل وفيه تصانيف كثيرة ككتاب الصحابة لابن حبان وهو في مجلد وكتاب ابن مندة وهو كبير وذيل عليه أبو موسى المديني وكتاب أبي نعيم الأصبهاني وكتاب العسكري ومن أحسنها وأكثرها فوايد الاستيعاب لابن عبد البر وذيل عليه ابن قتيون وابن الأثير الجزري في الصحابة مولف سماه أسد الغابة جمع فيه كتاب ابن مندة وأبي موسى وأبي نعيم وابن عبد البر وزاد من غيرها أسما وضبط وحقق أشياء حسنة وأختم النووي ولم يشتهر واحتصر الذهبي أيضا في مولف لطيف سماه التجريد ولا بن حجر الإصا بة في تمييز الصحابة وهو كتاب حافل وأختم السيوطي الفرع الأول — اختلف في حد الصحابي فالمعروف عند الحديثين أنه كل مسلم راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكا قال ابن الصلاح ونقله عن البخاري وغيره وأورد عليه أنه كان فاعل الرواية الرأي خرج الأعمى كابن أم مكتوم ونحوه وهو صحابي بلا خلاف ولا روية له ومن رآه كافرا ثم أسلم بعد موته كرسول قيصر فلا صحبة له ومن رآه بعد موته صلى الله عليه وسلم قبل الدفن وهو ابودوب خويلد بن خالد الهذلي ولا صحبة له وإن كان فاعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل فيه جميع الأمة فإنه كشف له عنهم ليلة الأسر أو غيرها وراهم وأورد عليه أيضا من صحبة ثم ارتد كابن خطال فالأولي أن يقال من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ومات على الإسلام أما من ارتد بعده ثم أسلم ومات مسلما فقال

العراقي

العراقي في دخوله فيهم نظر فقد نص الشافعي وأبو حنيفة على أن الردة محبطة للعمل قال — والظاهر أنها محبطة للصحة السابقة كقصة بن ميسرة والأشعث بن قيس أما من رجع للإسلام في حياته صلى الله عليه وسلم كعبد الله بن أبي سرح فلا مانع من دخوله في الصحبة وحزم ابن حجر في هذا والذي قبله بقا اسم الصحبة لهما قال — وهل يشترط لقيه حال النبوة أو أعم حتى يدخل من رآه قبلها ومات على الخيفة كزيد بن عمرو بن نفيل وقد عد ابن مندة في الصحابة وكذا الوراء قبلها ثم أدرك البعثة وأسلم ولم يره قال — العراقي ولم أر من تعرض لذلك قال — ويدل على اعتبار الرواية بعد النبوة ذكرهم في الصحابة ولد إبراهيم دون من مات قبلها كالفاسم قال — وهل يشترط في الرأي التمييز حتى لا يدخل من رآه وهو لا يعقل أو لا يشترط لم يذكره أيضا إلا أن العلاءي قال — في المراسيل عبد الله بن الحارث بن نوفل حنك رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاه ولا صحبة له بل ولا روية أيضا وكذا قال — في عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري حنك ودعي له ولا تعرف له روية بل هو تابعي وقال — في النكت ظاهر كلام الأئمة ابن معين وأبي زرعة وأبي حاتم وأبي داود وغيرهم اشتراطه فإنهم لم يثبتوا الصحبة لأطفال حنك النبي صلى الله عليه وسلم أو مسع وجوهم أو تغل في أفواههم كحذ بن حاطب وعبد الرحمن بن عثمان التميمي وعبيد الله ابن عمر ونحوهم قال — ولا يشترط البلوغ على الصحيح ولا يخرج من أجمع على عدة كالحسين وابن الزبير ونحوهم قال — والظاهر اشتراط رويته في عالم الشهادته فلا يطلق اسم الصحبة على من رآه من الملائكة والأنبياء قال — وقد استشكل ابن الأثير ذكر مومي



الجن في الصحابة دون من رآه من الملائكة وهم اولي بالذكر من الجن  
 قال وليس كما زعم لان الجن من جملة المكلفين الذين شملتهم  
 الرسالة والبعثة فكان ذكر من عرف اسمه ممن رآه حسنا بخلاف  
 الملائكة قال واذا نزل عيسى وحكم بشرعه صلى الله عليه وسلم  
 فهل يطلق عليه اسم الصحبة لانه ثبت انه رآه في الارض الظاهر  
 نعم وفي تعريف الصحابي اقوال اخر تعين اصحاب الاصول  
 او بعضهم ووافقهم بعض اصحاب الحديث ان الصحابي من طالت  
 محالسته له صلى الله عليه وسلم على طريق التبع والاخذ عنه بخلاف  
 من وقد عليه وانصرف بلا مصاحبه ولا متابعه قالوا وذلك معني  
 الصحابي لغة ورد باجماع اهل اللغة على انه مشتق من الصحبة لان قدر  
 مخصوص منها وذلك يطلق على كل من صحب غيره قليلا او كثيرا قال  
 صحب فلانا حولا وشهرا ويوما وساعة وعن سعيد بن المسيب انه كان  
 لا يعد صحابيا الا من اقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين  
 وعزمه غزوة او غزوتين لان الصحبة شرفا فلا تتال الا باجماع طويل  
 يظهر فيه الخلق المطبوع عليه الشخص كالغزو المشتمل عليه السفر الذي  
 هو قطعة من العذاب والسنة المشتملة على الفصول الاربعة  
 المختلف بها المزاج قال النووي كابن الصلاح فان صح هذا القول  
 عنه اي سعيد فضعيف فان مقتضاه ان لا يعد جريير بن عبد الله  
 البجلي وشبهه ممن فقد ما اشتراطه كوايل بن حجر صحابيا ولا خلاف  
 انهم صحابه قال العراقي ولا يصح هذا عن ابن المسيب وقال  
 الجاحظ هو اي الصحابي من طالت صحبته وروى عنه وحكي الواقدي  
 انه من رآه بالغاف قال السيوطي وهو شاذ وقال يحيى بن عثمان  
 ابن صالح المصري انه من ادرك زمانه صلى الله عليه وسلم وهو مسلم

الصحابة عن  
 محمد بن ابي اسود

وان

وان لم يره وعد من ذلك ابا تميم عبد الله بن مالك الجبشياني  
 ولم يرحل الى المدينة الا في خلافة عمر باتفاق ومن حكي هذا القول  
 القراني في شرح التنقيح وكذا من حكم باسلامه تبعا لاحد ابويه  
 وعليه عمل ابن عبد البر وابن مند في كتابتهما وشرط الماوردي  
 في الصحابي ان يختص بالمرسل ويختص به المرسل صلى الله عليه  
 وسلم ثم ان الصحبة تعرف اما بالتواتر كصحبة ابي بكر وعمر وبقية  
 العشرة في خلق منهم او بالاستفاضة والشهر القاصر عن التواتر  
 كصحبة ضمام بن ثعلبة وعكاشة بن محصن او بقول صحابي كصحبة  
 حمزة بن ابي حمزة الذي مات باصبيان مبطونا فشهد له ابو موسى  
 الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حكم له بالشهادة او بخبر احد  
 التابعين بانه صحابي او بقول الصحابي انا صحابي اذا كان عدلا وامكن  
 ذلك وشرط الاوصوليون في قوله ان تعرف معاشرته له صلى الله  
 عليه وسلم وفي اصل المسئلة احتمال انه لا يصدق لانهما بدعوي  
 رتبته بينهما النفس وبه جزم الامدي ورتبه ابو الحسن بن القطان  
 لطيفة قال الذهبي في الميزان رتب الهندي وما ادراك  
 ما رتب شيخ رجال بلارب ظهر بعد الستماية فادعي الصحبة  
 وهو جري على الله ورسوله قال وقد الفت في امر جزا  
 الفرع الثاني الصحابة كلهم عدول من الابس الفتن وغيرهم  
 باجماع من يعتد به لاية وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدولا  
 وكقوله تعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس والخطاب للموجودين  
 ح وحديث الصحيحين خير القرون قري قال امام الحرمين  
 والسبب في عدم الفحص عن عد التهم اهم جملة الشريعة فلو ثبت  
 توقف في روايتهم لا تحضرت الشريعة على عصره صلى الله عليه وسلم

رسن الهندكي

مدرك كنتم خيرا امة



ولما استرسلت علي سائر الاعصار وقيل بحب البحث عن عد التهم مطلقا وقيل بعد وقوع الفتن وقالت المعتزلة هم عدول الامن قاتل عليا وقيل اذا انفرد وقيل الا المقاتل والمقاتل وهذا كله ليس بصواب احسانا للظن بهم وحملنا لهم في ذلك على الاجتهاد المأجور فيه كل منهم والذي صرح به الجمهور وهو المعتبر القول بتعظيم العدالة لمن لازمه وعززه ونصره او رآه يوما او زارهم لما ساء او اجتمع به لغرض وانصرف وان خصها المازري في شرح البرهان بمن لازمه وعززه ونصره فقد قال العلاء انه قول غريب يخرج كثيرا من المشهورين بالعجبة والرواية عن الحكم بالعدالة كوايل بن محرز ومالك بن الحويرث وعثمان بن ابي العاصي وغيرهم ممن وفد عليه صلى الله عليه وسلم ولم يقيم عنده الا قليلا وانصرف وكذلك من لم يعرف الا برواية الحديث الواحد ولم يعرف مقدار اقامته من اعرا القبايل **الفرع الثالث** اكثر الصحابة حديثا ستة كما في تهذيب النووي وهم ابو هريرة وهو اكثرهم ثم ابن عمر ثم جابر وابن عباس والنس وعائشة فابو هريرة روي خمسة الاف وثلاثمائة واربعه وتسعين حديثا اتفقوا عليها ثلثمائة وخمسة وعشرين وانفرد البخاري بثلاثة وتسعين ومسلم بمائة وتسعة وثمانين وروي عنه اكثر من ثمانمائة رجل وهو احفظ الصحابة **قال** السافعي ابو هريرة احفظ من روي الحديث في دهره وكان ابن عمر يترجم عليه في جنازته ويقول كان يحفظ علي المسلمين حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيح عنه **قال** قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه **قال** اسطر رداك في سبطه تعرف بيديته ثم **قال** ضمه فانسيه سيبا بعد وفي المستدرک عن زيد بن ثابت **قال** كنت انا وابو

هريرة واخر عند النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** ادعوا فدعوت انا وصاحبي وامن النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا ابو هريرة **فقال** اللهم اني اسالك مثل ما سالك ما جاني واسالك علما لا ينسي فامن النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا وحن يا رسول الله كذلك **فقال** سبقكما الغلام الدوسي يعني ابا هريرة وعبد الله بن عمر بن الخطاب روي الف حديث وستماية ثمانية وثلاثين حديثا اتفقوا عليها على مائة وسبعين وانفرد البخاري بثمانين ومسلم باحد وثلاثين والنس بن مالك روي الفين ومائتين وستة وثمانين حديثا اتفقوا عليها على مائة وثمانية وانفرد البخاري بثلاثة وثمانين ومسلم باحد وسبعين وعائشة ام المؤمنين روت الفين وقيل الفا ومائتين وعشرة اتفقوا عليها على مائة واربعه وسبعين وانفرد البخاري باربعه وسبعين ومسلم بثمانية وعشرين وقيل وخمسين وقيل وستين وابن عباس روي الفا وستماية وستين حديثا اتفقوا عليها على خمسة وسبعين وانفرد البخاري بمائة وعشرين ومسلم بتسعة واربعين وابو سعيد الخدري روي الفا ومائة وسبعين حديثا اتفقوا عليها على ستة واربعين وانفرد البخاري بستة عشر ومسلم باثنين وخمسين وجابر بن عبد الله الانصاري روي الفا وخمسمائة واربعين حديثا اتفقوا عليها على ستين وانفرد البخاري بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة وعشرين وليس في الصحابة من يزيد على الف الا هولا **قال** في قلة رواية الصديق مع تقدمه وسبقه وملازمته له صلى الله عليه وسلم انه تقدمت وفاته قبل انتشار الحديث واعتنا الناس بسماعه وحصيله وحفظه ذكره النووي في تهذيب الاسماء واللغة **قال** وجملة ما روي له مائة حديث واثنان واربعون حديثا



اتفق منها على ستة وانفرد البخاري بأحد عشر ومسلم بواحد الف  
الرابع اثنا عشر الصحابة فتبا تروي عنه ابن عباس كما قاله احمد بن حنبل  
وعن مسروق انه قال انتهى علم الصحابة الى ستة عمر وعلي وابي  
ابن كعب وزيد بن ثابت وابي الدرداء وابن مسعود ثم انتهى علي هو  
الستة الى علي وعبد الله بن مسعود وروى الشعبي عنه نحوه الا  
انه ذكر ابا موسى الاشعري بدل ابي الدرداء واستشكل بتاخر وفاة  
ابي موسى وزيد بن ثابت عن ابن مسعود وعلي فكيف انتهى علم الستة  
اليهما قال العراقي وقد جاب بان المراد ضمما علمهم الى علمهما  
وان تاخرت وفاتهما قال الشعبي كان يؤخذ العلم عن ستة  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر وعبد الله اي  
ابن مسعود وزيد يعني ابن ثابت يشبه بعضهم بعضا ويقتبس  
بعضهم من بعض وكان علي والاشعري يعني ابا موسى وابي يشبه  
علم بعضهم بعضا ويقتبس بعضهم من بعض وقال ابن حزم  
اكثر الصحابة فتوى مطلقا سبعة عمر وعلي وابن مسعود وابن عمر  
وابن عباس وزيد بن ثابت وعائشة قال ويمكن ان يجمع من  
فتيا كل واحد من هؤلاء مجلد ضخمة قال ويلهم عشرون ابوبكر  
وعثمان وابو موسى ومعاذ وسعد بن ابي وقاص وابو هريرة  
وانس وعبد الله بن عمرو بن العاص وسلمان وجابر وابو سعيد  
وطحمة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وعمران بن الحصين وابو  
بكرة وعبد بن الصامت ومعاوية وابن الزبير وام سلمة قال  
يمكن ان يجمع من فتيا كل جزء صغير قال وفي الصحابة نحو مائة  
وعشرين يفتون الفتيا جدا لا يروي عن الواحد منهم الا المسيلة والسيلة  
والثلاث كلبي بن كعب وابي الدرداء وابي طلحة والمقداد وسرد

الباقي

الباقي كذا افاده السيوطي عنه الف راجع الخامس العباد له من  
الصحابة اربعة عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس  
وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص وليس منهم عبد الله  
ابن مسعود لتقدم وفاته وهم عاشوا حتى احتيج لعلمهم فاذا اجتمعوا  
علي شي قيل هذا قول العباد له وقيل هم ثلاثة باستطاعت ابن الزبير  
وعليه اقتصر الجوهر في الصحاح وما حكاها عنه النووي في تهذيبه  
من انه ذكر ابن مسعود واستطاعت ابن العاص وهم نعم وقع للرازي  
في الديات والزمخشري في المفصل ان العباد له ابن مسعود وابن عمر  
وابن عباس وغلط في ذلك من حيث الاصطلاح افاده السيوطي  
ولا يطلق العباد له علي بقيه من يسمي عبد الله من الصحابة وهم نحو ثلث مائة  
الفرع السادس في عدد الصحابة قال ابو زرعة الرازي  
جوابا لمن قال له اليس يقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
اربعة الف حديث فقال ومن قال هذا قلقل الله انيابه  
هذا قول الزنادقة ومن حصي حديث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعة وعشرين  
الغائبين الصحابة ممن روي عنه وسع منه فقيل له هؤلاء اين كانوا وابن  
سمو قال اهل المدينة واهل مكة وما بينهما والاعراب ومن شهد  
معه حجة الوداع كل رآه وسع منه قال العراقي وقريب منه  
ما اسنده المديني عنه قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم ومن راه  
وسع منه زيادة علي مائة الف انصار من رجل وامرأة وهذا التحديد  
فيه وكيف يمكن الاطلاع علي تحديده مع تفرق الصحابة في البلدان  
والبوادي والمركب وقد روي البخاري في صحيحه ان كعب بن مالك  
قال في قصة تحلفه عن تبوك واصحاب رسول الله كثير لا يحصونهم

مطلب العباد له





كتاب حافظ يعني الديوان وعن الشافعي قال قبض رسول الله عليه وسلم والمسلمون ستون الفاثلاثون الف بالمدينة وثلاثون الف باقبيل العرب وغير ذلك قال العراقي ومع هذا جميع من صنف في الصحابة لم يبلغ مجموع ما في تصانيفهم عشرة الاف مع كونهم يذكرون من توفي في حياته صلى الله عليه وسلم ومن عاصره او اذ ركه صغيرا الف ربع السابغ اختلف في عدد طبقات الصحابة باعتبار السبق الى الاسلام او الهجرة او شهود المشاهد الفاضلة فجعلهم ابن سعد خمس طبقات وجعلهم الحاكم ثلثي عشر طبقة الاولى قوم اسلموا بمكة كالخلفاء الاربعة الثانية اصحاب دار الندوة الثالثة مهاجرة الحبشة الرابعة اصحاب العقبة الاولى الخامسة اصحاب العقبة الباقية واكثرهم من الانصار السادسة اول المهاجرين الذين وصلوا اليه بقبا السابعة اهل بدر والثامنة الذين هاجروا بين بدر والحديبية التاسعة اهل بيعة الرضوان العاشرة من هاجرين بالحديبية ونفع مكة الحادية عشر مسلمة يوم الفتح الثانية عشر صبيان واطفال رآه يوم الفتح وفي حجة الوداع وغيرهما الف ربع الثامن افضل الصحابة على الاطلاق ابو بكر الصديق ثم عمر رضي الله عنهما باجماع اهل السنة ومن حكم الاجماع على ذلك ابو العباس القرطبي قال ولا مبالاة باقوال اهل السبع ولا اهل البدع وكذلك حكم الشافعي اجماع الصحابة والتابعين على ذلك رواه عنه البيهقي في الاعتقاد وحكي المازري عن الخطابية تفصيل عمر وعن الشيعة تفصيله على وعن الراوندي تفصيل العباس وعن بعضهم الامساك عن التفصيل وذهبت طائفة الى ان من مات منهم في حياته صلى الله عليه وسلم افضل ممن بقي بعده لقوله انا شهيد

افضل الصحابة على الاطلاق

علي هولا

هولا قال النووي وهذا الاطلاق غير مرضي ولا مقبول ثم بعد عمر عثمان ثم علي عند جمهور اهل السنة واليه ذهب مالك والشافعي واحمد وسفيان الثوري وهو اخر قوليه وكافة اهل الحديث والفقهاء ولا شعري والباقلاني وكثير من المتكلمين وعن اهل السنة من الكوفة تقديم علي علي عثمان وبه قال ابن خزيمة وهو رواية عن الثوري وحكي المازري عن المدونة توقف مالك بينهما وقال عياض رجع مالك عن التوقف الي تفصيل عثمان قال القرطبي وهو الاصح ان شاء الله وتوقف ايضا امام الحرمين ثم التفصيل عنده وعند الباقلاني وصاحب المفهم ظني وقال الاشعري قطعي افاد ذلك السيوطي قال ابو منصور البغدادى اصحابنا يجمعون على ان افضلهم للخلفاء الاربعة ثم تمام العشرة المشهود طهر بالجهد اي وهم طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابى وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة عامر بن الجراح ثم اهل بدر وهم ثلثمائة وبضعة عشر ثم اهل احد ثم اهل بيعة الرضوان بالحديبية تحت الشجرة ومن له مزية اهل العقبتين من الانصار والسا بقون الاولون من المهاجرين والانصار وهم من صلى الى القبلتين في قول ابن المسيب وابن الحنفية وابن سيرين وقادة وطائفة وفي قول الشعبي هم اهل بيعة الرضوان وفي قول محمد بن كعب القرظي وعطاء بن يسار هم اهل بدر وقد ورد في احاديث تفصيل اعيان من الصحابة كل واحد في امر مخصوص فروى الترمذي عن انس مرفوعا ارحم امتي بامتى ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم جيا عثمان وافضاهم علي بن ابى طالب واعلمهم بالخلال والحرام معاذ بن جبل ياتي يوم القيامة اماما للعلماء وافرضهم زيد



ابن ثابت واقراهم ابي بن كعب ولكل امة امين وامين هذه الامة  
 ابو عبيد عامر بن الخراج وقد اوتي عويرة عبادة يعني ابا الدرداء  
 وابو هريرة وعاء من العلم وسلمان عالم لا يدرك وما اظلت الخضراء  
 ولا اقلت الغبراء صدق لجة من ابي ذر واختلف في التفضيل بين  
 فاطمة وعائشة علي اقوال ثالثها الوقف والامح تفضيل فاطمة فهي  
 بضعة منه وصحة السبكي في الحلبيات وبالغ في تصحيحه وفي الحديث  
 الصحيح فاطمة سيدة نساء هذه الامة وروي النسائي عن حذيفة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ملك من الملائكة استاذن  
 ربه لئلا يسلم علي ويشرفي ان حسنا وحسينا سيدا سباب اهل الجنة  
 واما سيدة نساء اهل الجنة وفي مسند الحارث بسند صحيح لكنه مرسل  
 مريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها ورواه الترمذي موصولا  
 من حديث علي بلفظ خير نساءها مريم وخير نساءها فاطمة قال  
 ابن حجر والمرسل يفسر المتصل وافصل ازواجه صلى الله عليه وسلم  
 خديجة وعائشة وفي التفضيل بينهما وجه حكاه النووي في الروضة  
 ثالثها الوقف واختار السبكي في الحلبيات تفضيل خديجة ثم عائشة  
 ثم حفصة ثم الباقيات سواء الف التاسع اول الصحابة اسلام  
 ابو بكر رضي الله عنه قاله ابن عباس وجبان والشعبي والنخعي في آخرين  
 وقيل علي بن ابي طالب رواه الطبراني بسند صحيح عن ابن عباس ايضا  
 وقيل زيد بن حارثة قاله الزهري وقيل خديجة قال النووي وهو  
 الصواب عند جماعة من المحققين قال السيوطي وروي ذلك  
 عن ابن عباس والزهري ايضا وهو قول قتادة وابن اسحاق وادعي  
 الثعلبي فيه الاجماع وان الخلاف في من بعدها وروي عن ابن عباس  
 ايضا وقال ابن عبد البر اتفقوا علي ان خديجة اول من اسلم ثم

مطالع الالف فضل  
 فاطمة وعائشة

افضل ازواجه عليه  
 السلام

اول الصحابة اسلاما

علي

علي بعدها ثم ذكر ان الصحيح ان ابا بكر اول من اظهر اسلامه ثم روي  
 ان عليا اخفى اسلامه من ابي طالب واظهر ابو بكر اسلامه ولذلك  
 شبه علي بالناس وقيل خالد بن سعيد بن العاص وقيل خباب  
 ابن الارت وقيل بلال وقيل عبد الرحمن بن عوف وقال العراقي  
 ينبغي ان يقال اول من آمن به من الرجال ورقة بن نوفل  
 لحديث الصحيحين في بدء الوحي وقال النووي تنعلا بن الصلاح ولا  
 ورع ان يقال اول من اسلم من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان  
 علي ومن النساخ خديجة ومن الموالى زيد بن حارثة ومن الارقاب بلال  
 قال البرماوي وحكي هذا الجمع عن ابي حنيفة قال ابن خالوية  
 واول امرأة اسلمت بعد خديجة لثابة بنت الحارث زوج العباس  
 الف فرع العاشر اخر الصحابة موتا مطلقا ابو الطفيل عامر بن واثله  
 ابن الاسع اللثبي جزم به مسلم ومصعب الزبير وابن منده والمزني  
 في آخرين وفي صحيح مسلم عن ابي الطفيل راي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وما علي وجه الارض رجل راه غيري مات بمكة سنة مائة  
 من الهجرة قاله مسلم في صحيحه ورواه الحاكم عن خليفة بن خياط وقال  
 خليفة في غير رواية الحاكم انه تاخر عن المائة وقيل مات سنة ثنتين  
 ومائة وقيل سنة سبع ومائة وقيل سنة عشر وافاد العراقي ان ما حكى  
 من ان عكراشة بن ذؤيب تاخر بعد ذلك وانه عاش بعد وقعة  
 الجمل مائة سنة اما باطل او مؤول بانه استكمل المائة بعد الجمل لا انه  
 بقي بعدها مائة سنة واما قول جرير بن حازم ان اخرهم موتا  
 سهل بن سعد الساعدي الانصاري فالظاهر انه اراد بالمدينة  
 لقوله لاهلها لو مت لم تسموا احدا يقول قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مات سنة ثمان وثمانين وقيل احدى وتسعين وقيل مات

آخر الصحابة موتا



الإسكندرية وأخبرهم موتاً بالبصرة ابن مالك سنة ثلاث وتسعين  
 وقيل ثنتين وقيل أحدي وقيل تسعين وقيل السائب وأخبرهم بالكوفة  
 عبد الله بن أبي أوفى سنة ست وثمانين أو سبع أو ثمان أقوال  
 والأول أصح وأخبرهم بالشام عبد الله بن بسر المازني وقيل أبو أمامة  
 الباهلي والصحيح الأول وقيل وأمثله بن الأسقع وأخبرهم بحمص عبد  
 ابن بسر وأخبرهم بالجزيرة العذرة بن عميرة الكندي وأخبرهم  
 بفلسطين أبو أيوب عبد الله بن حرام ربيب عباد بن الصامت  
 وقيل مات بد مشق وقيل بيت المقدس وأخبرهم بمصر عبد الله  
 بن جزي الزبيدي مات سنة ست وثمانين أو سبع أو ثمان أو تسع  
 أقوال قال السيوطي قال الطحاوي وكانت وفاته بسقط القدر  
 وتعرف الآن بسقط أبي تراب قال مولفه عني الله عنه وهي بالفرجة  
 من أعمال الديار المصرية بشرقي محلة روح التي بها مدفن الأستاذ  
 سيدي محمد أبي عبد الرحمن الشناوي شيخ الشيخ عبد الوهاب  
 أبي عبد الرحمن الشعراوي قال السيوطي وقيل إنه أي الإمام عبد الله  
 المذكور شهيد بدرا ولا يصح نعلي عذا هو آخر البدرين موتاً وأخبرهم  
 موتاً بالإمامة الهرماني بن زياد الباهلي وأخبرهم ببرقة روفيع  
 بن ثابت الأنصاري وقيل بأفريقية وقيل بالشام وأخبرهم بالبادية  
 سلمة بن الأكوع والصحيح موته بالمدينة وأخبرهم خراسان بريدة  
 ابن الحبيب قال العراقي وفيه نظر فان وفاته سنة ثلاث وسبعين  
 وقد تأخر بعده أبو بزره الأسلمي ومات بها سنة أربع وسبعين وأخبرهم  
 بسجستان العبد بن خالد بن هود وأخبرهم بالطائف ابن عباس  
 وأخبرهم بأصبهان التابعه الجعدي وأخبرهم بسر قند الفضل بن  
 العباس لطائف لا يعرف أباً وابنه شهيد أهدرا الأسرند وأبو

من جهة  
 من جهة

بطل الله من جهة  
 مكاني رضى الله عنه

أبو

أبو مرثد بن حصين الغنوي قاله النووي كابن الصلاح قال السيوطي  
 وأخبر منه معين بن يزيد بن الأخت شهيد هو وأبو وجوه بدر المسلمين  
 ولا يعلم ذلك لغيرهم وقال ابن الجوزي لا يعرف سبعة أخوه شهيدوا  
 بدر الأبنوا عفران معاذ ومعوذ وإياس وحالد وعادل وعامر وعزلة  
 قال ولم يشهد بها مومن ابن مومنين الأعمار بن باسرق قال  
 ومن غريب ذلك أسيرة لها أربعة أخوة وعثمان شهيد وأبدر الإخوان  
 وعمر مع المسلمين وإخوان وعمر مع المشركين وهي أم أبان بنت عتبة  
 ابن ربيعة أخوها المسلمان أبو حذيفة بن عتبة ومصعب بن عمير  
 والعمر المسلم معمر بن الحارث وأخوها المشركان الوليد بن عتبة  
 وأبو عذير والعمر المشرك شيبه بن ربيعة ولا يعرف سبعة أخوه  
 صحابة مهاجرون الأبنو مقرن وهم النعمان ومعقل وعقيل وسويد  
 وسان وعبد الرحمن وعبد الله قاله ابن الصلاح وأعرض عليه عدهم  
 ستة بأن ابن عبد البر زاد فيهم ضراراً ونعيمياً وحكي غيرهم أن أولاد  
 مقرن عشر فالثالث الصحيح أولاد عفران السابق ذكرهم وأعرض  
 أيضاً في الصحبة والمهم عن هذا العدد من الأخوة في غيرهم بأولاد  
 الحارث بن قيس الشامي فأنهم كلهم هاجروا وصحبوا وهم سبعة  
 أو تسعة بشر وحميم والحارث والحجاج والسائب وسعيد وعبد الله  
 وميمر وقيس وهم أشرف نسباً في الهاهلية والأسلام من بني مقرن  
 وزادوا عليهم بأن استشهد منهم سبعة في سبيل الله ولا يعرف أربعة  
 متوالدون أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم إلا عبد الله بن أسما بنت  
 أبي بكر الصديق بن أبي قحافة والأبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر  
 الصديق بن أبي قحافة قال ابن حجر وقد ذكره والآن سامة بن زيد  
 ولد له في حياته رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلي هذا يكون كذلك

لا أسامة



اذ حارثه والده زيد وزيد واسامة صحابيون وكذا اياس بن سلمة بن عمرو  
 ابن الاكوع الاربعة ذكروا في الصحابة وطلحة بن معاوية بن حمزة بن العباس  
 ابن مرداس في امثلة اخري لا تقع وليس في الصحابة من اسمه عبد  
 الرحيم بل ولا في التابعين ولا من اسمه اسماعيل من وجه يصح الا واحد  
 بصري روي عنه ابو بكر بن عمار حديث لا يلج النار احد صلي قبل طلوع  
 الشمس وقبل غروبها اخرجه بن خزيمة وسادس عشرها حديث  
 يوصف بانه **مرسل** وهو الذي منه اي من سنده **الصحابي** السابق  
 تعرفه مع ما يتعلق بالصحابة **سقط** بان تركه التابعي او من قبله وقد  
 اتفق على الطوائف على ان اقوال التابعي الكبير كعب بن عدي  
 ابن الحيار وقيس بن ابي حازم وسعيد بن المسيب قال رسول الله  
 كذا او فعل بسمي مرسلان فان انقطع قبل الصحابي واحد او اكثر  
 قال الحاكم وغيره من المحدثين لا يسمي **مرسل** بل يختص المرسل  
 بالتابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم فان سقط قبل الصحابي واحد  
 فهو منقطع او اكثر فمفضل ومنقطع ايضا والمشهور في الفقه والاصول  
 ان الكل متصل وبه قطع من المحدثين الخطيب البغدادي قال لا  
 ان اكثر ما يوصف بالارسل من حيث الاستعمال ما رواه التابعي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **النووي** وهذا اختلاف في الاصطلاح  
 والعبارة لا في المعنى لان الكل لا يحد به عند هؤلاء ولا هؤلاء والمحدثون  
 خصوا اسم المرسل بالاول دون غيره والفقهاء والاصوليون عموا واما  
 قول الزهري وغيره من صغار التابعين قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فالمشهور عند من خصه بالتابعي انه مرسل كالكبير وقيل  
 ليس بمرسل بل منقطع لان اكثر روايتهم عن التابعي ويرد على تخصيص  
 المرسل بالتابعي من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر ثم اسلم

مرسل هو الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن احد الصحابة او عن احد التابعين او عن احد المتقدمين او عن احد المتقدمين او عن احد المتقدمين او عن احد المتقدمين

المشهور في الفقه والاصول

بعد

فيل من سمع النبي صلى الله عليه وسلم او عن احد الصحابة او عن احد التابعين او عن احد المتقدمين او عن احد المتقدمين او عن احد المتقدمين او عن احد المتقدمين

المرسل هو الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن احد الصحابة او عن احد التابعين او عن احد المتقدمين او عن احد المتقدمين او عن احد المتقدمين او عن احد المتقدمين

بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فهو تابعي اتفاقا وحديثه ليس بمرسل  
 بل موصول لا خلاف في الاحتجاج به كالتنوي رسول هرقل وفي رواية  
 قيصرف قد اخرج حديثه احمد وابو يعلى في مسندهما وساقاه ساق  
 الاحاديث المسند ويرد عليه ايضا من راي النبي صلى الله عليه وسلم  
 غير ميمر محمد بن الصديق فانه صحابي وحكم روايته حكم المرسل  
 لا الموصول ولا يفي فيه ما قيل في مراسيل الصحابة لان اكثر روايته  
 هذا وشبهه عن التابعين خلاف الصحابي الذي ادرنك وسمع فان  
 احتمال روايته عن التابعين بعيد جدا ونقل العراقي عن ابن  
 القطان ان الارسل رواية الرجل عن من لم يسمع منه قال فعلى  
 هذا هو قول رابع في حد المرسل واذا قال الراوي في الاسناد  
 فلان عن رجل او عن شيخ عن فلان فقال الحاكم هو منقطع ليس  
 مرسل وحكي ابن الصلاح عن كتاب البرهان لا يامر المحرمين في الاصول  
 انه مرسل قال العراقي وكل من القولين خلاف ما عليه الاكثر  
 فانهم ذهبوا الي انه متصل في سنده مجهول حكاه الرشيد بن العطار  
 واختاره العلاي ثم المرسل حديث ضعيف لا يحد به عند جماهير  
 المحدثين وكثير من النفا واصحاب الاصول والنظر للجمل بحال  
 المحذوف لانه يحتمل ان يكون غير صحابي واذا كان كذلك فيحتمل  
 ان يكون ضعيفا وان اتفق ان المرسل لا يروي الا عن ثقة فالتوثيق  
 مع الابهام غير كاف ولا انه اذا كان المجهول المسمي لا يقبل فالمجهول  
 عينا وحالا اولى وقال مالك في المشهور عنه وابو حنيفة في طائفة  
 منهم احمد في المشهور عنه انه صحيح ويحد به وقيد ابن عبد البر بما اذا  
 لم يكن مرسله ممن لا يحتزر روي رسل عن غير الثقات والافلا خلاف  
 في رده وقال غير محل قبوله عند الحنفية ما اذا كان مرسله من اهل

مطل من راي ابن من راي  
 عليه وسلم غير محيز

البرهان لا يامر المحرمين في الاصول

المرسل حديث ضعيف

الاحتجاج بالمرسل



القرون الثلاثة الفاضلة فان كان من غيرها فلا حديث خير القرون  
قوي ثم الذي يلونهم ثم الذي يلونهم ثم يفتشوا الكذب صحة النسا  
وقال ابن جرير راجع التابعون بأسرهم على قول المرسل ولم يأت  
عنهم انكاره ولا عن احد من الائمة بعدهم الى راس الماتين قال ابن  
عبد البر كانه يعني ان الشافعي اول من رده وبالغ بعضهم ففتوي  
المرسل على المسند وقال من اسند فقد احالك ومن ارسل فقد  
تكفل لك فان خرج المرسل بحجة او نحو من وجه اخر مسندا  
او مرسل ارسله من اخذ العلم عن غير رجال المرسل الاول كان  
صحيحا هكذا نص عليه الشافعي في الرسالة مقيد الى مرسل كبار  
التابعين ومن اذا سمي من ارسل عنه سمي ثقة واذا شاركه الحفاظ  
لما موثوق لم يخالفوه وزاد في الاعتقاد ان يوافق قول صحابي او يفتي  
اكثر العلماء بمقتضاه فان فقد شرط مما ذكر لم يقبل مرسله وان وجدت  
قبل وتبين بذلك صحة المرسل وانه وما عنده صحيحان لو عارضهما  
صحيح من طريق واحد رجحناهما عليه بتعدد الطرق اذا تعذر الجمع بينهما  
وصور الرازي وغيره من اهل الاصول المسند العاصد بان لا يكون منتهى  
الاسناد ليكون الاحتجاج بالجموع والافال احتجاج ح بالمسند فقط  
فوابر اشتبه عن الشافعي انه لا يحتج بالمرسل الا مراسيل سعيد  
ابن المسيب قال النووي في الارشاد وشرح المذهب والاطلاق  
في التقي والاثبات غلط بل هو يحتج بالمرسل بالشروط المذكورة ولا  
مراسيل سعيد الا بها ايضا وقال القاضي ابو بكر لا قبل المرسل  
ولا في الاماكن التي قبلها الشافعي حسم الباب بل ولا مرسل الصحابي  
اذا احتل سماعه من التابعين قال والشافعي لا يوجب الاحتجاج  
به في هذه الاماكن بل يستجبه كما قال استجب بقوله ولا استطيع ان اقول

تقديم المرسل على غيره

الارشاد للنسوس

ان

ان الحجة تثبت به ثبوتها بالمعضل وقال غير فائدة ذلك انه لو عارضه  
متصل قدم عليه ولو كان حجة مطلقا تعارضا لكان قال البيهقي مراد  
الشافعي بقوله استجب اختار وكذا قاله النووي في شرح المذهب  
واذا لم يكن في الباب دليل سوى المرسل فثلاثة اقوال للشافعي  
ثالثها وهو الاظهر يجب الا تكفأف لاجله وفي مسلم عن ابن سيرين  
قال لقد اتى علي الناس زمان وما يسأل عن اسناد حديث فلما  
وقعت الفتن سئل عن اسناد الحديث فينظر ان كان من اهل السنة  
يؤخذ من حديثه وان كان من اهل البدعة ترك حديثه وقال  
لما كرم في علوم الحديث اكثر ما تروى المراسيل من اهل المدينة عن  
المسيب ومن اهل مكة عن عطاء بن ابي رباح ومن اهل البصرة عن الحسن  
البرقي ومن اهل الكوفة عن ابراهيم بن يزيد النخعي ومن اهل مصر  
عن سعيد بن ابي هلال ومن اهل الشام عن كحول قال واصحابها  
كما قال ابن معين مراسيل سعيد بن المسيب لانه من اولاد الصحابة  
وادرك العشرة وفتية اهل الحجاز وعقيدهم واول الفقهاء السبعة  
الذين يعتمد ما لك باجماعهم كاجماع كافة الناس وقد تامل المتقدمون  
مراسيلهم فوجدوها باسناد صحيحة وهذه الشرايط لم توجد في مراسيل  
غيره قال والدليل على عدم الاحتجاج بالمرسل غير المسموع من  
الكتاب قوله تعالى ليتفقهوا في الدين لينذروا قومهم اذا رجعوا  
اليهم ومن السنة حديث تسعون ويسمع منكم ويسمع من يسمع منكم  
ورفع في مسلم احاديث مرسله وانتقدت عليه ومنها ما وقع الارسل  
في بعضه وهذا الثاني انما هو للاحتجاج بالمسند منه لا بالمرسل ولم  
يقصر على البعض المسند للخلاف في تقطيع الحديث على ان المرسل  
منه يبين اتصاله من وجه كما ذكر في محله ثم الذي تقدم في مرسل

اصح الحديث

المرسل على عدم الاحتجاج  
المرسل



غير الصحابي اما مرسله كما جاره عن شي فعله النبي صلى الله عليه وسلم  
او نحو مما يعلم انه لم يحضره لصغر سنه او تاخر اسلامه فيكون بصحة  
على المذهب الذي قطع به الجمهور من اصحاب الشافعي وغيرهم واطبق  
عليه المحدثون المسترطون للصحيح القائلون بصعف المرسل وفي الصحاح  
من ذلك ما لا يحصى لان اكثر الروايات عن الصحابة وكلام عدول بل  
اكثر ما رواه الصحابة عن التابعين ليس احاديث مرفوعة بل اسرار  
او حكايات او موقوفات وقيل ان مرسل الصحابي كمرسل غيره  
لا يحتج به الا ان تبين الرواية له عن صحابي حكاه النووي في شرح  
المهذب عن ابي اسحاق الاسفرايني وقال **المصواب الاول**  
**تبيينه** تلخص في الاحتجاج بالمرسل عشرة اقوال **الاول** حجة مطلقة  
**الثاني** لا يحتج به مطلقا **الثالث** يحتج به ان ارسله اهل القرون  
**الرابع** لا يحتج به ان لم يروا الا عن عدل الخامس يحتج به  
ان ارسله سعيد بن المسيب فقط **السادس** يحتج به ان اعتنقه  
**السابع** يحتج به ان لم يكن في الباب سواه **الثامن** هو اقوي من المسند  
**التاسع** يحتج به ندب بالاجوب **العاشر** يحتج به ان ارسله صحابي وقد  
صنف في المراسيل ابو داود ثم ابو حاتم ثم الحافظ ابو سعيد العلاي  
من المتأخرين **وسابع** عشرها في قوله **وقل** في تعريف ما هو **غريب**  
هو ما اي حديث **روي** اي رواه **واحد فقط** هو من اسم الافعال  
يعني انه وكثير ما يصدر بالفتا ترين اللفظ وكأنه جزا شرط  
مخدوف اي اذا علمت ان الحديث الغريب ما رواه راو فقط اي تشبه  
عن اشتراط زيادة عليه فلم يروه غيره كان ينفرد عن الزهري وشبهه  
من جمع حديثه من الائمة كقتادة رجل حديث ويدخل في الغريب  
ما انفرد راو بروايته كما تقدم او بزيادة في متنه واسناده لم يذكرها

غير

هذا هو المتن

غيره مثلها حديث رواه الطبراني رحمه الله في الكبير من رواية عبد  
العزيز بن محمد الدراوردي ومن رواية عطاء بن منصور فوقيها  
كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة بن عمار عن زرع  
ففيه غرابه بعض المتن حيث جعله مرفوعا وانما المرفوع منه كنت  
لك كابي زرع لا م زرع وفيه غرابه بعض السند حيث جعله عن  
هشام عن ابيه عن عايشة والمحموظ ما رواه عيسى بن يونس  
عن هشام عن اخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة كذا الخرجه  
الشيخان ورواه مسلم ايضا من رواية سعيد بن سلمه بن ابي الحسام  
عن هشام ولا يدخل فيه افراد البلد ان الائمة في قسم الفرد ويقسم  
الغريب الي صحيح كافراد الصحيح والي غيره وهو العالب على الغريب  
قال احمد بن حنبل لا تكتبوا هذه الاحاديث الغريب فانها متاخير  
وعامة عن الضعفاء وقال الامام مالك شر العلم الغريب وخير  
العلم الظاهر الذي قد رواه الناس وعن الزهري قال حدثت  
علي بن الحسين حديث فلما فرغت قال احسنت بارك الله فيك  
هكذا حدثنا قلت ما رايت الا حدثتك حديث انت اعلم به مني قال  
لا تقل ذلك فليس من العلم ما لا يعرف انما العلم ما عرف وتواطيت  
عليه الحسن وعن ابي يوسف قال من طلب الدين بالكلام فقد  
تزدق ومن طلب غريب الحديث كذب ومن طلب المال بالكميا  
افلس ويقسم ايضا الي غريب متنا واسناد اكمل لو تفرد بمثله راو  
واحد والي غريب اسناد الامتسا حديث معروف روي منه جماعة  
من الصحابة انفردوا بروايته عن صحابي اخرو فيه يقول الامام الترمذي  
غريب من هذا الوجه ومن امثله كما قال ابن سيد الناس حديث  
رواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن مالك عن زيد بن



اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الجذري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **الاعمال بالنية قال الخليلي في الارشاد** خطا فيه عبد المجيد وهو غير محفوظ عن زيد بن اسلم بوجه فهو مما خطا فيه الثقة عن الثقة قال **ابن سيد الناس** هذا السناد غريب كله والمثنى صحيح ولا يوجد حديث غريب مثله الا اسناد الا اذا اشتهر الفرد فرواه عن المنفرد كثير من صاغر غريب امثاله اسناد بالنسبة الى احد طرفيه المشتهر وهو الاخير كحديث انما الاعمال بالنيات كما تقدم وقد يكون الحديث ايضا عزيزا مشهورا كحديث نحو الاخرين السابقين يوم القيامة افاد السيوطي عن العلاء بن رزق عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه عنه حذيفة بن اليمان وابو هريرة وهو مشهور عن ابي هريرة رواه عنه سبعة ابوسلم بن عبد الرحمن وابو حازم وطاووس والاعرج وهام وابوصالح وعبد الرحمن مولى ام هانئ وثامن عشرها ما عرفه بقوله **كل ما اي سند لم يتصل بحال** من الاحوال على اي وجه كان سواء كان الساقط منه الصحابي ام غيره فهو والمرسل واحد وفاعل يتصل اسناده وقوله **منقطع الاتصال** خبر كل قال النووي وهذا هو الصحيح الذي ذهب اليه الفقهاء والخطيب وابن عبد البر وغيرهما من الحديثيين ولكن اكثر ما يستعمل في رواية من دون التابعي عن الصحابي كمالك عن ابن عمر وقيل المنقطع ما سقط منه رجل قبل التابعي كذا عبر به النووي كابن الصلاح تبعا للمحكم قال السيوطي والصواب قبل الصحابي محذوف فاكان الرجل او ميمها كرجل وهذا بناء على ما تقدم ان حديثا فلان عن رجل يسمى منقطعاً وتقدم ان الاكثرين على خلافه ثم ان هذا القول هو المشهور بشرط ان يكون الساقط واحدا فقط او اثنين الا على التوالي كما جزم به العراقي وابن

هذا هو الصحيح الذي ذهب اليه الفقهاء والخطيب وابن عبد البر وغيرهما من الحديثيين ولكن اكثر ما يستعمل في رواية من دون التابعي عن الصحابي كمالك عن ابن عمر وقيل المنقطع ما سقط منه رجل قبل التابعي كذا عبر به النووي كابن الصلاح تبعا للمحكم قال السيوطي والصواب قبل الصحابي محذوف فاكان الرجل او ميمها كرجل وهذا بناء على ما تقدم ان حديثا فلان عن رجل يسمى منقطعاً وتقدم ان الاكثرين على خلافه ثم ان هذا القول هو المشهور بشرط ان يكون الساقط واحدا فقط او اثنين الا على التوالي كما جزم به العراقي وابن

حجر وقيل المنقطع ما روي عن تابعي او من دونه قوله او فعلا وهذا غريب ضعيف والمعروف ان ذلك مقطوع لا منقطع كما سبق والانقطاع قد يكون ظاهرا وقد يخفي فلا يدركه الا اهل المعرفة وقد يعرف بحجته من وجه اخر بزيادة رجل او اكثر وافاد الرشيد بن العطار ان في صحيح مسلم بضعة عشر حديثا في اسنادها انقطاع واجيب عنها بانها تبين اتصالها اثباتا من وجه اخر عنده او من ذلك الوجه عند غيره **وتاسع عشرها المعضل** بفتح الضاد المعجمة واهل الحديث يقولون اعضله فهو معضل قال ابن الصلاح وهو اصطلاح مشكل المأخذ من حيث اللغة قال السيوطي اي لان مفعلا بفتح العين لا يكون الا من ثلاثي لازم عدي بالهضمة وهذا لازم معها فاد ابن الصلاح ونحيت فوجدت له قولهم امر عضل اي استغلق شديد وفعل بمعنى فاعل يدل على الثلاثي فعلى هذا يكون عضل قاصرا واعضل متعديا كما قالوا ظلم الليل وظلم وهو **الساقط** اي الذي سقط منه اي من اسناده **اثنان** فاكثر بشرط التوالي اما اذا لم يتوال فهو منقطع من موضعين قال العراقي ولم اجد في كلامهم اطلاق المعضل عليه ويسمى المعضل منقطعاً ايضا ويسمى مرسله عند الفقهاء وغيرهم كما مر في نوع المرسل وقيل ان قول الراوي بلغني كقول مالك في الموطا بلغني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **للملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل ما لا يطيق** يسمى معضلا عند اصحاب الحديث نقله ابن الصلاح عن الحافظ ابي نصر السجزي قال العراقي وقد استشكل لجواز ان يكون الساقط واحدا فقط سمع مالك من جماعة من اصحاب ابي هريرة كسعيد المقبري ونعيم الجمر ومحمد بن المنكدر **والجواب** ان مالكا وماله خارج الموطا عن محمد

والعضل الساقط من اثنان واثني مدركا نوعان

طا



ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة فعرفنا بذلك سقوط اثنين من قبل  
ذكر النسائي في التمييز ان محمد بن عجلان لم يسمعه من ابيه بل رواه  
عن بكير بن عجلان وقد صنف بن عبد البر رضي الله عنه كتابا في  
وصل ما في الموطأ من المرسل والمنقطع والمعضل قال **وجميع**  
ما فيه من قوله بلغني ومن قوله عن الثقة عنده مما لم يستد احد منهم  
حديثا كلها مسند من غير طريق مالك رضي الله عنه الا اربعة  
لا تعرف وذكرها واذا روي تابع التابعي عن التابعي حديثا ووقفة  
عليه وهو عند ذلك التابعي مرفوع متصل فهو معضل نقله ابن  
الصلاح عن الحاكم ومثله ما روي الاعمش عن الشعبي قال **يقال**  
للرجل يوم القيامة عملت كذا وكذا فيقول ما علمته فيختم علي فيه  
الحديث اعضله الاعمش ووصله فضيل بن عمرو عن الشعبي عن  
انس قال **كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث**  
**قال** ابن الصلاح وهذا جيد حسن لان هذا الانقطاع بواحد  
مضمونا الى الوقف يشتمل على الانقطاع باثنين ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد كذب استحقاق اسم الاعضال اولى قال  
ابن جماعة وفيه نظر قال **السيوطي** لان ذلك لا يقال من قبل الراي  
حكمه حكم المرسل وذلك ظاهر لا شك فيه وعن الحافظ ابن حجر انه لما  
ذكر ابن الصلاح شرطين ان يكون مما يجوز نسبته لغيره صلى الله  
عليه وسلم فان لم يكن فهو قوف لا معضل لاحتمال انه قاله من عنده فلم  
يحقق شرط التسمية من سقوط اثنين فوا **قال** ابن الصلاح  
وقول المصنفين **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا من قبيل  
المعضل وخص التبريزي بالمنقطع والمعضل بما ليس في اول الاسناد  
وانما ما كان في اوله فعلق وكلام ابن الصلاح اعم ومن مظان المعضل

لان ابن عجلان لم يسمعه من ابيه بل رواه عن بكير بن عجلان وقد صنف بن عبد البر رضي الله عنه كتابا في وصل ما في الموطأ من المرسل والمنقطع والمعضل قال

والمنقطع

قال المصنف

والمنقطع والمرسل كتاب السنن لسعيد بن منصور وموافات  
ابن ابي الدنيا كما افاد ذلك كله الامام السيوطي رضي الله عنه انتهى  
تم **اذا روي بعض الثقات الضابطين الحديث مرسل**  
وبعضهم متصلا او بعضهم مرفوعا وبعضهم موقوفا او وصله هو  
او رفعه في وقت وارسله ووقفه في وقت اخر فالصحيح عند  
اهل الحديث والفقهاء والاصول ان الحكم لم وصله او رفعه سواء كان  
المخالف له مثله في الحفظ والاتقان او اكبر منه لان الرفع والوصل  
زيادة ثقة وهي مقبولة وقيل الحكم لمن ارسله او وقفه قال  
الخطيب وهو قول اكثر المحققين وقيل الحكم للاكبر وقيل للاحفظ  
وعلى هذا القول لو ارسله او وقفه الاحفظ لا يقدح الوصل والرفع  
في عدالة راويه ومسند من الحديث غير الذي ارسله وقيل يقدح  
فيه وصله ما ارسله او رفعه ما وقفه للحفاظ وصحح الاصوليون في تعارض  
ذلك من واحد في اوقات ان الحكم لما وقع منه اكثر فان كان الرفع او وصل  
اكثر قدم او صدقها فذلك قال **السيوطي** وبقي عليهم ما اذا استويا  
بان وقع كل منهما في وقت فقط او وقتين فقط فابده قال  
المأوردي لا تعارض بين ما ورد مرفوعا مرة موقوفا على الصحابي اخري  
لانه قد يكون قد رواه وافتي به وعشر رواها ما اي الحديث الذي  
اي حال كونه **مدلسا** وهو نوعان بل ثلاثة واكثر كما سيأتي **الاول**  
تدليس الاسناد وهو **الاسقاط للشع وان ينقل عن هو فوقه**  
**يقن وان** كان يروي عن عاصم اولقيه ما لم يسمع منه بل سمعه  
من رجل عنه موها سماعه قايلا قال فلان او عن فلان او ان فلانا  
فان لم يكن عاصم فليست الرواية عنه بذلك تدليس على المشهور  
وقال **تومرانه** تدليس مخدوع بان يحدث الرجل عن الرجل بما لم يسمع

الاول الاسقاط للشع وان ينقل عن هو فوقه



منه بلفظ لا يقتضي تصريحا بالسماع قال ابن عبد البر وعلي هذا  
 فاسم احد من التدليس لا مالك ولا غيره وقال البزار رضي الله عنه  
 وابن القطان هو ان يروي عن سمع منه ما لم يسمع منه من غير ان يذكر  
 انه سمعه منه قال والفرق بينه وبين الارسال ان الارسال  
 رواية عن من لم يسمع منه قال العراقي والقول الاول هو المشهور  
 قال السيوطي وقيد ابن حجر بقسم التقي وجعل قسم المعاصر ارسالا  
 خفيا ومثله قال وعن ابن مالو اسقط اداة الرواية وسمي اسم  
 فقط فيقول فلان قال علي ابن خنيسم كنا عند ابن عيينه فقال الزهري  
 فقيل له حدك ثم قال الزهري فقيل له سمعته من الزهري فقال  
 لا ولا من سمعه من الزهري حدني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري  
 لكن سمي ابن حجر هذا تدليس القطع وربما لم يسقط التدليس شيخة  
 واسقط شيخ شيخه او اعلى منه لكونه ضعيفا وشيخة ثقة او صغيرا  
 واي فيه بلفظ محتمل عن الثقة الثاني تحسين الحديث وهو قسم  
 اخر من التدليس سمي تدليس التسوية وهو شرا اقسامه  
 لان الثقة الاول قد لا يكون معروفا بالتدليس وجده الواقفي  
 على السند لذلك بعد التسوية قد رواه عن ثقة اخر فيحكم بالهوية  
 وفيه غرور شديد ومن اشتهر بفعل ذلك بقيقه ابن الوليد وكان  
 من افعل الناس له ومن عرف به ايضا الوليد ابن مسلم قال  
 الخطيب وكان الاعمش وسفيان الثوري يفعلان مثل هذا قال  
 العلالي والجملة فهو الخمس انواع التدليس مطلقا وشرها قال العراقي  
 وهو قاذح فيمن تعد فعله وقال ابن حجر لا شك انه جرح وان  
 وصف به الثوري والاعمش فلا اعتراض عليهما انهما لا يفعلانه الا في  
 حق من يكون ثقة عندهما ضعيفا عند غيرهما قال ثم ان ابن القطان

انما سماه تسوية بدون لفظ التدليس ويقول سواه فلان وهذه  
 تسوية وابعدها ما يسمونه تجويدا فيقولون جودة فلان اي ذكر  
 من فيه من الاجواد وحذف غيرهم قال والتحقيق ان يقال مستي  
 قيل تدليس التسوية فلا بد ان يكون كل من الثقات الذين حذف  
 بينهم الوسائط في ذلك الاسناد قد اجتمع الشخص منهم بشيخة  
 في ذلك الحديث وان قيل تسوية بدون لفظ التدليس لم يحتج الي اجتماع  
 احد منهم من فوقه كما فعل مالك فانه لم يقع في التدليس اصلا ووقع في  
 هذا فانه يروي عن ثور عن ابن عباس وثور لم يلقه وانما يروي عن  
 عكرمة عنه فاسقط عكرمة لانه غير حجة عنده وعلي هذا اتفاق المنقطع  
 بان شرط الساقط هيا ان يكون ضعيفا فهو منقطع خاص وزاد ابن حجر  
 تدليس العطف ومثله بما فعل هشيم فيما نقل الحاكم والخطيب ان اصحابه  
 قالوا له نريد ان نحد ثنا حديثا اليوم لا يكون فيه تدليس فقال خذوا  
 ثم املا عليهم مجلسا يقول في كل حديث منه حد ثنا فلان وفلان ثم  
 يسوق السند والمتن فلما فرغ قال هل دلت لكم اليوم شيئا  
 قالوا لا قال بل كل ما قلت فيه وفلان فاني لم اسمعه منه قال  
 قال ابن حجر وهذه الاقسام كلها يشملها تدليس الاسناد قال  
 السيوطي ومن اقسامه ايضا ما ذكر ابن سعد رضي الله عنه عن اي  
 حفص المديني انه كان يدلس تدليسا شديدا يقول سمعت  
 وحد ثنا ثم يسكت ثم يقول هشام بن عروة الاعمش وقال  
 احمد بن حنبل كان اي المديني يقول حجاج سمعته يعني حد ثنا  
 اخر وقسم الحاكم التدليس الى ستة اقسام الاول قوم لم يميزوا  
 بين ما سمعوه وما لم يسمعه الثاني قوم يدلسون فاذا وقع لهم  
 من سقر عنهم ويلج في سماعتهم ذكر والى ومثله بما حكى ابن خنيسم



عن ابن عيينه الثالث قوم دلسوا عن مجهولين لا يدركي ممن  
 هم الرابع قوم دلسوا عن قوم سمعوا منهم الكثير ورواها عنهم الشي  
 عنهم قيد لسونه الخامس قوم رويوا عن شيوخ لم يروهم فيقولون  
 قال فلان فجل ذلك منهم على السماع وليس عددهم سماع قال  
 الامام البلقيني وهذه الخسة كلها داخله تحت تدليس الاسناد  
 وذكر السادس وهو تدليس الشيوخ المذكور في قول الناطم  
 والثاني من تسمي التدليس لا يسقطه اي الراوي شيخه مثلا  
 لكن يسميه او يكتبه او يسميه او يصف اي يذكر او صافه بما  
 اي بالشئ الذي به مما ذكر لا ينصرف اي لا يعرف قال ابن حجر  
 ويدخل ايضا في هذا القسم التسوية اما القسم الاول فكروه جدا  
 ذمه اكثر العلماء والاع شعبة في ذمه فقال لان ارضي احب  
 الي من ان ادلس وقال التدليس اخو الكذب قال ابن الملاح  
 وهذا من افراط محمول على المبالغة في الزجر عنه والتغيير منه ثم قال  
 فرب من اهل الحديث والفقهاء من عرف بالتدليس صار بحجر حار دود  
 الرواية مطلقا وان بين السماع وقال جمهور من لا يقبل المرسل يقبل  
 رواية المدلس مطلقا حكاية الخطيب وما نقله الامام النووي في شرح  
 المذهب من الاتفاق على رد ما عنقه المدلس بغير اليقين وان عبد  
 البر محمول على اتفاق من لا يحجج بالمرسل لكن حكى ابن عبد البر عن ائمة  
 الحديث انهم قالوا يقبل تدليس ابن عيينه لانه اذا وقف حال علي ابن  
 جريج وعمر ونظرايها ورجحه ابن حبان قال وهذا شئ ليس في الدنيا  
 الا لسفيان بن عيينه فانه كان يدلس ولا يدلس الا عن ثقة ولا يكاد  
 يوجد له خبر وليس فيه الا وقد بين سماعة عن ثقة مثل ثقة ثم مثل  
 ذلك بمراسيل كبار التابعين فانهم لا يرسلون الا عن صحابي وسبقه

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين

الى ذلك ابو بكر البزار وابو الفتح الأزدي وعبارة البزار من كان يدلس  
 عن الثقات كان تدليسهم عند اهل العلم مقبولا وفي الدلائل اي بكر  
 الصيرفي من ظهر تدليسهم عن غير الثقات لم يقبل خبره حتي يقول  
 حدثني او سمعت قال السيوطي تغلي هذا هو قول ثالث  
 مفصل غير التفصيل الا في اي وهو ما قاله الامام النووي كاي  
 الصلاح وعزركي للاكثرين منهم الشافعي وابن المديني وابن معين  
 واخرون من ان الصحيح التفصيل فما رواه بلفظ محتمل لم يبين  
 فيه السماع فيرسل لا يقبل وما يبينه فيه كسمعت وحدثنا واخبرنا  
 وشبهها فمقبول حتى به وفي الصحيحين وغيرهما من هذا الضرب  
 كثير كقادة والسفيان وغيرهم كعبد الرزاق والوليد بن مسلم لان  
 التدليس ليس كذا وانما هو ضرب من الابهام وهذا الحكم جار كما نص عليه  
 الشافعي فيمن دلس من واحد وما كان في الصحيحين وشبههما في الكتب  
 الصحيحة عن المدلسين بعن فمحمول على ثبوت السماع له من جهة  
 اخرى وانما اختار صاحب المعجم طريق العنعنة على طريق التصرح  
 بالسماع لكونها على شرطه دون تلك قال السيوطي وقيل بعضهم  
 تفصيلا اخر فقال ان كان الحامل له على التدليس تغطيه الضعيف  
 فخرج لان ذلك حرام وعش والافلا واما القسم الثاني وهو تدليس  
 الشيوخ فكراهته اخف من الاول وسببها نوعين طريق معرفته  
 على السماع كقول ابي بكر بن مجاهد احد ائمة القرائ حدثنا عبد الله  
 ابن ابي عبد الله يريد ابا بكر بن ابي داود السجستاني وفيه تضييع للمروي  
 عنه والمروي ايضا لانه قد لا يظن له فيحكم عليه بالجهالة ويختلف الحال  
 في كراهته بحسب غرضه فان كان لكون المغتر اسمه ضعيفا فيدلسه  
 حتي لا يظهر روايته عن الضعفاء فهو شر هذا القسم وقال السيوطي

اختيار العنعنة



الأصح أنه ليس بجرح وحزم أن الصباغ في العدة بأن من فعل ذلك لكون  
 شيخه غير ثقة عند الناس فغيره ليتقبلوا خبره بحسب أن لا يقبل خبره  
 وأن كان هو يعتقد فيه البتة جوار أن يعرف غيره من جرحه ما يعرفه  
 هو وقال **الأحمدي** أن فعله لضعفه فخرج أو لضعف لشبهه أو احتلا  
 في قول **رواية فلا** وقال **ابن السمعاني** أن كان بحيث لو سئل  
 عنه لم يبينه فخرج ولا فلا ومنع بعضهم إطلاق اسم التدليس على هذا  
 روي **البيهقي** في المدخل عن **محمد بن رافع** قال قلت لابي عامر كان  
 الثوري يدلس قال لا قلت اليس إذا دخل كورة يعلم أهلها لا يكتبون  
 حديث رجل قال حدثني رجل وإذا عرف الرجل بالاسم كناه وإذا عرف  
 بالكنية سماه قال هذا أمرين ليس تدليس وإن كان التغيير لكون  
 المغير اسمه صغير في السن أو متأخر الوفاة حتى شاركه فيه من هو  
 دونه فالأمر فيه سهل أو لكونه سجع منه كثير فامتنع من تكراره على صورة  
 واحد أيها ما لكثرة الشيوخ أو تفننا في العبارة فسهل أيضا وقد  
 تسمع الخطيب وغيره من الرواة المصنفين بهذا **النيابة** قال  
**السيوطي** من أقسام التدليس ما هو عكس هذا وهو إعطاء شخص  
 اسم آخر مشهور تشبيها ذكره **ابن السبكي** في جمع الجوامع قال  
 كقولنا أخبرنا **أبو عبد الله** الحافظ يعني الذهبي تشبيها بالبيهقي حيث  
 يقول ذلك يعني به الحاكم وكذا **أيهام** اللقي والرحلة حديث من وراء  
 النهر يوهم أنه جيجون ويريد نهر عيسى ببغداد أو الجبر يصور وليس ذلك  
 بجرح قطعا لأن ذلك من المعارض لأن الكذب قاله **الأمري** في الأحكام  
 وابن دقيق العيد في الاقتراح قال **السيوطي** قال الحاكم  
 أهل الحجاز والحرمين ومصر والعوالي وخراسان والحيال وأصبهان  
 وبلاد فارس وحوترستان وماورالنهر لا تعلم أحد من إمامهم دلس

نهر عيسى بغداد  
 رقا  
 بمصر

قال

قالوا أكثر الحديثين تدليس أهل الكوفة ونفر يسير من أهل البصرة  
 قالوا أما أهل بغداد فلم يذكر عن أحد منهم التدليس أي زمان أي  
 بكر محمد بن محمد بن سليمان الماعندي الواسطي فهو أول من أحدث  
 التدليس بها ومن دلس من أهلها إنما تبعه في ذلك وقد أفرغ الخطيب  
 كتابا في أسماء المدلسين ثم ابن عساكر قال **السيوطي** استدلل  
 علي أن التدليس غير حرام بما أخرجه **ابن عدي** عن **البراق** قال  
 لم يكن فينا فارسي يوم بدر إلا المقداد قال **ابن عساكر** قوله  
 فينا يعني المسلمين لأن البراء لم يشهد بدرا وحادي عشره في قوله  
**وما أي** الحديث الذي **خالف** بسكون الفال للوزن **ثقة** فيه أي في روايته  
**اللا** هو في الأصل الأكابر والأشراف سمووا بذلك لأنهم يملون الصدور  
 لعظمة شأنهم أو لعظمتهم في الحافل ويطلق على الجماعة يشاورون  
 في الأمر والمراد هنا جماعة الحديثين فهو **الشاذ** تخفيف الدال  
 المعجمة للوزن وهذا تعريفه عند الشافعي وجماعة من علماء الحجاز  
 وعبارة الشافعي **الشاذ** ما رواه الثقة مخالفا لرواية الناس لأن يروي  
 الثقة ما لا يروي غيره قال **الحافظ أبو يعلى الخليلي** والذي عليه حفاظ  
 الحديث أن الشاذ ما ليس له إلا إسناد واحد يشذ به ثقة أو غيره فما كان  
 منه من غير ثقة فمتروك لا يقبل وما كان عن ثقة توقف فيه ولا يحتج به  
 فجعل الشاذ مطلقا للتفرد لا مع اعتبار المخالفة وقال **الحاكم** هو  
 ما انفرد به ثقة وليس له أصل متابع لذلك الثقة قال **ويغير**  
 المعلل بأن ذاك وقف على علمه الدالة على جهة الوهم فيه والشاذ  
 لم يوقف فيه على علة كذلك جعل الشاذ تفرد الثقة فهو أخص  
 من قول **الخليلي** قال **ابن حجر** يعني من كلام الحاكم ويتقدم في نفس  
 الناقد أنه غلط ولا يقدر على إقامة الدليل على ذلك وهذا القيد

التدليس لا يحرم

وما خالف ثقة فيه اللا  
 بالشاذ والمطلوب ثمانية



لا بد منه قال وانما يغاير المعلل من هذه الجهة قال وهذا علي  
 هذا ادق من المعلل بكثير فلا يتمكن من الحكم به الا من مارس الفن  
 غاية الممارسة وكان في ذروة من الفهم الثاقب ورسوخ القدم  
 في الصناعة قال السيوطي ولعمري لم يفرد احد بالتصنيف  
 ومن اوضح امثله ما اخرجته في المستدرک من طريق عبيد بن غنم  
 النخعي عن علي بن حكيم عن شريك عن عطاء بن السائب عن ابي الطي  
 عن ابن عباس قال في كل ارض بني كنيكم وادم كادمكم ونوح كنوح  
وابراهيم كإبراهيم وعيسى كعيسى قال الامام السيوطي والازل  
اتجب من تصحيح الحاكم له حتى رايت البيهقي قال اسناده صحيح  
 ولكن شاذ بمرق قال النووي كابن الصلاح وما ذكره الخليلي والحاكم  
 مشكل فانه ينتقض بافراد العدل الضابط الحافظ حديث انما الاعمال  
 بالنيات فانه حديث تفرد به عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثم علمه عن عمر ثم محمد بن ابراهيم عن علقمة ثم عنه يحيى  
 ابن سعيد وكحديث النهي عن بيع الولا وهبته تفرد به عبد الله  
 ابن دينار عن ابن عمر وغير ذلك من الاحاديث الافراد مما اخرج في  
 كتابي الصحيح كحديث مالك عن الزهري عن انس رضي الله عنهم انه اليه  
 صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلي راسه المغفر تفرد به مالك عن الزهري  
 فكل هذه مخرجه في الصحيحين مع انه ليس لها الاسناد واحد تفرد به  
 ثقة وقد قال مسلم للزهري نحو تسعين حرفا يرويه لا يشاركه  
 فيه احد باسناد جيد قال ابن الصلاح ففقد الذي ذكرناه  
 وغير من مذاهب ائمة الحديث يبين لك انه ليس الامر في ذلك  
 على الاطلاق الذي قاله روح فالصحيح التخصيص فانه كان ثقة تفرد به  
 مخالف الحفظ منه اي ما رواه من هو اولي منه بالحفظ لذلك كمال عناية

هذا هو  
 كنيكم  
 كذا بمرق

ابن الصلاح وعبارة ابن حجر لمن هو ارجح منه لمزيد ضبط او كثره عدد  
 او غير ذلك من وجوه الترجيحات كان ما انفرد به شاذ امرودا  
 قال ابن حجر ومقابل له المحفوظ قال سأله ما رواه الترمذي  
 والنسائي وابن مجاهد من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عروبة  
 عن ابن عباس ان رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم يدع وارثا الا مولى هو اعتقه الحديث وتابع ابن عيينة علي وصلة  
 ابن جريح وعمر بن الخطاب فيهم حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار  
 عن عروبة ولم يذكر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ حديث ابن  
 عيينة قال ابن حجر فحاذ من اهل العدالة والضبط ومع ذلك رجع  
 ابو حاتم رواية من هم اكثر عددا منه قال وعرف من هذا التقرير ان الشاذ  
 ما رواه المقبول مخالف لما هو اولي منه وهذا هو المعتمد في حد الشاذ بحسب  
 الاصطلاح ومن امثله في المتن ما رواه ابو داود والترمذي من حديث  
 عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا اذا  
 صلى احدكم ركعتي الفجر فليصبح عن عيئة قال الامام البيهقي خالف  
 عبد الواحد العدد الكثير في هذا فان الناس انما روه من فعل النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا من قوله وانفرد عبد الواحد من بين ثقات اصحاب  
 الاعمش بهذا اللفظ والامام مخالف الراوي بتفردة غيره وانما روى  
 امرالم يرويه غيره فينظر في هذا الراوية المنفرد فان كان عدلا حافظا  
 موثوقا بضبطه كان تفرد صححا وان لم يوثق بحفظه ولكن لم يبعد  
 عن درجة الضابط كان ما انفرد به حسنا وان بعد من ذلك كان شاذا  
 منكرا امرودا والحاصل ان الشاذ المرود هو الفرد المخالف والفرد  
 الذي ليس في روايه من الثقة والضبط ما يجبر به تفرد وهو هذا

عن ابن



التفسير بحامع المنكر وسياقي قال السيوطي ما تقدم من الاعتراض  
 علي الخليلي والحاكم بافراد الصحيح او رد عليه امران احدهما انما ذكر تفرد  
 الثقة فلا يرد عليهما تفرد الضبط الحافظ لما بينهما من الفرق واجد  
 بائنا اطلاق الثقة فيمثل الحافظ وغيره الثاني ان حديث النسيب في  
 عمر ووجه بل رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو سعيد الخدري كما ذكره  
 الدارقطني وغيره بل ذكر ابو القاسم بن منبه انه رواه سبعة عشر اخر من الصحابة  
 وسماه وذكرا بن منبه انه رواه عن عمر غير علقه وعن علقه غير محمد بن  
 محمد غير يحيى وان حديث الولاء رواه غير ابن دينار وبن ذلك واجب  
 بان حديث الاعمال لم يصح له طريق غير حديث عمرو لم يرد بلفظ حديث  
 عمر لا من حديث ابي سعيد وعلي والنس وابي هريرة حديث سعيد حوا  
 بتقليد ابن ابي رواد الذي رواه عن مالك ووجه فيه الدارقطني  
 وغيره وحديث علي في اربعين علوية باسناد اهل البيت فيه من لا يعرف  
 وحديث النس رواه ابن عساكر في اول اماليه من رواية يحيى بن سعيد  
 عن محمد بن ابراهيم عن النس وقال غريب والمحموظ حديث عمرو و  
 ابي هريرة رواه الرشيد العطار في جزء له بسند ضعيف وسائر  
 احاديث الصحابة الذين روه انما هي في مطلق النية كحديث يعقوب  
 علي نياتهم وحديث ليس له من غزاته الامانوكي ونحو ذلك وهكذا  
 يفعل الترمذي في الجامع حديث يقول وفي الباب عن فلان وفلان  
 فانه لا يريد ذلك الحديث المعين بل يريد احاديث اخر يصح ان تكتب  
 في الباب قال العراقي وهو عمل صحيح الا ان كثيرا من الناس يجهلون  
 من ذلك ان من سمي من الصحابة يروي ذلك الحديث بعينه وليس  
 كذلك بل قد يكون كذلك وقد يكون حديثا يصح ايراده في ذلك  
 الباب ولم يصح حديث الاعمال من طريق عن عمر الا من الطريق المتقدم

جماع المنفرد به  
 القيد  
 عمر رضي الله عنه

في الترمذي  
 وفي الباب

قال

قال البزار في مسنده لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا من حديث عمر ولا عن عمر الا من حديث علقه ولا عن علقه الا من  
 حديث محمد ولا عن محمد الا من حديث يحيى واما حديث النسيب عن بيع الوالا  
 فقال الترمذي في الجامع والعلل احطافه يحيى بن سليم وعبد الله  
 ابن دينار تفرد بهذا الحديث عن بن عمر وقال ابن عدي عقب  
 ما اورده لم اسمعه الا من عصمة عن ابراهيم بن فهد وابراهيم  
 مظالم له منا كبر نعم حديث المغفر لم ينفرد به مالك عن الزهري بل يابعه  
 عن الزهري ابن اخي الزهري مع الزهري رواها البزار عن سنده  
 وابو اويس ابن ابي عامر رواها ابن عدي في الكامل وابن سعد في  
 الطبقات ومعمور رواها ابن عدي ولاوزاعي عنه عليها المزني في الاطراف  
 وقال ابن حجر جمعت طرقه فبلغت سبعة عشر والله اعلم ثاني  
 عشرها **المقلوب** وهو **قسمان** تالا اي تبع ما سبق **ابن ابي رواد**  
 من الرواة الذين اشتهر ذلك الحديث بروايتهم **ابن ابي رواد** اخر في طبقاته  
 فجعل مكانه وهذا **قسم اول** نحو حديث مشهور عن سالم جعل  
 نافع ليرغب فيه لغرابته او عن مالك جعل عن عبيد الله بالتصغير  
 ابن عمر قال السيوطي ومن كان يفعل ذلك من الومضات جاد  
 ابن عمر النصيبي وابو سماعيل ابراهيم ابن ابي حبه اليسع ومجملول  
 ابن عبيد الكندي قال ابن دقيق العيد وهذا هو الذي يطلق علي  
 رواية انه يسرق الحديث قال العراقي مثاله حديث رواه عمرو بن  
 خالد الحراني عن حماد النصيبي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة  
 مرفوعا اذ القيمة المشركين في طريق فلا تبدوهم بالسلام الحديث فقد  
 حديث مقلوب قلبه حماد فجعله عن الاعمش وانما هو معروف بسهيل  
 ابن صالح عن ابيه هكذا اخرجه مسلم من رواية شعبة والثوري

اي المتابعة  
 اي لا يروى ما يروى  
 وقيل اسناد المتن قسم



وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيُّ كُلُّهُمَا سَهِيلٌ قَالَ وَهَذَا  
كَرِهَ أَهْلُ الْحَدِيثِ تَتَبَعَ الْغَرَابَ فَإِنَّهُ قُلُوبٌ مَا يَصِحُّ مِنْهَا تَنْبِيْهُ قَالَ  
الْبَلْقَيْنِي قَدْ يَقَعُ الْقَلْبُ فِي الْمَتْنِ قَالَ وَيُمْكِنُ تَمْثِيلُهُ بِمَارِوَاهِ  
حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمَّتِهِ أَيْسَهُ مَرْفُوعًا إِذَا ذُنُوبُكُمْ  
فَكَلُوا وَاشْرَبُوا وَإِذَا ذُنُوبُكُمْ فَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا الْحَدِيثُ رَوَاهُ الْحَمْدُ  
وَأَبْنُ خُرَيْمَةَ وَأَبْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِمَا وَالْمَشْهُورُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَرُوعَةَ  
إِنَّ بِلَالَ لَا يُوْذَنُ لَيْلًا فَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُوْذَنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ  
فَالرَّوَايَةُ خِلَافُ ذَلِكَ مَقْلُوبَةٌ قَالَ أَلَا ابْنُ حَبَانَ وَأَبْنُ خُرَيْمَةَ يُجْعَلَانِ  
ذَلِكَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَجَمْعًا بِأَحْتِمَالٍ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ بِلَالٍ وَابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ  
تَبَاوُبٌ قَالَ وَمَعَ ذَلِكَ فِدَعُوكِ الْقَلْبَ لَا تَبْعُدْ وَلَوْ قَرَّبَا التَّوَابُلَا  
لَا تَدْفَعُ كَثِيرٌ مِنْ عِلَلِ الْحَدِيثِ قَالَ وَيُمْكِنُ أَنْ يُسَمَّى ذَلِكَ بِالْمَعْلُوسِ  
فَيُفْرَدُ بِنُوعٍ وَلَمْ أَرِ مِنْ تَعْرِضٍ لَهُ وَقَدْ مَثَلَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي شَرْحِ النِّجْمَةِ الْقَلْبَ  
فِي الْأَسْنَادِ بِخَوْكَبِ بْنِ مَرْقٍ وَمَرْقٍ بْنِ كَعْبٍ وَفِي الْمَتْنِ بِحَدِيثِ مُسْلِمٍ  
فِي السَّبْعَةِ الَّذِينَ يُظَاهِمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا  
حَتَّى لَا تَعْلَمَ عَيْنُهُ مَا سَفَقَ شِمَالُهُ قَالَ فَهَذَا إِذَا انْقَلَبَ عَلَى أَحَدِ الرِّوَايَةِ  
وَأَمَّا هُوَ لَا تَعْلَمُ شِمَالُهُ مَا تَتَّفَقُ عَلَيْهِ كَمَا فِي الصَّحِيحِينَ قَالَ السَّيُوطِيُّ وَوَجَدْتُ  
مِثْلًا آخَرَ وَهُوَ مَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا اسْرْتَكَمْتُمْ شَيْ  
فَاتَوْهُ وَإِذَا انْصَبْتُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ الْمَعْرُوفَ مَا فِي  
الصَّحِيحِينَ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ وَمَا اسْرْتَكَمْتُمْ بِهِ فَاتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ  
وَقَلْبُ الْأَسْنَادِ لِمَنْ قَسَمَ ثَانٍ وَهُوَ أَنْ يُوْخَذَ الْأَسْنَادُ مَتْنٌ فَيُجْعَلُ  
عَلَى مَتْنٍ آخَرَ وَبِالْعَكْسِ وَهَذَا قَدْ يُقْصَدُ بِهِ أَيْضًا الْغَرَابُ فَيَكُونُ كَالْوَضْعِ  
وَقَدْ يَفْعَلُ خُبَارُ الْحَقِّ الْحَدِيثَ أَوْ لِقَوْلِهِ التَّلْقِينَ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ شُعْبَةُ  
وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَهْلُ الْحَدِيثِ فَإِنَّ قَلْبَ أَهْلِ بَغْدَادِ عَلَى الْبَحَارِ

مطلب  
قلب المتن

لَمَّا جَاءَهُمْ مِائَةُ حَدِيثٍ امْتَحَنُوا دَفْعُهَا الْعَشْرَةَ أَنْفُسَ كُلِّ وَاحِدٍ عَشْرَةً  
وَأَمْرُوهُمْ إِذَا احْتَضَرُوا الْمَجْلِسَ أَنْ يَلْقَوْهَا عَلَيْهِمْ وَيَتَوَاعَدُوا فَخَضِرَ الْمَجْلِسُ  
جَمَاعَةُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ مِنَ الْغُرَبَاءِ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ وَغَيْرِهِمْ وَمِنْ الْبَغْدَادِيِّينَ  
فَلَمَّا طَمَئِنَّ الْمَجْلِسُ بِأَهْلِهِ انْتَدَبَ رَجُلٌ مِنَ الْعَشْرِ فَنَسَّأَهُ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ تِلْكَ  
الْأَحَادِيثِ فَقَالَ الْبَخَارِيُّ لَا أَعْرِفُهُ فَنَسَّأَهُ عَنْ آخَرٍ فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ فَازَالَهُ  
يَلْقِيهَا عَلَيْهِ وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى فَرَغَ عَشْرَتَهُ وَالْبَخَارِيُّ يَقُولُ لَا أَعْرِفُهُ فَكَانَ  
الْفَقْهُاءُ مِنْ حَضَرِ الْمَجْلِسِ يَلْتَفَتُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَيَقُولُونَ الرَّجُلُ  
فِيمَ وَمَنْهُمْ مَنْ كَانَ يَقْضِي عَلَى الْبَخَارِيِّ بِالْعِزِّ وَالتَّقْصِيرِ وَقِلَّةِ الْفَهْمِ  
ثُمَّ سَأَلَهُ آخَرُ عَنْ عَشْرَةٍ الَّتِي مَعَهُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَهُوَ يَقُولُ فِي كُلِّ  
حَدِيثٍ لَا أَعْرِفُهُ ثُمَّ سَأَلَهُ بَقِيَّةَ الْعَشْرِ رَجُلًا كُلٌّ عَنْ الْعَشْرِ الَّتِي مَعَهُ  
وَاحِدًا وَاحِدًا وَهُوَ لَا يَزِيدُ فِي كُلِّ حَدِيثٍ عَلَى لَا أَعْرِفُهُ فَلَمَّا عَمَّ أَنْهُمْ قَدْ فَرَغَ  
مَا عِنْدَهُمْ التَّفَتُّ لِلسَّائِلِ الْأَوَّلِ وَقَالَ لَهُ أَمَا حَدِيثُكَ الْأَوَّلُ  
فَهُوَ كَذَا وَأَمَّا الثَّانِي فَهُوَ كَذَا إِلَى تَمَامِ عَشْرَتِهِ ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ الثَّانِي كَذَلِكَ  
وَهَكَذَا إِلَى تَمَامِ الْعَشْرِ أَنْفُسَ فَرَدَّ مَتُونَ الْأَحَادِيثِ الْمِائَةَ إِلَى أَسَانِيدِهَا  
وَأَسَانِيدِهَا إِلَى مَتُونِهَا فَأَقْرَأَهُ النَّاسُ بِالْحَقِّ وَأَدْعَنُوهُ بِالْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ  
يَلِيهِمَا أَنْ أَوْطَاهُمَا قَالَ الْعِرَاقِيُّ فِي جَوَازِ هَذَا الْفَضْلِ نَظَرًا لِأَنَّهُ إِذَا فَعَلَهُ  
أَهْلُ الْحَدِيثِ لَا يَسْتَقِرُّ حَدِيثٌ وَقَدْ انْكَرَحَ حَرَمِيٌّ عَلَى شُعْبَةَ لَمَّا قَلِبَ أَحَادِيثَ  
عَلَى إِبَانِ بْنِ أَبِي عِبَّاسٍ وَقَالَ يَسُ مَصْنُوعٌ وَهَذَا إِجْلٌ ثَانِيهَا قَدْ يَقَعُ  
الْقَلْبُ غَلْطًا لَا قَصْدًا كَمَا يَقَعُ الْوَضْعُ كَذَلِكَ وَقَدْ سَمِعْتُ أَبْنَ الصَّلَاحِ  
بِحَدِيثٍ رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا إِذَا  
اقْتَمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ فِي هَذَا أَحَادِيثُ انْقِلَابِ  
الْأَسْنَادِ عَلَى جَرِيرٍ وَهُوَ مَشْهُورٌ لِبَحْوِيِّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا رَوَاهُ الْأَيْمِيُّ



الخمسة وهو عند سلم والنسائي من رواية حجاج بن أبي عثمان الصواف  
 عن يحيى وجريرا ما سمعه من حجاج فانقلب عليه وقد بين ذلك حماد  
 ابن زيد فيما رواه ابوداود في المراسيل عن احمد بن صالح عن يحيى بن حسان  
 عنه قال كنت انا وجرير عنده ثابت محمد بن حجاج عن يحيى بن ابي كثير  
 عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه نطن جريرا ما حدث به ثابت  
 عن انس والله اعلم **و** ثالث عشرهما **الفرد** ويكون مطلقا بان يفرد  
 الراوي الواحد من الثقات وغيرهم ويكون بالسبب الى جهة خاصة  
 وهو انواع الاول **ما قيدته بشقة** كقول القائل في حديث قرائه  
 صلى الله عليه وسلم في الاضحية والفطريقاف واقتربت لم يروها الا **شقة**  
 ابن سعيد فقد انفرد به عن عبيد الله بن ابي عبد الله عن ابي واقد  
 الليثي صحابته والثاني ما قيدته ببلد معين وهو معنى قوله **او**  
 كقول القائل في حديث ابي سعيد الخدري عن ابي الوليد الطيالسي  
 عن همام بن قتادة عن ابي بصرة عنه قال **ما** مرنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان اتقوا فاحقة الكتاب وما تيسر لم يروها هذا الحديث غير  
 اهل البصرة قال الحاكم انهم تفردوا بذكر الامرية من اول الاسناد  
 فيه الى اخره ولم يشركهم في لفظه سواهم وكذا قال في حديث  
 عبد الله بن زيد في صفة وضوءه صلى الله عليه وسلم ان قوله **وسمى**  
 بما غير فضل يده **سنة** عربية تفرد بها اهل مصر لم يشركهم احد ولا يصف  
 شي من ذلك ضعفه الا ان يرا د تفرد واحد من اهل البصرة فيكون من  
 الفرد المطلق والثالث ما قيد بر او مخصوص كما قال **او قصر على رواية**  
 اي راو والتا فيه للوحدة حيث لم يروها عن فلان الا فلان كقول  
 الفضل ابن طاهر عقب الحديث المروي في السنن الاربعة من طريق  
 سفيان بن عيينة عن وايل بن داود عن وليه بكر بن وايل وهو

والفرد ما قيدته بشقة  
 او قصر على راويه

رواية

رواية لا باعنا الان عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اولم علي صفة بسويق وتمير لم يروها عن بكر لا والده وايل ولم يروها عن وايل  
 غير ابن عيينة فهو غريب وكذا قال **الترمذي** انه حسن غريب  
 قال وقد رواه غير واحد عن ابن عيينة عن الزهري يعني بدون  
 وايل ولله قال وكان ابن عيينة زعماد لسهما **بشقة**  
 الحكم بالتفرد يكون بعد الاعتبار وهو يتبع طرق الحديث الذي يقن  
 انه فرد فينظر هل شارك راويه احدا لا فان وجد بعد كونه فردا  
 ان راويا اخر ممن يصلح ان يخرج حديثه للاعتبار والاستشهاد  
 به وافقه فان كان التوافق باللفظ سمي متابعا وان كان بالمعنى سمي  
 شاهدا وان لم يوجد من وجه بلفظه او بمعناه فانه يتحقق فيه التفرد  
 المطلق فليس الاعتبار قسمين للمتابع والشاهد بل هو هيه التو صل  
 اليهما في امور يتبدل اولها اهل الحديث يتعرفون بها حاله وقد افرد  
 اهل المصطلح الثلاثة بنوع مستقل ذكرنا هنا زبدة ومطنة معرفة  
 الطرق التي تحصل بها المتابعات والشواهد وتنفي بها الفردية  
 الكتب المصنفة في الاطراف للمزي وغيره وقد مثل ابن حبان لكيفية  
 الاعتبار بان يروي حماد بن سلمة حديثا لم يتابع عليه عن ايوب عن  
 ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فينظر هل  
 روي ذلك ثقة غير ايوب عن ابن سيرين فان وجد علم ان الحديث  
 اصلا يرجع اليه وان لم يوجد ذلك ثقة غير ابن سيرين رواه عن  
 ابي هريرة والا فصحا في اخر غير ابي هريرة رواه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم فاي ذلك وجد علم به ان الحديث اصلا يرجع اليه والا فلا  
 وجانه لا تخصار للمتابعات في الثقة كذلك الشواهد فيدخل فيها  
 رواية من لا يحتج حديثه وحده بل يكون معه ود في الضعفا وفي

الحكم بالتفرد



الصحيحين جماعة من الضعفاء ذكر وافي المتابعات والشواهد وليس كل  
ضعيف يصلح لذلك وقال النوي في شرح مسلم وأما يدخلون  
الضعفاء لكون المتابع لا اعتماد عليه وأما الاعتماد علي من قبله قال  
الشهاب القسطلاني عن بعض شيوخه ولا يخصار له في هذا بل  
قد يكون كل من المتابع والمتابع لا اعتماد عليه فاجتماعهما تحصل القوة  
ومثال المتابع والشاهد ما رواه الشافعي في الام عن مالك عن  
عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتي تروا الهلال ولا تفطروا حتي  
تروه فان غمركم فاكلوا العدة ثلاثين فانه في جميع الموطات عن مالك  
بهذا السند بلفظ فان غمركم فاقدروا له قدرة وأشار إليهم في  
الي ان الشافعي تفرد بهذا اللفظ عن مالك ففطرنا فاذا البخاري  
في صحيحه فقال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا مالك به بلفظ  
الشافعي سواء هذه متبعة تامه في غاية الصحة لرواية الشافعي وول  
هذا علي ان مالكا رواه عن عبد الله بن دينار باللفظين معا وقد توبع  
فيه عبد الله بن دينار عن جهمين عن ابن عمر احدهما اخرجه مسلم  
من طريق ابي اسامه عن عبيد الله بن عمر عن نافع فذكر الحديث  
وفي اخره فان غمركم فاقدروا ثلاثين والشافعي اخرجه ابن خزيمة  
في صحيحه من طريق عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن جده ابن عمر بلفظ  
فان غمركم فاكلوا ثلاثين وهذه متبعة لكنها قصة وله شاهدان  
احدهما حديث ابي هريرة رواه البخاري عن ادم عن شعبه عن  
محمد بن زياد عن ابي هريرة بلفظ فان غمركم فاكلوا عدة شعبان  
ثلاثين وثانيهما حديث ابن عباس اخرجه النسائي من رواية  
عمر وابن دينار عن محمد بن حنين عن ابن عباس بلفظ حديث ابن دينار

ما رواه الشافعي

عن

بإعانة عمه أو خطا  
معلل عندهم قد عرفت

عن ابن عمر سوا والله اعلم ورابع عشرها في قوله وما اي الحديث الذي  
التلبس **بعللة** كناية في **عموض** وسياتي بيانها **وفي حقا** وهو  
عطف تفسير لعموض ويجوز ان كلا من عموض وخفا بمعنى غامضة  
او خافية وصفا للعلة بالمصدر مبالغة **معلل** خبر ما الواقع مبتدا  
**عندهم** بوصول الميم بضم اللوزن اي عند اهل الحديث **قد عرفت** بالف  
الاطلاق اي تميز عن غيره واشتهر بهذا الاسم ويسمونه المعلول  
ايضا كما وقع في عبارة البخاري والترمذي والحاكم والدارقطني وغيرهم  
قال النوي كاي الصلاح وهو لحن لان اسم المفعول من اعل الرباعي  
لا ياتي علي مفعول قال السيوطي بل والاجود فيه ايضا **معلل** بلام  
واحدة لانه مفعول اعلي قياسا واما **معلل** فمفعول **علل** وفي اللغة  
**علله** المعاه بالشيء وشغله به وليس هذا الفعل مستعمل في كلامهم  
واعلم ان هذا النوع من اجل علوم الحديث واشرفها وادقها وانما يتمكن  
منه اهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب ولهذا لم يتكلم فيه الا القليل كان  
المديني واحمد والبخاري ويعقوب بن شيبة والي حاتم والي زرعة  
والدارقطني قال الحاكم وانما **يعلل** الحديث من اوجه ليس للخرج  
فيها مدخل والحجة في التعليل عندنا بالحفظ والفهم والمعرفة لا غير  
وقال ابن مهدي لبي اعراف **علل** حديث احب الي من ان اكتب  
عشرين حديثا ليس عندي ثم العلة عبارة عن سبب غامض خفي  
قادح في الحديث مع ان الظاهر السلامة منه قال ابن الصلاح  
فلحديث المعلل ما اطلع فيه علي علة تفدح في صحته مع ظهور السامة وتظهر  
الي الاسناد الجامع بشروط الصحة ظاهرا وتذكر العلة بتفرد الراوي  
وتخالفة غيره له مع قران تنضم لذلك تنبيه العارف بهذا الشأن  
علي وهم وقع بارسال الموصول او وقف المرفوع او دخول حديث



في حديث اخر وغير ذلك حيث يغلب ذلك على ظنه فيحكم بعدم  
 صحة الحديث او يتردد في توقف فيه وربما تقصر عبارة المعلل عن  
 اقامة الحجة على دعواه كالصير في نقد الدينار والدراهم قال  
 ابن مهدي معرفة علم الحديث الهام لوقلت للعالم بعلم الحديث  
 من اين قلت هذا لم يكن له حجة وكلم من شخص لا يصحدي لذلك  
 وقيل له ايضا انك تقول للشي هذا صحيح وهذا لم يثبت فمعنى تقول  
 ذلك فقال ارايت لو انيت الناقد فارتبه دراهمك فقال هذا  
 جيد وهذا مخرج كنت تسال عن من ذلك او تسلم له الامر قال  
 بل اسلم له الامر قال فخذ اكد لك لطول المجالسة والمناظرة والخبرة  
 وسيل ابو زرعة ما الحجة في تعليلكم الحديث فقال الحجة ان تسالني  
 عن حديث له علة فاذكر علة فتقصده ابن وراة فتساله عن علة  
 ثم تقص ابا حاتم فيعلله ثم تميز كلا منا على ذلك الحديث فان وجدت  
 بيتا خلافا فاعلم ان كلا منا تكلم على مراده وان وجدت الكلمة متفقة  
 فاعلم حقيقة هذا العلم ففعل الرجل فانفتحت كلمتهم فقال اشهد ان هذا  
 العلم الهام ثم الطريق الى معرفته جمع طرق الحديث والنظر في طرقة اقتلاذ  
 روايته وضبطهم واتفاقهم قال ابن المديني الباب اذ لم تجمع طرقة  
 لم يتبين خطأه وقد كثر التعليل بالارسال للموصول بان يكون رواية  
 اقوي من وصل وتقع العلة في الاسناد وهو الاكثر وقد تقع في المتن  
 وما وقع منها في الاسناد قد يقدح فيه وفي المتن ايضا كالارسال والوقف  
 وقد يقدح في الاسناد خاصة ويكون المتن معروفا صحيحا الحديث يعلي  
 ابن عبيد الطائفي احذر رجال الصحيح عن سفيان الثوري عن عمرو  
 ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار علف  
 يعلي علي سفيان في قوله عمرو بن دينار انما هو عبد الله بن دينار هكذا

رواه

رواه الايعة من اصحاب سفيان كابي نعيم الفضل بن دكين وعبد  
 ابن يوسف الفريابي ومحمد بن يزيد وغيرهم ومثال العلة في  
 المتن ما انفرد به مسلم في صحيحه من رواية الوليد بن مسلم حدثنا  
 الاوزاعي عن قتادة انه كتب اليه يخبر عن انس بن مالك انه  
 حدثه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر  
 وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالمحمد لله رب العالمين لا يذكرون  
 بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراه ولا في اخرها ثم رواه من رواية  
 الوليد عن الاوزاعي احببني ابو اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة  
 انه سمع انس يذكر ذلك وروي مالك في الموطا عن حميد عن انس  
 قال صليت وراي بيكر وعمر وعثمان فكلمهم كان لا يقرأ بسم الله  
 الرحمن الرحيم وزد ابيه الوليد بن مسلم عن مالك صليت خلف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السيوطي هذا الحديث معقول  
 اعلة الحفاظ بوجوه جمعها وخررتها في المجلس الرابع والعشرين من  
 الامالي بالمراسق اليه قال وانا لخصتها هنا فاما رواية حميد  
 فاعلمها الشافعي مخالفة الحفاظ ما لكا فقال في سنن حرملة فيما  
 نقله عن البيهقي فان قال قائل قد روي مالك فذكره قيل له خالفه  
 سفيان بن عيينة والفزاري والثقي وعدد لقيتهم سبعة او ثمانية  
 متفقين له والعدد الكثير اولى بالحفظ من واحد ثم رجع روايتهم  
 بما رواه سفيان عن ايوب عن قتادة عن انس قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر يفتحون القراءة الحمد لله رب العالمين  
 قال الشافعي يعني يبدون بقراءة اسم القرآن قيل ما يقرأ بعدها  
 ولا يعني انهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم قال الدارقطني  
 وهذا هو المحفوظ عن قتادة وغيره عن انس قال البيهقي وكذلك

في المتن



رواه عن قتادة أكثر أصحابه كأيوب وشعبة والدستوائي وشيبان  
ابن عبد الرحمن وسعيد بن أبي عروبة وأبي عوانة وغيرهم قال ابن  
عبد البر فصول الحفاظ أصحاب قتادة وليس في روايتهم هذا الحديث  
ما يوجب سقوط البسملة وهذا هو اللفظ المتفق عليه في الصحيحين  
وهو رواية الأكثر ورواه كذلك أيضا عن انس ثابت البجلي  
وأما ابن عبد الله بن أبي طلحة وما أوله الشافعي مخرج به في روا  
الدارقطني بسند صحيح فكانوا يستفتحون بام القرآن قال ابن عبد  
البر ويقولون ان أكثر رواية حميد عن انس انما سمعها من قتادة  
وثابت عن انس ويؤيد ذلك ان ابن عدي صرح بذكر قتادة  
بينهما في هذا الحديث فبين انقطاعها ورجوع الطريقين الى واحدة  
وأما رواية الأوزاعي فأعلتها بعضهم بأن الراوي عنه هو الوليد يدلس  
تدليس التسوية وان كان قد صرح بسماحه من شيخه وان ثبت  
انه لم يستطع بين الأوزاعي وقتادة أحد فقتاده فلا بد ان يكون  
أما علي من كتب الى الأوزاعي ولم يسم هذا الكاتب فيحتمل ان يكون  
مخرجها وغير ضابط فلا تقوم به الحجة مع ما في اصل الرواية  
بالكتابة من الخلاف وان بعضهم يري انقطاعها وقال ابن عبد  
البر اختلفت الفاظ هذا الحديث خلافا كثيرا متداخلا مضطربا منهم  
من يقول صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان  
وسمهم من لا يذكر فكانوا يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم ومنهم من قال  
فكانوا لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم ومنهم قال فكانوا يجهرون  
بسم الله الرحمن الرحيم ومنهم من قال فكانوا يفتحون القرآن بالمحمد  
رب العالمين ومنهم من قال فكانوا يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم  
وهذا اضطراب لا تقوم معه حجة لاحد قال السيوطي وما يدل على

ان انشا

ان انشا لم يرد في البسملة وان الذي زاد ذلك في اخر الحديث روي  
بالمعنى فاخطأ ما سمع عنه ان ابا سلمة سأل ابا كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يستفتح بالمحمد رب العالمين او بسم الله الرحمن الرحيم  
فقال انك لتسألني عن شيء ما حفظه وما سألني عنه احد قبلك اخرج  
احمد وابن خزيمة بسند علي شرط الشيخين وما قيل ان من حفظ حجة  
علي من سأل في حال فسأله فقد اجاب عنه بوشامة بائنا مسلمان  
نسوال اي مسلمة عن البسملة وتركها وسوال قتادة عن الاستفتاح  
بأي سورة وقد ورد من طريق اخر عنه كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يسير بسم الله الرحمن الرحيم اخرج الطبراني من طريق  
مُعتمر بن سليمان عن ابيه عن الحسن عنه وابن خزيمة من طريق  
سويد بن عبد العزيز عن عمران القصير عن الحسن عنه وورد من  
طريق اخري عن المعتمر بن سليمان عن ابيه عن الحسن عن انس  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم  
رواه الدارقطني والخطيب واخرجه الحاكم من جهة اخري عن المعتمر  
وقد ورد ثبوت قرائتها في الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من حديث ابي هريرة من طريق عند الحاكم وابن خزيمة والنسائي  
والدارقطني والبيهقي والخطيب ومن حديث ابن عباس عند الترمذي  
والحاكم والبيهقي ومن حديث عثمان وعلي وعمار بن ياسر وجابر  
ابن عبد الله والنعمان بن بشير وابن عمر والحكم بن عمار وعائشة  
واحد عشر عن الدارقطني ومن حديث سمرة بن جندب وثقي  
وهما عند البيهقي ومن حديث بريدة ومجالدين ثور ويشركير الموحدة  
وسكون المعجزة او يسير بعضهم الموحدة وسكون الممثلة ابن معاوية  
وحسين بن عرفة واحاديثهم عند الخطيب ومن حديث ام سلمة



عند الحاكم ومن حديث جماعة من المتأخرين والاضار عند الشافعي  
**قال** السيوطي قد بلغ بذلك مبلغ التواتر وقد بينا طرق هذه الاحاديث  
 في كتاب الازهار المتناثر في الاخبار المتواترة **قال** وتبين ما ذكرناه  
 ان الحديث سلس السابق تسع على الاولي مخالفة من الحفاظ والاكثرين  
 الثانية الانقطاع الثالث تدليس التسوية من الوليد الرابع الكناية  
 الخامسة جهالة الكاتب السادسة الاضطراب في لفظة السابعة  
 الادراج الثامنة ثبوت ما يخالفه عن صحابه التاسعة مخالفة  
 لما رواه **قال** العراقي وقول ابن الجوزي ان الائمة اتفقوا على صحة  
 فيه نظر هذه الشافعي والدارقطني والبيهقي وابن عبد البر لا يقولون  
 بصحة الا لا يتقدم كلامه في الاتفاق الذي نقله ثم ان العلة تطلق على غير  
 مقتضاها المتقدم ذكره من الانساب القاذبة ككذب الراوي او فسقه  
 وغفلته وسوء حفظه ونحوها من اسباب ضعف الحديث المذكور في  
 كتب العلل وسمي الترمذي النسخ علة **قال** العراقي فان اراد انه  
 علة في العمل بالحديث فصحيح او في صحته فلا لان في الصحيح احاديث  
 كثيرة منسوخة واطلق بعضهم العلة على مخالفة لا تتقدم في صحة الحديث  
 كارسال ما وصله الثقة الضابط حتى **قال** ابو يعلى الخليلي في الارشاد  
 من الصحيح صحيح معلل وصحيح مشاذ ومثل الاول بحديث مالك للمكون طحا  
 فانه اورد في الموطأ معضلا وسبق في نوعه ورواه عنه ابراهيم بن  
 طهمان والنعمان بن عبد السلام موصولا **قال** فقد صار الحديث  
 متين لا اسناد صحيح يعتمد عليه قليل وذلك عكس المعلن فانه  
 ما ظاهره الى السلامه فاطلع فيه بعد الفحص على قاذح وهذا كان  
 ظاهره الاعلال فلما فُتس تبين وصله **قال** قال البلقي  
 اصل كتاب صنف في العلل كتاب ابن المديني وابن ابي حاتم

والخلال

والخلال واجمعها كتاب الدارقطني **قال** السيوطي وقد صنف  
 فيه ابن حجر الزهر المطول في الخبر المعلوم وقد قسم الحاكم  
 في علوم الحديث اجناس العلل الى عشرة احدها ان يكون السند  
 ظاهر الصحة وفيه من لا يعرف بالسماع ممن روي عنه الثاني  
 ان يكون الحديث مرسل من وجه رواه الثقات للحفاظ ويستند  
 من وجه اخر ظاهر الصحة الثالث ان يكون محفوظا عن صحابي  
 ويروي عن غيره لاختلاف بلاد روايته كرواية المدنيين عن الكوفيين  
 الرابع ان يكون محفوظا عن صحابي فيروي عن تابعي يقع الوهم بالتصرح  
 بما يقتضي صحته بل يكون معروفا من جهة الخامس ان يكون روي  
 بالغمضة وسقط منه رجل دل عليه طريق اخري محفوظة السادس  
 ان يختلف على رجل في الاسناد وغيره ويكون محفوظا عنه ما قبل  
 الاسناد السابع الاختلاف على رجل في تسمية شخص او تجهيله الثامن  
 ان يكون الراوي عن شخص ادركه وسمع منه لكنه لم يسمع منه احاديث  
 معينة فاذا رواها عنه بلا واسطة فعلتها انه لم يسمعها منه التاسع  
 ان يكون طريقة معروفة يروي احد رجالها من غير تلك الطريق  
 فيقع من رواه من تلك الطريق في الوهم بنا على الجادة العاشرة  
 ان يروي الحديث مرفوعا من وجه ومرفوعا من وجه هكذا الخصا  
 السيوطي من كلام الحاكم وخص استله لكل منها عقبته ثم **قال** وما ذكره  
 الحاكم من الاجناس شمله القسمان المذكوران يعني ان العلة سبب غامض  
 خفي قاذح في الحديث مع ان ظاهره السلامة وانها قد تطلق على غير  
 مقتضاها ككذب الراوي وغفلته وسوء حفظه ونحوها وخامس  
 عشر في قوله والحديث الذي هو ذواي صاحب اختلاف  
 باضافة الى سند او واختلاف متن بان اختلف في هذا وهذا

ووافاق سيرة ائمة  
 مضطرب عند اهل العلم



**مضطرب عند أهيل** بالتصغير للوزن **الفن** المعهود المعلوم من  
 المقام وهو فن الحديث وحاصل ما فيه أنه الذي يروي من روى واحد  
 مرتين أو أكثر من روايين أو رواية على وجه مختلفه متقاربه  
 كما عبر به النووي وعبارة ابن الصلاح متساوية وعبارة ابن جماعة  
 متقاربة بالواو والميم أي ولا مرجح فإن رجحت إحدى الروايتين  
 أو الروايات حفظ روىها مثلاً وكثيره صحبه للرووي عنه أو غير  
 ذلك من المرجحات فالحكم للرجح ولا يكون الحديث مضطرباً  
 إلا بالنظر للراجحة كما هو ظاهر ولا للرجوحة بل هي شاذة أو منكوبة ثم  
 إن الاضطراب موجب لضعف الحديث لا لشعاره بعدم ضبط رواة  
 الذي شرط في الصحة والحسن ويقع الاضطراب في الاسناد تارة  
 واليأت أخرى وفيها معان روى واحد أو روايين أو جماعة  
 وشمل العراقي للأول حديث أبي بكر الصديق أنه قال **يا رسول الله**  
**أراك قد شئت قال** شيتني هودوا خواتها قال **لقد أرقني**  
 هذا مضطرب فإنه لم يرو إلا من طريق أبي إسحاق وقد اختلف  
 عليه على نحو عشرة أوجه فمنهم من رواه عنه مراسلاً ومنهم من رواه  
 موصلاً ومنهم من جعله من مسند أبي بكر ومنهم من جعله من مسند  
 سعد ومنهم من جعله من مسند عايشه وغير ذلك ورواياته ثقات  
 لا يمكن ترجيح بعضهم على بعض والجمع متعذر ومثل السيوطي للثاني  
 حديث السبله السابق عن أنس في قسم العلول قال **فإن ابن**  
**عبد البر أعلمه بالاضطراب كما تقدم فيه والمضطرب يحامع المعلل لأنه**  
**قد تكون علته لذلك قال** ووقع في كلام ابن حجر أن الاضطراب  
 قد يحامع الصحة وذلك بأن يقع الاختلاف في اسم رجل واحد وأبيه  
 ونسبته ونحو ذلك ويكون ثقة فيحكم بالحديث بالصحة ولا يضر الاختلاف

فيما

فيما ذكر مع تسميته مضطرباً وفي الصحيحين أحاديث كثيرة بهذا المثابة  
 وكذا جزم به الزركشي في مختصره فقال ويدخل القلب والشذوذ  
 والاضطراب في قسم الصحيح والحسن ولا ينحصر كتاب المقرب  
 في المضطرب وسادس عشرها في قوله **والكلمات المدرجات**  
**في جلس الحديث ما أي كلمات أنت** حال كونها من بعض الفاظ  
**الرواة** الذين روى ذلك الحديث أو تلك الأحاديث **انصلت** بالفاظ  
 الحديث وليس منه ثم المدرج قسماً الأول مدرج في حديثه صلى الله  
 عليه وسلم بأن يذكر الراوي عقبه كلاماً لنفسه أو لغيره فيرويه من  
 بعده متصلاً بالحديث من غير فصل فيقولون أنه من تسمية الحديث  
 المرفوع ويدرك ذلك بوردته منفصلاً في رواية أخرى أو بتفصيل  
 على ذلك من الراوي أو بعض الأئمة المطلعين أو باستحالة كونه  
 صلى الله عليه وسلم يقول ذلك مثلاً ذلك ما رواه أبو داود حدثنا  
 عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا زهير حدثنا الحسن بن أبي جريح عن  
 القاسم بن مجمرة قال **أخذ علمه يدي فحدثني أن عبد الله**  
**ابن مسعود أخذ بيدي وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي**  
**عبد الله بن مسعود فعلنما الشاهد في الصلاة الحديث وفيه إذا قلت**  
**هذا أو قضيت هذا فقد قضيت صلاتك إن شئت أن تقوم فقم**  
**وإن شئت أن تقعد فاقعد فقوله إذا قلت الخ وصله زهير بن معاوية**  
**بالحديث المرفوع في رواية أبي داود هذه وفيما رواه عنه أكثر الرواة**  
**قال الحاكم وذلك مدرج في الحديث من كلام ابن مسعود وكذا**  
**قال البيهقي والمطيب وقاف** النووي في الخلاصة اتفق  
 الحفاظ على أنها مدرجة وقد رواه شيايم بن سوار عن زهير  
 بن مسعود فقال **قاف** عبد الله فإذا قلت ذلك الخ رواه

والمدرجات في الحديث ثلاث  
 من بعض الفاظ الرواة انصلت



الدارقطني وقال شبهة ثقة وقد فصل آخر الحديث وجعله  
من قول ابن مسعود وهو واضح من رواية من اندرج وقوله اشبه  
بالصواب لأن ابن ثوبان رواه عن الحسن كذلك مع اتفاق كل من  
روي الشهيد عن عقمة وعن غيره عن ابن مسعود على ذلك وفي  
الصحيح عن أبي هريرة مرفوعا العبد المملوك اجرات والذي نفسي  
بيده كولا الجهاد في سبيل الله والحج وشرأتي لأجبت إذا موت  
وأنا مملوك فنقله والذي نفسي بيده الخ من كلام أبي هريرة لأنه  
يمنع منه صلى الله عليه وسلم أن يتمي الرق ولأنه لم تكن أذاك  
موجودة حتى يبرها وهذا القسم يسمى مدرج المتن وهو تارة يكون  
في آخره كما مثل وهو القالب وتارة يكون في أوله وهو أكثر مما  
في وسطه لأن الراوي يقول كلاما يريد أن يستدل عليه بالحديث  
فيأتي به بلا فصل فيقولهم إن الكل حديث مثاله ما رواه الخطيب  
من رواية أبي قطن وسبابة فرقهما عن شعبة عن محمد بن زياد  
عن أبي هريرة مرفوعا اسبقوا الوضوء ويل للاعقاب من النار  
فقلوا اسبقوا الوضوء مدرج من كلام أبي هريرة كما بين في رواية  
**البخاري** عن آدم عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال  
السبقوا الوضوء قال أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب  
من النار قال الخطيب وهم أبو قطن وشبابة في روايتهما له عن  
شعبة على ما سقناه وقد رواه الحكم الغفير عنه كرواية آدم ومثاله  
المدرج في الوسط والسبب فيه أما استنباط الراوي حكاه من الحديث  
قبل أن يتم قديره وأما تفسير بعض الألفاظ الغريبة ونحو ذلك  
من الأول ما رواه الدارقطني في السنن من رواية عبد الحميد  
ابن جعفر عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة بنت صفوان

المدرج في المتن

مرفوعا

مرفوعا من مس ذكره أو أنثيه أو رفعة فليتبوضا قال الدارقطني  
كذا رواه عبد الحميد عن هشام وهو في ذكر الأنثيين والرفع وفي  
أدراجهم كذلك في حديث بسرة والمحموط أن ذلك قول عروة ولذا  
رواه الثقات عن هشام منهم أيوب وحماد بن زيد وغيرهما ثم  
رواه من طريق أيوب بلفظ من مس ذكره فليتبوضا قال وكان  
عروة يقول إذا ميس رفعية أو أنثيه أو ذكره فليتبوضا قال  
الخطيب فعروة لما فهم من لفظ الخبر أن سبب نقص الوضوء من  
الشهوة جعل ما قرب من الذكر كذلك فظن بعض الرواة أنه من صلب  
الخبر فتقلبه مدرجا فيه وفهم الآخرون حقيقة الحال ففصلوا  
ومن الثاني حديث عائشة في بدء الوحي كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يحنث في غار حاراً وهو التقيد الليالي ذوات العدد فنقله  
وهو التقيد مدرج من قول الزهري ومنه حديث فضالة أنا زعيم  
والزعيم الخيل يبيت في ربح الجنة الحديث فنقله والزعيم الخيل  
مدرج من تفسيرين وهب وامثلة ذلك كثيرة قال بن دقيق  
العيد والطريق إلى الحكم بالأدراج في الأول أو الأثنا عشر أسما أن  
كان مقدما على اللفظ المروي أو معطوفا عليه بواو العطف القسم  
الثاني مدرج الأسناد وهو أيضا ثلاثة أنواع الأول أن يكون عند  
متن مختلفين بأسنادين مختلفين فيرويهما باحداهما ويروي  
أحدهما بأسناده الخاص به وي زيد فيه من المتن الآخر ما ليس في الأول  
الثاني أن يكون عند المتن بأسناد الأطرفا منه فانه عند بأسناد  
آخر فيرويه تاما بأسناد الأول ومنه أن يسمع الحديث من شيخه  
الأطرفا منه فيسمعه بواسطة غيره فيرويه تاما بخلاف الرواسطة  
مثال ذلك حديث رواه سعيد بن أبي مسريم عن مالك عن الزهري



عن انس مرفوعا لا تباعضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تنافسوا الحديث  
فقوله ولا تنافسوا مدرج ادرجه ابن ابي مريم من حديث اخر مالك  
عن ابي الزناد عن ابي الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن  
فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا  
لمحدثين متفق عليه من طريق مالك وليس في الاول ولا تنافسوا  
وهي في الثاني وكذا الحديثان عند رواية الموطا قال الخطيب  
وهم ابن ابي مريم علي مالك عن ابن شهاب وانما يرويهما مالك في  
حديثه عن ابي الزناد وروي ابو داود من رواية زائدة وشريك  
فرقهما والنسائي من رواية سفيان بن عيينة كلهم عن عاصم بن كليب  
عن ابيه عن وايل بن حجر في صفة صلاته صلى الله عليه وسلم قال فيه  
ثم جئتهم بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل  
التياب تحرك ايديهم تحت الثياب فقوله ثم جئتهم الخ ليس هو  
بهذا الاسناد وانما ادرج عليه وهو من رواية عاصم عن عبد الجبار بن  
وايل عن بعض اهله عن وايل وهكذا رواه مينا زهير بن معاوية وابو  
بدر شجاع بن الوليد في تراجم تحريك الايدي وفصلها من الحديث وذكر  
اسنادها قال موسى بن هارون الجمال وهما اثبت ممن روي رفع  
الايدي تحت الثياب عن عاصم عن ابيه عن وايل الثالث  
ان يسمع حديثا من جماعة مختلفين في اسناده فيرويه عنهم  
باتفاق فلا يبين ما اختلف فيه مثاله حديث الترمذي عن بندار  
ابن مهدي عن سفيان الثوري عن واصل ومنصور الاعمش  
عن ابي وايل عن عمرو بن شعيب عن عبد الله قال قلت  
يا رسول الله اي الذنب اعظم الحديث فرواية واصل هذه مدرجة  
علي رواية منصور الاعمش لان واصل لا يذكر فيه عمر ابل يجعله

عن ابي

عن ابي وايل عن عبد الله هكذا رواه شعبة ومهدي بن ميمون  
ومالك بن مغول وسعيد بن مسروق عن واصل كما ذكره الخطيب  
وقد بين الاسنادين معا يحيى بن سعيد القطان في روايته عن سفيان  
وفصل احدهما من الاخرين رواه البخاري في صحيحه عن عمرو بن  
علي عن يحيى بن سفيان عن منصور الاعمش كلاهما عن ابي وايل  
عن عمرو بن عبد الله وعن سفيان عن واصل عن ابي وايل عن  
عبد الله عن غير ذكر عمرو قال عمرو بن علي فذكرته لعبد الرحمن  
وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي  
وايل عن عمرو فقال دعه دعه قال العرائي لكن روي النسائي  
عن بندار عن مهدي عن سفيان عن واصل وحدث عن ابي وايل عن  
عمرو بن زاذ في السند عمر من غير ذكر احد وكان ابن مهدي لما حدث  
به عن سفيان عن منصور والاعمش وواصل باسناد واحد ظن  
اتفاق طرفهم فاقصر علي احد شيوخ سفيان فادرج الادراج  
ما قسمه حرام باجماع اهل الحديث والفقهاء قال ابن السعاني  
وغيره من تعمد الادراج فهو ساقط العدالة ومن حرق الكلام عن  
مواضعه وهو ملحق بالكذابين قال السيوطي وعندي ان  
ما ادرج لتفسير غريب لا يمتنع وقد فعله الزهري وغير واحد من  
الائمة ثم قد صنف الخطيب في نوع المدرج كتابا سماه  
الفصل للوصول المدرج في النقل شفي وكفي علي ما فيه من اعواز ولخصه  
ابن حجر وزاد عليه قدر مرتين او اكثر سماه تقريب المنهج بتريب  
المدرج وسابع عشرها ما ذكره بقوله وما اي الحديث الذي روي  
منه كل قرين من الصحابة والتابعين واتباعهم كما ياتي بيانه عن اخيه  
بالقصر قوله باب اقتدي غدي في الكرم ومن يشابه ابيه فاعظم مدح

طالع الادراج في الادراج  
حرم

باب تقريب المنهج بتريب  
المدرج



خبر ما **فأعرفه** عرفنا **حقا ثابتا واتجه** انظر اليه بعين بصيرتك وتامل  
 حق التأمل مجازا عن النظر بعين البصر في القاموس ان اتجه اليه  
 ببصره نظره ثم هذا النوع يقال له المذبح ورواية القرين عن القرين  
 ومن نوادر معرفته ان لا يظن الزيادة في الاسناد او ابدال عن بالواو  
 والقرينان هما متقاربان في السن والاسناد وربما اكتفى الحاكم بالاسناد  
 اي بالتقارب فيه وان لم يتقاربا في السن فان روي كل منهما عن صاحبه  
 كعائشة وابي هريرة في الصحابة والزهري وابي الزبير في التابعين  
 وما لك ولا وزاعي في اتباعهم فهو المذبح بضم الميم وفتح الدال المهملة  
 وتشديد الباء الموحدة واخره جيم قال العراقي واول من سماه  
 بذلك الدارقطني فيما علم قال **الا انه لم يقيد** بكونهما قرينين روي  
 كل منهما عن الاخر يسمى بذلك وان كان احدهما اكبر وذكر منه رواية النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر وعمر وسعد بن عباد رضي الله عنهم  
 وروايتهم عنه ورواية عمر عن كعب وكعب عنه وبذلك يندرج  
 اعتراض ابن الصلاح عن الحاكم في ذكره في هذا رواية احمد بن عبد  
 الرزاق وعبد الرزاق عنه لانه ما شئ على ما قاله شيخه ونقله عنه ثم وجه  
 التسمية قال العراقي لم ار من تعرض له قال **الا ان الطاهر** انه  
 سمي به لحسنه لانه اي المذبح لغة المزين والرواية كذلك انما تقع بعد  
 فيها عن العلو الى المساواة او النزول فيحصل بذلك للاسناد ترتيب  
 قال **وحتمل ان يكون** سمي بذلك لنزول الاسناد فيكون دما من  
 قولهم رجل مذبح قبيح الوجه والمقامة حكاه صاحب المحكم وقد  
 قال ابن المديني والمستمل للنزول شوم وقال ابن معين  
 الاسناد النازل حذرة في الوجه قال وفيه بعد والطاهر الاول  
 قال **وحتمل ان القرينين** الواقعين في المذبح في طبقة واحدة

بمنزلة

بمنزلة واحدة تشبها بالحديث اذ يقال لها الدباختان كما قال الجوهر  
 وغيره قال **وهذا المعنى** مجتبه على ما قاله ابن الصلاح والحاكم ان المذبح  
 يختص بالقرينين وحزم ابن حجر بهذا في شرح النخبة فانه قال  
 لوروي الشيخ عن تلميذه فعمل يسمى مذبحا فيه بحث والطاهر لانه  
 من رواية الاكابر عن اصاغر والتدريج مأخوذ من دباختي الوجه فيقضي  
 ان يكون مستويا من الجانبين اما رواية القرين عن قرينه من غير ان تعلم  
 رواية الاخر عنه فلا يسمى مذبحا كرواية زائدة بن قدامة عن زهير  
 ابن معاوية ولا يعلم الزهري رواية عنه واما غسيل ابن الصلاح برواية  
 التميمي عن مشعر وقوله ولا يعلم مشعر رواية عنه فاعترض بانه  
 ايضا روي عنه فيما ذكره الدارقطني في المذبح وغسيل الحاكم برواية  
 يزيد بن الهادي عن ابراهيم بن سعد وسليمان بن طرخاف عن رقية  
 ابن معقله وقوله لا اعلم لابن سعد ورقية رواية عن يزيد وسليمان  
 اعترض ايضا بوجودها في رواية ابن سعد عن يزيد في صحيح مسلم والنسائي  
 ورواية رقية عن سليمان في المذبح للدارقطني لطيفه قد جتمع جماعة  
 من الاقران في حديث بخاروي احمد بن حنبل عن ابي خيثمة زهير بن  
 حرب عن يحيى بن معين عن علي بن المديني عن عبيد الله بن معاذ  
 عن ابيه عن سعد بن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة عن عائشة  
 قالت **كنا نزوج النبي** صلى الله عليه وسلم ياخذ من شعوره  
 حتى يكون كالوقرة فاحمد والاربعة فوقه خمسمائة اقران وثامن عشرها  
 وتاسع عشرها المتفق والمفترق من الاسماء والاشباب ونحوها  
 وفي حدتها قسمين شحيح لان اهل هذا الفن عدوها ونوعا واحدا  
 وقد ذكر ذلك في قوله **متفق لفظا** اي فيه **وخطا** اي رسما **متفق**  
 في اصطلاح الحديثين **وضده فيما ذكرنا المفترق** في مصطلحهم والمخطيب

مظهر رواية الشيخ  
 عن تلميذه من روى  
 الاكابر عن الاصاغر

متفق لفظا وخطا  
 متفق رسما وخطا



فيه كتاب نفيس على اعواز فيه وانما يحسن ايراد ذلك اذا استنبه الرواية  
 المتفقان في الاسم لكونهما متعاصرين واشتركا في بعض شيوخهما  
 اوفي الرواة عنهما وقد زلق بسببه غير واحد من الاكابر وهو اقسام  
 الاول من اتفقت اسماؤهم واسما ابايهم كالخليل بن احمد وهو  
 ستة اولهم شيخ سيبويه صاحب النخوع والعرو من بصري روي عن  
 عاصم الاحول واخري ولد سنة مائة ومات سنة سبعين وقيل  
 بضع وستين قيل ولم يسم احد باحمد بعد نبينا قيل ابي الخليل هذا  
 وثانيهم ابو بشر المزني البصري حدث عن المستنير بن احضر  
 وحدث عنه العنبري وثالثهم اصبهاني روي عن روح بن عبادة  
 ورابعهم ابو سعيد السجزي قاضي سمرقند الحنفي حدث عن خزيمة  
 وابن صاعد والبقوي وعنه الحاكم مات سنة سبع وثمانين وثلثمائة  
 وخامسهم ابو سعيد البستي القاضي المهلب سمع من الخليل السجزي  
 المذكور قتله واحمد بن المطهر البكري روي عنه اليه في رسالته  
 ابو سعيد البستي الشافعي فاضل متصرف في علوم دخل في علوم دخل  
 الاندلس وحدث عن ابي حامد الاسفرايني روي عنه ابو العباس احمد  
 ابن عمر العذري قال العراقي ومن تلميذ بذلك الخليل بن احمد  
 اسماعيل القاضي ابو سعيد السجزي الحنفي روي عنه ابو عبد الله  
 الفارسي قال وهذا غير السجزي السابق فان ذلك اسم جد  
 الخليل ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وهذا اسم جد اسماعيل ذكره  
 عبد الغافر في ذيله عليه والخليل بن احمد ابو سليمان بن ابي جعفر  
 البخاري سمع خلايق ومات سنة ثلاث وخمسين ذكره عبد الغافر  
 فابن قال السيوطي من امثله هذا القسم في الصحابة النسب  
 ابن مالك وهم عشرة روي منهم الحديث خمسة الاول ابن مالك

خادم

مطلع في تاريخ  
 من صحابه وروى

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا روي بخاري يكنى ابا حمزة  
 نزل البصرة الثاني كعبي قشيري يكنى ابا اسية ترك البصرة ايضا  
 ليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ان الله وضع عن المسافر  
 الصيام وسطر الصلاة اخرجهم اصحاب السنن الاربعة والثالث  
 ابو مالك الفقيه والرابع حمصي والخامس الكوفي قلت ولم يبين السيوطي  
 خمسة الباقيين لانه لا رواية لهم الثاني من الاقسام من اتفقت  
 اسماؤهم واسما ابايهم واحد ادهم واكثر من ذلك كاحمد بن جعفر  
 ابن حمدان وهم اربعة كلهم يروي عن سمي عبد الله وكلهم  
 في عصر واحد احدهم القطيعي ابو بكر البغدادي يروي عن  
 عبد الله بن الامام احمد بن حنبل المسند وغيره وعنه  
 ابو نعيم الاصبهاني مات سنة ثمان وثلثمائة الثاني السقطي  
 ابو بكر البصري يروي عن عبد الله بن احمد الدؤري وعنه  
 ابو نعيم ايضا مات سنة اربع وثلثمائة الثالث ديوري  
 يروي عن عبد الله بن محمد بن سنان صاحب محمد بن كثير صاحب  
 سنيان الثوري وعنه علي بن القاسم ابو شاذان صاحب محمد بن  
 كثير صاحب سنيان الثوري وعنه علي بن القاسم ابو شاذان  
 الرازي الرابع هرسوسي وعنه القاضي ابو الحسن الخصب  
 ابن عبد الله الخصب ومن ذلك محمد بن يعقوب بن يوسف  
 اثنان في عصر واحد روي عنهما ابو عبد الله الحاكم احدهما  
 ابو العباس الاصم والثاني عبد الله بن الاخرم ويعرف بالحافظ  
 دون الاول قال العراقي ومن غريب الاتفاق في ذلك  
 محمد بن جعفر بن محمد ثلاثة متعاصرون ماتوا في سنة واحدة  
 وكل منهم في عشر المائة وهم ابو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري

مطلع  
 احمد صاحب البصرة  
 الرابع

الاسم ابو بكر  
 القطيعي









كلهم يقال له ابو حمزة بالخاء المعجمة والزاي الا باجرم فانه بالجيم والرا  
 نصير بن عمران الصنبي فانه اذا اطلق فهو بالجيم والرا واذا روي غيره  
 ذكره باسمه ونسبه قال العراقي وربما اطلق غيره ايضا قال  
 السيوطي مثاله ماروي احمد في مسنده حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حمزة  
 سمعت ابن عباس يقول مرني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وانا لعب مع الغلمان فاخبت من خلف باب الحديث فخذ شعيرة  
 اطلق الرواية عن ابي حمزة وليس هو نصير بن عمران انما هو الخاء والزاي  
 القصاب واسمه عمران بن ابي عطا كما بينه مسلم في روايته  
 فانه صنف الخطيب في هذا القسم كتابا نفيسا سماه  
 المكمل في بيان المهمل وافرد الناس التصنيف فيما وقع في صحيح  
 البخاري من ذلك السابغ من الاقسام ان يتفقا في النسبة من حيث  
 اللفظ ويتفرقا في المنسوب اليه ولا ينطاهر فيه تاليف حسن فمن  
 ذلك الامثلة قال ابو سعد السمعاني اكثر علماء طبرستان من اهلها  
 وشهر بالنسبة الي ابي جيمع عبد الله بن حماد الاملي قال النوري  
 تبع لابن الصلاح وخطي ابو علي الغساني ثم القاضي عياض في قولها  
 انه منسوب الي اهل طبرستان ومن ذلك الحنفية نسبة الي بني حنيفة  
 قبيلة والي المذهب لابي حنيفة ومن الاول ابو بكر عبد الكبير بن  
 عبد المجيد الحنفي واخوه عبد الله اخرج لها البخاري وكثير من الحديث  
 منسوب الي المذهب حنفي بزيادة ياء الفرق واكثر النجاشي يابي ذلك  
 ووافق المحدثين الكمال ابو البركات وحده من النحويين قال السيوطي  
 والصواب معه وقد اخترته في كتابي جمع الجوامع في العربية بقده  
 قال صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحة فابيت الياني اللفظ  
 المنسوبة الي الحنيف فلا مانع من ذلك ثم ما وجد في هذا الباب من الاقسام

مطلب المكمل

مطلب ملكه الما للفرق

كلها

كلها غير مبين فيعرف بالراوي عنه او المروي عنه او ببيان في  
 طريق اخر كما تقدم فان لم يبين واشتركت الرواة فهو مشكل جدا يرجع  
 فيه الي غالب الظنون والقراين او يتوقف قال ابن الصلاح وربما قيل  
 في ذلك بظن لا يقوي كما حدث القاسم بن زكريا المطري في نوادر  
 عن ابي همام عن الوليد بن مسلم عن سفيان فقال له ابو طالب  
 من سفيان هذا فقال الثوري فقال له ابو طالب بل هو ابن عيينه  
 فقال له المطري من ابن قال لان الوليد روي عن الثوري  
 احاديث معدودة محفوظة وهو ياتي بالرواية عن ابن عيينه قال  
 العراقي وفيه نظر لانه لا يلزم من كونه ملكا ان يكون هذا ابن عيينه  
 عنه اذا اطلقه بل يجوز ان يكون من تلك الاحاديث المعدودة قال علي  
 ابي لم ارفي شي من كتب التواريخ واسما الرجال رواية الوليد عن ابن  
 عيينه البتة وانما ذكره واروايته عن الثوري ويرجح ذلك وفاة الوليد  
 قبل ابن عيينه بزمن واسه اعلم وثلاثها واحد ثلثها المولف والمختلف  
 من الاسماء واللقاب والانساب ونحوها وفي حدتها قسمين  
 سمح لان اهل الفن عدوها نوعا واحدا وقد ذكر ذلك بقوله مولف  
**متفق الخط** اي فيه فقط اي دون اللفظ **ومده مختلف فاحسن**  
 اي احذر **الغلط** وهو كما في القاموس ان تعني بالشي فلا تعرف وجه  
 الصواب فيه وقد غلط كفرج في الحساب وغيره او خاص بالمنطق وعلت  
 بالتالي الحساب والفلوطة كصبورة والاغلوطة بالضم والمغلطة الكلام  
 يغلط فيه ويغالط فيه والمغلط بالكسر الكثير الغلط والتغلط ان تقول  
 غلت وغالطه معالطة وغلاط انتهى وهذا فن جليل يقع جهله  
 باهل العلم لاسيما اهل الحديث ومن لم يعرفه كثر خطاؤه ويقتضيه من اهل  
 وهو ما يتفق في الخط دون اللفظ وفيه مصنفات لجماعات من الحفاظ

مطلب متفق الخط فاحسن

مطلب ما هو سهل



وأول من صنف فيه عبد الغني بن سعيد ثم شيخه الدارقطني وتلاه  
 الناس ولكن أحسنها وأكملها الأكمال لابن ماكولا على إعراف فيه  
 وأتمه الحافظ أبو بكر بن نقطة بن زيل ثم زيل علي بن نقطة الحافظ جمال الدين  
 الصابوني والحافظ منصور بن سليم ثم زيل عليهما الحافظ علاي الدين  
 مغلاطي بن زيل كبير وجمع فيه الحافظ أبو عبد الله الذهبي مجلد أسماه  
 مشبه النسب فأنحرف في الاختصار واعتمد على ضبط القلم فما  
 ابن محبة قال فيه تصدير المتن به بتحرير المشبه فضمه وحرره وضبط  
 بالحروف واستدرك ما فات في مجلد ضخم وهو أجل كتب هذا النوع  
 وأتمها ثم هذا النوع منتشر لا ضابط في أكثره وإنما يضبط بالحفظ  
 تفصيلا وما ضبط منه فسمان أحدهما على العموم من غير اختصار  
 بكتاب فمن ذلك سلام كله مشبه بالأخمس الأول والد عبد الله  
 ابن سلام الأسرايلي الصحابي والثاني محمد بن سلام بن فرج البغدادي  
 شيخ البخاري الصحيح تخفيفه كما روي عنه ولم يحك الخطيب وابن ماكولا  
 والدارقطني وغيره وقيل هو مشدد حكاه صاحب المطالع  
 وحزم به ابن حاتم وأبو علي الجبائي قال ابن الصلاح والأول أثبت  
 قال العراقي وكان من شدد التيس عليه شخص آخر سمي محمد بن  
 سلام بن السكن البغدادي الصغير فأنه بالتشديد والثالث سلام بن  
 محمد بن ناهض المقدسي وسماه الطبراني سلامه بزيادة ها والرابع  
 جد محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي المعتزلي والخامس محمد  
 ابن سلام بن أبي الحقيق قال المبرد في كامله ليس في كلام العرب  
 سلام بالتخفيف إلا والد عبد الله بن سلام الصحابي وسلام بن أبي الحقيق  
 قال وزاد آخرون سلام بن مشكم بتثنية الميم فيما حكى وأسكان السين  
 المعجمة وفتح الكاف وآخر ميم كان خارا في الجاهلية والمعروف تشديدا

قال

قال ابن الصلاح ويؤيد التحقيق قول أبي سفيان بن حرب بمدحه  
 سقاف فرواني كيتامد أمة على ظاهري سلام بن مشكم  
 وقال ابن حجر وورد في الشعر الذي هو ديوان العرب مخففا  
 قال ابن اسحاق في السيرة قال شمال اليهودي  
 فلا تحسبني كنت مولي ابن مشكم سلام ولا مولي حيي بن اخطبا  
 وقال كعب بن مالك في قصيدته  
 فصاح سلام وابن شعبة عنوة وقيد ذليلا لابن اخطبا  
 وكانت بنت أبي سفيان سب تعريف ابن الصلاح له بكونه جارا لكن  
 عرفه ابن اسحاق في السيرة بأنه كان سيد بني النضير قال العراقي  
 وبقي أيضا سلام بن اخت عبد الله بن سلام صحابي عنه ابن فتحون  
 وسعد بن جعفر بن سلام السيد روي عن ابن البطي ذكره ابن  
 نقطة ومحمد بن يعقوب بن اسحاق بن محمد بن موسى بن سلام النسفي  
 روي عن زاهر بن أحمد ذكر الذهبي وأما سلمة بن سلام أبو عبد الله  
 ابن سلام فلا يعد لأن أباهما ذكر ومن ذلك عمارة ليس فيهم بكسر العين  
 الأبي بن عمارة الصحابي ممن صلى إلى القبلتين حديثه عند أبي داود  
 والحاكم ومنهم من ضمه ومنهم من قال فيه ابن عبادة وقاف أبو  
 حاتم موابه ابواب ومن عداه جمهورهم بالضم وفيه جماعة بالفتح وتشديد  
 الميم فمن الرجال عمارة أحد أجداد ثعلبه والديزيد وعبد الله وحاتم  
 وأحد أجداد عبد الله بن زياد البلوي وجد عبد الله بن مذكر القمقام  
 وغيرهم ومن النساء عمارة بنت عبد الوهاب الحمصية وعمارة بنت نافع  
 ابن عمر الجمحي وغيرهما ومن ذلك كبرير بالفتح وكسر الراء وآخر زاي  
 مكراني خراعه وبالضم مصغرا في عبد شمس وغيرهم خلافا لما حكاه  
 الجبائي عن محمد بن وضاح من تخصيصه بهم قال ابن الصلاح لا يستدر



في المفتوح بايوب بن كزيب الراوي عن عبد الرحمن بن غنم يكون عبد  
الغني ذكره بالفتح لأنه بالضم كذا ذكره الدارقطني وغيره ومن ذلك  
حزام بالحاء المهملة المكسور والراي في قريش وفتح الحاء والراي الانصار  
قال العراقي قد يتوهم من هذا أنه لا يقع الأول الا في قريش والثاني  
الا في الانصار وليس مراد اهل المراد ان ما وقع من ذلك في قريش يكون  
بالراي وفي الانصار يكون بالراي وقد ورد الامر ان في عدة قبائل غيرها  
وقع بالراي في خراعة وبي عامر بن صعصعة وغيرها والراي بلي  
وحنيم وحنان ونميم بن مروي خراعة ايضا وفي غزرة وبي قزارة  
وهزبل وغيرهم كما بينه ابن ماكولا وغيره ومن ذلك العيشيون بالمعجة  
وقيل ما تحته واوله عين مهملة بصريون منهم عبد الرحمن بن المبارك  
وبالمهملة مع الموحدة كوفيون منهم عبيد الله بن موسى وبالسین المهملة  
مع النون شاميون منهم عمير بن هاني وبلال بن سعد التابعيان قال  
ذلك الخطيب والحاكم قال النووي كان الصلاح غالبا اي فان عمار بن  
ياسر عيسى مع انه معد ودي اهل الكوفة وعبارة بن ماكولا والسعفي وعظم  
عنس فالشام وعامة العيش في البصرة وزاد وبالقف اوله والسین المهملة  
بين التختين طن من تميم ومن ذلك ابو عبيدة بالهاكهم بالضم قال  
الدارقطني لا تعلم احد اكني ابا عبيدة بالفتح ومن ذلك السفر بفتح الفاء  
في الكني واسكانها في الاسماء قال ابن الصلاح ومن المغاربة من سكن الفاء  
من ابي السفر سعيد بن محمد وذلك خلاف ما يقوله اهل الحديث قال  
العراقي وطهر في الاسماء الكني سفر بسكون القاف وقد يرد ذلك على اطلاق  
يعني ابن الصلاح وطهر ايضا سفر بفتح المعجمة والقاف قال السيوطي  
لم يظهر وجه الا براد ومن ذلك غسل كله بضم العين واسكان السين  
المهملتين الا غسل بن دكان الاجباري البصري فانه بفتحهما ذكره الدارقطني

وغيره

وغيره قال ابن الصلاح وجدته بخط ابي منصور بالكسر واسكان  
ولا اراه ضبطه ومن ذلك غنم كله بالمعجمة المفتوحة والنون المشددة  
الاولد علي بن عثام بن علي العامري الكوفي فبالمهملة والمثلثة  
وحفيدة ايضا ومن ذلك فخير كله مضموم مصغرا لامراه مسروق  
ابن الاخدع فبالبفتح وكسر الميم مكبر ابنت عمرو ومن ذلك مسور  
كله مكسور الميم ساكن السين المهملة الا ابن يزيد الصعالي وابن عبد  
الملك البربوعي فبالضم وتشديد الواو والمفتوحة قال العراقي  
وذكر البحاري في التاريخ الكبير ابن عبد الملك في باب مسور  
ابن مخزومة وهذا يدل على انه عنده مخفف وذكر مع ابن يزيد  
مسور بن مرزوق وهو يدل على انه عنده بالتشديد ومن ذلك  
الحال كله بالميم في الصفات منهم محمد بن محمد بن الحال شيخ الشيخين  
الاهارون بن عبد الله الحال فبالحاء المهملة كان بزارا فلما تراه حمل  
وحكي ابن الجارود عن ابيه موسى انه كان حاله فتحول الى البزر  
وقال الخليلي وابن الفلكي لقب به لكثرة ما حمل من العلم  
قال ابن الصلاح ولا اراه يصح واستدرك العراقي على هذا الحصر  
بيان ابن محمد الحال الزاهد سمع من يونس بن عبد الأعلى وغيره ورائع  
ابن نصر الحال سمع من ابي عمر بن محمد واحمد بن محمد الحال احد شيوخ  
ابي التريسي وجاهل في الاسماء كثير كابيض بن جمال المارزي السنياني  
صحابي عداة في اهل اليمن حديثه في السنين وجمال بن مالك الاسدي  
شهد القادسية ومن ذلك الهمداني بسكون الهم وبالدال المهملة نسبة  
الي قبيلة همدان في المتقدمين اكثر منه في المتأخرين ومنه فيهم ابو  
العباس بن عقده وجعفر بن علي الهمداني من اصحاب السلفي وسمع الميم  
والذال المعجمة نسبة الي البلد في المتأخرين اكثر منه في المتقدمين



قال الذهبي الصحابة والتابعون وتابعوهم من القبيلة وأكثر التابعين  
من المدينة ولا يمكن استيعاب هؤلاء ولا هؤلاء ولم يقع في الصحيحين  
والموطأ من الثاني شيء ومن ذلك عيسى بن أبي عيسى ميسرة  
العفاري أبو موسى الخياط بالمهملة ونون نسبة إلى بيع الخنطة  
وبالمعجمة والموحدة نسبة إلى بيع الخنط الذي يأكله الأبل وبالمعجمة  
والتخنيه نسبة إلى الخياط وكلها جائزة لأنه بأشكال ثلاثة قال  
ابن سعد كان يقول أنا خياط وخياط وخياط كلها علجت وأولها  
أشهر وثله مسلم بن أبي مسلم الخياط وفيه ثلاثة ولكن الثاني أشهر  
ومثل هذا يوم من فيه الغلط ويكون اللفظ به مصيبا كيف نطق  
ومن ذلك السلمي في الأضار بفتح السين المهملة واللام نسبة  
إلى سلمة البكري كما يقال في النسبة إلى عمر بن عمر بن عبد الله بن عمر بن  
وحمزة بن لقيته كسر اللام في النسبة قال السمعاني وعليها أصحاب  
الحديث وذكر ابن الصلاح أنه لحن وبضم السين وفتح اللام في النسبة  
إلى بني سليم القسم الثاني فيما وقع في الصحيحين فقط وفيهما  
مع الموطأ وفي أحد الثلاثة فمن ذلك يسار كله بالتخنيه ثم المهملة  
الأحمد بن يسار بن بندار فبالوحدة والمعجمة قال الذهبي وهو  
نادر في التابعين معدوم في الصحابة وفيهما يسار بن سلامه  
وابن أبي يسار بن قديم السين المهملة على التخنيه المشدود ومن ذلك  
بشر كله بكسر الموحدة وسكون المعجمة الأربعة فبضم الموحدة وأهمل  
السين وهم عبد الله بن بسر المازني صحابي وبسر بن سعيد وبسر بن  
عبيد الله الحضرمي وبسر بن تميم الديلمي وقيل هذا بالمعجمة قاله  
سفيان الثوري وحكي الدارقطني أنه رجع عنه وحديثه في الموطأ  
فقط قال العراقي في شرح الألفيه ولم يذكر ابن الصلاح بسر المازني

خديشه

خديشه في صحيح مسلم على ما ذكره المزني في التهذيب إنما ذكر ابنه  
عبد الله وقال في نسبه قلده في ذلك المزني ثم بين لي أنه وهم  
فلم يخرج مسلم لبسر ولا له ذكر فيه باسمه إلا في نسب ابنه قال  
نعمير وعليه أبو اليسر كعب بن عمرو وهو بفتح التخييه والمهملة وحده  
في صحيحه ولكن ملازم لاداة التعريف غالبا فلا يشبهه بخلاف  
الأولين ومن ذلك يسير كله بفتح الموحدة وكسر المعجمة الاثنان في الضم  
ثم الفتح وهما بشير بن كعب العدوي وحديثه في البخاري وبشير  
ابن يسار الخارفي المدني وبالشأبضم التخييه وفتح المهملة وهو يسير  
ابن عمرو وقيل ابن جابر ويقال فيه أسير بالمهملة وربعاء بضم النون  
وفتح المهملة وهو قطن بن يسير ومن ذلك يزيد كله بالتخييه المفتوحة  
أوله والزاي المكسورة الأسته وهم يزيد بضم الموحدة وبالراء المفتوحة  
ابن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وقع عند البخاري  
في حديث مالك بن الحويرث كصلة شيخنا أبي يزيد بن سلمة فذكر  
أهروكي عن الحوفي عن العزبري عن البخاري أنه بضم الموحدة وفتح  
الراء وكذا ذكر مسلم والنسائي في الكنى وبه جزم الدارقطني وابن ماكولا  
والذي عند عامة رواة البخاري بالتخييه والزاي كالجارة وقال  
عبد الغني لم اسمعه من أحد بالزاي وسلم أعلم وبه جزم الذهبي  
ومحمد بن عرعرة بن البرند بالوحدة والراء المكسورة وقيل بفتحهما  
ثم النون الساكنة الشامي وعلي بن هاشم بن البرند بفتح الموحدة وكسر  
الراء مثناه تخنيه ومن ذلك البرا كله بالتخفيف إلا بضم يوسف  
ابن يزيد البرا وأبا العالية زياد بن فيروز البرا بالتشديد ومن  
ذلك حارثه كله بالحاء المهملة والمثلثة الأجارية بن قدامه ويزيد بن  
جارية بن الجهم قال العراقي زيادة علي بن الصلاح والأسود بن العلاء



ابن جارية الثقي وعمر بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقي ايضا  
روى مسلم الاول حديث البير جبار في الحدود وللتاني حديث  
لكل بي دعوة وروى له البخاري قصة قتل حبيب ومن ذلك جرير  
كله بالجيم المفتوحة والرا المكسورة المكره الاحمر بن عثمان الوحي للمهي  
واباح بن عبد الله بن الحسين الراوي عن عكرمة فبالا المهملة المفتوحة  
والزاي اخيرا ويقارب حديثه بالخاء المهملة المضمومة والدا المهملة المفتوحة  
اخره را والد عمران روى له مسلم ووالد زيد ورا دلهما ذكر في المغازي  
من صحيح البخاري بلا رواية ومن ذلك خراش كله بالخاء المعجمة المكسورة  
والراو اخره معجمة الا والدرجتي فبالهملة اوله وادخل بن موكولا هنا  
خداش بالدا المهملة فقد روى مسلم عن خالد بن خداش قال  
الذهبي ولا يلتبس قال العراقي لم استدركه اي علي ابن الصلاح  
قال السوطي وهو من نبط حدير ونحوه ومن ذلك حصين كله بضم  
الخا وبالصاد المهملة الا يا حصين عثمان بن عاصم الاسدي بفتح الخا  
وكسر الصاد واباسا سان خضين بن المنذر بن عاصم والصاد معجمة مفتوحة  
ولا يعرف في رواية الحديث من اسمه خضين سواء وهو تابعي جليل قاله  
الحاكم وتبعه المزني قال العراقي لكن في الصحيحين في قصة عنتان بن  
مالك من طريق بن شهاب سالت الحصين بن محمد الانصاري عن حديث  
عمود بن الربيع فصدقه فرعم الاصيلي والقابسي انه بالمعجمة قال  
المزني وهو وهم فاحش وصوابه بالمهملة وادخل في هذا القسم حصير  
بالرا وهو والد اسيد الاسهل احد النقباء ليله العقبة ومن ذلك حازم  
كله بالمهملة والزاي الا ابا معاوية محمد بن حازم الضرير فانه بالمعجمة  
ومن ذلك حيان كله بالتحية وفتح اوله المهملة الاحبان بن مسدد والدا  
واسع بن حبان وجد محمد بن يحيى بن حبان وجد حبان بن واسع

وحبان

مجان كل ما يحد الاما  
السنن

وحبان بن هلال الباهلي منسوب الي ابيه وغير منسوب اليه فيتميز  
بشيوجه كقولهم حبان عن شعبه وحبان عن وهب وحبان عن  
همام وحبان عن ابان وحبان عن سليمان بن الغيرة فصولا بالموحدة  
وفتح الخاء المهملة والاحبان بن عطية السلمي وحبان بن موسى السلمي  
المروزي منسوب الي ابيه وغير منسوب فيتميز بشيوجه كحبات  
عن عبد الله وهو ابن المبارك وحبان بن العرقه فصولا بكسرها المهملة  
وبالموحدة وقيل ان ابن عطية بفتح الخا وقيل ان ابن العرقه بالجيم والاول  
فهما اصح واشهر والعرقه امه فيما قاله القاسم بن سلام والمشهور انها بفتح  
العين المهملة وكسر الراء وقال الواقدي يفتح الرا وقيل لها ذلك لطيب  
رحمها واسمها قلابه بكسر القاف بنت شعبه بضم الشين ابن سهرم  
وتكنى ام فاطمة واسم ابيه حبان بن قيس قال السيوطي ويدخل  
في هذه المادة حبان بفتح الجيم والموحدة المشددة ابن صخر وعدي  
ابن الحيار بكسر المعجمة وتحتية مخففة ومن ذلك حبيب كله بفتح المهملة  
الاخبيب بن عدي وخبيب بن عبد الرحمن بن حبيب الانصاري  
وهو خبيب غير منسوب الراوي عن حفص بن عاصم في الصحيحين  
وعن عبد الله بن محمد بن نعيم في صحيح مسلم ووجه كذلك الا انه لا رواية  
له في صحيحين ولا في الموطا الا خبيب كنية عبد الله بن الزبير كني بابنه  
حبيب ولا ذكر له في شي من الصحيحين ولا الموطا فصولا جميعا بضم الخا  
المعجمة ومن ذلك حكيم كله بفتح الخا الاحكيم بن عبد الله بن قيس  
ابن مخزوم القرشي المصري ويسمى ايضا الحكيم بالتحريف وزريق  
بفتح الراء مصغرا ابن حكيم ويكنى ايضا ابا حكيم كايه فبالضم وقيل  
التاني بالفتح ومن ذلك رياح كله بالموحدة وفتح الراء الا زيا بن رياح  
القيسي المصري يكنى ابا رياح كايه وقيل ابا قيس وهو الصواب



الراوي عن أبي هريرة حديث في شرط الساعة وهو باء رواه بالاعمال سنا  
 الحديث وحديث من خرج من الطاعة وفارق الجماعة الحديث وكلاهما  
 في صحيح مسلم في المنيحة والتحية وكسر الراء عند الأكثرين وقال ابن  
 الجارود بالموحدة وقال البخاري بالوجهين حكاه عنه صاحب المشارق  
 قال العراقي وروى في ذلك فلم يحكي البخاري في التاريخ فيه الموحدة  
 أصلا إنما حكي الاختلاف في ورودها بالاسم والكنية وفي اسم أبيه ولا ذكر  
 له في صحيحه ومن ذلك زبيد ليس في الصحيحين إلا زبيد بن الحارث  
 اليامي بموحدة بعد الزاي ثم تحية ولا في الموطأ إلا زبيد بمشتاتين  
 من تحت بكر أوله ويضم ابن الصلت بن معدي كرب الكندي  
 ومن ذلك سليم كله بالضم وفتح اللام الأسليم بن حبان بفتح السين  
 وكسر اللام ومن ذلك شرح كله بالمعجمة والحاء المهملة الأشرج بن يونس  
 شيخ مسلم وروى عنه البخاري بواسطة وسرج بن النعمان وأحمد بن  
 أبي سرج الصبح كلاهما سمع منه البخاري في الممثلة والحجيم ومن ذلك  
 سالم كله بالالف الأسلم بن رزير بن رزير كثير وسلم بن قتيبة وسلم  
 ابن أبي الذبال وسلم بن عبد الرحمن فيجوز فيها قال العراقي وبقي  
 عليه أي ابن الصلاح حكاه بن سلم الرازي روى له مسلم حديث  
 بقص النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة وذكره  
 البخاري عند حديث النهي عن بيع الثمار غير منسوب ثم قال  
 أي العراقي أن أصحاب المولف والمختلف لم يذكر هذه الترجمة في  
 كتبهم لأنها لا تألف خطا لزيادة الف في سالم وإنما ذكرها صاحب المشارق  
 متبعة ابن الصلاح قال السيوطي قوله لا تألف خطا ممنوع لأن القاعدة  
 في علم الخط أن كل علم زاد على ثلاثة تحذف الفه خطا كما ذكره ابن مالك  
 في التسهيل وغيره فصالح ومالك ونحوهما كل ذلك يكتب بلا الف وسالم

من هذا

من هذا القبيل ومن ذلك سليمان كله بالياء الأسلمان الفارسي وسلمان  
 ابن عامر وسلمان الأغر وعبد الرحمن بن سلمان فيجوز فيها قال ابن الصلاح  
 وأبو حازم الأشجعي الراوي عن أبي هريرة وأبو رجاء مولى أبي قلابه  
 كل منهما اسمه سلمان أي تحذف التالكن ذكره بالكنية وقال العراقي  
 هذه الترجمة لم يوردها أصحاب المولف والمختلف لعدم اشتباهها  
 بزيادة الياء إلا أن صاحب المشارق ذكرها فنبهه ابن الصلاح قال  
 وبقي سلمان بن ربيعة الباهلي حديثه عند مسلم ومن ذلك سلمه  
 كله بفتح اللام الأعمر بن سلمه الحرمي إمام قومه وبقي سلمه القبيلة من الأنصار  
 بالكسر وفي عند الخالق بن سلمه الذي روى له مسلم حديث قدوم عبد  
 القيس الوجهان قال يزيد بن هارون بالفتح وقال ابن علية  
 بالكسر ومن ذلك شيان كله بالمعجمة والفتح والتحية بعد هامو حده  
 وفي الكتب الثلاثة سنان بن أبي سنان الدؤوبي وسنان بن ربيعة  
 أو ربيعة بن سنان وسنان بن سلمة وأحمد بن سنان وأبو سنان  
 ضرار بن مرة الشيباني وأم سنان جميعا بالسين المهملة واليوني  
 قال العراقي وكذا الهيثم بن سنان ومحمد بن سنان العوفي في  
 صحيح البخاري وسعيد بن سنان عند مسلم وليس لام سنان رواية  
 في الكتب الثلاثة إنما لها ذكر في حديث الحج قال وهذه ترجمة  
 لم يوردها أصحاب المولف والمختلف لزيادة الياء في شيان  
 إنما أوردوا سنان وشيان وسنان ومن ذلك عبدة كله بالضم  
 الأعبيد السلمي وعبدة بن سفيان الحضرمي وعبدة بن  
 حميد وعامر بن عبدة الباهلي بالفتح وقيل في عبدة بن سعد  
 ابن العاص أنه بالفتح والمعروف فيه الضم ومن ذلك عبيد بدون  
 هاء كله بالضم وأما بالفتح فجماعة من الشعر أعبيد الأبرص ومن ذلك

فاعلم في علم الخط



عبادة كله بالضم وتخفيف الموحدة الاحمد بن عبادة الواسطي شيخ  
الخاري بالفتح ومن ذلك عبدة كله باسكان الموحدة الاعامر بن  
عبدة البجلي الكوفي وبحالة بن عبد التميمي البصري التابعي فقيـ  
فيهما الفتح والاسكان وقيل فيهما عبدة بلاها ايضا وعلى الفتح فيهما  
الدارقطني وابن مأكولا ومن ذلك عبادة كله بالفتح والتشديد  
الاقيس بن عباد القيسي الضبي فبضم العين وتخفيف الموحدة  
وحكي صاحب المشارق انه وقع عند ابي عبد الله محمد بن مطرف  
ابن المرباط في الموطا عباد بن الوليد قال وهو خطأ والصواب  
عبادة ومن ذلك عقيل كله بفتح العين وكسر القاف بن خالد  
الابلي وهو الراوي عن الزهري غير منسوب والاحمي بن عقيل  
الخزاعي البصري والابني عقيل القبيلة المعروفة ينسب اليها  
العقبلي صاحب الضعفا بالضم وفتح القاف ومن ذلك واقد  
بالقاف واما بالقاف في غير الكتب الثلاثة واقد بن سلامة واقد  
ابن موسى الزرعي واما الانساب فمنها الايلي كله بفتح الهمزة  
واسكان التختة نسبة لا قرية على بحر القزم واليهما تضاف  
العقبية التي يدرب الحج قال القاضي عياض وليس في الكتب  
الثلاثة الايلي بالموحدة وتعقبه ابن الصلاح بان شيبان بن  
فروح الايلي وقد روي له مسلم الكثير قال لكن اذا لم يكن  
في شيء من ذلك منسوب فلا يلحق عياضاً من ذلك تخطيه قال  
العراقي وقد تبعت كتاب مسلم فلم اجد فيه منسوباً فلا تخطيه  
ح ومنها البزاز كله بزاين الاخلف بن هشام البزاز شيخ مسلم  
والحسين بن الصباح البزاز شيخ الخاري فاخرها راقد  
العراقي وقد اغترض ذلك بان ابا علي الجبائي ذكر في تقييد

المهمل

المهمل في هذه الترجمة عبي بن محمد بن السكن البزاز وبشر بن الثابت  
البزاز وكلاهما في صحيح البخاري قال والجواب انهما وقع غير  
منسوبين فلا يردان ومنهما البصري بالها مفتوحة ومكسورة والكسر  
افصح نسبة الي البصرة البلدة المعروفة الامالك بن اوس بن  
الحديثان النصري مخترع مختلف في محبته وعبدة الواحد بن  
عبد الله النصري وساليا مولي النصريين بالنون ومنها  
الثوري كله بالمثلثة لا ابا علي محمد بن الصلت الثوري بالنون فيه  
المفتوحة وتشديد الواو والمفتوحة وبالزاي نسبة الي ثور من  
بلاد فارس ومنها الجريري كله بضم الجيم وفتح الراء وسكون  
التختة ثم النسبة الي جرير مصعرا قال ابن الصلاح فيها اي  
الانساب من ذلك سعيد الجريري وعباس الجريري والجريري  
غير مسمي عن ابي نضره قال السيوطي واستقط ذلك النووي  
ليعم ما فيها غير منسوب ويستثنى من الكل المضبوط بما سيجي بن  
بشر شيخ الشيخين فانه بالحالمهلة المفتوحة قال العراقي وقول  
ابن الصلاح انه شيخها يتبع فيه صاحب المشارق وصاحب تقييد  
المهمل والحاكم والكلا باذي ولم يصنعوا شيئا انه اخرج له مسلم وحده  
واما شيخ البخاري فهو يحيى بن بشر البلخي وهما رجلان مختلفا في  
البلدة والوفاة فرق بينهما ابن ابي حاتم والخطيب وجرم به المزي  
وزاد الجبائي في هذه الترجمة الجريري بالهمزة مكبرا وهو يحيى بن ايوب  
من ولد جرير البجلي عند البخاري في الادب الا انه فيه غير منسوب  
ومنها الخاري كله بالحوا والثلثة وفيها سعيد الخاري بالهمزة وبعد  
الراي نسبة الا لخارج موضع بالمدينة وهو مولي عمر بن الخطاب ومنها  
الجرامي كله بالراء وقوله في صحيح مسلم في حديث ابي اليسر كان

مطلبة البصري موحدة  
معنوم ونسور







فيه من همام ولم يروه الا همام وقال النسائي بعد حرجه هذا حديث  
 محفوظ فها هم بن يحيى ثقة اخرج به اهل الصحيح ولكنه خالف الناس  
 فروي عن ابن جريج هذا المتن بهذا السند وانما روي الناس عن ابن  
 جريج الحديث الذي اشار اليه ابوداود فلهذا حكم عليه بالنعارة ومثلا  
 الثاني وهو الفرد الذي ليس في رواية من الثقة والاتقان ما يحتمل  
 معه تفرد همارواه النسائي وابن ماجه من رواية اي زكريا بن يحيى بن  
 محمد بن قيس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة مرفوعة عن  
 البلخ بالمر فان ابن ادم اذا اكله غضب الشيطان الحديث قال  
 النسائي هذا حديث منكر تفرد به ابوزكير وهو شيخ صالح اخرج  
 له مسلم في المتابعات غير انه لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرد به بل اطلق  
 عليه الائمة القول بالتضعيف فقال ابن معين هو ضعيف وقال  
 ابن حبان لا يثبت به وقال العفيلي لا يتابع على حديثه واورد له ابن  
 عدي اربعة احاديث من اكبر ومنها هذا قال السيوطي وقد علم ما تقدم  
 بل من صريح كلام ابن الصلاح ان الشاذ والمنكر يعني وقال ابن  
 حجر انهما يجتمعان في اشتراط المخالفة ويفترقان في ان الشاذ  
 رواية ثقة وصدوق والمنكر رواية ضعيف قال وقد غفل  
 من سوي بينهما ثم مثل المنكر بما رواه ابن ابي حاتم من طريق حبيب  
 بضم المهملة وتشديد التختية بين موحدتين اولاهما مفتوحة ابن  
 حبيب بفتح المهملة بوزن كريم احي حمزة الزيات احدى ائمة القراء  
 السبع عن ابي اسحاق عن العيزار بن حبيب عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقام الصلاة واتي الزكاة  
 وحج وصام وقرى الضيف دخل الجنة قال ابوداود حاتم هذا منكر  
 لان غيره من الثقات رواه عن ابي اسحاق موقوفا وهو معروف

تم

تم المنكر يقابله المعروف قال في النخبة فان خولف  
 الراوي بانحج فالراجح يقال له المحفوظ ويقابله الشاذ وان وقعت  
 المخالفة مع الضعف فالراجح يقال له المعروف ومقابلته يقال له  
 المنكر فابن وقع في عبارة المحدثين انكر ما رواه فلان كذا  
 وان لم يكن ذلك الحديث ضعيفا وقال ابن عدي انكر ما روي  
 يزيد بن عبد الله بن ابي بردة اذا اراد الله بامة خير اقبض يديها  
 قبلها قال وهذا طريق حسن رواه ثقات وقد ادخله قوم  
 في صحاحهم قال السيوطي والحديث في صحيح مسلم وقال  
 الذهبي انكر ما للوليد بن مسلم من الاحاديث حديث حفظ القرآن  
 وهو عند الترمذي وحسنه وصححه الحاكم على شرط الشيخين وثالث  
 ثلاثها في قوله متروكة اي الحديث ما في حديث واحد اي من الرجال  
 به متعلق بقوله انفرد واجتمعوا بمعنى اجعوا الضعفة اي على ضعفة  
 فهو كره بزيادة الكاف اي مردود فالحديث الذي لا مخالفة فيه  
 وروايه مهم بالكذب بان لا يروي الا من جهته فهو مخالف للقواعد  
 المعلومة او يعرف بالكذب في غير الحديث النبوي او كثير الغلط  
 او الفسق او الغفلة يسمى المتروك كحديث مدقة الدقيق عن فرقد  
 عن مرة عن ابي بكر وحديث عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن الحارث  
 عن علي ورابع ثلاثها في قوله والكذب لعدم مطابقته للواقع المخلوق  
 المتري المصنوع المنقول علي النبي صلى الله عليه وسلم القائل  
 من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وفي حديث ان كذبا  
 على ليس ككذب على احدكم ومن ثم كان الكذب عليه صلى الله عليه وسلم  
 كبيرة فهو بضم الميم للوزن وقد قرأ بذلك ابن كثير وابن عامر  
 وعاصم وحمزة وقراية ايضا ورش عن نافع الموضوع وهو اخر



تم كذا ما وجدته انفرد به  
 وبقية الضعفة فهو

والكذب التلقين المصنوع  
 هو النبي فهو الموضوع

Copyrighted material



اقسام هذه المنظومة واخره اشارة الى انه ليس في الحقيقة حديث  
اصطلاحا بل يزعم واضعه قابله الله وهو الضعيف واقيه وهو  
امر متفق عليه ويليه المتروك ثم المنكر ثم المعلن ثم المدرج ثم المقلوب  
ثم المضطرب كذا رتبته ابن حجر وقال الخطابي شرحها الموضوع ثم  
المقلوب ثم المجهول وقال الزركشي في مختصره ما ضعفه لعدم  
اتصاله سبعة اصناف شرحها الموضوع ثم المدرج ثم المقلوب ثم المنكر  
ثم الساذج ثم المعلن ثم المضطرب قال السوطي وهذا ترتيب حسن  
وينبغي جعل المتروك قبل المدرج وان يقال فيما ضعفه لعدم اتصاله  
شرة المعضل ثم المنقطع ثم المدلس قال ثم رايت شيخنا الشامي نقل  
قول الجوزقاني المعضل اسوا حالا من المنقطع والمنقطع اسوا حالا  
من المرسل وتعقبه بان ذلك اذا كان الانقطاع في موضع واحد والا فهو  
يساوي المعضل وتحرم رواية الموضوع مع العلم بوضعه في اي معنى  
كان سواء الاحكام والقصص والترغيب وغيرها الامثلية اي معروفا  
ببيان وضعه حديث مسلم من فروع حديث عني حديث يروي انه  
كذب فهو احد الكذابين وفي الموضوع مباحث الاول يعرف  
الموضع للحديث باقرار واضعه انه وضعه حديث فضائل القرآن  
الاي اعترف ميسر بوضعه واستشكل ابن دقيق العيد الحكم بوضعه  
باعتراف من ادعي وضعه لان فيه عملا بقوله بعد اعترافه على نفسه  
بالوضع قال وهذا كاف في رده لكن ليس بقاطع في كونه موضوعا  
لجواز ان يكذب في هذا الاقرار بعينه قيل وليس هذا باستشكال  
منه انما هو توضيح وبيان وهو ان الحكم بالوضع بالاقرار ليس بمرتفع  
موافق لما في نفس الامر لجواز كذبه في الاقرار على حد ما تقدم ان  
المراد بالصحيح والضعيف ما هو الظاهر لا في نفس الامر وفي

مطلوب  
رواه الموضوع مع  
العلم بوضعه

البليغيني

البليغيني في محاسن الاصطلاح قريب من ذلك وكما يعرف باقراره  
يعرف بما ينزل منزلة اقراره قال العراقي كان حديث حديث  
عن شيخه ويسال عن مولده فيذكر تاريخا يعلم منه وفاة ذلك الشيخ  
قبله ولا يعرف ذلك الحديث الا عند فخذ لم يعرف بوضعه ولكن  
اعترافه بوقت مولده ينزل منزلة اقراره بالوضع لان ذلك الحديث  
لم يعرف الا عن ذلك الشيخ ولا يعرف الا برواية هذا عنه وكذا مثل  
الزركشي في مختصره ويعرف ايضا بقريضة في الراوي او المروي عنه  
فقد وضعت احاديث طويلة يشهد بوضعها ركاة لفظها ومعانيها  
قال الربيع بن خيثم ان للحديث ضواكضوا النهار تعرفه وظلمة  
كظلمة الليل تنكره وقال ابن الحوزي الحديث المنكر يقشعر له جلد  
الطالب للعلم وينفر منه قلبه في الغالب قال البليغيني وشاهده  
ان انسانا لو خدم انسانا سنين وعرف ما يحب وما يكره فادعي انسانا  
انه كان يكره شيئا يعلم ذلك انه محبه في مجرد سماعه يبادر الى تكذيبه  
وقال ابن حجر المديار في الركعة على ركة المعني حيث ما وجدت  
دل على الوضع وان لم ينضم اليه ركة اللفظ لان هذا الدين كله  
محاسن والركعة ترجع الى الرواية قال اما ركة اللفظ فقط فلا تدل  
على ذلك لاحتمال ان يكون رواه بالمعني فغير الفاظه فغير نصيح نعم  
ان صرح بانه من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فكاذب قال  
ومما يدخل في قريضة حال المروي ما نقل عن الخطيب عن ابي بكر بن  
الطيب ان من جملة دلائل الوضع ان يكون مخالفا للعقل بحيث  
لا يقبل التأويل ولحق به ما يدفعه الحش والمشااهدة او يكون  
مناقيا لدلالة الكتاب القطعية او السنة المتواترة والامام القطعي  
اما المعارضة مع امكان الجمع فلا ومنها ما يصرح بتكذيبه رواية



جميع المتواتر او يكون خبرا عن امر جسيم تتوفر الدواعي على نقله  
بمحض الجمع ثم لا ينقله منهم الا واحد ومنها الافراط بالوعيد الشديد  
على الامر الصغير او الوعد العظيم على الفعل الخفي وهذا كثير في حديث  
القصاص والاخير راجع الى الدكة قال السيوطي ومن القرائن  
كون الراوي رافضيا والحديث في فضائل البيت وقد اشار الي  
غالب ما تقدم الزركشي في مختصره فقال ويعرف اي الوضع باقرار  
واضعه او من حال الراوي كقوله سمعت فلانا يقول وعلما وفاة  
المروكي عنه نقل وجوده او من حال المروي بركاكة الفاظهم حيث  
تمنع الرواية بالمعنى ومخالفة القاطع ولم يقبل التاويل ولتضمنه  
لما تتوفر الدواعي على نقله او لكونه اصلا في الدين ولم يتواتر كالنص  
الذي يزعمه الرافضة انه دل على امامة علي قال الزركشي  
وهل ثبت بالبينة على انه وضعه يشبه ان يكون فيه التردد في ان شهادة  
الزور هل تثبت بالبينة مع القطع بانه لا يعمل به وفي جمع الجوامع  
لان السبكي اخذ من المحصول وغيره كل خبر اوهم باطلا ولم يقبل  
التاويل فكذب او نقص منه ما يزيل الوهم من المقطوع بكذبه  
ما يقب عنه من الاخبار ولم يوجد عند اهله من صدور الرواية  
وبطون الكتب وكذا قال صاحب المعتمد قال العزيز جماعة  
وهذا قد ينزع في افضاياه الى القطع وانما غاية غلبة الظن ولهذا  
قال العراقي يشترط استيعاب الاستقراحيات لا يبقى ديوان  
ولا راوا او قد كشف امره في جميع اقطار الارض وهو عشر او متعذر  
وقد ذكر ابو حازم في مجلس الرشيد حديثا بحضرة الزهري فقال  
الزهري لا اعرف هذا الحديث فقال احفظت حديث رسول الله  
صلي الله عليه وسلم قال لا قال نصفه قال ارجو قال اجعل هذا

في النصف الاخر وقال ابن الجوزي ما احسن قول القائل اذا رايت  
الحديث ينال المعقول او يخالف المعقول او يناقض الأصول فاعلم  
انه موضوع قال ومعني مناقضته للأصول ان يكون خارجا عن  
دواوين الاسلام من السانيد والكتب المشهورة ومن امثله ما دل  
علي ما وضعه قريضة في الراوي ما اسند الحاكم عن سيف بن عمر  
التميمي قال كتب عند سعد بن ظريف فجا انه من الكتاب  
بيكي فقال مالك قال ضربني المعلم قال لا خزيتم اليوم  
حدثني عكرمة عن ابن عباس مرفوعا معلى امييا انكم شراركم اقلهم  
رحمة لليثيم واغلظهم على المسكين وقيل لما مون بن احمد الهروي  
الا تترك الي الشافعي ومن تبعه بخراسان فقال حدثنا احمد  
ابن عبد الله حدثنا عبد الله بن معدان الرازي عن انس مرفوعا  
يكون من امي رجل يقال له محمد بن ادريس اضرب على امي من ابليس  
ويكون في امي رجل يقال له ابو حنيفة هو سراج امي هو سراج  
امي وقيل لمحمد بن عكاشة الكرما في ان قوما يرفعون ايديهم  
في الركوع وفي الرفع منه فقال حدثنا المسيب عن واضح حدثنا  
ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن انس مرفوعا  
من رفع يديه في الركوع فلا صلاة له ومن المخالف للعقل ما رواه  
ابن الجوزي من طريق عبد الرحمن بن زيد اسلم عن ابيه عن حماد  
مرفوعا ان سفينة نوح طافت بالبيت سبعا وصلت عند المقام  
ركعتين واسند من طريق محمد بن سجاع البلخي عن حسان بن هلال  
عن حماد بن سلمة عن ابي المهزم عن ابي هريرة مرفوعا ان الله  
خلق الفرس فاجراها فعرقت فخلق نفسه منها هذا ايضا  
مسلم والمهم به محمد بن سجاع كان زائغا في دينه وفيه ابو المهزم



**قال** شعبه رأيت له لو أعطي درهما وضعه **خسب** حديث المحدث  
 الثاني قد أكثر ابن الجوزي تجميع الموضوعات في نحو مجلدين وذكر  
 في كتابه كثير مما لا دليل على وضعه بل هو ضعيف بل فيه الحسن  
 بل والصحيح وأعرب من ذلك أن في موضوعاته حديثا أخرجه  
 مسلم في صحيحه من طريق أبي عامر العقدي عن أفلح بن سعيد عن  
 عبد الله بن رافع عن أبي هريرة **قال** **قال** رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إن طالت بك مدة أو شئت أن تترك قومًا يغدوون في سخط الله  
 ويروحون في لغته في أيديهم مثل أذناب البقر **قال** ابن حجر  
 لم ألق في كتاب الموضوعات على شيء حكم عليه بالوضع وهو في أحد  
 الصحيحين غير هذا الحديث وإنما لفظة شديده ثم تكلم عليه وعلى  
 شواهد **قال** الذهبي ربما ذكر ابن الجوزي في الموضوعات أحاديث  
 حسنا قوية **وقال** السيف بن أبي المجد صنف ابن الجوزي كتاب  
 الموضوعات فأصاب في ذكره أحاديث شنيعة مخالفة للعقل والنقل  
 ومما لم يصب فيه إطلاقه للوضع على أحاديث بكلام بعض الناس  
 في أحاديثها كقوله فلان ضعيف أو ليس بالقوي أو لئن وليس ذلك  
 الحديث مما يشهد القلب ببطلانه ولا فيه مخالفة ولا معارضة لكتاب  
 أو سنة ولا إجماع ولا حجة بأنه موضوع سوى كلام ذلك الرجل في روايه  
 وهذا عدوان ومجازفة **وقال** ابن حجر غالب ما في كتاب ابن  
 الجوزي موضوع والذي ينتقد عليه بالنسبة إلى ما لا ينتقد قليل جدا  
**قال** وفيه من الضرر أن الظن ما ليس بموضوع موضوعا عكس الضرر  
 مستدرك الحاكم فإنه يظن ما ليس بصحيح صحيحا **قال** ويتعين الاعتناء  
 بانتقاد الكتابين فإن الكلام في تساهلها أعدم الانتفاع بهما إلا لعالم  
 بالفن لأنه ما من حديث إلا ويمكن أن يكون وقع فيه التساهل **قال**

السيوطي

السيوطي وقد اختصرت هذا الكتاب فعلقته أسانيده و ذكرت  
 منها موضع الحاجة وأثبت بالمتون وكلام ابن الجوزي عليه ما وقع  
 كثير منها وتبعته كلام الحفاظ في تلك الأحاديث خصوصا ابن حجر  
 التي في تصانيفه وأما ما فيه ثم أفردت الأحاديث المتعقبه في تاليف  
 وذلك أن ابن حجر ألف القول المسند في الذب عن المسند أو رده فيه  
 أربعة وعشرين حديثا في المسند وهي الموضوعات وانتقد بها حديثا  
 حديثا ومنها حديث في صحيح مسلم وهو السابق ذكره **قال**  
 السيوطي ودلت على هذا الكتاب بذييل في الأحاديث التي بقيت  
 في الموضوعات من المسند وهي أربعة عشر مع كلام عليها ثم ألفت  
 ديلا هذين الكتابين سميت القول الحسن في الذب عن السنن  
 أو رده فيه مائة وبضعة وعشرين حديثا ليست بموضوعة منها  
 ما هو في سنن أبي داود وهو أربعة أحاديث منها حديث صلاة  
 التيسيع ومنها ما هو في جامع الترمذي وهو ثلاثة وعشرون  
 حديثا ومنها ما هو في سنن النسائي وهو حديث واحد ومنها ما هو  
 في ابن ماجه وهو ستة عشر حديثا ومنها في صحيح البخاري رواية  
 حماد بن شاكر وهو حديث ابن عمر كيف بك يا ابن عمر إذا عمرت بين  
 قوم مخبوءين رزق سنتهم هذا الحديث أو رده الديلمي في مسند  
 الفردوس وعزاه للبخاري وذكر سننه إلى ابن عمر **قال** السيوطي  
 ورأيت بخط العراقي أنه ليس في الرواية المشهورة وإن المزي ذكر أنه  
 في رواية حماد بن شاكر فهذا حديث ثان في أحد الصحيحين ومنها ما هو  
 في تاليف البخاري غير الصحيح كخلق أفعال العباد أو تعاليفه في الصحيح  
 أو في مولف أطلق عليه اسم الصحيح كمنه الدارمي والمسند ذكره  
 ابن حبان أو في مولف معتر كصانيف البيهقي فقد التزم في ان فيها



لا يخرج حديثا يعلمه موضوعا ومنها ما ليس في احد هذه الكتب قال  
 السيوطي وقد حررت الكلام على ذلك حديثا حديثا في كتابا خافلا  
 وقد ت في اخره نظرا  
 كتاب الابطال المرتضى ابي الفرج الحافظ المقتدي  
 ممن ما ليس من شرطه لذي البصر الثاقد المهددي  
 فقيه حديث روي مسلم وفوق الثلاثين عن احمد  
 وفرد رواه البخاري في رواية حماد المسند  
 وعند سليمان قل اربع وبتع وعشرون في الترمذي  
 وعند البخاري لاني الصريح وللدارمي الخبر في المسند  
 وعند ابن حبان والحاكم والبيهقي في البصائر  
 وتعلق استاذهم اربعون وخذ مثلها واستفد وانقد  
 وقد بان ذلك مجموعا واوضحته لك كي تصدي  
 وشم بقايا المستدرک فاجمع العلم في مفرد  
 البحث الثالث الواضعون اقسام بحسب الحامل لهم على الوضع  
 القسم الاول وضعوه حسبة اي احتسابا بالاجر عند الله في زعمهم  
 الفاسد فقبلت موضوعاتهم ثقة بهم وركونا اليهم لما نسبوا اليه من  
 الزهد والصلاح ولهذا قال يحي القطان ما ريت الكذب في احد  
 اكثر منه فيمن ينسب الي الخيرات لعدم علمهم بالتفرقة بين ما يجوز  
 لهم وما يمتنع عليهم اولان عندهم حسن ظن وسلامة صدر فيحاورون  
 ما يسمعه على الصدق ولا يمتدنون لتمييز الخطا من الصواب ولكن  
 الواضعون منهم وان خفي حالهم على كثير من الناس فانه لم يخف على  
 جهابذة الحديث ونقاده وقد قيل لابن المبارك هذه الاحاديث الموضوعة  
 فقال تعيش لها الجاهلة انا نحن نزلنا الذكر واناله الحافظون وامثلة  
 ما وضع حسبة ما رواه الحاكم بسنده الي عمار المروزي انه قيل لابي

في نسخة

عصمة

عصمة نوح بن ابي مريم من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس في  
 فضائل القرآن سورة سورة وليس عند اصحاب عكرمة هذا فقال  
 ابي رايث الناس اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقهاء ابي حنيفة ومعا  
 ابن اسحاق فوضعت هذا الحديث حسبة وكان يقال لابي عصمة  
 هذا نوح الجامع قال ابن حبان جمع كل شي الا الصدق وروي بن حبان  
 في الضعفاء عن ابن مهدي قال قلت ليسرة بن عبد ربه من ان جئت  
 بهذه الاحاديث من قرا كذا افله كذا قال وضعها اربع الناس  
 فيها وكان غلام جليل يترهد ويهجر سهوات الدنيا وغلفت اسواق  
 بعد اد لموته ومع ذلك كان يضع الحديث وقيل له عند موته  
 حسن ظنك قال كيف لا وقد وضعت في فضل علي سبعين حديثا  
 وكان ابو داود النخعي اطول الناس قيا ما بديل واكثرهم صيا ما  
 بنهار وكان يضع الحديث قال ابن حبان وكان ابو بش احمد بن محمد  
 الفقيه المروزي من اصلي اهل زمانه في السنة وادبهم عنها واقنعهم  
 لمن خالفها وكان مع هذا يضع الحديث وقال ابن عدي كان  
 وهب بن حفص من الصالحين ملك عشرين سنة لا يكلم احدا  
 وكان يكذب كذبا فاحشا تنبى الكراميه وهم قوم من المبتدعة  
 نسبوا الي محمد بن كرام بفتح الكا والراء المشددة في الاشهر السجستان في  
 المتكلم جوزوا وضع الحديث في الترغيب والترهيب دون ما يتعلق  
 به حكم من الثواب والعقاب ترغيبا للناس في الطاعة وترهيبا لهم  
 من المعصية واستند لواباروكي في بعض طرق الحديث من كذب  
 علي متعمدا يفضل الناس الخ وحمل بعضهم من كذب علي اي قال  
 انه شاعر او مجنون وقال بعض الواضعين انما تكذب له لعله عليه  
 وقال محمد بن سعيد المصلوب الكذاب الواضاع لا باس ان يضع

Copyrighted material



له اسناد او قال بعض اهل الراي فيما حكى القرطبي ما وفق القياس  
 للجلي جازان يعزى للنبي صلى الله عليه وسلم قال النووي وهو اي  
 وما اشبهه خلاف اجماع المسلمين الذين يقتدي بهم قال السيوطي  
 بل بالغ الشيخ ابو محمد الجويني بحزم بتكفير واضع الحديث القسم الثاني  
 وهو مقابل الاول وضعت الزنادقة حملا من الاحاديث يفسدون  
 بها الدين فبين اسرها والله الحمد جهابذة الحديث بفتح الجيم جمع جهيد  
 بالكسر واخره ذال معجمة اي نقادة روي العقيلي بسنده الي حماد بن  
 زيد قال ومعت الزنادقة علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اربعة عشر الف حديث منهم عبد الكريم بن ابي العوجا الذي قتل  
 وطلب في زمن المهدي قال ابن عدي لما اخذ ليضرب عنقه  
 قال وضعت فيكم اربعة الاف حديث احرم فيها الحلال واحل فيها  
 الحرام وكثيرا بن سميان الفهري الذي قتله خالد القيسري وحرقة  
 بالنار قال الحاكم ومحمد بن سعيد الشامي المصلوب في الزندقة  
 فروي عن حميد بن انس مرفوعا انا خاتم النبيين لا نبي بعدي الا  
 ان يشاء الله وضع هذا الاستثناء لما كان يدعو اليه من الالحاد والزندقة  
 والدعوة الي النبي القسم الثالث قوم وضعوه انتصارا  
 لمذهبهم كالخطابية والرافضة وبعض السامية روي ابن حبان  
 في الضعفاء بسنده الي عبد الله بن يزيد المقرئ ان رجلا من اهل  
 البدع رجع عن بدعته فحصل يقول انظروا هذا الحديث عن من  
 تاخذونه فاننا كنا اذا راينا رايا جعلنا له حديثا وروي الخطيب بسنده  
 عن حماد بن سلمة قال اخبرني شيخ من الرافضة انهم كانوا يجتمعون  
 على وضع الاحاديث وقال الحاكم كان محمد بن القاسم الطائفي من روافد  
 المرجية وكان يضع الحديث على مذهبهم ثم روي بسنده عن المحامي

قال

قال سمعت ابا الصديق يقول انا والمجاويز وضعنا حديث  
 فذكر وادخلناه على بعض الشيوخ بعد ان قبلوه الا ابن شبيب  
 العلوي فانه قال لا يشبهه اخر هذا الحديث اوله واي ان يقبله  
 القسم الرابع قوم تقرئوا البعض بالخلفا والامر ابو ضع ما يوافق  
 نعلم وارا هم كغياث بن ابراهيم حديث وضع للمهدي في حديث  
 لاسق الا في نضل او خف او خاف فزاد فيه او خاف وكان المهدي اذ  
 ذاك يلعب بالحمام فتركها بعد ذلك وامر بدمجها وقال انا حملته  
 علي ذلك وذكر انه لما قام قال اشهد ان قفاك قفا كذاب اسنده  
 الحاكم واسنده عن هارون بن ابي عبيد الله عن ابيه قال قال المهدي  
 الاما تري ما يقول في مقاتل قال ان شئت وضعت لك احاديث  
 في العباس قلت لا حاجة لي فيها القسم الخامس قوم يتكسبون  
 بذلك ويرتقون به في قصصهم كابي سعيد المدائني القسم السادس  
 قوم امتحنوا باولادهم او ربايب او وراقتن فوضعوا لهم احاديث  
 ورسوها عليهم فحدثوا بها من غير ان يشعروا كعبد الله بن محمد بن  
 ربيعة القدامي ومحمد بن سلمة ابني بربيعه ابن ابي عوجا فكان  
 يدس في كتبه وكعمر كان له ابن اخ رافضي فدس في كتبه حديثا  
 عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال نظر  
 النبي صلى الله عليه وسلم الي علي فقال انت سيد في الدنيا سيد  
 في الآخرة ومن احبك فقد احبني وحببي حبيب الله وعدوك  
 عدوك والويل لمن ابغضك بعد ذلك فحدث به عبد الرزاق بن معمر  
 وهو باطل كما قال ابن معين القسم السابع قوم يلجئون  
 الي اقامة دليل على ما افتوا به باراءهم فيضعون وقيل ان الحافظ ابا الخطاب  
 ابن دحية كان يفعل ذلك وكانه الذي وضع الحديث في قصر المغرب



القسم الثامن قوم يقلبون سند الحديث يستغرب فيرغب  
في سماعه منهم كإبي دحيه وحامد النصيبى ومهلوك بن عبيد وأصرم  
ابن حوشب القسم التاسع قوم دعتهم حاجة اليه فوضعه في  
الوقت كما سبق عن سعد بن طارق ومأمون بن عكاشة ومأمون  
المصري ثم سنة الكذابون المعروفون بوضع الحديث أربعه  
أبي إبي يحيى بالمدينة والواقدي ببغداد ومقاتل بخراسان ومحمد بن  
سعد المصلوب بالشام المبحث الرابع ربما اسند الواضع كلاما  
لنفسه كالكثير الموضوعات أو لبعض الحكماء أو الزهاد أو الأساطيل  
كحديث المعدة بيت الداء أو الحية رأس الداء أو الأصل له من كلام النبي  
صلى الله عليه وسلم بل هو من كلام بعض الأطباء قيل أنه لما رث بن كلفة  
طبيب العرب ومثله العراقي في شرح الألفية حديث حب الدنيا  
رأس كل خطية قال فأنه أما من كلام مالك بن دينار كما رواه  
أبي الدنيا في مكاييد الشيطان باسناده اليه أو من كلام عيسى بن مريم  
كما رواه البيهقي في الزهد ولا أصل له من حديث النبي صلى الله عليه  
وسلم إلا من مراسيل الحسن البصري كما رواه البيهقي في شعب  
الإيمان ومراسيل الحسن بن سعيد بن شيبه الرقي وقال ابن حجر اسناده  
إلى الحسن بن حسن ومراسيله اثني عشر ألفا أبو زرعة وابن المديني فلا دليل  
علي وضعه قال السيوطي والأمري قال المبحث الخامس ربما  
وقع الراوي في شبه الوضع علطا منه لغير قصد فليس بموضوع  
حقيقه بل هو بقسم المدح أو لي كما ذكره ابن حجر في شرح النجدة  
قال بأن يسوق الأسناد فيعرض له عارض فيقول كلاما من عند  
نفسه فيظن بعض من سمعه أن ذلك متن الأسناد فيرويه كذلك  
كحديث رواه ابن ماجه عن اسماعيل بن محمد الطائي عن ثابت بن موسى

الزاهد عن سريك عن الأعمش عن سفيان عن جابر مرفوعا من كثرة  
صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار قال الحاكم دخل ثابت على سريك  
وهو يقول حدثنا الأعمش عن سفيان عن جابر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وسكت ليكتب المسلمي فلما نظرتي ثابت قال  
من كثرت صلواتك بالليل حسن وجهه بالنهار وقصد بذلك ثابت  
لزهد وورعه فظن ثابت أنه متن ذلك الأسناد فكان يحدث به  
وقال ابن أبي حاتم إنما هو قول سريك قاله عقب حديث الأعمش  
عن سفيان عن جابر يعقد الشيطان على قافيه رأس أحدكم فأدركه  
ثابت في الخبر ثم سرقه منه جماعة من الضعفاء وحدثوا به عن سريك  
كعبد الحميد بن بحر وعبد الله بن شبرمة وإسحاق بن بشر الكاهلي وجماعة  
آخرين المبحث السادس من جملة الموضوع للحديث المروي عن أبي  
ابن كعب مرفوعا في فضل القرآن سورة سورة من أوله إلى آخره فعن  
المؤمل بن اسماعيل قال حدثني به شيخ فقلت للشيخ من حديثك  
يقال حدثني رجل بالمدائن وهو حي فصررت اليه فقلت من حديثك  
فقال حدثني شيخ بواسط وهو حي فصررت اليه فقال حدثني شيخ  
بالهم فصررت اليه فقال حدثني شيخ بعبادان فصررت اليه فاحد  
بيدي فادخلني بيتا فإذا فيه قوم من المتصوفة معهم شيخ فقال هذا  
الشيخ حدثني فقلت يا شيخ من حديثك فقال لم يحدثني أحد  
ولكن رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث  
ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن قال السيوطي ولم أقف على تسميته  
هذا الشيخ إلا أن ابن الجوزي أورده في الموضوعات من طريق بزيغ  
ابن جهمان عن علي بن يزيد بن جده عن وعطاء بن أبي ميمونة عن  
ربيع بن جليل عن أبي وقيصة الافه من بزيغ ثم أورده من طريق



مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ عَلِيٍّ وَعِطَاءٍ قَالَ **الْأَفْهَمُ فِيهِ مِنْ مُحَمَّدٍ فَكَانَتْ**  
**أَحَدُهَا وَضَعَهُ وَالْآخَرُ سَرَقَهُ وَكَلَّهَا سَرَقَهُ مِنْ ذَلِكَ الشَّيْخِ الْوَاضِعِ**  
**قَالَ** **النُّوْكِيُّ** كَابِنُ الصَّلَاحِ وَقَدْ أَخْطَأَ مِنْ ذِكْرِ أَيِّ حَدِيثٍ فَضَّلَ السُّورَ  
مِنَ الْمُفَسِّرِينَ فِي تَقْسِيمِهِ **قَالَ** **السِّيُوطِيُّ** كَالْتَعْلِيلِ وَالْوَحْدِيِّ وَالزُّوْجِيِّ  
وَالْبَيْضَاوِيِّ **قَالَ** **الْعِرَاقِيُّ** لَكُنْ مِنْ أَمْزِجِ اسْنَادِهِ كَالْأَوَّلِينَ فَهُوَ بَسِطٌ  
لَعَزِيزٌ أَذْأَحَالٍ نَظَرَهُ عَلَى الْكَيْفِ عَنْ سَنَدِهِ وَأَنَّهُ كَانَ لَا يَجُوزُ السُّكُوتُ  
عَلَيْهِ وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَرِ سَنَدَهُ وَأَوْرَدَهُ بِصِغَةِ الْجَزْمِ فَخَطَأُهُ الْخُشْرُ  
**فَوَاصِلُ الْأَوَّلِيِّ** مِنَ الْبَاطِلِ **أَيْضًا** فِي فَصَائِلِ الْقُرْآنِ سُورَةُ سُورَةٍ  
حَدِيثٌ **أَبْنُ عَبَّاسٍ** وَضَعَهُ **فَيْسَرٌ** كَمَا مَرَّ وَحَدِيثٌ **أَبْنُ أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ**  
أَوْرَدَهُ **الدِّيْلَمِيُّ** مِنْ طَرِيقِ **سَلَامِ بْنِ سَلِيمٍ** **الْمَدَائِنِيُّ** عَنْ **هَارُونَ بْنِ**  
**كَثِيرٍ** عَنْ **زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ** عَنْ **أَبِيهِ** عَنْ **الثَّانِيَةِ** وَرَدَّ فِي فَضْلِ السُّورِ  
مُتَّفَرِّقَةً أَحَادِيثَ بَعْضُهَا صَحِيحٌ وَبَعْضُهَا ضَعِيفٌ لَيْسَ بِمَوْضِعٍ فَلَا يَتَوَقَّفُ  
أَنَّهُ لَمْ يَصْعُقْ فِي فَضْلِ السُّورِ شَيْءٌ خُصُوصًا مَعَ قَوْلِ **الدَّارِقُطِيِّ** **أَمْعُ مَا وَرَدَ**  
فِي فَصَائِلِ الْقُرْآنِ فَضْلٌ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ **قَالَ** **السِّيُوطِيُّ** وَمَنْ طَالَعَ كِتَابَ  
السُّنَنِ وَالزُّوَايِدَ عَلَيْهِمَا وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا وَتَفْسِيرًا لِحَافِظِ عَمَادِ  
الدِّينِ **بْنِ كَثِيرٍ** أَجَلَ مَا يَعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ فَانَّهُ أَوْرَدَ غَالِبَ مَا جَاءَ فِي  
ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ بِمَوْضِعٍ وَأَنَّهُ فَانَّهُ أَشْيَاءٌ وَقَدْ جُمِعَتْ فِي ذَلِكَ كِتَابًا  
لَطِيفًا سَمَّيْتُهُ **حَامِلُ الزَّهْرِ** فِي فَصَائِلِ السُّورِ **قَالَ** **السِّيُوطِيُّ** وَأَعْلَمُ  
أَنَّ السُّورَ الَّتِي صَحَّتْ أَحَادِيثُ فِي فَضْلِهَا **الْفَاتِحَةُ** وَ**الزُّهْرَاءُ** وَأَنَّ  
أَيَّ **الْبَقَرَةِ** وَ**الْإِسْرَاءِ** وَ**السَّبْعِ** الطُّوَالَ بِمَجْمَلٍ وَ**الْكَهْفِ** وَ**يُسُفَ** وَ**الْعَنَاقِ**  
وَالْمَلِكِ وَالزُّلْزَلَةِ وَالتَّنْصِيرِ وَالكَاغُورِ وَالْإِخْلَاصِ يَعْنِي قُلْ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ وَ**الْعُودُ** ثَانٍ وَمَا عَدَا هَؤُلَاءِ يَصْعُقُ فِيهِ شَيْءٌ وَالْمُرَادُ بِالسَّبْعِ الطُّوَالَ  
الْبَقَرَةُ وَالْإِسْرَاءُ وَالنِّسَاءُ وَالْمَائِدَةُ وَالْأَنْعَامُ وَالْأَعْرَافُ وَالْأَنْفَالُ مَعَ

بِرَاهِ

بِرَاهِ فَقَدْ عُدَّ هُمَا بَعْضُهُمْ سُورَةٌ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ **الثَّالِثُ** **قَالَ** **السِّيُوطِيُّ**  
مِنْ الْمَوْضُوعِ **أَيْضًا** أَحَادِيثُ **الْأَرَزِيِّ** وَ**الْعَدَسِيِّ** وَ**الْبَادِجَانِيِّ** وَ**الْهَرَبِيِّ** وَ  
فُضَائِلُ مِنْ أَسْمَاءِ **مُحَمَّدٍ** وَ**أَحْمَدَ** وَفُضِّلَ إِلَى خَيْفَةٍ وَعَيْنِ سَلَوَانَ وَعَسْقَلَانَ  
الْأَحَادِيثُ النَّسَبُ الَّذِي فِي مَسْنَدِ **أَحْمَدَ** عَلَى مَا قِيلَ فِيهِ مِنَ الْبُكَارَةِ وَوَصَالِهَا  
عَلَى وَضْعِهَا **أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو** وَ**النَّصِيبِيُّ** وَوَصِيَّتُهُ فِي الْحَجَّاجِ وَضَعَهَا **الْحَجَّاقُ**  
**أَبْنُ تَجِيحٍ** **الْمَلَطِيُّ** وَنَسَخَهُ **العَقْلُ** وَضَعَهَا **دَاوُدُ بْنُ الْحَبَّارِ** وَأَوْرَدَهَا **الْحَارِثُ**  
**أَبْنُ إِسْمَاعِيلَ** فِي مَسْنَدِهِ وَحَدِيثُ **الْقَسِّ بْنِ سَاعِدَةَ** أَوْرَدَهُ **الْبَزَارِيُّ** فِي  
مَسْنَدِهِ وَ**الحَدِيثُ الطُّوِيلُ** عَنْ **أَبْنِ عَبَّاسٍ** فِي الْإِسْرَاءِ أَوْرَدَهُ **أَبْنُ مَرْوِيَةَ** فِي  
تَفْسِيرِهِ وَهُوَ **خُوَكْرَانِي** وَنَسَخَ **سِتَّةَ رَوَاةٍ** عَنْ النَّسَبِ وَهُمْ **أَبُو هُدَيْبَةَ**  
و**دِينَارٌ** وَ**غَيْمٌ** **بْنُ سَالِمٍ** وَ**الْأَشَجُّ** وَ**خُرَاشٌ** وَنَسَطُورٌ وَ**اللَّهُ** **أَعْلَمُ** وَمَا حَقَّقَ اللَّهُ  
النَّاطِقُ مَرَامَهُ وَبَلَّغَهُ مِنْ تَمَامِ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ مَرَامَهُ أَشَارَ لِتَحْقِيقِ ذَلِكَ  
بِقَوْلِهِ **وَقَدْ أَتَتْ** أَيَّ جَاءَتْ **مَجَازًا** عَنْ **مُحْيِي** النَّاطِقِ بِهَا أَذْهَوِيٍّ لِلْحَقِيقَةِ  
عَيْنِ سَيِّمِهَا وَكَانَ مَحْيِيهَا **الْمَجَازِيُّ** حَالُ كَوْنِهَا **كَالْجَوْهَرِ** فِي النَّفَاسَةِ  
وَعُلُوِّ الْقِيَمِ **الْمَكْنُونِ** فِي صِدْقِهِ تَشْبِيهًا لَهَا بِهِ لِلْإِحْتِيَاجِ فِي أَظْهَارِ  
مَعَانِيهَا إِلَى عُلُوِّ **الْهَمْرِ** وَ**مُحَمَّدٍ** **اللَّهُ** كَشَفَ هَذَا الشَّرْحَ نَقَائِبَهَا وَأَمَّا طِ  
عَنِ الطُّلَابِ حُجَّابُهَا وَعَلَى **الْخَطَّابِ** جَلَالُهَا وَعَدَانُ وَضَحِيَّتُهَا وَجَلَالُهَا  
وَزَادَ فِي تَرْبِيَّتِهَا وَجَلَالُهَا مَا بَدَأَ قَائِمُ **الْحَقَائِقِ** **حَلَالُهَا** نَعْسِي **أَبْنُ بَرَزٍ**  
**مَزِيدُ الْقَبُولِ** عِنْدَ **الْحَقِّ** وَ**الْخَلْقِ** **الْكَمَلِ** **الْعَدُولِ** الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ عَنْ  
قَوْلِ **الْإِنصَافِ** **عَدُولٌ** سَمَّيْتُهَا **مَنْظُومَةُ الْبَيْقَوِيِّ** لَعَلَّهَا نَسَبُهُ إِلَى **الْبَيْقَوِيِّ**  
وَهِيَ قَرِيبَةٌ فِي أَقْلِيمِ **أَذَرْبَيْجَانِ** قَرِيبٌ مِنَ **الْأَكْرَدِ** وَالتَّحْقِيقُ كَمَا أَفَادَهُ **الْعَلَامَةُ**  
**أَبْنُ حَجَرٍ** **الْمُهَيْتِيُّ** أَنَّ أَسْمَاءَ الْكُتُبِ أَيَّ وَالْمَقْدَمَاتِ مِنْ حَيْزِ عِلْمِ الْجِنْسِ كَأَسْمَاءِ **وَأَنَّ**  
مَعَ **الْعَتَبَةِ** **حَلَالُهَا** **زَعَمَهُ** وَأَنَّ أَسْمَاءَ الْعُلُومِ مِنْ حَيْزِ عِلْمِ الشَّخْصِ **فَإِنَّ**  
**أَسْمَاءَ الْجِنْسِ** مَا وَضَعَ لِلْمَاهِيَةِ مِنْ حَدِيثٍ هِيَ هِيَ وَعِلْمُ الْجِنْسِ مَا وَضَعَ

وَقَدْ أَتَتْ كَمَا عُدَّ هُمَا بَعْضُهُمْ سُورَةٌ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ



لها باعتبار حضورها في الذهن والنكر ما وضع لها مع اعتبار عدم التعيين  
 والمعرفة ما وضع لها مع اعتبار معها فاسم الجنس مقوم لهذه الامور  
 وموجود في ضمن علم الجنس والنكر والمعرفة فان قيدته بالحضور الذهني  
 صار علما للجنس وان قيدته بعدم التعيين صار نكرا وان قيدته  
 بالتعيين صار معرفة فاسم الجنس موضوع لكل الطبيعي والتعريف  
 والتكثير زائدان علي نفس المفهوم فالتعريف يحصل بآدائه له وأشار  
 لعدده اقسامها بقوله **فوق** اي اكثر من **ثلاثين** تسما **باربع** اي  
 باربعة وحذف التالوزن مع انه اذا لم يذكر المعدود كما هنا يجوز  
 تكثير العدد وتايشه ففي الحديث واتبعه ستاوفي رواية است  
 من شوال وحذف المير للثلاثين للعلم به من فاعل **انت** وهو **انت**  
 اي اقسام الحديث اي انواعه المذكورة فيها وفي عددها **اربعة**  
 وثلاثين يجعل المتفق والمفترق والمختلف والمؤلف **اربعة** شاع  
 اذا الاولان نوع واحد وكذا الاخيران كما في كتاب ابن الصلاح والاشارة  
 والتقريب للنووي الا ان يكون سقط من النظم نوعان او اربعة  
 اياها لا الانواع واسم اعلم وفوق مع ما تعلق به حال من اقسامها  
 اي انت اقسامها حال كونها فوق الثلاثين من الاقسام **باربع** منها  
 ومن الحكم في اقتصاصها فيها علي هذا العدد الاشارة الي انه دللها  
 الطالب علي ما قصد وذلك بالحساب الجلي فروض الله الولي تركيجه  
 بالغيث الولي **ثم** تمام الاقسام التي قصد ها الناظر **بحر** من الله جسيم  
 لما دل عليه التنوين من التثنية وهو متعلق بقوله **تثليث**  
 الميم اي المنظومة او انواع علوم الحديث التي قصد ذكرها لآكها  
 اذ هي كثيرة ذكرت المتيسر منها في هذه الخاتمة **وهو** وارجوا  
 من الله سبحانه حسن الخاتمة **من** انواعه المصنف وهو ما تغير

فوق ثلاثين باسم  
 اقسامها

سبحان الله

بنقط

بنقط الحروف او حركاتها او سكناتها كحديث جابر رضي الله عنه يوم الاخر  
 علي الحلة صحفة عند رفقائه **ابن** بالاضافة وانما هو **ابن** كعب  
 لان ابا جابر استشهد قبل ذلك في احد ويدخل فيه المحرف ايضا وقد  
 جمع الدارقطني في كتاب التفسير كل ما وقع للعلماء منه حتي في  
 القرآن ومن ذلك ان عثمان بن ابي شيبة قرأ علي اصحابه في التفسير  
 جعل السفينة في رجل اخيه فقيل له انما هو جعل السفينة في رجل اخيه  
 فقال انا واخي ابو بكر لا نقرأ العاصم وقرأ عليهم ايضا في تفسير  
 المتركيف فعمل ربك باصحاب الفيل فقالها المير يعني كاول  
 البقرة ومنها الناسخ والمنسوخ وكان للشافعي فيه اليد الطولي  
 والسابقة الاولي قال ابن حنبل ما عرفنا الجمل من المفسر ولا ناسخ  
 الحديث من منسوخه حتي جالسنا الشافعي ويعرف النسخ بتفصيل  
 الشارع عليه كحديث يزيد مرفوعا كنت نهيتكم عن زيارة القبور  
 فزوروها او بحزم الصحابي بالتاخر كقول جابر في السنن كان اخر  
 الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار  
 او بالتاريخ فان لم يعرف فان امكن ترجيح بوجه من وجوه الترجيح  
 منها او سند الكثر الرواه وصفاتهم تعين المصير اليه ولا يجمع  
 بينهما فان لم يمكن توقف عن العمل ومنها المختلف بان يوجد حديثان  
 متضادان في المعنى بحسب الظاهر فيجمع بينهما بما يفي التضاد كحديث  
 لا عدوي ولا طيرة مع حديث فروع من الاجزم وقد جمع بينهما بان  
 هذه الامراض لا تعدي بطبعها ولكن جعل الله تعالى مخالطة المريض  
 للصحيح سببا لعداياه وقد يتخلف واول من تكلم في المختلف الامام  
 الشافعي ولم يفرد به بالتأليف بل ذكره في حجة في الامم به علي  
 الجمع في ذلك ثم صنف فيه ابن قتيبة ثم ابن جرير والطحاوي كتابه



مشكل الآثار وكان ابن خزيمة من احسن الناس كلاما فيه حتى  
قال لا عرف حديثين متضادين فمن كان عنده فليأتني لا ولف  
بينهما ومنها رواية الاباعن الابنا والمخطيب فيه كتاب ومن امثلة  
روايه العباس عن ابيه الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جمع بين الصلاتين بالمزدلفة ومنها رواية الاكابر عن الاصاغر والاصل  
فيها رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم حديث الحساسيه وهو عند  
مسلم وروايه صلى الله عليه وسلم عن مالك بن مزرع وقيل ابن مزرعة  
وقيل ابن مرة الرهاوي فيما اخرج ابن مندة في الصحابة بسند عن  
زرعة بن سيف بن ذكي يزن ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب  
اليه كتابا وان مالك ابن مزرع الرهاوي قد حدثني انك اسلمت وقا  
المشركين فابشر بخير الحديث ومنها رواية الاباعن الابا ولاي  
فضل الوايلي فيه كتاب ويدخل فيه رواية الابن عن ابيه عن جد  
واكثر ما انتهت الابا فيه الى اربعة عشر ابا ومنها السابق واللاحق  
والمخطيب فيه كتاب حسن سماه السابق واللاحق وهو ما اشترك  
في الرواية عند اثنان متقدم ومتاخر تباين وقت وفاتها تباينا  
شديدا فحصل بينهما امد بعيد وان كان المتاخر غير معدود من  
معاصري الاول طبقة ومن امثلة ذلك ان البخاري حديث عن تليد  
ابي العباس السراج با شيئا في تاريخ وغيره ومات سنة ست وخمسين  
وما بين وآخر من حدث عن السراج بالسماع ابو الحسن الخفاف  
ومات سنة ثلاث وتسعين وثلاثماية ومنه ان الحافظ السلفي سمع  
من ابو علي البرداني احد مشايخه حديثا رواه عنه ومات علي رأس  
الحسماية ثم كان اخر اصحابه بالسماع سبطه ابو القاسم عبد الرحمن  
ابن مكي وكانت وفاته سنة خمسين وستماية ومن فوائده تقرير خلا

الاسناد في القلوب ومن الانواع رواية الاخوة والاحوات وصنف  
فيه علي بن المديني ثم النسائي ثم السراج وغيرهم كسليم وابي داود  
ومن فوائده ان لا يظن من ليس باخ اخا عند الاشتراك في اسم الاب  
فمن امثلة الاثنين هشام وعمر وابنا العاص وزيد ويزيد ابنا ثابت  
ومن الثلاثة سهل وعباد وعثمان بنوا خنيفة بالتصغير ومن الاربعة  
سهل وعبد الله الذي يقال له عباد ومحمد وصالح بنوا ابي صالح  
ذكون السمان وفي الصحابة عايشة واسماء وعبد الرحمن ومحمد بنوا  
ابي الصديق رضي الله عنه وعنهم واربعة ولدوا في بطن وكانوا  
علما وهم محمد وعمر واسماعيل ومن لم يسم بنوا اسماعيل السلمي ومن  
الحسمية الرواه سفيان وادم وعمران ومحمد وابراهيم بنوا عيينة ومن السنة  
محمد والنسائي ومحي ومعيد وحفصه وكريمة اولاد سيرين وكلهم من التابعين  
ومنها معرفة الواحدان وهو من لم ير وعنه الارا و واحد ومن فوائده  
معرفة المجهول ان لم يكن صحابيا كرواية الحسن البصري عن عمرو بن  
ثعلب في صحيح البخاري فان عمر المرير وعنه غير الحسن قاله مسلم والحاكم  
ومنها معرفة من له اسما مختلفة ونعوت متعددة من كني او القاب  
او الساب اما من جماعة الرواية عنه يعرفه كل واحد بغير ما عرفه  
به الاخر او راو واحد عنه يعرفه مرة بعد او مرة بذاك فيلتبس  
علي من لا معرفة عنه بل علي كثير من اهل المعرفة والحفظ وهوف  
عويص بمعلمين اوله واخره اي صعب تمس الحاجة اليه لمعرفة  
التدليس وصنف فيه الحافظ عبد الغني بن سعيد الازدي والمخطيب  
وغيرهما وفائدة الامن من جعل الواحد اثنين وتوثيق الضعيف  
وتضعيف الثقة والاطلاع علي صنيع المرسلين ومن امثلة محمد  
ابن السائب الكلبي المفسر هو ابو النصر الذي روي عنه ابن اسحاق

معرفة من له اسما مختلفة  
ونعوت متعددة



وهو حماد بن السائب الذي روي عنه ابواسامة وهو ابو سعيد الذي  
 يروي عنه ابن عطية العوفي وهو انه لخدري وهو ابو هشام الذي  
 يروي عنه القاسم بن الوليد ومنها معرفة المفردات من الاسماء واللقاب  
 والكني والانساب في الصحابة والرواه وهو فن حسن يوجد في اواخر  
 الابواب من الكتب المصنفة في الاسماء الرجال بعد ذكر الاسماء المشتركة  
 وافردة البريدي بالتصنيف وهو اقسام الاول في الاسماء من الصحابة  
 سبعة رتبة السنين والرجال الممهلين بينهما نون ساكنة واخره را  
 وكله بالرجال الممهلين وفتحات ابن حنبل مملئة مفتوحة بعد هانوت  
 ساكنة فموحدة فلام وواحدة بموحدة مكسورة فمملئة ابن معبد ومن  
 غير الصحابة تدوم بفوقية ودال مملئة مضمومة ابن صبيح او بالتفريق  
 الحيري وسعيد بمملتين مصغرا ابن الحسن بكسر الخاء العجمة وسكون  
 الميم بعد هاء مملئة القسم الثاني في الالقاب فمن الصحابة سبعة  
 مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسياق بيان اسمه وكنيته ومن  
 غير الصحابة سبعة بن علي العنزي واسمه فيما قبل عمرو وشكاه  
 بضم اوله وثالثه وبعد الميم شين معجمة وهي وعالمسك واللقاب  
 نوع مهم وقد تاتي في سياق الاسماء مجردة عن الاسماء فيظن انها  
 اسما فيجعل من ذكر باسمه في موضع ويلقبه في اخر شخصين والفيه  
 من الحفاظ ابو بكر الشيرازي وابو الفضل الفلكي وابو الوليد الرابع  
 وابن الجوزي وابن حجر وهو احسنها واجمعها واخصرها والذي  
 في البخاري منه الاحول وهو عامر بن سليمان والازرق وهو اسحق  
 ابن يوسف والاعرج وهو عبد الرحمن بن هرمز والاعمش وهو  
 سليمان بن مهران والاعرج وهو عبد الله سليمان والباقر وهو محمد  
 ابن علي بن الحسين ابو جعفر والبحر وهو عبد الله بن عباس والبطين

في نسخة اخرى  
 من نسخة اخرى

في نسخة اخرى

وهو مسلم بن عمران وندار وهو محمد بن بشار والهي وهو عبد الله  
 ابن بشار ولحد او هو خالد بن مهران وخير المقرئ وهو بكر بن خلف  
 ودخيم وهو عبد الرحمن بن ابراهيم وذو البطين وهو اسامة بن زيد  
 وذو اليدين وهو الخرباق والرشك وهو يزيد الضبي وسعدان  
 اللخمي وهو سعيد بن يحيى بن صالح وسكوية وهو سليمان بن صالح  
 المروزي وسعيد اسمه الحسين وشاذان وهو الاسود بن عامر  
 وعارم وهو محمد بن الفضل السدي وعبدان وهو عبد الله بن  
 عثمان وعبد بن سليمان اسمه عبد الرحمن وعبيد بن اسماعيل  
 هو عبيد الله وعومير وهو ابو الدرد اسماء عامر وعندرو وهو محمد  
 ابن جعفر وفليح بن سليمان قيل اسمه عبد الملك وقتيبة بن سعيد  
 قيل اسمه يحيى وكاتب المغيرة اسمه وارء والماجشون هو ابوسلمة  
 ومسدد اسمه عبد الملك والنبيل هو ابو عاصم الضحاك بن مخلد وابو  
 الزناد لقب وكنيته ابو عبد الرحمن وذات النطاقين اسماء بنت ابي بكر  
 الصديق رضي الله عنه وعن ذريته الجمع القسم الثالث  
 في الكني فمنها ابو العبيد بن بلفظ المثني بضم العين المملئة ثم موحدة  
 مفتوحة تصغير عبيد ومنها ابو العشر بضم العين المملئة وفتح الشين  
 المعجمة الداري ثم الكني تسعة اقسام الاول كنية لصاحب كنية  
 اخري غيرها ولا اسم له غيرها كابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث احد  
 الفقهاء السبعة كنيته ابو عبد الرحمن الثاني تكون كنيته اسمه  
 ولا كنية له كابي بلال الاسعدي عن شريك الثالث تكون الكنية  
 لقباله وله اسم وكنية غيرها كابي تراب لقب لعلي بن ابي طالب  
 ابي الحسن وكابي الزناد لقب عبد الرحمن بن ذكوان ابي عبد الرحمن الرابع  
 تكون له كنية اخري غيرها واكثر من غير سبب لذلك فمن امثلة



ذي الكنبين عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح يكنى أبا خالد وأبا  
الوليد ومن الثلاثة منصور الغزاوي يكنى أبا بكر وأبا الفتح وأبا القاسم  
وكان يقال له ذوالكنب الخامس تكون كنية لأخلاف فيها وفي  
اسمه اختلاف كابي بصرم بلفظ البلد الغفاري قيل في اسمه الجليل  
بفتح الجيم وقيل بالحاء المهملة المنومة وهو الأصح السادس يكون  
مختلفا في كنيته دون اسمه كابي بن كعب قيل في كنيته أبو المنذر  
وقيل أبو الطفيل السابع يكون كل من اسمه وكنيته خلف كسفيه  
مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهولفت له وسببه انه حمل  
متاعا كثير الرققة في العز ونقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت  
سفيه اصحابك واسمه صالح وقيل عمير وقيل مهران وكنيته أبو عبد  
الرحمن وقيل أبو البخاري الثامن يكون اتفق على كنيته واسمه كابي  
عبد الله مالك بن انس التاسع يكون بكنيته أشهر منه باسمه كابي ادر  
الحولاني اسمه عايد الله وفأيد هذا النوع البيان فز ما ذكر الراوي مرة  
بكنيته ومرع باسمه فينوهم التعداد مع كونها واحد او قد صنف  
في أسماء أشهر بكنيته وكني من أشهر باسمه ابن المديني ثم مسلم  
ثم النسائي ثم الحاكم أبو احمد وهو غير أبي عبيد الله صاحب علوم  
الحديث والمشتوك وهو اجل تصانيف هذا النوع كما قاله العدائي  
ثم ابن سنده وغيرهم كابي بشر الد ولاي القسم الرابع الاساب  
ومعرفتها امر مهم فكل من امكن ان تكون نسبة لقبيلة او بطن او جد او ولد  
او صناعة او مذاهب او غير ذلك مما اكثره مجهول عند العامة معلوم  
عند الخاصة فربما يقع في كثير منهم التصحيف ويكثر الغلط والتعريف  
فمنها اللبقي بفتح اللام والموحدة وكسر القاف واسمه علي بن سلمة والذي  
في البخاري منها الاشجعي عبيد الله بن عبد الرحمن ولاوي بني عبد

العزيز

العزيز بن عبد الله والافاري شيخ البخاري محمد بن عبد الله بن الثاني  
والندري ابو مسعود عقبة بن عمرو والبراء ابو العاليه نسب الى  
بري السهام واليحيى سليمان والتقي عبد الوهاب بن عبد المجيد  
والزبيدي محمد بن الوليد والزيري ابو احمد محمد بن عبد الله الاسدي  
والرهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب والسبيعي  
عمرو بن عبد الله ابو اسحاق والسعيد بن عمرو بن يحيى بن سعيد والشعبي  
عامر بن شراحيل والشيباني ابو اسحاق سليمان بن أبي سليمان والقناني  
عبد الرحمن بن عيسى والعدي بن عبد الله بن الوليد والعقدي عبد  
الملك بن عمرو ابو عاصم والعمر بن عبيد الله بن عمرو بن حفص والفروي  
اسحاق بن محمد والفرياني محمد بن يوسف والفزاري ابو اسحاق ابراهيم  
ابن محمد الدمشقي والقيمي هو يعقوب بن عبد الله له موضع واحد  
في كتاب الطب من البخاري والمجمر نعيم بن عبد الله والمجاري عبد الله  
ابن محمد والمغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله والمجيري ابو سفيان  
محمد بن حميد والمقيري ابو سعيد كيسان وابنه سعيد والمقدمي  
محمد بن ابي بكر والمقري ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد والملائي ابو  
نعيم الفضل بن دكين ومن الرواه من نسب الي غير ابيه كيعلي بن  
منبته نسب الي جدته واسم ابيه اميه ومعاذ ومعوذ وعوذة  
بنو اعفرا في مهم وابوهم الحارث بن رفاعه وعبد الله بن بحينة  
في امه وابوه مالك وعبد الله بن ابي بن سلول في ام أبي ومنهم  
من نسب الي روج امه كالمقداد بن الاسود وقد ينسب الراوي الي  
نسبة يكون الاصواب خلاف ظاهرها كابي مسعود عقبة بن عمرو  
البري الذي لم ينسب ليهوده بدرا في قول الجمهور وان عبد البخاري  
فمن شهد هابل كان ساكنها وكسليمان بن طرخان التيمي ليس من نعيم



عليه السلام والتفكير والصالح  
والشبه والمعرفة والمخبر والمخبر

بل تركها وما يدرك المحدثون الجيد والقوي والصالح والمجود والثابت  
والشبه والمعرفة والمخبر والمخبر والمخبر والمخبر والمخبر والمخبر  
وقد ثبت في هذا الشرح على الأخير في الشاذ وعلى سابقه في المنكر وعلى  
البقية في الحسن ومن ذلك المضعف وهو ما لم يجمع على ضعفه بل في منه  
او مسنده تضعيف لبعضهم وتقوية لبعضهم وهو من اعلى التضعيف  
وفي البخاري منه ومن انواع العلق والمؤن وما اشبهه وقد ذكرته في المعين  
ومنها التواتر والمستفيض وذكرتهما في المشهور ومنها المعكوس والمركب  
ذكرتهما في المقلوب ومنها المنقلب وهو ما ينقلب بعض لفظه على الراوي  
فيغير معناه كحديث البخاري في باب ان رحمه الله قريب من الحسين  
عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة رفعه اختصمت الجنة  
والنار الى ربهما الحديث وفيه انه ينشئ للنار خلقا سواها كما رواه في موضع  
اخر من طريق عبد الرزاق عن همام عن ابي هريرة بلفظ فاما الجنة فينشئ  
الله لها خلقا سبق لفظ الراوي من الجنة الى النار وصار منقلباً وكذا جزم  
ابن القيم بانه غلط وقال اليه التلقيني حيث انكر هذه الرواية واحتمل  
بقوله ولا يظلم ربك احد ومنها معرفة الاعتبار والمتابعة والشاهد  
وهي امور يبدلها المحدثون يتعرفون بها حال الحديث ينظرون هل تفرق  
به رواية ام لا وهل هو معروف ام لا وقد بينتها مع امثلة في المفرد  
ومنها المزيد في متصل الاسانيد مثاله ما روي عبد الله بن المبارك  
حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد حدثني بشر بن عاصم الموصلي والمهملة  
ابن عبيد الله بالتصغير سمعت ابا ادريس واثنه بن الاسقع يقول سمعت  
ابا هريرة القنوي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها فذكر سفيان وابي ادريس زيادة  
ووهم فاكوه في سفيان ممن دون ابن المبارك لان الثقات روه

عن ابن

عن ابن المبارك عن ابي زيد ومنهم من صرح فيه بالاخبار بينهما والوجه  
في ابي ادريس من ابن المبارك لان ثقات روه عن ابن زيد عن  
بشر بن عاصم واثنه فلم يفرقوا واما ادريس ومنهم من صرح بسامع بشر  
من واثنه ومنهم من الخطيب في هذا النوع كتابا سماه تمييز المزيد في  
متصل الاسانيد ومن الانواع المراسيل الخطي ارساها اي انقطاعها  
وهو فن مهم عظيم الفائدة يدرك بالاسماع في الرواية وجمع الطرق  
للاحاديث مع المعرفة التامة والمخطيب فيه كتاب سماه التفسير  
لهم المراسيل واصل الارسال اما ظاهر كرواية الرجل عن اربعة  
كالقاسم بن محمد عن ابن مسعود وما لك عن ابن المسيب وما خفي وهو  
ما عرف ارساله لعدم اللقائين روي عنه مع المعاصرة او لعدم السماع  
مع ثبوت اللقاء لعدم سماع ذلك الخبر بعينه مع سماع غيره ويجوز  
ما ذكر اما بعض بعض الائمة عليه او بوجه صحيح كاخباره عن نفسه  
بذلك في بعض طرق الحديث وخوف ذلك كحديث رواه ابن ماجه  
من رواية عمر بن عبد العزيز عن عقبه بن عامر مرفوعا رحم الله  
حارس الحرير فان عمر لم يلق عقبه كما قال المزي في الاطراق وكما حديث  
ابي عبيد عن ابيه عبد الله بن مسعود فقد روي الترمذي ان  
عمر بن مرة قال لابي عبيدة هل ذكر من عبد الله شيئا قال  
لا ومنه ما يحكم بارساله بحججه من وجه اخر بزيادة شخص بينهما كحديث  
رواه عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن زيد بن  
ثبيع عن حذيفة مرفوعا ان وليتموها ابا بكر فقوي امين فهو منقطع  
في موضعين لانه روي عن عبد الرزاق قال حدثني النعمان بن ابي  
سبيبة عن الثوري عن شريك عن ابي اسحاق ومن الانواع معرفة زيادات  
الثقات وحكمها وهون لطيف يستحسن العناية به ومذهب جمهور

معرفة زيادات  
الثقات وحكمها



الفقهاء والمحدثون ثبوت قبولها مطلقا من رواه ناقصا او من غيره تعلق  
 بها حكم شرعي ام لا غيرت الحكم الثابت ام لا او احبت نقص احكام ثبتت  
 بخبر ليست في فيه ام لا وقيل لا تقبل مطلقا وقيل تقبل ان زاد لها غير  
 من رواه ناقصا ولا تقبل من رواها مرة ناقصا وقسمه النووي تبعها  
 لابن الصلاح اقسام احوالها زيادة تخالف الثقات فترو كما سبق في نوع  
 الشاذ الثاني ما لا مخالفة فيه كتفرد جملة حديث لا تعرض فيه لارواه  
 الغير بخالفة أصلا فيقبل الثالث زيادة لفظه في حديث لم يذكرها  
 سائر روايته كحديث جعلت لنا الارض مسجدا وظهر انفراد ابو مالك  
 سعد بن طارق الا شجعي قال وربها ظهورا فخذ ايضه الاول المردود  
 من حيث ان ما رواه الجماعة عام وما رواه المنفرد بالزيادة مخصوص  
 وفي ذلك معارضة في الصنعة ونوع من المخالفة يختلف به الحكم ويشبه  
 الثاني المقبول من حيث انه لا منافاه بينهما قال النووي والصحیح  
 قبول هذا الأخير ومنها معرفة الصحابة وذكر في الموقوف ومنها  
 معرفة التابعين وذكر في المقطوع ومنها رواية الفردين وذكر  
 في المدح ومنها التشابه وهو مركب من المتفق والمفترق والمؤلف والمختل  
 والمخطيب فيه كتاب سماه تلخيص التشابه وهو من احسن كتبه وهو  
 ان تتفق اسما وهما او نسبهما في اللفظ والخط ويقتضي في الشخص وبذلك  
 ويختلف ذلك في ابوابهما بان ياتلفا خطأ ويختلف لفظا او عكسه  
 بان ياتلف اسما وهما خطأ ويختلفا لفظا وتتفق اسما وبوجهها لفظا  
 وخطا او نحو ذلك بان يتفق الاسمان او الكنيان لفظا ويختلف نسبهما  
 لفظا او يتفق النسبة لفظا ويختلف الاسمان او الكنيان وما أشبه  
 ذلك كوسي بن علي بفتح العين وهم كثيرون في المتأخرين ليس في  
 من الكتب الستة وموسي بن علي بن رباح اللخمي المصري امير مصر

اشتهر

اشتهر بعضها ومنهم من فتحها وقيل بالضم لقب وبالفتح اسم روي عنه  
 قال اسم ابي علي ولكن بنو امية قالوا علي ومن قال موسى بن علي  
 لم يجعله في حل وعنه ابيه لا جعل في حل احد اصغر اسمي وقد كانت  
 بنو امية اذا سمعوا بمولود اسمه علي تقتلوه فبلغ ذلك والده رباحا  
 فقال هو علي وكان اهل الشام يجعلون كل علي عندهم عليها بعضهم  
 عليا رضي الله عنه وحيث كان الخلاف في ضبط اسم والده موسى فيبلغ  
 كما قال السيوطي ان يمثله بمثل غيره قال وذلك كايوب بن بشير  
 وايوب بن بشير الاول ابوه مكبر عجلي شامي روي عنه ثعلبة بن سلم  
 اللخمي والثاني ابوه مصغر عدوي نصرقي روي عنه ابو الحسن  
 خالد البصري وقتاده وغيرهما قال ومن امثلة عكسه سريج بن  
 النعمان وسريج بن النعمان وكلاهما مصغر الاول بالمهملة والجميع جده  
 مروان اللؤلؤي البغدادي روي عنه البخاري والثاني بالعجمة والحما  
 المهملة الكوفي تابعي له في السنن الاربعة حديث واحد عن علي بن ابي  
 طالب وكحمد بن عبد الله المخزومي بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء السيد  
 نسبة الى محرم محله ببغداد مشهور برواي عنه البخاري وابوداود ومحمد  
 ابن عبد الله المخزومي بفتح الميم والراء وسكون الخاء المعجمة المكي نسبة  
 الى محرمه بن نوفل غير مشهور روي عنه الشافعي وعنه عبد العزيز  
 ابن زبالة وكثور بن يزيد الطلاعي ونور بن زيد الديلمي روي عنهما  
 مالك والثاني في الصحيحين والاول في مسلم خاصة كما في ابن الصلاح  
 والتقريب وقال العراقي بل في البخاري خاصة روي له في الاطعمه  
 عن خالد بن معداد عن ابي امامة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع  
 ما يده قال الحمد لله الحديث وثلاثة احاديث اخر وكابي عبد  
 الشيباني اث في المعجم المفتوحه سعد بن اياس الكوفي محترم

تتفق اسما ونسبهما



حديثه في الكتب الستة ومثله ابو عمرو والسيباني اللغوي اسما في  
 ابن مرار بن بوزن بن رار وقيل كغزال وقيل كعجار كوفي نزيل بغداد  
 له ذكر في صحيح مسلم كنيته في تفسير حديث اخذ اسم عند الله رجل  
 تسمي ملك الاملاك قال السيوطي ولهم ثالث وهو ابو عمرو السيباني  
 هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الكوفي من اتباع التابعين حديثه  
 في سنن ابى داود والنسائي وكاتب عمر والسيباني بفتح الميم التالفي  
 مخضرم شامي اسمه زرعه وهو عمر الاوزاعي ووالده علي له عند  
 البخاري في كتاب الادب حديث واحد موقوف على عقبه وكعب بن  
 ابن زرار بن بفتح العين جماعة منهم ابو محمد روي عنه الشيخان وبه  
 معروف بالحد في نسبه الى مدينة في الثغري قال لها الحديث ومنها  
 غريب الفاظ الحديث واسما به ومعرفة توارخ المتن ومثله رواية  
 بعض الصحابة عن بعض والتابعين كذلك وما رواه الصحابة عن التابعين  
 عن الصحابة ومن اسند عنه من الصحابة الذين ماتوا في حياة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ومن لم يرو له الحديث واحد ومعرفة الاسماء ومن  
 وافق اسم شيخه ومن اتفق اسمه واسم ابيه ووجه ومن اتفق اسمه واسم  
 شيخه والراوي عنه ومن اتفق اسمه وكنيته ومن اتفق اسمه ونسبه ومعرفة  
 الاسماء التي تشترك فيها الرجال والنساء ومعرفة الكني ومن وافقت  
 كنيته كنية زوجته ومن وافقت كنيته اسم ابيه وعكسه ومعرفة  
 كني المعروفين بالاسماء ومعرفة الالقاب ومعرفة المتشابهين في الاسم  
 والنسب والتمايز بالتقديم والتأخير ومعرفة المنسوبين لغير  
 اباهم ومعرفة النسبة التي على خلاف ظاهرها ومعرفة مواليد الرواة  
 وسماهم ومقدومهم للبلدان ومعرفة وفاتهم ومعرفة الثقات والضعفاء  
 ومعرفة خلط من الثقات ومعرفة طبقات العلماء والرواة ومعرفة المواليد

وقد ذكر في هذه المقدمة  
 في كتابه في معرفة الرجال

والجديد من العلماء والرواة ومعرفة اوطان الرواة وبلدانهم ومعرفة  
 الحفاظ ومن تقبل روايته ومن ترد ومراتب الجرح والتعديل واداب  
 الحديث واداب طالب الحديث وشرط رواية الحديث وسنن تحمل  
 الحديث وانواع تحمل الحديث وصفة كتابة الحديث وغالب ذلك  
 بامثله مع من صنف في شيء منه مبين في كتاب ابن الصلاح  
 وارشاد النووي وتقريبه بما لا يتحمل هذا الشرح ولقد ذكر ابن الصلاح  
 وتبعه النووي من انواع علوم الحديث خمسة وستين نوعا وكلها  
 الحافظ السيوطي في شرح التقريب ثلاثة وتسعين بتقديم التالفي  
 تم مهمه فيها فوايد خمسة شرط الراوي الحديث ان يكون  
 كلها عدلا متقنا ويعرف اتقانه بموافقه الثقات ولا تضرب مخالفته  
 النادره ويقبل الجرح ان بان سببه للاختلاف فيما يوجب الجرح  
 خلاف التعديل فلا يشترط ورواية العدل عن سواه لا يكون تعديلا  
 وقيل ان كانت عادته ان لا يروي الا عن عدل كالشيخين فتعديل والا  
 فلا ولا يقبل مجهول العدالة وكذا مجهول العين الذي لم يعرفه العلماء  
 وترفع الجهالة عنه رواية اثنين مشهورين بالعلم والصحابة كلهم عدول  
 كما سبق وقيل المستور قوم ورجحه ابن الصلاح ولا يقبل حديث منهم  
 ما لم يسر اذ شرط قبول الخبر عدالة ناقله ومن اهم اسمه لا يعرف فكيف  
 تعرف عدالة ولا يقبل من به يدعه كقراويد عوالي بدعة ولا قبل  
 لاحتجاج البخاري وغيره بكثير من المبتدعين غير الدعاة ويقبل  
 التايي ويبيغي ان يعرف من اختلط من الثقات في اخر عمره لفساد  
 عقله وخرفه ليميز من سمع منه قبل ذلك فيقبل حديثه او بعده  
 فيرد ومن روي عنه منهم في الصحيح مجهول على السلامة قال الشهاب  
 القسطلاني وقد اعرضوا عن اعتبار هذه الشروط في زماننا لا بقا



سلسلة الاسناد فيعتبر البلوغ والعقل والستر والاتقان ونحوه والفاظ  
التعديل مراتب اعلاها ثقة او متقن او ضابط او حجة ثانياها خير  
او صدوق او مأمون او باس به وهو لا يكتب حديثهم ثالثها شيخ وهذا  
يكتب حديثه للاعتبار رابعها صالح الحديث فيكتب وينظر فيه ولا لفاظ  
التخرج مراتب ادناها لين الحديث فيكتب وينظر اعتبارا ثانيا فيها  
ليس بقوي وليس بذلك ثالثها مقارب الحديث اي رديه رابعها  
متروك الحديث او كذاب او وضاع او دجال اوواه بمرّة بوحده  
مكسورة فيم مفتوحة وراسميد وهذه اي قوله واحد الا ترد فيه وهو  
ساقطون لا يكتب حديثهم وفي قبول رواية من اخذ على الحديث اجر  
تردد وكذا في المتساهل في سماعه واسماعه كن لا يبالى باليوم فيه  
او حدث لا من اصل صحيح او كثير السهو في روايته ان حدث من غير اصل  
او اكثر الشواذ والمناكير في حديثه ومن غلط في حديثه فبين له اصل  
عياد او نحوه سقطت روايته ويسحب الاعتناء بضبط الحديث  
وتحقيقه نقطا وشكلا وايضا حرم من غير مشق في الكتابه ولا تعليق في  
المخطوحيث يومن معه اللبس ويحافظ على كتابة الصلاة والتسليم على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما ذكر ولا يسام من ذلك ومن اعقله  
حرم حظا عظيما وكذا الشاعلي انه سبحانه كعز وجل ونحوه كسبحانه ونفاه  
وما اشبهه وكذا الترضي عن الصحابة والترحّم على العلماء وسائر الاخبار و  
الاقتضار على الصلاة والتسليم هنا وفي كل موضع شرعت فيه الصلاة  
ويكره الرمز اليها في الكتابه بحرف او حرفين ممن يكتب صلعم يكتبها  
بالحما ويقال ان اول من رمزها بصلعم قطعت يده وانما يشكّل المشكّل  
ولا يشتغل بتقييد الواضخ وصوب القاصي عياض شكل الكل للمبتدئ  
وغير العرب قال القسطلاني وراي بعض مشايخنا الاقتصار

في ضبط البخاري على رواية واحدة لا كما يفعله من ينسخ البخاري من نسخة  
الحافظ شرف الدين اليوسفي لما يقع في ذلك من الخلط الفاحش بسبب  
عدم التمييز ويتأكد ضبط اللبس من الاسمالا ثم تقل بحض لا مدخل للافهام  
فيه كبريد بضم الموحدة فانه يستبد به يزيد بالتحسينه فضبط ذلك اوتي لانه  
ليس قبله ولا بعده ما يدل عليه ولا مدخل للقياس وليقابل ما يكتبه  
باصل اصل شيخه القابل به اصل شيخه او فرع مقابل باصل السماع وليعن  
بالتحصيح بان يكتب صح على كلام صحيح رواية ومعنى لكونه عرضة للشك  
او الخلاف وكذا بالتضبيب وتسمي التريض بان يعد خطا وله لراس  
الصاد ولا يلصقه بالممدود وعليه ويكون التضبيب على ثابت نقلا فاسد  
لفظا او معني او ضعيف او ناقص ومن الناقص موضع الارسل واذا  
كان الحديث اسنادا ان فاكتر كتب عند الانتقال من الاسناد لا سناد  
ح مفردة مملّة اشارة الى التحويل من احدها الى الاخر واذا قرأ اسناد شيخه  
المحدث اول الشروع وانتهى عطف عليه بقوله في اول الذي يليه وبه  
قال حد ثنا ليكون كانه اسند الى صاحبه في كل حديث وانواع التحمل  
اعلاها السماع من لفظ الشيخ سواء قرأ بنفسه او قرا عن علي الشيخ  
وهو يسمع ويقول فيه عند الاداء اخبرنا والا حوط الافصاح وان قرا  
بنفسه قال قرا علي فلان والا قال قري علي فلان وانا اسبع  
ثم الاجازة المعروفة بالمناولة بان يدفع اليه الشيخ اصل سماعه او فرعا  
مقابلا عليه ويقول هذا سماعي او روايتي عن فلان فاروعني واجزت  
لك روايته ثم الاجازة وهي انواع اعلاها المعين كاجزتك بالبخاري مثلا  
واجزت فلانا فلاني جميع فقرستي ونحوه واجزته بجميع مسموعاتي  
او مروياتي واجزت المسلمين او لمن ادرك حياتي ولا هل الا تسليم  
الفلافي ويقول المحدث بها انبانا وانبا في ثم الكتابه لغايب او هافر



نخطه او ياذنه مقرونا ذلك بالاجازة اولا ثم الاعلام بان يقول له هذا  
الكتاب رويته او سمعته مقتصر على ذلك من غير اذن وهذه جوارها  
كثير من الفقهاء والاصوليين ومنهم ابن جريج وابن الصباع ثم الوصية  
بان يروي الراوي عند موته او سفره لشخص بكتاب يروي به جواره  
محمد بن سيرين وعنده القاضي عياض بانه نوع من الاذن والصحيح عدم الجواز  
الا ان كان له من المومي اجازة فتكون روايته بالوصية ثم الوجادة  
بان ينفذ على كتاب خط يعرفه لشخص عاصره او فيه اجازة يرويها  
ذلك الشخص ولم يسمعها ذلك الواحد ولا له منه اجازة فيقول وجبت  
او قرأت بخط فلان كذا ثم يسوق الاسناد والمتن قال البلقيني في  
بعضهم للعمل بالوجادة حديث اي الخلق اعجب ايمانا قالوا الملايكة قال  
وكيف يؤمنون وهم عند ربهم قالوا الانبياء قال وكيف لا يؤمنون وهم  
ياتهم الوحي قالوا فمن قال وكيف لا تؤمنون وانما بين اظهركم قالوا فمن  
يا رسول الله قال قوم ياتون من بعدكم يجدون صحفا يؤمنون بما فيها  
قال البلقيني وهو استنباط حسن قال السيوطي وله طريق كثيرة  
وفي بعض الفاظه بل قوم من بعدكم ياتيهم كتاب بين لوحين يؤمنون  
به ويعملون بما فيه اوليك اعظم منكم اجرا اخرجهم احمد والدارمي والحاكم  
وفي لفظ للحاكم جردون الورق المغلق فيعملون بما فيه فهو افضل اهل الايمان  
ايمانا تنبيه شرط صحة الاجازة ان يكون من عالم بالمجاز وان يكون  
المجاز له من اهل العلم المجاز به صناعة وعن ابن عبد البر ان الاجازة افضل  
الماهر بالصناعة حاذق فيها يعرف كيف يتناولها وما لا يشك  
اسناده لكونه معروفا معينا فان لم يكن كذلك لم يوسن ان يحدث  
المجاز عن الشيخ بما ليس من حديثه او ينقص من اسناده الرجل والطين  
وقال ابن سيد الناس اقل مراتب المجاز ان يكون عالما بمعنى الاجازة

العلم الاجمالي من انه روي شيئا وان معني اجازته لذلك الغير في رواية  
ذلك الشيء بطريق الاجازة المعهودة العلم التفصيلي بما روي وبما  
يتعلق باحكام الاجازة قال وهذا العلم الاجمالي حاصل ثمين رابناه من  
عوام زماننا فان الخط راوي في الفهم عن هذه الدرجة ولا خال احدا  
ينخط عن ادراك هذا اذا عرف به فلا احسبه اهلا لان يتحمل عنه اجازة  
ولا سماع قال وهذا الذي اشرت اليه من التوسع في الاجازة هو  
طريق الجمهور قال القسطلاني عن بعض مشايخه وما عداه من التشديد  
فهو مناف لما جورت له الاجازة من بقا السلسلة قال غير لا يشترط  
التاهل حين التحمل ولم يقل احدا بالاداء دون شرط الرواية وعليه يحمل  
قولهم اجزت له رواية كذا بشرطه ومن شرطه ثبوت المروي من حديث  
المجيز وقال ابو مروان الطبري انها اي الاجازة لا تحتاج لغير مقابلة  
نسخه باصول الشيخ وقال القاضي عياض تضع بعد تصحيح روايات  
الشيخ وسموعاته وتحقيقها وصحة مطابقة كتب الراوي لها والاعتماد  
على الاصول المصححة قال القسطلاني وكتب بعضهم لمن علم منه التاهل  
اجزت له الرواية عني وهو لما علم من اتقانه وضبطه عني عن تقيدي  
ذلك بشرطه فاي رتان في اداب الحديث والطالب الاولي ليصلح  
كل من الشيخ والراوي نيته حديث يكون مخلصا لا يريد بذلك عوضا  
دنياويا وليكن بعيدا عن حب الرياسة ورغوات النفس وليقرأ  
لحديث بصوت فصيح مرتل ولا يسرده سردا لئلا يلبس او يمنع  
السامع من ادراك بعضه قال القسطلاني وقد تسامح بعض الناس  
في ذلك وصار يعجل عجلة تمنع السامع من ادراك حروف كثير بل كلمات  
واختلف في السنن الذي يتصدي فيه الحديث لاسماعه والصحيح متى  
تاهل واحتج الى ما عنده جلس في اي سنن كان وبقي ان يحسك



عن الحديث اذا خشي التغليب لم يرم او خرف وتختلف باختلاف الناس  
والاولي ان لا يحدث بحضرة من هو اولي منه لسنة او علمه او علو سنه  
وقيل لكم ان يحدث في بلد فيها اولي منه في رشد اليه فالدين النصية  
ولا يمنع من حديث احد لكونه غير صحيح النية فانه يرجي له صحتها ويحرم  
على شئ مبتغيا به جزيل اجم واذا اراد حضور مجلس الحديث سنه  
التطهر والتطيب وتسترح اللحية والجلوس متمكنا بوقار وهيبة فان  
رفع احد صوته زبد اي انتمتع وزجره ويقبل على الحاضرين كلام  
ويفتح مجلسه ويحمد الله تعالى والصلاة والسلام على النبي صلى الله  
عليه وسلم صلى وسلم عليه واذا ذكر صحابيا قال رضي الله عنه فان كان بن  
صحابي قال رضي الله عنهما وتحسن بالحديث الثنا على شيخه حال الرواية  
بما هو اهله كما فعله جماعات من السلف وليعتن بالذات عالم فواهم من  
الثناء ولجئنا في املايه ما لا يحتمل عقول الحاضرين ولا يفهمونه  
ويحكم مجلس الاملا بحكايات ونوارد وانشادات باسائدها واولاها  
ما في الزهد والاداب ومكارم الاخلاق الثانية يستحب ان يتندي طالب  
سماع الحديث بعد ثلاثين سنة وعليه اهل الشام وقيل بعد عشرين سنة  
وعليه اهل الكوفة قال النووي كان الصلاح والصواب في هذه  
الازمان اي بعد ان صار المخطوط بقا سلسله الاسناد والتكبير به  
اي بالسماع من حين يسمع سماعه اي الصغير وكسبه اي الحديث  
وتقييده ومنبطه حين يتاهل له ويشغل وتختلف ذلك باختلاف  
الاشخاص ولا ينحصر في سن مخصوص ونقل القاضي عياض ان اهل  
الصناعة حدوا اول زمن يسمع فيه السماع للصغير بخمس سنين ونسبه  
غيره للجهمور قال ابن الصلاح وعلى هذا استقر العمل بين اهل الحديث  
فيكتبون لابن خمس سنين فصاعدا سمع وان لم يبلغ خمساً فيكتبون خمساً

واحضرن

واحضرن وحجتهن في ذلك ما رواه البخاري وغيره من حديث محمود بن  
ربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجه مجه ياتي وجهي  
من دلو وانا ابن خمس سنين بوب عليه البخاري متى يسمع سماع  
الصغير قال النووي كان الصلاح والصواب اعتبار التمييز  
فان فهم الخطاب ورد الجواب كان محيزا صحيح السماع وان لم يبلغ  
خمساً ولا فلا وان كان ابن خمس فاكثروا يلزم من عقل محمود المجه في  
هذا السن ان تميز غيره مثل تمييزه بل قد ينفص عنه وقد يزيد  
عليه ولا يلزم منه ان لا يعقل مثل ذلك وسنه اقل ولا يلزم من عقل المجه  
عقل غيره مما يسمعه وضبط بعضهم التمييز بان يعرف بين البقره  
والجمار وبعضهم خمسة عشر سنة وقيل ثلثه عشر وقيل ان يحسن العدد  
من واحد الى عشرين و فرق السلف بين العربي والعجمي اذا بلغ ست  
سنين وهذا اختلاف راجع للتمييز لا اصل المسألة قال القطب  
القسطلا في ما اختاره ابن الصلاح هو التحقيق والمذهب الصحيح وروي  
التمييز عن موسى بن هارون الحال احد الحفاظ والامام احمد بن  
حنبل قال السيوطي وما يدل على ان الرجوع الى التمييز ما ذكره  
الخطيب قال سمعت القاضي ابا محمد الاصبهاني يقول حفظت  
القرآن ولي خمس سنين واحضرت عند ابي بكر المقرئ ولي اربع  
سنين فاراد ان يستمعوا لي فيما حضرت قراه فقال بعضهم انه  
يصغر عن السماع فقال لي ابن المقرئ اقر سورة الكافرين فقرأتها  
فقال اقر سورة التكويم فقرأتها فقال لي غير اقر سورة المزلزال  
فقرأتها ولم اغلط فيها قال فقال ابن المقرئ سمعوا له والعهد علي  
ويسأل الطالب من الله التوفيق والسداد لذلك والتيسير والاعانة  
عليه ويستعمل الاحلاق الجميله ويفرغ جهده في تحصيله ويغتنم







انه بخط ابيه دون غيره لوجه الله تعالى طلبا لمرضااته والعمل بما وافق كتاب الله عز وجل فيها ونشرها بين طالبيها ومحبيها والتأليف في احيا ذكره بعد ثم لا تتم له هذه الاشياء الا بارجع في من كسب العبد اعني معرفة الكتاب واللغة والتصريف والتخوم ارجع من اعطاه الله تعالى اعني القدرة والصحة والحرم والحفظ فاذا تمت له هذه الاشياء كلها كان عليه اربع الاهداء والولد والمال والوطن وابني بارجع بشماتة الاعد او سلامة الامدقا وطعن الجهلاء وحسد العلماء فاذا صبر على هذه المحن الكرمه الله عز وجل في الدنيا بارجع بعز القناعة وبهية النفس وبلاذة العلم وبجياه الابد واثابه في الآخرة بارجع بالشفاعة لمن اراد من اخوانه وبطل العرش يوم لا ظل الا ظله ويستقي من اراد من حوض نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبجواره النبيين صلى الله عليهم اجمعين في اعلى عليين في الجنة فقد اعلمتك يا بني مجمل لا بجميع ما سمعت من مشايخي متفرقا في هذا الباب فاقبل الان علي ما قصدتني له اودع فعالتي قوله نسكت متفكرا واطرقت متادبا فلما راي ذلك مني قال وان لم تطق حمل هذه المشاق كلها فعليك بالفقهاء يمكنك تعلمك وانت في بيتك قار ساكن لا تحتاج الى بعد الاسفار ووطي الديار وركوب البحار وهو مع هذا ثمر الحديث وليس ثواب الفقيه دون ثواب المحدث في الآخرة ولا غرم باقل من عز المحدث فلما سمعت ذلك نقص عزمي في طلب الحديث واقلت علي دراسة الفقه وتعلمه الي ان صرت فيه متقدما ووقفت منه علي معرفة ما امكنني من علمه بتوفيق الله سبحانه وتعالى ومنته فلذلك لم يكن عندي ما عليه علي هذا الصبي يا ابا ابراهيم فقال له ابو ابراهيم انه هذا الحديث الواحد الذي لا يوجد عند غيرك خير للصبي من الف

حديث

حديث محد عند غيرك انتهى وقد قال الخطيب البغدادي الحافظ ان علم الحديث لا يليق الا بمن قصر نفسه عليه ولم يضم غيره من القوم اليه وقال اما من الشافعي رضي الله عنه ورحمه ان يريد ان يجمع بين الفقه والحديث هي هيات والله ولي التوفيق وبه الهداية الي قوم طريق ولقد احببت ان اذيل هذا الشرح بمنظومة رجزية في بعض اساسيد بعض مروياتي الحديثية وذكر بعض مشايخي في العلوم التقليدية والعقلية

يقول عبد عاجز للقادر ابن جلال الدين ذي الماثر  
نجل المحامي الشافعي الانصاري سبط لصدوق النبي المختار  
وسبط سبطه الامام الحسن ابن علي المرتضي ذي القطن  
حمد المن ترك احسن الحديث بمرسل الفضل القديم والحديث  
واوصل الخير لطلاب الحديث فارتفعوا به مع السير الحديث  
وقد هداهم لاكتساب الفضل ليتبع الفرع طريق الاصل  
ثم شهادة بتوجيه له ذاتا ووصفا قد سافعله  
والمخطيب الاجل المفضل بانه مختار في الانزال  
نجيه نبيه رسوله حبيب خيله مقبولة  
عزيز المشهور بالمراحيم فرد الكمال جامع المكارم  
ومصطفاه من جميع الانبياء والمرسلين بل وكل الاصفياء  
وانه خاتمهم امامهم اجودهم خاتمهم مقدامهم  
وحسبك القرآن حيث اظهرا فضلا له عليهم بلا مراء  
عظم ربي خلقه بنصه وذا جماع الوصف نقش فقير  
صلي عليه ريتا وسليما مع جملة الانبياء كلاء عيا  
ما حفظت سلسلة الاسناد وانقل الاحقاد بالاجداد



وبعد الحديث علم حسن ، صحيحه ضعيفه والحسن ،  
 موصوله مسهوره المرفوع ، موقوفه مرسله المقطوع ،  
 وهكذا الي تمام المصطلح ، حسب الذي عليه اهل اصطلاح ،  
 وكيف لا تكون هذه السنن ، نورا ومنها قد تبين السنن ،  
 فمن باخلاص اليه قدر كمن ، يرجي له الخير يسر وعلم ،  
 وان من يزيد فيه رغبته ، يحصل له مقصوده ومطلبه ،  
 وكنت من اول أسري في الطلب ، له علي الاشياخ ارباب الرتب ،  
 كوالدي والعم شيخ الزهر ، دريش حادم الحديث الانور ،  
 ومن سواهما من الاعيان ، من علما العصر في ذالشان ،  
 ممن ستلقي ذكرهم مسطرا ، فاسمع وحاذر ان يكون منكرا ،  
 وخذا سانيدك بهذا الفن ، بجوده الفكر وعي الذهن ،  
 فان ترد سلسلتك في الجامع ، اعني الصحيح البخاري الشافعي ،  
 فاني رويته عن والدي ، والعم مع جامعة الاما جد ،  
 عبد الرحمن البهوتي الخليلي ، كلهم محقق حبر وولي ،  
 وعن ابي الفتح الامام العمري ، تلميذ استاذ الوجود البكري ،  
 جميعهم يروي عن الجال ، يوسف خير عالم مفضال ،  
 عن زكريا بن الانصاري ، العالم الولي ذي الوقار ،  
 بشيخ الاسلام له اشتهار ، وهو محقق نعمه الفخار ،  
 ووالدي يروي عن ابيه ، عن شيخ الاسلام فحقق واقبه ،  
 ووالدي والعم يرويان به ، عن قطب اهل الله في زمانه ،  
 محمد البكري عن ابي الحسن ، والده عن زكريا المومنان ،  
 ويرويان عن الغيطي ، وقد رويته عن الولي ،  
 موضح العلوم بالبرهان ، علامة العصر هو اللقاني ،

وهو

وهو له عن شيخه السهوري ، عن نخت اغيطينا المذكور ،  
 عن شيخ الاسلام الذي قد ذكرنا ، فالصيد كل الصيد في جوف الفراء ،  
 قلت واما سند الانصاري ، في ثبته منه الي البخاري ،  
 وغير من الائمة العمدة ، في نقل سنة النبي عالي السند ،  
 لكن اقوى طرقه كما اشتهر ، طريق شيخه الامام ابن حجر ،  
 عن شيخه العفيف وهو المكي ، يعزني لنيسا بور دون شك ،  
 عن الرضي ابراهيم بن الطبري ، عن ابن اميل حرمي فانظر ،  
 عن ابن عمنا رطرا بلش شهر ، بها عن المصروي عيسى ذكره ،  
 عن ابيه الحافظ عبد المصوي ، يكتفي ابا ذر طريقه سوي ،  
 عن شيخه ابن احمد المستملي ، عن الغربري الضابط المستملي ،  
 باخذه لسنة المختار ، عن الامام للحجة البخاري ،  
 فبيننا وبينه اثنا عشر ، والحمد لله مثيب من شكره ،  
 فانه يرضي عنهم وعنا ، ويكشف الخطب الذي قد عنا ،  
 واعلم اني قد رويت للشفا ، وغير من سنن المصطفى ،  
 عن شيخني السبكي شهاب الدين ، البساطي ذي القدم المكين ،  
 وهو له يروي باسناد قوي ، عن الشهاب المقدسي الصقري ،  
 عن احمد الشهاب ذي المناقب ، القسطلاني صاحب المواهب ،  
 من باجتهاد حصل الخيرات ، عن شمس دين ابن القاياتي ،  
 عن عمر بن علي الانصاري ، عن الدلامي نجم دين الباري ،  
 عن التقي بن الصايغ المنجب ، عن صاحب الشفا عياض الجميع ،  
 جزاه رب الناس خير اعما ، الفه مبلغا ما اما ،  
 والجامع الصغير للسيوطي ، رويته بالسند المصبوط ،  
 عن والدي عن ابيه محمد ، عن جد الشهاب خير اجد ،



عن السيوطي الجلال بن الكمال ، فانه يرضي عنهم في كل حال ،  
 وجددي الشمس عن الشريف ، يوسف خير عالم عفيف ،  
 تلميذ مولانا السيوطي الجلال ، خاتمه الحفاظ في حاله وقال ،  
 وقد رويته عن العلامة ، شيخني مجازي العمدة الفهامة ،  
 الواعظ المحقق الشعراوي ، لانه في جنات عدن ثاوي ،  
 وهو له يروي عن الشعراوي ، عبد وهاب الولي الرباني ،  
 عن السيوطي امام السنة ، في عصره وبالحا من منه ،  
 هذا واني غير ما تقدم ، اروي عن الوالد شيا عظما ،  
 وذاك في تدرسه بالانهر ، وبقراني فخذ لا تزدري ،  
 منه صحيح مسلم الامام ، مواهب وعمدة الاحكام ،  
 شهاب المحارذي العرف الشدي ، تليف مولانا الامام الترمذي ،  
 والاربعون مع رياض الصالحين ، كلاهما للنووي القطب الامين ،  
 والمندري ترعيه رويته ، عنه عليه بعضه قراته ،  
 والاربعون في فضا الحاجات ، للسلمي فضايل الصلاة ،  
 علي النبي المصطفى جد الحسن ، للعالم البكري الولي ابي الحسن ،  
 ومولد المختار للغني ، كذاله المعراج للنبي ،  
 فضايل النصف لشعبان له ، لا تنس للبكري ايضا فصلة ،  
 اذ فرللايه للاسراء ، واول الدخان باقتفاء ،  
 كلاهما ارويته عن اصلي ، اروي الذي من قبله تقدما ،  
 ومثله القية العراني ، وغيرها عمدة الخلاق ،  
 فكل ذا اخذته عن والدي ، بعون ربي العظيم الماجد ،  
 ولي شيوخ غير من تقدموا ، قد رهم بين الملا معظم ،  
 في مطلق العلوم والفنون ، حاد ثراهم صلب الفنون ،

هم سيدي الاستاذ زين العابدين ، خليفة الصديق قطب العارفين ،  
 كذا شقيقه ابو المواهب ، وعمه الجلال ذو المناقب ،  
 ونجل هذا شيخنا محمد ، والوارثي الخبر وهو احمد ،  
 والشيخ نور دين الزياي ، ومن سليمان بابلي امدادي ،  
 والشنواني كنية الصديق ، ما زلت عن كل من الرقيق ،  
 محمد المصري تلميذ الخطيب ، كذلك النيا وعالم اريب ،  
 يسمى بعد الله ذي التقوى ، وكان شيخ منقوش محمد ،  
 كذا علي الحلبي المحقق ، الذيق الفهامة المدقق ،  
 والشيخ الاجهوري علي ملاذي ، والمجبري محمد استاذي ،  
 والشيخ سلطان الامام المقرئ ، والجنبلاطي فريد العصر ،  
 نعم الله لهم برحمته ، اسكنهم بالفضل اعلا جنته ،  
 ولحمد لله علي هذا الممدد ، واسال الله الرضي طول المدد ،  
 بجاه خير الخلق مختار السلام ، عليه افضل الصلاة والسلام ،  
 واله وصحبه الغر الكرام ، ما حسن النسخ به مع الحتام ،  
**ثم** قال مولفه عفي الله عنه ثم تسويد هذا الشرح اولا في  
 ضحوة يوم الاحد رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وسين والف  
 وكان الفراغ من نسخ هذه الشجرة علي يد الفقير الحقير  
 المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفوره القدير  
 وشفاعة البشير النذير محمد علي بن الشيخ  
 علي بن الشيخ عبد الباقي بن الشيخ  
 نفيسه البكريه نفعا الله  
 بير كاتبا امين



فأشده أخرج ابن بكير في جزئه من حديث أنس بن مالك مرفوعا  
 يوقف عبداً بين يدي الله فيومر بهما إلى الجنة فيقولان ربنا وبهم  
 استأهلنا الجنة ولم نعمل عملاً يجازينا الجنة فيقول الله عبداً أَدْخَلَا  
 الجنة فاني أليت على نفسي أن لا يدخل النيران من اسمي أحمد ولا محمد أو  
**لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم** ثم قال هذا حديث ضعيف بل باطل كما قال الأئمة  
 والافقه من أحمد بن محمد بن عبد الله الزارع كذاب ويحتمل صدقه بن موسى  
 وأبو لا يعرفان أنه ذكره في الكتاب المذكور في التسمية باسم  
 أحمد صلى الله عليه وسلم وقد الغز فيه بعضهم فقال  
 وراكعة في ظل غصن منوط بلولة نبطت بمنقار طائر  
 قالوا كمال الدال والغصن الذي في ظل الالف واللولة الميم ومنقار

الطائر الحية هو هبته  
 عند الله بن علي الغز  
 عما لا عنه ما لم يبي

